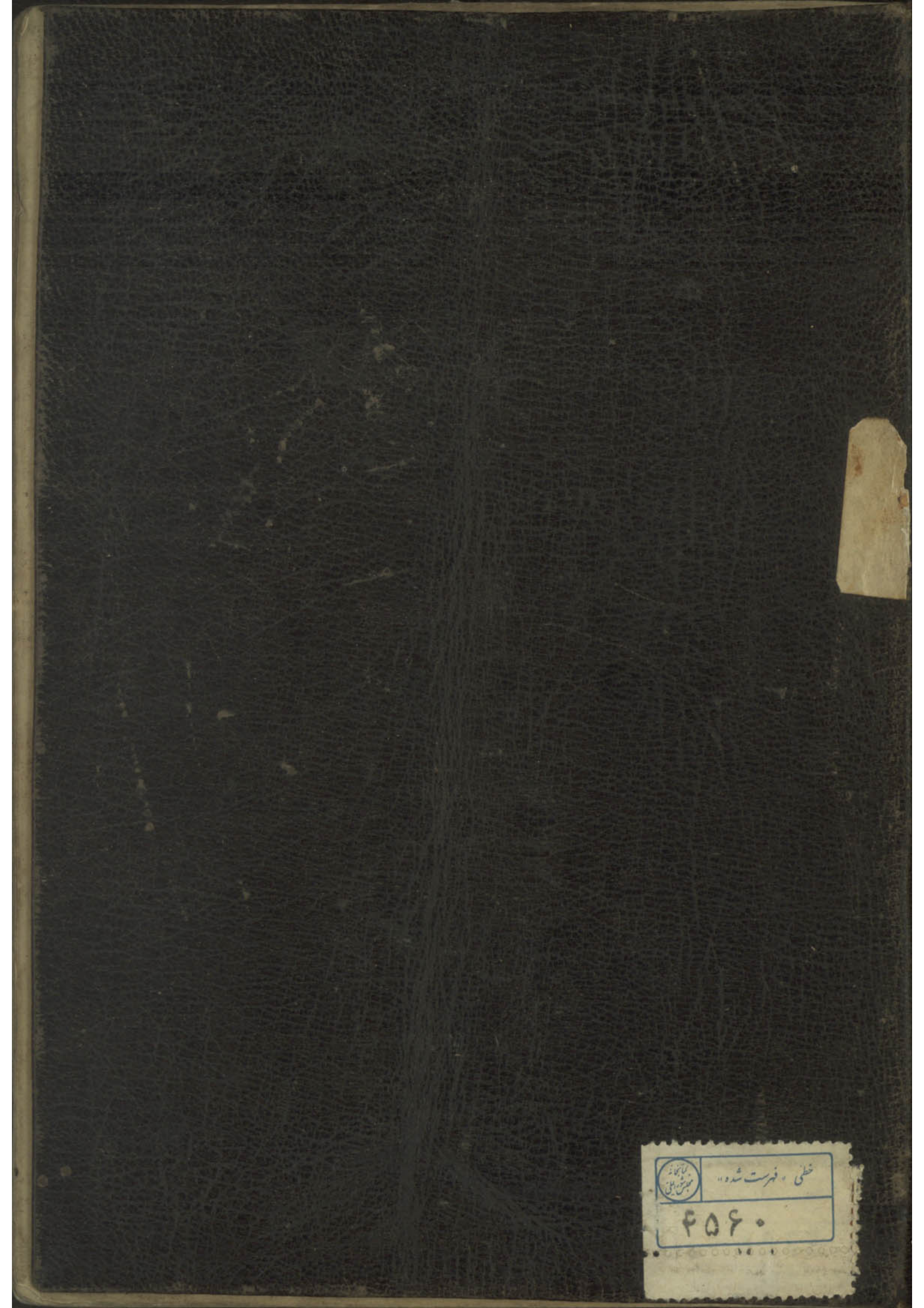
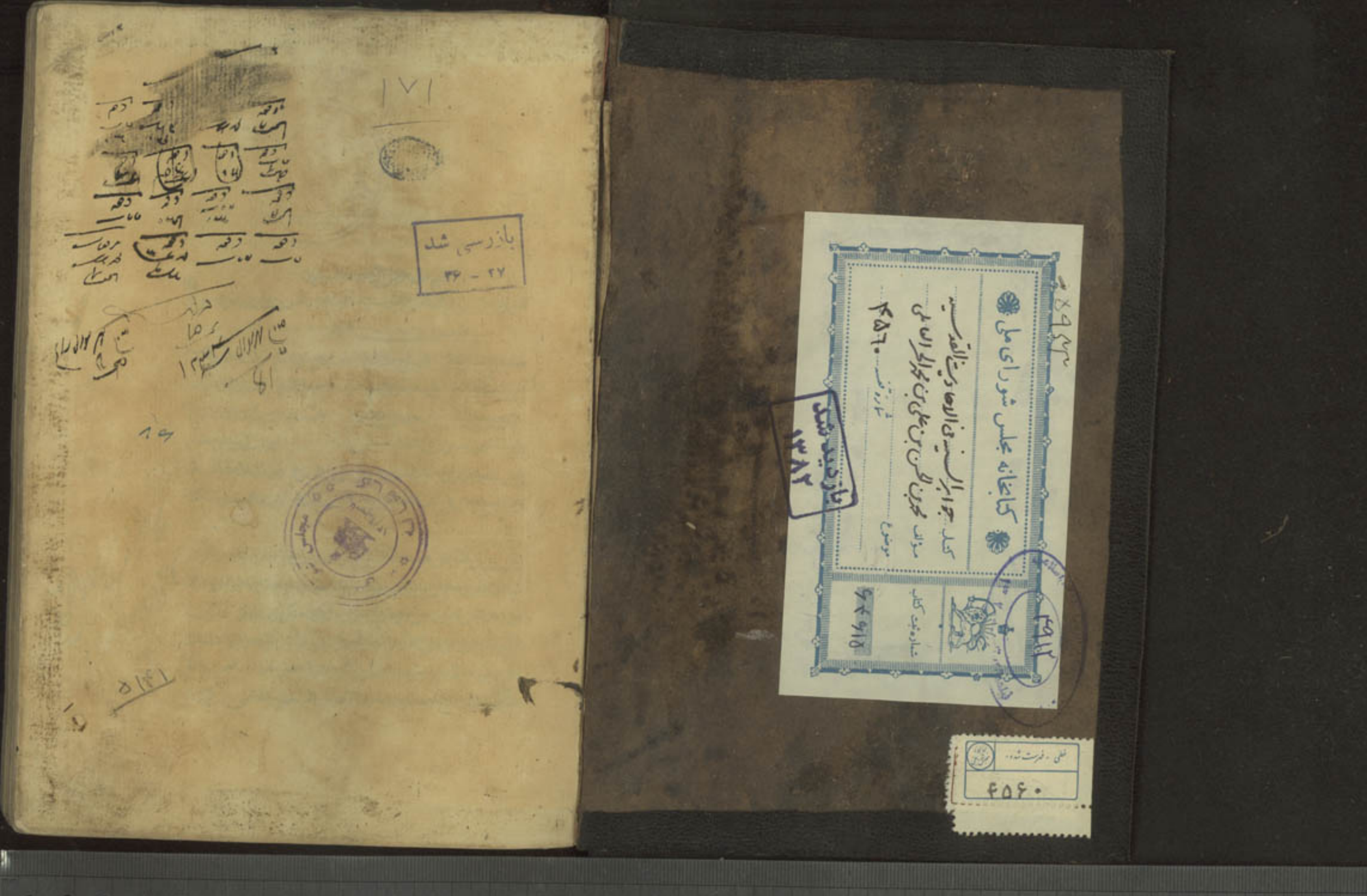


کتابخانه مجلس شورای ملی
خطی «فهرست شده»
۴۵۶۰

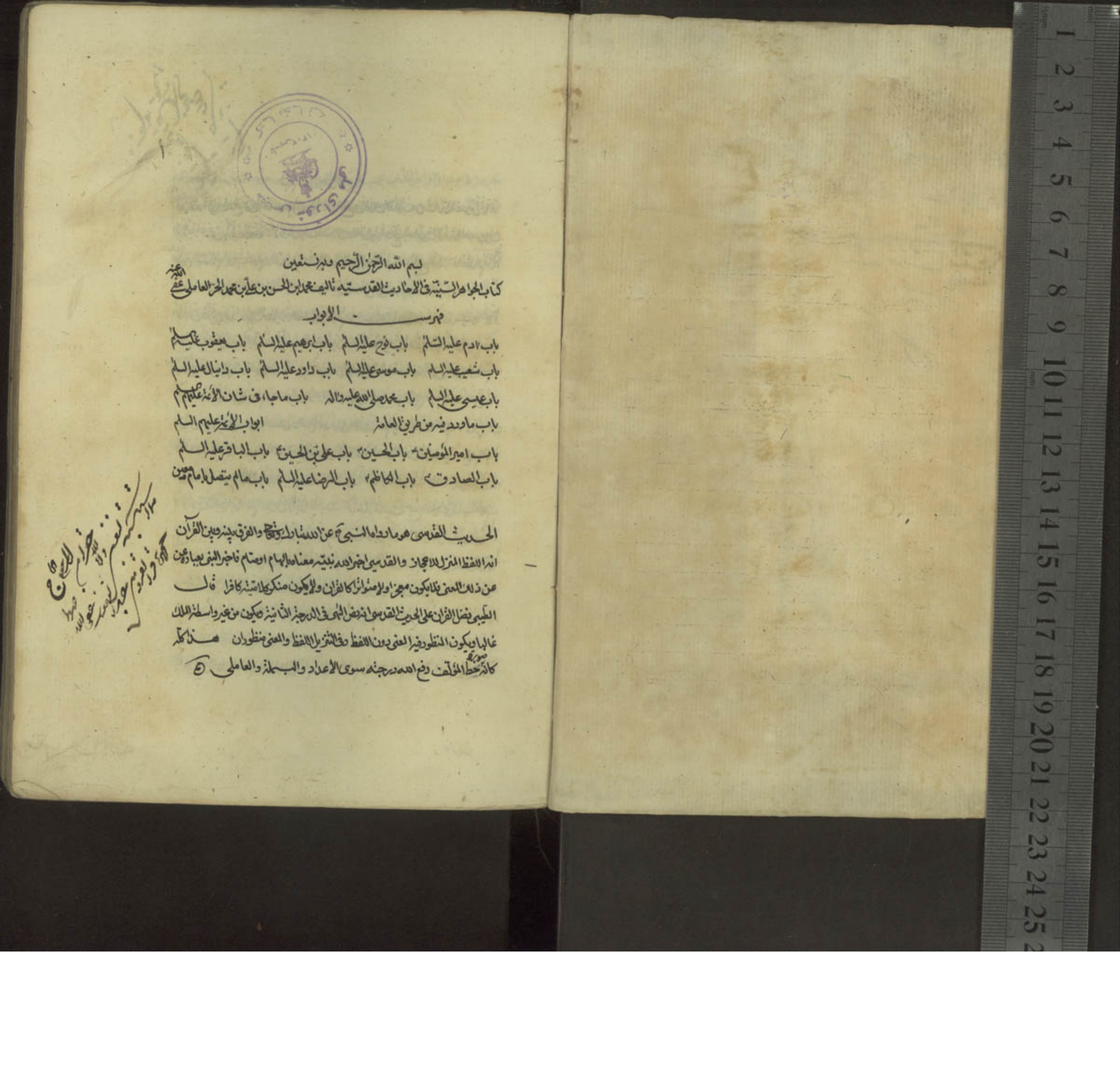


بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اوضح في كلامه سبل الهداية، واطلع في افلاك القلوب من مشارق النصوص اقمار
الولاية، ومحى باكف النبوة والامامة ايات الضلال والغواية، وفتح باحاديث الائمة المعصومين
عليهم السلام ابواب العلم والدراية، وفجر لاهل التسليم والانقياد ينابيع الحكمة، فانقذهم من العمى
فرووا علومهم من العلماء عن الائمة الامناء عن النبي المصطفى صلى الله عليه وآله النجباء عن الجناب المقدس
الالهي فاكرم برواة تلك الرواية، والصلاة والسلام على رسوله محمد ذي الدلالات القدسية والكمالات
العلمية، والكرامات الجلية، صلاة وسلاما دائمين ما ذر شارق ولاح بارق **وبعد**
فيقول الفقير الى الله الغني محمد بن الحسن بن علي الحر العاملي عامله الله بلطفه الخفي لا يخفى ما لكلام الله
سبحانه من المزية على كل كلام ومنه ظهر انوار الرشاد ظهور الانوار من الاكمام وبه تجلت شمس الهدى
من افق النبوة على صاحبها الصلاة والسلام فهو جدير بصرف الهمم اليه واقبال القلوب والافهام عليه
وقد وردت جملة منه يرويها العلماء الاخيار عن الائمة الاطهار عن النبي المختار عليه وعليهم السلام
عن الذات المقدسة الالهية وهي المشهورة بالاحاديث القدسية غير اني لم اجدها مجموعة في كتاب
ولا تعرض لتاليفها فيما اعلم احد من الاصحاب فاحببت افرادها بالتاليف وجمع شملها في كتاب لطيف
يجمع المهم من احكام الايمان ويقمع بمواعظه البالغة رؤوس مكايد الشيطان ويفضل على غيره بقوة الدليل
وصلابة البرهان ويفخر على كل كتاب بانه اخو القران فجمعت منها هذه النبذة التي وصلت الي راجيا
ان تعود بركتها علي بعد التوقف عن ذلك اعترافا بالقصور عن سلوك تلك المسالك ثم استخرت
الله سبحانه واقدمت بعد الاحجام مستعينا بالله جل جلاله على الاتمام وسميته الجواهر السنية
في الاحاديث القدسية ورتبته ابوابا بحسب ترتيب من خوطب بذلك الكلام من الانبياء عليهم السلام
راجيا من الملك العلام المعونة على اتمام المراد والمرام واخرت ما لم يدخل تحت عنوان تلك الابواب

فافردت

فافردت له ابوابا في اواخر الكتاب بحسب ترتيب المخبرين به عن الله جل جلاله من ائمتنا عليهم السلام
وجمعت الاحاديث القدسية التي وردت في شان امير المؤمنين علي والائمة من ولده عليهم السلام والنص
عليهم من الله عز وجل وجعلتها بابين احدهما فيما ورد من طرقنا وذكره علماؤنا في مصنفاتهم
والاخر فيما ورد من طرق العامة وكتبهم فخرج في البابين ما يروي الغليل ويشفي العليل ويهدي الى
سواء السبيل ولا ريب ان الاحاديث الشريفة القدسية التي ذكرت في هذين البابين واتفق
على نقلها كلا الطائفتين وصحت اسانيدها من الطريقين وانعقد عليها اجماع الفريقين قد تجاوزت
بكثرتها حد التواتر المعنوي واوجبت لمدعي الانصاف العلم اليقيني وحكمت بالبرهان الصحيح
القطعي بوجوب اتباع مذهب الامامية وان الحق مع الفرقة الناجية الاثني عشرية وان مذهبهم واجب الاتباع
قد انعقد على صحته الاجماع وارتفع فيه النزاع وكم قام لهذه الدعوى من دليل قاطع وانفتح لها من برهان
ساطع وحسبك ما اشتمل عليه كتاب الالفين مع تواتر الاحاديث من الجانبين والفضل ما شهدت به
الاعداء واذا وقفت على ما ورد في هذا النوع من الاحاديث القدسية علمت بورود اضعاف اضعافه من
السنة النبوية مضافا الى النصوص القرانية والبراهين العقلية القطعية والحق جديد وان طالت
عليه الايام والباطل مخذول وان نصره اقوام كما قال امير المؤمنين ع وارجو ان يكون هذا الكتاب فائقا
على جميع المصنفات مختصا بالمحاسن التي لا توجد في غيره من المؤلفات اذ تفرد بجلالة الموضوع و
جميع المهم من الاصول والفروع واشتماله على المواعظ اللطيفة الشافية والوصايا الكافية الوافية والفوائد
العالية الغالية واشتمل على ما يدل على بيان الفرقة الناجية لتضمنه النصوص الصريحة الظاهرة على امامة
الاثني عشر من العترة الطاهرة ونقلت الاحاديث المودعة فيه من كتب صحيحة معتبرة واصول معتمدة
محررة وساذكر الطرق الى مؤلفيها في اخر الكتاب وان كان تواتر هذه الكتب وشهرتها يرفع عنها احتمال
الارتياب وانما تذكر طرقها للتبرك باتصال سلسلة الخطاب وهو امر مرغوب فيه عند اولي الالباب وما



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب الجواهر السنية في الاحاديث القدسية تاليف محمد ابن الحسن بن علي ابن محمد الحر العاملي عفى الله عنه

فهرست الابواب

الحديث القدسي هو ما رواه النبي ص عن الله تبارك وتعالى والفرق بينه وبين القرآن
انه اللفظ المنزل للاعجاز والقدسي اخبر الله نبيه معناه بالهام او منام فاخبر النبي بعبارته
عن ذلك المعنى فلا يكون معجزا ولا متواترا كالقرآن ولا يكون منكره كافرا قال
الطيبي فضل القرآن على الحديث القدسي انه نص الهي في الدرجة الثانية وكون من غير واسطة الملك
غالبا ويكون المنظور فيه المعنى دون اللفظ وفي التنزيل اللفظ والمعنى منظوران هذا كله
صورة كانه خط المؤلف رفع الله درجته سوى الاعداد والبسملة والعاملي

نقلته في شأن الأئمة عليهم السلام من كتب العامة لتعلم مختصر موافقته لما تواتر من أحاديث الخاصة و
الله أسأل أن يثبته لي في صحائف الحسنات انه قريب مجيب الدعوات باب آدم عليه السلام

روى الشيخ الجليل ثقة الاسلام ابو جعفر محمد ابن يعقوب الكليني رضي الله عنه عن محمد ابن يحيى عن احمد ابن محمد
وعن علي ابن ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن هشام ابن سالم عن حبيب السجستاني قال
سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول ان الله عز وجل لما اخرج ذرية آدم عليه السلام من ظهره ليأخذ عليهم
الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي فكان اول من اخذ له عليهم الميثاق بنبوته محمد بن عبد الله صلى الله
عليه وآله ثم قال ان الله عز وجل قال لآدم ثم انظر ماذا ترى فنظر آدم عليه السلام الى ذريته وهم ذر قد ملؤا
السماء قال آدم يا رب ما اكثر ذريتي ولامر ما خلقتهم فما تريد منهم باخذك الميثاق عليهم قال الله عز وجل
يعبدونني لا يشركون بي شيئا ويؤمنون برسلي ويتبعونهم قال آدم يا رب فما لي ارى بعض الذر اعظم
من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس لهم نور فقال الله عز وجل كذلك خلقتهم
لابلوهم في كل حالاتهم قال آدم يا رب أفتأذن لي بالكلام فاتكلم قال الله عز وجل تكلم فان روحك من
روحي وطبيعتك خلاف كينونتي فقال آدم عليه السلام فلو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد
طبيعة واحدة وجبلة واحدة وارزاق واحدة واعمار سواء لم يبغ بعضهم على بعض ولم يكن بينهم تحاسد
ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الاشياء قال الله عز وجل يا آدم بروحي نطقت وبضعف طبيعتك
تكلفت ما لا علم لك به وانا الله الخلاق العليم بعلمي خالفت بين خلقهم وبمشيتي يمضي فيهم امري والى
تدبيري وتقديري صائرون لا تبديل لخلقي انما خلقت الجن والانس ليعبدوني وخلقت الجنة لمن
عبدني واطاعني منهم واتبع رسلي ولا ابالي وخلقت النار لمن كفر بي وعصاني ولم يتبع رسلي و
لا ابالي وخلقتك وخلقت ذريتك من غير فاقة بي اليك واليهم وانما خلقتك وخلقتهم لابلوك
وابلوهم ايكم احسن عملا في دار الدنيا في حيوتكم وقبل مماتكم ولذلك خلقت الدنيا والاخرة والحيوة

والموت

٣

والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار وكذا اردت في تدبيري وتقديري وبعلمي النافذ فيهم
خالفت بين صورهم واجسامهم والوانهم واعمارهم وارزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم
الشقي والسعيد والبصير والاعمى والقصير والطويل والجميل والذميم والعالم والجاهل والغني والفقير
والمطيع والعاصي والصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن لا عاهة به فينظر الصحيح الى من به العاهة فيحمدني
على عافيته وينظر الذي به العاهة الى الصحيح فيدعوني ويسألني وينظر المؤمن الى الكافر فيحمدني على ما
هديته فلذلك خلقتهم لابلوهم في السراء والضراء وفيما اعافيهم وفيما ابتليهم وفيما اعطيهم وفيما
امنعهم وانا الله الملك القادر ولي ان امضي جميع ما قدرت على ما دبرت ولي ان اغير من ذلك
ما شئت الى ما شئت واقدم من ذلك ما اخرت واؤخر ما قدمت من ذلك وانا الله الفعال
لما اريد لا اسأل عما افعل وانا اسأل خلقي عما هم فاعلون ورواه الشيخ الصدوق رئيس المحدثين
ابو جعفر محمد ابن علي ابن الحسين بن بابويه في كتاب العلل عن محمد ابن الحسن الوليد عن محمد ابن الحسن الصفار
وعن ابيه عن سعد ابن عبد الله جميعا عن احمد ابن محمد بن عيسى عن الحسن ابن محبوب مثله وعن
محمد ابن يحيى عن احمد ابن محمد ابن عيسى عن محمد ابن سنان عن يوسف ابن عمران عن يعقوب ابن
شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى آدم عليه السلام اني ساجمع لك الخير كله في اربع كلمات
قال يا رب وما هن قال واحدة لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين
الناس قال يا رب بينهن لي حتى اعلمهن قال اما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي لك
فاجزيك بعملك احوج ما تكون اليه واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة واما التي
بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك ورواه الصدوق
في المجالس وفي معاني الاخبار عن ابيه عن علي ابن موسى ابن جعفر ابن ابي جعفر الكميداني عن احمد ابن محمد
ابن عيسى عن عبد الرحمن ابن ابي نجران عن عاصم ابن حميد عن محمد ابن قيس عن ابي جعفر عليه السلام مثله وروى

في كتاب من لا يحضره الفقيه مرسلا ورواه الشيخ ابو جعفر احمد بن ابي عبد الله البرقي في المحاسن كذلك
وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع وذكر حديثا طويلا
يقول فيه فلما انقضت نبوة آدم ع واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا آدم قد قضيت نبوتك و
استكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في العقب
من ذريتك عند هبة الله فاني لن اقطع العلم والايمان وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك الى
يوم القيمة ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بينك
وبين نوح عليهما السلام وبشر آدم بنوح عليهما السلام ورواه مختصرا من هذا الحديث احمد بن
ابي عبد الله البرقي مرسلا في كتاب المحاسن عن ابيه عن محمد بن سفيان عن نعمان الرازي عن ابي عبد الله
عليه السلام ورواه الصدوق في العلل كما سيأتي وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن خلف بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع انه سئل عن اول كتاب كتب
في الارض فقال ان الله عز وجل عرض على آدم عليه السلام ذريته عرض العين في صورة الذر نبيا فنبيا
وملكا فملكا ومؤمنا فمؤمنا وكافرا فكافرا حتى انتهى الى داود ع فقال من هذا الذي نبأته وكرمته و
قصرت عمره فاوحى الله اليه يا آدم هذا ابنك داود عمره اربعون سنة واني قد كتبت الآجال وقسمت
الارزاق وانا امحو ما اشاء واثبت وعندي ام الكتاب فان جعلت له شيئا من عمرك الحقته له قال
آدم يا رب فاني قد جعلت له من عمري ستين سنة تمام المائة سنة فقال الله عز وجل لجبرئيل وميكائيل
وملك الموت اكتبوا عليه كتابا فانه سينسى فكتبوا عليه كتابا وختموه باجنحتهم من طينة عليين
فلما حضرته الوفاة اتاه ملك الموت فقال آدم قد بقي من عمري ستون سنة قال فاني قد جعلتها
لابنك داود ونزل عليه جبرئيل واخرج الكتاب قال ابو عبد الله فمن اجل ذلك اذا اخرج الصك على المديون
ذل المديون فقبض روحه وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار وجميل بن صالح عن

ابي عبد الله

عن ابي عبد الله ع قال لما طاف آدم بالبيت وانتهى الى الملتزم قال جبرئيل يا آدم اقر لربك بذنوبك في هذا
المكان قال فوقف آدم ع فقال يا رب ان لكل عامل اجرا وقد عملت فما اجري فاوحى الله عز وجل اليه يا آدم
قد غفرت لك ذنبك قال يا رب ولولدي او لذريتي فاوحى الله عز وجل اليه يا آدم من جاء من ولدك الى
هذا المكان واقر بذنوبه وتاب كما تبت ثم استغفر غفرت له وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
عن بكير عن ابي عبد الله او عن ابي جعفر عليهما السلام قال يا رب سلطت علي الشيطان واجريته مجرى الدم
فقال يا آدم جعلت لك ان من هم من ذريتك بسيئة لم تكتب عليه فان عملها كتبت عليه ومن هم منهم بحسنة
فان هو لم يعملها كتبت له حسنة وان عملها كتبت له عشرا قال يا رب زدني قال جعلت لك ان من عمل منهم
سيئة ثم استغفر غفرت له قال يا رب زدني قال جعلت لهم التوبة او بسطت لهم التوبة حتى تبلغ النفس
هذه قال يا رب حسبي ورواه علي بن ابرهيم في تفسيره عن ابي عبد الله ع قال لما اعطى الله ابليس ما اعطاه
من القوة قال آدم يا رب سلطت ابليس على ولدي واجريته فيهم مجرى الدم في العروق واعطيته
ما اعطيته فما لي ولولدي فقال لك ولولدك السيئة بواحدة والحسنة بعشر امثالها قال يا رب زدني
قال التوبة مبسوطة حتى تبلغ النفس الحلقوم قال يا رب زدني قال اغفر ولا ابالي ورواه الشيخ الصدوق
رئيس المحدثين ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رضي الله عنه في المجالس وفي كتاب من لا يحضره الفقيه
قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري قالا حدثنا احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان آدم
سال ربه ان يجعل له وصيا صالحا فاوحى الله اليه اني اكرمت الانبياء بالنبوة ثم اخترت خلقي فجعلت
خيارهم الاوصياء ثم اوحى الله اليه يا آدم اوص الى شيث فاوصى آدم الى ابنه شيث وهو هبة الله
الحديث وهو يشتمل على اسماء الاوصياء وترتيبهم من آدم الى رسول الله الى المهدي عليهم السلام
ورواه ابو علي الحسن بن محمد الطوسي في مجالسه عن ابيه محمد بن الحسن الطوسي عن الحسين بن عبيد الله

نخ سلطت على ولدي الشيطان
واجريته الحديث الى آخره

القضايا يروى عن ابي جعفر ابن بابويه بالاسناد ورواه علي بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية في النصوص على
الائمة عليهم السلام بعدة اسانيد الا انه اقتصر على ذكر الاوصياء ولم يذكر الكلام القدسي وفي من لا يحضره
الفقيه وفي العلل عن ابيه عن الحميري عن محمد ابن عيسى بن عبيد والحسن ابن طريف وعلي ابن اسمعيل بن عيسى
كلهم عن حماد عن حريز عن زراره عن ابي عبد الله ع وذكر حديثا اذكره هنا موضع الحاجة قال ان الله خلق
آدم ثم ابتدع له حواء فقال آدم يا رب ما هذا الخلق الحسن الذي آنسني قربه والنظر اليه فقال
يا آدم هذه امتي حواء افتحب ان تكون معك فتؤنسك وتحدثك وتكون تبعا لامرك فقال نعم يا رب
ولك علي بذلك الحمد والشكر ما بقيت فقال الله عز وجل فاخطبها الي فانها امتي وقد تصلح لك ايضا
زوجة للشهوة والقى عليه الشهوة وقد علمه قبل ذلك المعرفة بكل شيء فقال يا رب فاني اخطبها اليك
فما رضاك لذلك فقال عز وجل رضاي ان تعلمها معالم ديني فقال ذلك لك علي يا رب ان شئت
ذلك فقال عز وجل قد شئت ذلك وقد زوجتكها فضمها اليك وفي كتاب العلل قال حدثنا ابو
عبد الله محمد بن شاذان ابن احمد بن عثمن البرواذي قال حدثنا عبد المنعم ابن ادريس عن ابيه عن
وهب اليماني قال لما اسجد الله الملائكة لادم وابى ابليس ان يسجد قال الله عز وجل اخرج منها فانك
رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين ثم قال يا آدم انطلق الى هؤلاء الملائكة فقل السلام عليكم و
رحمة الله وبركاته فسلم عليهم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته فلما رجع الى ربه عز وجل
قال له تبارك وتعالى هذه تحيتك وتحية ذريتك من بعدك الى يوم القيمة وعن ابيه عن سعد عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن نعمان الرازي عن ابي عبد الله ع قال لما انقضت نبوة
آدم وانقطع اكله اوحى الله اليه ان يا آدم قد قضيت نبوتك وانقطع اكلك فانظر الى ما عندك
من العلم والايمان وميراث النبوة واثرة العلم والاسم الاعظم فاجعله في العقب من ذريتك عند
هبة الله فاني لن ادع الارض بغير عالم يعرف به طاعتي وديني ويكون نجاة لمن اطاعه وقد تقدم رواية

هذا

هذا المعنى من طريق الخليلي وان البرقي رواه في المحاسن عن محمد بن سفيان عن نعمان الرازي كما
في احد السندين تفصيلا وفي كتاب معاني الاخبار عن محمد ابن علي ماجيلويه عن عمه محمد ابن ابي القسم
عن احمد ابن ابي عبد الله عن ابن ابي عمير عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابه عن ابي عبد الله ع [illegible]
ان آدم ع على باب الكعبة فقال اللهم اقلني عثرتي واغفر ذنبي واعدني الى الدار التي اخرجتني منها
فقال الله عز وجل قد اقلتك عثرتك وغفرت ذنبك وساعيدك الى الدار التي اخرجتك منها وروى
الشيخ الثقة الجليل احمد بن ابي عبد الله البرقي في المحاسن عن محمد بن بكر عن زكريا ابن محمد عن عامر بن
معقل عن ابان ابن تغلب عن ابي عبد الله ع قال ان آدم شكا الى ربه حديث النفس فقال اكثر من قول
لا حول ولا قوة الا بالله وروى الشيخ العارف رجب الحافظ البرسي ره قال قال رسول الله ص قال
الله عز وجل يا آدم اني اكرمت الانبياء بالنبوة وجعلت لهم اوصياء وجعلتهم خير خلقي [illegible]
الى ان ساق الحديث وسيأتي من هذا الباب الاحاديث التي وردت في شأن الائمة عليهم السلام
في بابها ان شاء الله تعالى

باب نوح ع

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ره في كتاب كمال الدين
وتمام النعمة قال حدثنا محمد بن علي بن حاتم النوفلي قال حدثنا ابو العباس احمد بن عيسى الوشا البغدادي
قال حدثنا احمد بن طاهر القمي قال حدثنا محمد بن يحيى بن سهل الشيباني قال حدثنا علي بن الحرث عن
سعد بن منصور الجواشني قال اخبرنا احمد بن علي البديلي قال اخبرني ابي عن سدير الصيرفي عن
ابي عبد الله ع وذكر حديثا طويلا في الاخبار عن المهدي ع وغيبته وما يتضمن الحصر عن ذكره
وان فيه شبها من جماعة من الانبياء ع كابطاء نوح وغير ذلك يقول فيه ابو عبد الله ع واما ابطاء
نوح فانه لما استنزل العقوبة على قومه من السماء بعث الله عز وجل اليه الروح الامين جبرئيل
ومعه سبع نوايات فقال يا نبي الله ان الله تبارك وتعالى يقول لك هؤلاء خلائقي وعبادي و
لست ابيدهم بصاعقة من صواعقي الا بعد تأكيد الدعوة والزام الحجة فعاود اجتهادك في الدعوة

لقومك فاني مثيبك عليه واغرس هذا النوى فان لك في نباتها وبلوغها وادراكها اذا اثمرت الفرج
والخلاص فبشر بذلك من معك من المومنين فلما نبتت الاشجار وتازرت وتسوقت وزها
الثمر عليها بعد زمان طويل استنجز من الله العدة فامره ان يغرس من نوى تلك الاشجار ويعاود الصبر
والاجتهاد ويوكد الحجة على قومه واخبر به الطوائف التي امنت به فارتد منهم ثلاثمائة رجل وقالوا لو
كان ما يقوله نوح حقا لما وقع في وعد ربه خلف ثم ان الله لم يزل يامره كل مرة ان يغرسها تارة بعد اخرى الى
ان غرسها سبع مرات فما زالت تلك الطوائف من المومنين يرتد منهم طائفة بعد اخرى الى ان عادوا
الى نيف وسبعين رجلا فاوحى الله عز وجل اليه وقال يا نوح الان اسفر الصبح عن الليل لعينك حين صرح
الحق عن محضه وصفا الامر من الكدر بارتداد كل من كانت طينته خبيثة فلو اني اهلكت الكفار وابقيت
من ارتد من الطوائف التي قد كانت امنت بك لما كنت صدقت وعدي السابق للمومنين الذين
اخلصوا التوحيد من قومك واعتصموا بحبل نبوتك بان استخلفهم في الارض وامكن لهم دينهم
وابدل خوفهم بالامن لكي تخلص العبادة لي بذهاب الشرك من قلوبهم فكيف يكون الاستخلاف و
التمكين وبدل الامن لهم مع ما كنت اعلم من ضعف يقين الذين ارتدوا وخبث طينتهم وسوء سرائرهم
التي كانت نتائج النفاق وسنوح الضلالة فلو انهم تنسموا من الملك الذي اوتي المومنين وقت
الاستخلاف اذا اهلكت اعداءهم روائح صفاته لاستحكمت مرائر نفاقهم وتابدت حبال الضلالة
قلوبهم فتكاشفوا اخوانهم بالعداوة وحاربوهم على طلب الرياسة والتفرد بالامر والنهي وكيف
يكون التمكين في الدين وانتشار الامر في المومنين مع اثارة الفتن وايقاع الحروب كلا فاصنع
الفلك باعيننا ووحينا وفي المجالس عن ابيه عن سعد عن البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن
بن ابي العقبة الصيرفي عن الحسين بن خالد الصيرفي عن الرضا ع في حديث قال ان نوحا لما ركب
السفينة اوحى الله عز وجل اليه ان يا نوح ان خفت الغرق فهللني الفا ثم سلني النجاة انجك من

الغرق ومن امن معك وفي كتاب العلل قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد بن عثمن البروازي
قال حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الحرث بن سفيان الحافظ السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد
الترمذي عن عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه قال لما هبط نوح من السفينة اوحى
الله عز وجل يا نوح اني خلقت خلقي لعبادتي وامرتهم بطاعتي فقد عصوني وعبدوا غيري
واستوجبوا بذلك غضبي فغرقتهم واني قد جعلت قوسي امانا لعبادي وبلادي وموثقا مني بيني
وبين خلقي يامنون به الى يوم القيمة من الغرق ومن اوفى بعهده مني ففرح نوح بذلك وكانت
القوس فيها سهم ووتر فنزع الله السهم والوتر منها وجعلها امانا لعباده وبلاده من الغرق اقول
المراد بالقوس قوس قزح احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن عثمن بن عيسى عن فرات بن
احنف قال قال ابو عبد الله ع ان نوحا ع شكا الى الله الغم فاوحى الله اليه ان كل العنب فانه يذهب
بالغم محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم الزيات عن ابان بن
عثمان عن موسى بن العلا عن ابي عبد الله ع قال لما حسر الماء عن عظام الموتى فرأى ذلك نوح جزع جزعا
شديدا واغتم لذلك فاوحى الله اليه هذا عملك بنفسك انت دعوت عليهم قال يا رب فاني
استغفرك واتوب اليك فاوحى الله عز وجل اليه ان كل العنب الاسود ليذهب غمك ورواه البرقي
في المحاسن بالاسناد المذكور عنه وعن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان
عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو وعبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال عاش نوح ع
الفين وخمسمائة سنة ثم اتاه جبرئيل ع فقال يا نوح قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فانظر
الاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة التي معك فادفعها الى ابنك سام فاني لا اترك الارض
الا وفيها عالم تعرف به طاعتي ويعرف به هداي ويكون نجاة فيما بين مقبض النبي ومبعث النبي الاخر ولم
اترك الناس بغير حجة لي وداع الي وهاد الى سبيلي وعارف بامري فاني قد قضيت ان اجعل لكل قوم

البنوة

هاديا اهدى به السعداء ويكون حجة لي على الاشقياء الحديث وعن علي بن ابرهيم عن
ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع في حديث قال ان نوحا لما انقضت
نبوته واستكمل ايامه اوحى الله اليه يا نوح قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك
والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في العقب من ذريتك فاني لن اقطعها كما لم اقطعها
من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين ادم ع ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني و
تعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بين قبض النبي الى خروج النبي الاخر قال وبشر نوح ساما
بهود عليه السلام

باب ابرهيم ع

روى احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج
قال حدثني السيد العالم العابد ابو جعفر مهدي بن ابي حرب الحسيني المرعشي قال حدثني الشيخ الصدوق
ابو عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي قال حدثني ابو محمد بن احمد قال حدثني الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن علي
بن الحسين بن بابويه القمي قال حدثني ابو الحسن محمد بن القسم المفسر قال حدثني ابو يعقوب يوسف بن
محمد بن زياد وابو الحسن علي بن محمد بن سيار عن ابويهما وكانا من الشيعة الامامية قال حدثنا مولانا
الامام ابو محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام عن ابيه عن ابائه عليهم عن رسول الله ص قال
في جملة كلام طويل مع ابي جهل يا ابا جهل اما علمت قصة ابرهيم الخليل لما رفع في الملكوت وقوى الله
بصره لما رفعه دون السماء حتى ابصر الارض ومن عليها ظاهرين ومستترين فرأى رجلا وامرأة على
فاحشة فدعا عليهما فهلكا ثم راى اخرين فدعا عليهما فهلكا ثم راى اخرين فدعا عليهما فهلكا فاوحى
الله اليه يا ابرهيم اكفف دعوتك عن عبادي وامائي فاني انا الله الغفور الرحيم لا تضرني ذنوب
عبادي كما لا تنفعني طاعتهم ولست اسوسهم بشفاء الغيظ كسياستك فاكفف دعوتك عن عبادي
وامائي فانما انت عبد نذير لا شريك في المملكة ولا مهيمن علي ولا على عبادي وعبادي بين خلال
ثلث اما تابوا الي فتبت عليهم فغفرت ذنوبهم وسترت عيوبهم او كففت عنهم عذابي لعلمي بانه

سيخرج

سيخرج من اصلابهم ذريات مؤمنون فاذا رفق بالاباء الكافرين واتاني بالامهات الكافرات و
ارفع عنهم عذابي ليخرج ذلك المؤمن من اصلابهم فاذا تزايلوا حل بهم عذابي وحاق بهم بلائي وان لم
يكن هذا ولا هذا فان الذي اعددته لهم من عذابي اعظم مما تريده بهم فان عذابي لعبادي على حسب
جلالي وكبريائي يا ابرهيم فخل بيني وبين عبادي فاني ارحم بهم منك وخل بيني وبين عبادي فاني انا الله
الجبار الحليم العلام الحكيم ادبرهم بعلمي وانفذ فيهم قضائي وقدري محمد بن يعقوب عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعن علي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لما راى ابراهيم ملكوت السموات والارض التفت فراى رجلا يزني
فدعا عليه فمات ثم راى اخر فدعا عليه فمات حتى راى ثلثة فدعا عليهم فماتوا فاوحى الله عز وجل
اليه يا ابرهيم ان دعوتك مجابة فلا تدع على عبادي فاني لو شئت لم اخلقهم اني خلقت خلقي على ثلثة
اصناف عبدا يعبدني لا يشرك بي شيئا فاثيبه وعبدا يعبد غيري فلن يفوتني وعبدا يعبد غيري
فاخرج من صلبه من يعبدني ورواه الصدوق في العلل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار
عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير وعن علي عن ابيه وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن
الحسن بن محبوب عن ابرهيم بن ابي زياد الكرخي عن ابي عبد الله ع في حديث يذكر فيه قصة ابرهيم
وانه لما خرج سائرا بجميع ما معه خرج الملك القبطي يمشي خلف ابرهيم اعظاما له وهيبة فاوحى
الله تبارك وتعالى الى ابرهيم ان قف ولا تمش قدام الجبار المتسلط ويمشي هو خلفك ولكن اجعله امامك
وامش خلفه وعظمه وهبه فانه مسلط ولابد من امرة في الارض برة او فاجرة وعن عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن محمد الواسطي قال قال ابو عبد الله ع ان
ابرهيم صلوات الله عليه شكا الى الله ما يلقى من سوء خلق سارة فاوحى الله عز وجل اليه انما مثل
المراة مثل الضلع المعوج ان اقمته كسرته وان تركته استمتعت به اصبر عليها وعن علي بن ابرهيم عن

باب ابرهيم

عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع ان امير المؤمنين ع قال اول من شاب ابرهيم فقال
يا رب ما هذا قال نور وتوقير قال يا رب زدني منه وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري
عن ابي عبد الله ع قال كان الناس لا يشيبون فابصر ابرهيم ع شيبا في لحيته فقال يا رب ما هذا قال
هذا وقار قال يا رب زدني وقارا محمد بن علي بن بابويه في كتاب العلل عن ابيه عن سعد عن ايوب
بن نوح عن ابن ابي عمير مثله وفي المجالس قال حدثنا علي بن احمد الدقاق رض قال حدثنا محمد بن
هرون الصوفي قال حدثنا عبد الله بن موسى الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال
حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان عن الصادق ع عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن
امير المؤمنين ع قال لما اراد الله قبض روح ابرهيم بعث اليه ملك الموت فسلم عليه فرد ع ثم قال
اناع انت ام داع فقال بل داع فاجب فقال هل رايت خليلا يميت خليله فرجع حتى وقف بين يدي
الله فقال الهي قد سمعت ما قال خليلك ابرهيم فقال الله عز وجل يا ملك الموت اذهب اليه وقل له هل
رايت حبيبا يكره لقاء حبيبه ان الحبيب يحب لقاء حبيبه عن ابيه عن سعد عن البرقي عن محمد بن علي
الكوفي عن الحسن بن ابي العقبة عن الحسين خالد الصيرفي عن الرضا ع قال ان ابرهيم لما وضع في
كفة المنجنيق غضب جبرئيل فاوحى الله اليه ما يغضبك يا جبرئيل قال يا رب خليلك ليس من يعبدك
على وجه الارض غيره سلطت عليه عدوك وعدوه فاوحى الله عز وجل اليه اسكت انما يعجل العبد
الذي يخاف الفوت مثلك فاما انا فانه عبدي اخذه اذا شئت فاهبط الله خاتما فيه ستة احرف لا اله
الا الله محمد رسول الله لا حول ولا قوة الا بالله فوضت امري الى الله اسندت ظهري الى الله حسبي
الله فاوحى الله اليه ان تختم بهذا الخاتم فاني اجعل النار عليك بردا وسلاما الحديث وفي كتاب
معاني الاخبار عن علي بن عبد الله الاسواري عن احمد بن محمد بن قيس الشجري عن عمرو بن حفص
عن عبد الله بن محمد بن اسد عن الحسين بن ابرهيم ابي يعلى عن يحيى بن سعيد البصري عن ابن جريج

عن عطاء بن

كذا خـ

عن عطاء بن عبيد بن عمير الليثي عن ابي ذر في حديث طويل عن رسول الله ص قال قلت يا رسول الله كم
انزل الله تع من كتاب قال مائة كتاب واربعة كتب انزل الله تع على شيث خمسين صحيفة و
على ادريس ثلثين صحيفة وعلى ابرهيم عشرين صحيفة وانزل التورية والانجيل والزبور والفرقان
قلت يا رسول الله فما كانت صحف ابرهيم قال كانت امثالا كلها ايها الملك المبتلى المغرور لم ابعثك
لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكن بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فاني لا اردها وان كانت من
كافر وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا ان يكون له ساعات ساعة يناجي فيها ربه عز وجل وساعة
يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر فيما صنع الله وساعة يخلو فيها بحظ نفسه من الحلال فان هذه
الساعة عون لتلك الساعات واستجمام للقلوب وتفريغ لها وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه
مقبلا على شانه حافظا للسانه فانه من حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه وعلى العاقل ان
يكون طالبا لثلاث مرمة لمعاش وتزود لمعاد ولذة في غير محرم الحديث وفي كتاب العلل عن
ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن محمد الواسطي عن ابي عبد الله ع
قال اوحى الله الى ابرهيم ان الارض قد شكت الي الحياء من رؤية عورتك فاجعل بينها وبينك حجابا
فجعل شيئا هو اكثر من الثياب ومن دون السراويل فلبسه فكان الى ركبتيه وروى الشهيد الثاني
الشيخ زين الدين قدس سره في كتاب مسكن الفؤاد ان ابرهيم ع سال ربه فقال يا رب ما جزاء
من بل الدمع وجهه من خشيتك قال صلواتي ورضواني قال فما جزاء من يصبر الحزين ابتغاء وجهك قال
اكسوه ثيابا من الايمان يتبوأ بها الجنة ويتقي بها النار قال فما جزاء من سدد الارملة ابتغاء وجهك
قال اقيمه في ظلي وادخله جنتي قال فما جزاء من تبع الجنازة ابتغاء وجهك قال تصلي ملائكتي على جسده
وتشيع روحه وروى الشيخ الجليل علي بن الحسين المسعودي في كتاب اخبار الزمان ان الله اوحى الى
ابرهيم ع انك لما سلمت مالك للضيفان وولدك للقربان ونفسك للنيران وقلبك للرحمن اتخذناك



خليلا **باب يعقوب عليه السلام** محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ره في العلل قال حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن مالك بن عطية عن الثمالي عن علي بن الحسين ع انه قال لمولاة له يقال لها سكينة يوم جمعة لا يعبر
على بابي سائل الا اطعمتموه فان اليوم الجمعة فقلت له ليس كل من يسأل محقا فقال يا ثابت اخاف ان
يكون بعض من يسألنا محقا فلا نطعمه فينزل اهل البيت ما نزل بيعقوب وآله اطعموهم ان يعقوب
كان يذبح كل يوم كبشا فيتصدق منه ويأكل هو وعياله وان سائلا صواما محقا له عند الله
منزلة وكان غريبا مجتازا اعتر على باب يعقوب عشية جمعة عند اوان افطاره يهتف
على بابه اطعموا السائل المجتاز الغريب الجائع من فضل طعامكم يهتف بذلك على بابه مرارا وهم
يسمعونه قد جهلوا حقه ولم يصدقوا قوله فلما يئس ان يطعموه وغشيه الليل استعبر واسترجع
وشكا جوعه الى الله عز وجل وبات طاويا واصبح صائما جائعا وصابرا حامدا لله عز وجل
وبات يعقوب وآل يعقوب شباعا بطانا واصبحوا وعندهم فضلة من طعامهم قال فاوحى الله
عز وجل الى يعقوب في صبيحة تلك الليلة لقد اذللت يا يعقوب عبدي ذلة استجررت بها
غضبي واستوجبت بها ادبي ونزول عقوبتي عليك وعلى ولدك يا يعقوب ان احب انبيائي
الي واكرمهم علي من رحم مساكين عبادي وقربهم اليه واطعمهم وكان لهم ماوى وملجأ يا يعقوب
انّ احب انبيائي الي واكرمهم اما رحمت ذميال عبدي المجتهد في عبادته القانع باليسير من ظاهر
الدنيا عشاء امس لما اعتر ببابك عند اوان افطاره وهتف بكم اطعموا السائل المجتاز القانع
فلم تطعموه شيئا فاسترجع واستعبر وشكا ما به الي وبات طاويا حامدا لي وانت يا يعقوب
وولدك شباع واصبحت وعندكم فضلة من طعامكم او ما علمت يا يعقوب ان العقوبة
والبلوى الى اوليائي اسرع منها الى اعدائي وذلك حسن النظر مني لاوليائي واستدراج مني

لاعدائي اما وعزتي لانزلن بك بلواي ولاجعلنك وولدك عرضا للمصائب ولاوذينك بعقوبتي
فاستعدوا لبلواي وارضوا بقضائي واصبروا للمصائب الحديث اقول لا ريب ان الذي
صدر من يعقوب ع انما هو ترك الاولى اعني اطعام ذلك السائل وكذلك جميع ما يوهم صدور الذنب
من المعصومين عليهم السلام فيجب تأويل الغضب بغايته هنا وهي منع ثواب ذلك المندوب الذي
تركه يعقوب ولو فعله لاثابه الله بصرف البلاء عنه ويجب تأويل العقوبة بالبلوى وان لم يتقدمها
ذنب محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عم يعقوب بن
سالم عن اسحق بن عمار عن الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان يعقوب ع لما ذهب منه بنيامين
نادى يا رب اما ترحمني اذهبت عيني واذهبت ابني فاوحى الله تبارك وتعالى اليه لو امتّهما
لاحييتهما لك حتى اجمع بينك وبينهما ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها واكلتها وفلان الى
جانبك صائم لم تنله منها شيئا وقال الكليني في رواية اخرى فكان يعقوب ع ينادي مناديه
كل غداة من منزله على فرسخ الا من اراد الغداء فليأت الى يعقوب واذا امسى نادى الا من اراد العشاء
فليأت الى يعقوب ورواه احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط
مثله ثم رواه البرقي مرسلا كما رواه الكليني **باب يوسف ع** محمد بن يعقوب عن علي
بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن الحسن بن عمارة الدهان عن مسمع عن ابي عبد الله ع
قال لما طرح اخوة يوسف يوسف في الجب اتاه جبرئيل ع فقال يا غلام ما تصنع ههنا فقال
ان اخوتي القوني في الجب قال افتحب ان تخرج منه قال ذاك الى الله عز وجل ان شاء اخرجني
قال فقال ان الله عز وجل يقول لك ادع بهذا الدعاء حتى اخرجك من الجب فقال له وما الدعاء
فقال قل اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض
ذو الجلال والاكرام ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي مما انا فيه فرجا ومخرجا

ن قوله تعالى له استجررت بها غضبي

ن قوله تعالى ونزول عقوبتي عليك

باب يوسف ع

قال ثم كان من خطيئته ما ذكر الله في كتابه معتبر عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن سيف
بن عميرة قال سمعت ابا عبد الله يقول جاء جبرئيل الى يوسف وهو في السجن فقال له يا يوسف
قل في دبر كل صلوة اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ اَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ
لَا اَحْتَسِبُ **اقول** هذا لا يتعين كونه كلامًا قد سيا غير انه يترجح فيه ذلك والله اعلم **باب**
شعيب محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد ومحمد بن الحسن الطوسي
في التهذيب عن المفيد عن الصدوق عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد والحميري عن احمد بن خالد
عن بعض اصحابنا عن بشر بن عبد الله عن ابي عصمة قاضي مرو عن جابر عن ابي جعفر وذكر حديثا طويلا
يتضمن تهديدا ووعيدا للتارك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ثم قال ان الله عز وجل اوحى
الى شعيب النبي اني معذب من قومك مائة الف اربعين الفا من شرارهم وستين الفا من
خيارهم فقال يا رب هؤلاء الاشرار فما بال الاخيار فاوحى الله عز وجل اليه انهم داهنوا
اهل المعاصي ولم يغضبوا لغضبي محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب العلل قال حدثنا
محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا ابو حفص عمر بن يوسف بن سليمان بن الريان
قال حدثنا القسم بن ابرهيم الرقي قال حدثنا محمد بن احمد بن مهدي الرقي قال حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن الزهري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بكى شعيب من حب الله عز
وجل حتى عمي فرد الله عليه بصره ثم بكى حتى عمي فرد الله عليه بصره ثم بكى حتى عمي فرد الله بصره
فلما كانت الرابعة اوحى الله عز وجل اليه يا شعيب الى متى يكون هذا ابدا منك ان يكن هذا خوفا من
النار فقد اجرتك وان يكن شوقا الى الجنة فقد ابحتك فقال الهي وسيدي انت تعلم اني ما
بكيت خوفا من نارك ولا شوقا الى جنتك ولكن عقد حبك على قلبي فلست اصبر او اراك فاوحى
الله جل جلاله اليه اما اذا كان هذا هكذا فمن اجل هذا ساخدمك كليمي موسى بن عمران قال



ابن بابويه يعني لا ازال ابكي او اراك قد قبلتني حبيبا **اقول** مرجع هذا الى تاويل الرؤية بالرؤية القلبية
فللعلماء توجيهات لطيفة وتقريرات شريفة في معاني امثال هذا الكلام يضيق عن ذكرها المقام
باب موسى محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمن عن علي بن عيسى
رفعه قال ان موسى ناجاه الله تبارك وتعالى فقال في مناجاته له يا موسى لا تطول في الدنيا املك
فيقسو لذلك قلبك والقاسي القلب مني بعيد يا موسى كن كمسرتي فيك فان مسرتي ان اطاع
فلا اعصى وامت قلبك بالخشية وكن خلق الثياب جديد القلب تخفى على اهل الارض وتعرف
في اهل السماء حلس البيوت مصباح الليل واقنت بين يدي قنوت الصابرين وصح الي من
كثرة الذنوب صياح الهارب من عدوه واستعن بي على ذلك فاني نعم العون ونعم المستعان
يا موسى اني انا الله فوق العباد والعباد دوني وكل لي داخرون فاتهم نفسك على نفسك ولا
تأتمن ولدك على دينك الا ان يكون ولدك مثلك يحب الصالحين يا موسى اغسل واغتسل واقترب
من عبادي الصالحين يا موسى كن امامهم في صلوتهم واما مهم فيما يتشاجرون واحكم بينهم بما انزلت
عليك فقد انزلته حكما بينا وبرهانا نيرا ونورا ينطق بما في الاولين وبما هو كائن في الآخرين اوصيك
يا موسى وصية الشفيق المشفق بابن البتول عيسى ابن مريم صاحب الاتان والبرنس والزيت
والزيتون والمحراب ومن بعده بصاحب الجمل الاحمر الطيب الطاهر المطهر فمثله في كتابك انه مهيمن
على الكتب كلها وانه راكع ساجد راغب راهب اخوانه المساكين وانصاره قوم آخرون ويكون
في زمانه ازل وزلزال وقتل وقلة من المال اسمه احمد محمد الامين من الباقين من ثلة الاولين
الماضين يؤمن بالكتب كلها ويصدق جميع المرسلين ويشهد بالاخلاص لجميع النبيين امته مرحومة
مباركة ما بقوا في الدين على حقائقه لهم ساعات موقتات يؤدون فيها الصلوات اداء العبد
الى سيده نافلته فبه فصدق ومنهاجه فاتبع فانه اخوك يا موسى انه امي وهو عبد صدق يبارك له

مما وضع يده عليه فيبارك عليه كذلك كان في علمي وكذلك خلقته بدا فتح الساعة وبامته اختم مفاتح
الدنيا ثم طلة بني اسرائيل ان لا ينسوا اسمه ولا يخذلوه وانهم لفاعلون وحبه حسنة فانا معه
وانا من حزبه وهو من حزبي وحزبي هم الغالبون فتمت كلماتي لاظهرن دينه على الاديان كلها
ولاعبدن بكل مكان ولانزلن عليه قرآنا فرقانا شفاء لما في الصدور من نفث الشيطان فصل
عليه يا ابن عمران فاني اصلي عليه وملائكتي يا موسى انت عبدي وانا الهك لا تستذل الحقير
ولا تغبطن الغني بشيء يسير وكن عند ذكري خاشعا وعند تلاوته برحمتي طامعا واسمعني لذاذة
التوراة بصوت خاشع حزين اطمئن عند ذكري وذكر بي من يطمئن الي واعبدني ولا تشرك
بي شيئا وتحر مسرتي اني انا السيد الكبير اني خلقتك من نطفة من ماء مهين من طينة اخرجتها
من ارض ذكر ممشوجة فكانت بشرا فانا صانعها خلقا فتبارك وجهي وتقدس صنعي ليس كمثلي
شيء وانا الحي الدائم الذي لا ازول يا موسى كن اذا دعوتني خائفا مشفقا وجلا وعفر وجهك
لي في التراب واسجد لي بمكارم بدنك واقنت بين يدي في القيام وناجني حين تناجيني بخشية
من قلب وجل بتوراتي ايام الحيوة وعلم الجهال محامدي وذكرهم آلائي ونعمتي وقل لهم لا يتمادون
في غي ما هم فيه فان اخذي اليم شديد يا موسى ان انقطع حبلك مني لم يتصل بحبل غيري فاعبدني
وقم بين يدي مقام العبد الحقير ذم نفسك فهي اولى بالذم ولا تتطاول بكتابي على بني اسرائيل فكفى
بهذا واعظا لقلبك ومنيرا وهو كلام رب العالمين يا موسى ما دعوتني ورجوتني فاني ساغفر لك
على ما كان منك السماء تسبح لي وجلا والملائكة من مخافتي مشفقون والارض تسبح لي طمعا
وكل الخلائق يسبحون لي داخرين ثم عليك بالصلوة والزكوة كذا فانهما مني بمكان ولهما عندي عهد
وثيق والحق بهما ما هو منهما زكوة القربان من طيب المال والطعام فاني لا اقبل الا الطيب
يراد به وجهي واقرن مع ذلك صلة الارحام فاني انا الله الرحمن الرحيم والرحم خلقتها فضلا

من رحمتي

من رحمتي ليتعاطف بها العباد ولها عندي سلطان في معاد الآخرة وانا قاطع من قطعها وواصل
من وصلها وكذلك افعل بمن ضيع امري يا موسى اكرم السائل اذا سألك برد جميل او باعطاء
يسير فانه يأتيك من ليس بانس ولا جان ملائكة الرحمن يبلونك كيف انت صانع فيما اوليتك
وكيف مواساتك فيما خولتك واخشع لي بالتضرع واهتف بولولة الكتاب واعلم اني ادعوك دعاء
السيد لمملوكه ليبلغ به شرف المنازل وذلك من فضلي عليك وعلى آبائك الاولين يا موسى لا
تنسني على كل حال ولا تفرح بكثرة المال فان نسياني يقسي القلوب ومع كثرة المال كثرة الذنوب
الارض مطيعة والسماء مطيعة والبحار مطيعة وعصياني شقاء الثقلين وانا الرحمن الرحيم
رحمان كل زمان آتي بالشدة بعد الرخاء وبالرخاء بعد الشدة وبالملوك بعد الملوك وملكي
دائم لا يزول ولا يخفى علي شيء في الارض ولا في السماء وكيف يخفى علي ما مني مبتداه وكيف لا يكون
همك فيما عندي والي ترجع لا محالة يا موسى اجعلني حرزك وضع عندي كنزك من الباقيات
الصالحات وخفني ولا تخف غيري الي المصير ارحم من هو اسفل منك ولا تحسد من هو فوقك فان
الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب يا موسى ان ابني آدم تواضعا في منزلة لينالا بها
فضلي ورحمتي وقربا قربانا ولا اقبل الا من المتقين وكان من شأنهما ما قد علمت فكيف تثق بالصاحب
بعد الاخ والوزير يا موسى ضع الكبر ودع الفخر واذكر انك ساكن القبور فليمنعك ذلك من الشهوات
يا موسى عجل التوبة واخر الذنب وتأن في المكث بين يدي في الصلوة ولا ترج غيري اتخذني
جنة وحصنا لملمات الامور يا موسى كيف تخشع خليقة لا تعرف فضلي عليها وكيف تعرف
فضلي عليها وهي لا تنظر فيه وكيف تنظر فيه وهي لا تؤمن به وكيف تؤمن به وهي لا ترجو ثوابا وكيف
ترجو ثوابا وقد قنعت بالدنيا واتخذتها مأوى وركنت اليها ركون الظالمين يا موسى نافس
في الخير اهله فان الخير كاسمه ودع الشر لكل مفتون يا موسى اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم

واكثر ذكري بالليل والنهار تغنم ولا تتبع الخطايا فتندم فان الخطايا موعدها النار يا موسى اطب
الكلام لاهل الترك للذنوب وكن لهم جليسا واتخذهم لغيبتك اخوانا وجد معهم يجدون معك
يا موسى الموت لاقيك لا محالة فتزود زاد من هو على ما يتزود وارد يا موسى ما اريد به وجهي فقليله
كثير وما اريد به غيري فكثيره قليل وان اصلح ايامك الذي هو امامك فانظر اي يوم فاعدله الجواب
فانك موقوف ومسئول وخذ موعظتك من الدهر واهله فان الدهر طويله قصير وقصيره طويل وكل
شيء فان فاعمل كانك ترى ثواب عملك لكي يكون اطمع لك في الاخرة لا محالة فان ما بقي من الدنيا كما
ولى منها وكل عامل يعمل على بصيرة ومثال فكن مرتاد النفس يا ابن عمران لعلك تفوز غدا يوم السؤال
فهنالك يخسر المبطلون يا موسى الق كفيك ذلا بين يدي كما يفعل العبد المستصرخ المتضرع الى سيده
فانك اذا فعلت ذلك رحمت وانا اكرم القادرين يا موسى سلني من فضلي ورحمتي فانهما بيدي
ولا يملكهما احد غيري وانظر حيث تسئلني كيف رغبتك فيما عندي لكل عامل جزاء وقد يجزى الكفور
بما سعى يا موسى طب نفسا عن الدنيا وانطو عنها فانها ليست لك ولست لها ما لك ولدار الظالمين
الا لعامل فيها بالخير فانها له نعم الدار يا موسى ما امرك به فاصنع ومهما اراه فاصنع خذ حقا
التوراة الحصورك وتيقظ بها في ساعات الليل والنهار ولا تمكن ابناء الدنيا من صدرك فيجعلونه
وكرا كوكر الطير يا موسى ابناء الدنيا واهلها فتن بعضها لبعض فكل امرئ مزين له ما هو فيه
والمؤمن من زينت له الاخرة فهو ينظر اليها لا يفتر قد حالت شهوتها بينه وبين لذة العيش
فادلجته بالاسحار كفعل الراكب السابق الى غايته يظل كئيبا ويمسي حزينا فطوبى له لو قد كشف
الغطاء ماذا يعاين من السرور يا موسى الدنيا نطفة ليست بثواب للمؤمن ولا نقمة من فاجر فالويل
الويل لمن باع ثواب معاده بلعقة لم تبق وبلغة لم تدم فكن كما امرتك وكل امري رشاد يا موسى
اذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته واذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين

ولا تكن جبارا ظلوما فتكون للظالمين قرينا يا موسى ما عمر وان طال يذم آخره وما ضرك ما زوي
اذا حمدت عقبته يا موسى صرح الكتاب اليك صراحا بما انت اليه صائر فكيف ترقد على هذا العيون
ام كيف يجد قوم لذة العيش لولا التمادي في الغفلة والاتباع للشقوة والتتابع للشهوة ومن دون
هذا يجزع الصديقون يا موسى مر عبادي يدعوني على ما كانوا بعد ان يقروا اني ارحم الراحمين
مجيب المضطرين واكشف السوء وابدل الزمان واتي بالرخاء واشكر اليسير واثيب الكثير
واغني الفقير وانا الدائم العزيز القدير فمن لجاء اليك وانضوى اليك من الخاطئين فقل اهلا
وسهلا يا رحب الفناء بفناء رب العالمين واستغفر لهم وكن لهم كاحدهم ولا تستطل عليهم ب
ما انا اعطيتك فضله وقل لهم فليسألوني من فضلي ورحمتي فانه لا يملكهما غيري وانا ذو الفضل
العظيم طوبى لك يا موسى كهف الخاطئين وجليس المضطرين ومستغفر للمذنبين انك مني بالمكان
الرضى فادعني بالقلب النقي واللسان الصادق وكن كما امرتك اطع امري ولا تستطل على عبادي
بما ليس منك مبتداه وتقرب الي فاني منك قريب فاني لم اسالك ما يؤذيك ثقله ولا حمله انما
سألتك ان تدعوني فاجيبك وان تسالني فاعطيك وان تتقرب الي بما مني اخذت
تأويله وعلي تمام تنزيله يا موسى انظر الى الارض فانها عن قريب قبرك وارفع عينيك الى السماء
فان فيها فوقك ملكا عظيما وابك على نفسك ما دمت في الدنيا وتخوف العطب والمهالك ولا
تغرنك زينة الحيوة الدنيا وزهرتها ولا تكن ظالما ولا ترض بالظلم فاني للظالم رصيد حتى
اديل منه المظلوم يا موسى ان الحسنة عشرة اضعاف ومن السيئة الواحدة الهلاك لا تشرك
بي شيئا ما لا يحل لك ان تشرك به قارب وسدد وادع دعاء الطامع الراغب فيما عندي
النادم على ما قدمت يداه وان سواد الليل يمحوه النهار وكذلك السيئة تمحوها الحسنة و
عشوة الليل تأتي على ضوء النهار وكذلك السيئة تأتي على الحسنة الجليلة فتسودها ومن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن داود بن فرقد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران عليه السلام يا موسى ابن عمران ما خلقت
خلقا هو احب الي من عبدي المؤمن واني انما ابتليته لما هو خير له وازوي عنه لما هو خير له وانا
اعلم بما يصلح عليه عبدي فليصبر على بلائي وليشكر على نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين
عندي اذا عمل برضاي واطاع امري ورواه الطوسي في مجالسه عن ابيه عن المفيد عن جعفر
بن قولويه عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن الحسن بن محبوب
ببقية السند ورواه ابن بابويه في كتاب التوحيد عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد
بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب مثله ورواه ابن فهد في عدة الداعي
مرسلا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن جعفر بن محمد البغدادي عن اسحق بن عبد الله الجعفري عن
ابي عبد الله عليه السلام قال مكتوب في التورية اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك فانه لا زوال
للنعماء اذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت الشكر زيادة في النعم وامان من الغير وعنه
عن احمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب
في التورية التي لم تغير ان موسى سال ربه فقال يا رب اقريب مني فاناجيك ام بعيد فاناديك
فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى انا جليس من ذكرني فقال موسى فمن في سترك يوم لا ستر الا سترك
قال الذين يذكرونني فاذكرهم ويتحابون فيّ فاحبهم فاولئك الذين اذا اردت ان اصيب اهل
الارض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم وبهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب في
التورية التي لم تغير ان موسى سال ربه فقال الهي وسيدي انه ياتي علي مجالس اعزك
واجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى ان ذكري حسن على كل حال وعنه عن احمد عن ابن
محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التورية فيما

ناجى الله به موسى بن عمران يا موسى اكتم سري في سريرتك واظهر في علانيتك المداراة عني لعدوي
وعدوك من خلقي ولا تستسب لي عندهم باظهار مكتوم سري فتشرك عدوي وعدوك في سبي ورواه
الصدوق في المجالس عن محمد بن احمد بن حمزة العلوي عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب مثله
وقد ذكرنا اوله كما ياتي وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال
فيما ناجى الله به موسى يا موسى لا تطول في الدنيا املك فيقسو قلبك والقاسي القلب مني بعيد وعن علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران يا موسى اشكرني
حق شكري فقال يا رب كيف اشكرك حق شكرك وليس من شكر اشكرك به الا وانت انعمت به علي
يا موسى الان شكرتني حين علمت ان ذلك مني وعنه عن ابيه عن علي بن محمد القاساني عن سليمان
بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال في مناجاة موسى عليه السلام يا موسى اذا رايت
الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته وعنه
وعن ابيه وعن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام يا موسى لا تفرح
بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وان ترك ذكري يقسي القلوب
ورواه الصدوق في العلل عن ابيه عن محمد بن يحيى عن العمركي الخراساني عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام
مثله وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل من اصحابه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله عز وجل
الى موسى عليه السلام ان عبادي لم يتقربوا الي بشيء احب الي من ثلاث خصال قال يا رب وما هن قال
يا موسى الزهد في الدنيا والورع عن معاصي والبكاء من خشيتي قال موسى يا رب فما لمن صنع
ذا فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى اما الزاهدون في الدنيا ففي الجنة واما البكاؤون من خشيتي
ففي الرفيع الاعلى لا يشاركهم فيه احد واما الورعون عن معاصي فاني افتش الناس ولا افتشهم
وعنه عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود الرقي قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل لموسى عليه السلام

يابن عمران لا تحسدن الناس على ما اتيتهم من فضلي ولا تمدن عينيك الى ذلك ولا تتبعه
نفسك فان الحاسد ساخط لنعمي صاد لقسمي الذي قسمت بين عبادي ومن يك كذلك فلست
منه وليس مني وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب وعلي بن الحكم عن
معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان فيما اوحى الله الى موسى وانزل عليه في التورية اني
انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الخير واجريته على يدي من احب فطوبى لمن اجريته على
يديه وانا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الشر واجريته على يدي من اريده فويل لمن اجريته
على يديه وعنهم عن احمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا
جعفر ع يقول ان في بعض ما انزل الله من كتبه اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخير وخلقت الشر
فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا
ورواهما البرقي في المحاسن بالاسنادين المذكورين عنه وعن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن بكار بن كردم عن مفضل بن عمر وعبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله ع قال
قال الله عز وجل انا الله لا اله الا انا خلقت الخير والشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن
اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف وكيف ذا قال يونس يعني من ينكر هذا الامر بتفقه فيه
اقول انما اوردت الحديثين الاخيرين في هذا الباب لانه الظاهر انهما عين الحديث المتقدم
عليهما وان امكن كونهما مما اوحى الى غير موسى ثم انه يجب تاويل ما ورد من هذا النوع بحمل الخلق
على مجرد التقدير او بحمل خلق الخير والشر على خلق القوى والشهوات التي هي اسبابهما او بحملهما
على ما تميل اليه طباع البشر والشر على ما تكرهه وتنفر عنه وتخصيصهما بغير افعال العباد ان يوجد في
افعال الله عز وجل كل من القسمين كالخصب والجدب والصحة والسقم والحيوة والموت والغنى
والبلاء والبصر والعمى الى غير ذلك ويشتمل كل من القسمين على حكم ومصالح واضحة وخفية لا

لا يخفى ان هذا الحمل هو الظاهر ثم ... من اجريت ... في الحديث من قوله ويل لمن اجريته ... عن ... بعينه والبواعث ... البعد من التعميم للتخصيص فتامل

ادلة العقل والنقل الدالة على العدل وصدور الطاعة والمعصية عن العبد قطعية لا تحتمل التاويل
ثم انه قد يكون فعل العبد لطاعة او معصية سببا لفعل الله عز وجل به كما اذا صدرت عن مكلف
طاعات اقتضت الحكمة الالهية مقابلتها بسعة رزقه وطول عمره وعافيته فهناك يحسن ان يقال
طوبى لمن اجرى الله على يديه الخير وكذا اذا صدر عنه ذنوب اقتضت المصلحة تعجيل عقوبتها
بسقم او فقر او نقص عمر فهناك يقال ويل لمن اجرى الله على يديه الشر فلا يلزم مدح العبد وذمه
او ثوابه وعقابه على فعل غيره وبهذا الاعتبار يجمع بين الادلة والاخبار ويستقيم معانيها الظاهرة
تمامها والله اعلم وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابن ابي يعفور
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول فيما ناجى الله به موسى ع يا موسى لا تركن الى الدنيا ركون
الظالمين وركون من اتخذها ابا واما يا موسى لو وكلتك الى نفسك تنظر لها اذا لغلب
عليك حب الدنيا وزهرتها يا موسى نافس في الخير اهله واستبقهم اليه فان الخير كاسمه واترك
من الدنيا ما بك الغنى عنه ولا تنظر عينك الى كل مفتون بها وموكل الى نفسه واعلم ان كل فتنة
بدؤها حب الدنيا ولا تغبط احدا بكثرة المال فان مع كثرة المال كثرة الذنوب لواجب الحقوق
ولا تغبطن احدا برضى الناس عنه حتى تعلم ان الله راض عنه ولا تغبطن احدا بطاعة الناس
فان طاعة الناس له واتباعهم اياه على غير الحق هلاك له ولمن اتبعه وعنه عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن علي بن يقطين عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله الى موسى ع يا موسى تدري
لم اصطفيتك بكلامي دون خلقي قال يا رب ولم ذاك فاوحى الله تبارك وتعالى اليه يا موسى
اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم اجد فيهم احدا اذل نفسا لي منك يا موسى انك اذا صليت وضعت
خدك على التراب او قال على الارض ورواه الصدوق في العلل عن ابيه عن سعد عن يعقوب
ابن يزيد عن ابن ابي عمير بقية السند وعنه عن ابيه وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان

جميعا عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى موسى ع ما
يمنعك من مناجاتي قال يا رب اجلك عن المناجاة لخلوف فم الصائم فاوحى الله اليه يا موسى
لخلوف فم الصائم اطيب عندي من ريح المسك وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب
الشعير عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال اوحى الله الى موسى ع ان من عبادي من يتقرب الي بالحسنة
فاحكمه في الجنة فقال موسى وما تلك الحسنة قال يمشي مع اخيه المؤمن في حاجته قضيت او لم تقض
وعنه عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زيد الكناسي عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص
ان الله اوحى الى موسى ان احمل عظام يوسف من مصر قبل ان تخرج منها الى الارض المقدسة
بالشام فسال عن قبر يوسف فلم يعرفه الا عجوز فقالت لا ادلك عليه الا بحكمي فاوحى الله عز وجل
اليه لا يكبر عليك ان تجعل لها حكمها فقال لها موسى لك حكمك فقالت ان حكمي ان اكون معك في
درجتك التي تكون فيها في الجنة ورواه الصدوق في الفقيه مرسلا وعن عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي عبد الله ع انه قال في حديث ان سبعين رجلا من بني
اسرائيل رفضوا فرعون وقومه فلحقوا بموسى فسموا في عسكر فرعون الرافضة لانهم رفضوا فرعون
فاوحى الله عز وجل الى موسى ان اثبت لهم هذا الاسم في التورية فاني قد سميتهم به ونحلتهم اياه ثم ذخر الله
لكم هذا الاسم حتى نحلكموه ورواه البرقي في المحاسن عن يعقوب بن يزيد عن ابن محبوب عن
محمد بن سليمان الديلمي عن رجلين من اصحابه عن ابي عبد الله ع نحوه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن عبد الله بن الوليد الوصافي قال
سمعت ابا جعفر ع يقول ان فيما ناجى الله به موسى بن عمران ع ان قال ان لي عبادا ابيحهم جنتي
واحكمهم فيها قال يا رب ومن هؤلاء الذين تبيحهم جنتك وتحكمهم فيها قال من ادخل على مؤمن
سرورا وعنه عن احمد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال كان فيما ناجى به موسى

ربه ان قال يا رب ما بلغ من عيادة المريض من الاجر فقال عز وجل اوكل به ملكا يعوده في قبره الى
محشره قال يا رب فما لمن غسل الموتى قال اغسله من ذنوبه كما ولدته امه قال يا رب فما لمن شيع جنازة قال
اوكل بهم ملائكة من ملائكتي معهم رايات يشيعونهم من قبورهم الى محشرهم قال يا رب فما لمن عزى الثكلى
قال اظله في ظلي يوم لا ظل الا ظلي ورواه الصدوق في ثواب الاعمال عن محمد بن الحسن عن الصفار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان بقية السند وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابن محبوب عن هشام ابن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر ع قال مكتوب في التورية
فيما ناجى الله به موسى يا موسى امسك غضبك عمن ملكتك عليه اكف عنك غضبي وعنهم عن احمد عن
ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال في التورية مكتوب يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ
قلبك غنى ولا اكلك الى طلبك وعلي ان اسد فاقتك واملأ قلبك خوفا مني والا تفرغ لعبادتي
املأ قلبك شغلا بالدنيا ثم لا اسد فاقتك واكلك الى طلبك وعنهم عن احمد عن ابيه عن محمد بن سنان
عن اسحق بن عمار عن الوصافي عن ابي جعفر ع قال كان فيما ناجى الله به موسى بن عمران ع ان قال
يا موسى اكرم السائل ببذل يسير او برد جميل لانه يأتيك من ليس بانس ولا جان ملائكة من
ملائكة الرحمن يبلونك فيما خولتك ويسألونك مما نولتك فانظر كيف انت صانع يا ابن عمران
ورواه الصدوق في الفقيه عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن عبد الله بن الوليد الوصافي مثله وعنهم عن احمد عن شريف بن سابق او عن رجل عن شريف
عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع قال لما اقام العالم الجدار اوحى الله الى موسى ع اني مجازي
الابناء بسعي الآباء ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا لا تزنوا فتزني نساؤكم ومن وطئ فراش امرئ
مسلم وطئ فراشه كما تدين تدان ورواه البرقي عن علي بن عبد الله عن شريف مثله ان قوله اني مجازي
الابناء بسعي الآباء لا ينافي قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى لان المراد من الآية ما كان على

وجه الاستحقاق ومعنى الحديث ما كان على وجه التفضل فقوله ان خيرا فخيرا او تفضل بالخير
على من فعل ابوه خيرا وقوله ان شرا فشرا اى امنع ذلك الخير من فعل ابوه شرا ومنع الخير اذا لم يكن
مستحقا يجوز ان يطلق عليه الشر مجازا دينا سببه قول بعض الحكماء شر ما في الكريم ان يمنعك
خيره وخير ما في اللئيم ان يكف عنك شره وبملاحظة بطلان الاحباط على المعاصي لا يبقى في
تتمة الحديث اشكال بل اسناد الزنا الى النساء يدل على صدوره منهن لا الاحتياط لا بالاكراه و
الاجبار والله تعالى اعلم ومنهم عن احمد عن ابي العباس الكوفي وعن علي بن ابرهيم عن ابيه جميعا
عن عمرو بن عثمن عن عبيد الله الدهقان عن درست عن عبد الحميد عن ابرهيم قال قال رسول الله ص
مكتوب في التورية ان الله قاتل القاتلين ومفقر الزانين لا تزنوا فتزني نساؤكم كما تدين
تدان وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي
عبد الله ع قال ان في التورية مكتوبا ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب فلا
امحقك فيمن امحق فاذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك
لنفسك وعنه عن احمد عن علي بن الحكم عن زياد بن ابي الحلال عن ابي عبد الله ع قال قال موسى ع
يا رب من اين الداء قال مني قال فالشفاء قال مني قال فما يصنع عبادك بالمعالج قال يطيب بانفسهم
فيومئذ سمي المعالج الطبيب ورواه الصدوق في العلل عن ابيه عن سعد عن البرقي يرفعه الى
ابي عبد الله ع وعنه عن احمد عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عمن اخبره عن ابي عبد الله ع قال
كان في بني اسرائيل عابد لم يتقارف من امر الدنيا شيئا وذكر الحديث بطوله وملخصه ان ابليس احتال
على العابد حتى مضى الى بغي معروفة بالفجور وراودها على الزنا فانكرت عليه ووعظته عن ذلك
ثم ماتت من ليلتها واصبحت واذا على بابها مكتوب احضروا فلانة فانها من اهل الجنة فارتاب
الناس ومكثوا ثلثة ايام لم يدفنوها ارتيابا في امرها فاوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء

ولا اعلم الا

ولا اعلمه الا موسى بن عمران ع ان ائت فلانة فصل عليها ومر الناس ان يصلوا عليها فاني قد غفرت
لها واوجبت لها الجنة بتثبيطها عبدي فلانا عن معصيتي وعن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن
عن غير واحد عن ابان بن عثمان قال دخلت على ابي جعفر ع فقال لي ابائع فلان ارضه فقلت نعم قال مكتوب
في التورية من باع ارضا وماء ولم يضع ثمنه في ارض وماء ذهب ثمنه محقا ورواه الشيخ باسناده
عن الحسن بن محمد بن سماعة مثله ورواه الصدوق مرسلا عن ابي جعفر ع كما يأتي وعنه عن ابن
سماعة عن احمد بن الحسن الميثمي عن مسكين بن عمار عن فضيل الرسان عن فروة عن ابي جعفر ع
قال اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران ع ان من قومك ناسا يغشون بالملح ويختمون بردا الا فليتوبوا
الا فتنهم ورواه البرقي عن محمد بن علي عن احمد بن الحسن الميثمي بتقية السند وعن عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله ع قال مكتوب في التورية ابن
آدم كن كيف شئت كما تدين تدان من رضي من الله بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل
ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤنته وزكت مكسبته وخرج من حد الفجور وعن علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله دعا موسى وامن هرون
وامنت الملائكة فقال الله تعالى قد اجيبت دعوتكما ومن غزا في سبيل الله استجيب له كما استجيب لكما
الى يوم القيمة وعنه عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن حفص بن غياث
عن ابي عبد الله ع قال بينا موسى بن عمران يعظ اصحابه اذ قام رجل فشق قميصه فاوحى الله عز وجل
اليه يا موسى قل له لا تشق قميصك ولكن اشرح لي عن قلبك ثم قال مر موسى بن عمران ع برجل من
اصحابه وهو ساجد ثم انصرف من حاجته وهو ساجد فقال موسى لو كانت حاجتك في يدي
لقضيتها لك فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبلته منه حتى يتحول عما اكره
الى ما احب محمد بن علي بن بابويه في كتاب التوحيد قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد

الاشناني الرازي العدل ببلخ قال حدثنا علي بن مهرويه القزويني عن داود بن سليمان الفراء عن
علي بن موسى الرضا ع عن ابيه عن ابائه عن علي ع قال قال رسول الله ص ان موسى ابن عمران ع لما
ناجى الله عز وجل قال يا رب اني اكون في حال اجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى اذكرني على
كل حال وقال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن
ابيه عن مروان بن مسلم عن ثابت بن ابي صفية عن سعد الخفاف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير
المؤمنين ع قال الله عز وجل لموسى يا موسى احفظ وصيتي لك باربعة اشياء اولهن مادمت
لا ترى ذنوبك تغفر فلا تشتغل بعيوب غيرك والثانية مادمت لا ترى كنوزي قد
نفدت فلا تغتم بسبب رزقك والثالثة مادمت لا ترى زوال ملكي فلا ترج احدا غيري والرابعة
مادمت لا ترى الشيطان ميتا فلا تأمن مكره اقول سيأتي الكلام على ما يوهم صدور الذنوب
من المعصومين عليهم السلام في باب داود ع وتقدم ايضا في باب يعقوب ع فيزول الاشكال عن
قوله ههنا مادمت لا ترى ذنوبك تغفر الخ وكذا قوله ع فلا تأمن مكره على ان السالبة لا تستلزم
وجود الموضوع والله اعلم وقال حدثنا ابو محمد جعفر بن علي بن احمد الفقيه القمي ثم الايلاقي رض
قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن علي بن صدقة القمي قال حدثني ابو عمرو محمد بن عبد العزيز الانصاري
قال حدثني من سمع الحسن بن محمد النوفلي ثم الهاشمي يقول لما قدم علي بن موسى الرضا ع
على المأمون جمع له اهل المقالات وذكر حديث احتجاجه عليهم وهو طويل فيما احتج الرضا ع
على رأس الجالوت ان قال يا يهودي اقبل علي اسألك بالعشر الآيات التي انزلت على موسى بن
عمران هل تجد في التورية مكتوبا نبأ محمد وامته اذا جاءت الامة الاخيرة اتباع راكب البعير
يسبحون الرب حقا حقا تسبيحا جديدا في الكنائس الجدد فليفزع بنو اسرائيل اليهم والى
ملكهم لتطمئن قلوبهم فان بايديهم سيوفا ينتقمون بها من الامم الكافرة في اقطار الارض هل

هو في التورية مكتوب قال رأس الجالوت نعم انا نجده في التورية كذلك وفي كتاب المجالس قال
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن
المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد ع قال بينا موسى ابن عمران ع يناجي
ربه اذ رأى رجلا تحت ظل عرش الله قال يا رب من هذا الذي قد اظله عرشك قال يا موسى هذا
كان بارا بوالديه ولم يمش بالنميمة ه وقال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن المفضل بن صالح عن جابر بن
يزيد الجعفي عن ابي جعفر الباقر ع قال قال موسى ع يا رب رضيت بما قضيت تميت الكبير و
تبقي الطفل الصغير فقال الله عز وجل يا موسى اما ترضاني لهم رازقا وكفيلا قال بلى يا رب
فنعم الوكيل انت ونعم الكفيل ه ورواه في كتاب التوحيد بهذا السند ايضا وقال حدثنا علي
بن احمد رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسني عن الامام علي بن محمد ع قال لما كلم الله موسى ابن عمران ع قال موسى الهي
ما جزاء من شهد اني رسولك ونبيك وانك كلمتني قال يا موسى تأتيه ملائكتي فتبشره بجنتي
قال موسى الهي فما جزاء من قام بين يديك يصلي قال يا موسى اباهي به ملائكتي قائما وقاعدا وراكعا
وساجدا ومن باهيت به ملائكتي لم اعذبه قال موسى الهي فما جزاء من اطعم مسكينا ابتغاء وجهك
قال يا موسى آمر مناديا ينادي يوم القيمة على رؤس الخلايق ان فلان بن فلان من عتقاء الله
من النار قال موسى الهي فما جزاء من وصل رحمه قال يا موسى انسي له اجله واهون عليه سكرات
الموت وتناديه خزنة الجنة هلم الينا فادخل من اي ابوابها شئت قال موسى الهي فما جزاء من
كف اذاه عن الناس وبذل معروفه لهم قال يا موسى تناديه النار يوم القيمة لا سبيل لي عليك
قال موسى الهي فما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه قال يا موسى اظله يوم القيمة بظل عرشي وجعلته في

كفى قال إلهي فما جزاء من تلا حكمتك سرا وجهرا قال يمر على الصراط كالبرق قال إلهي فما جزاء من
صبر على أذى الناس وشتمهم فيك قال يا موسى أعينه على أهوال يوم القيامة قال موسى إلهي فما جزاء
من دمعت عيناه من خشيتك قال يا موسى أقي وجهه من حر النار وآمنه يوم الفزع الأكبر قال
موسى إلهي فما جزاء من ترك الخيانة حياء منك قال يا موسى له الأمان يوم القيامة قال إلهي فما جزاء
من أحب أهل طاعتك قال يا موسى أحرمه على ناري قال إلهي فما جزاء من قتل مؤمنا متعمدا قال
يا موسى لا أنظر إليه يوم القيامة ولا أقيل عثرته قال فما جزاء من دعا نفسا كافرة إلى الإسلام قال
يا موسى آذن له في الشفاعة يوم القيامة لمن يريد قال إلهي فما جزاء من صلى الصلوات لوقتها قال
أعطيه سؤله وأبيحه جنتي قال إلهي فما جزاء من أتم الوضوء من خشيتك قال أبعثه يوم القيامة
وله نور بين عينيه يتلألأ قال إلهي فما جزاء من صام شهر رمضان لك محتسبا قال يا موسى
أقيمه مقاما لا يخاف فيه قال إلهي فما جزاء من صام شهر رمضان يريد به الناس قال يا موسى
ثوابه كثواب من لم يصمه وقال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن أحمد بن محمد بن
عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن أبي جعفر
الباقر عليه السلام قال إن في التوراة مكتوبا يا موسى إني خلقتك واصطفيتك وقويتك
وأمرتك بطاعتي ونهيتك عن معصيتي فإن أطعتني أعنتك على طاعتي وإن عصيتني لم أعنك
على معصيتي يا موسى ولي المنة عليك في طاعتك لي ولي الحجة عليك في معصيتك لي
ورواه في كتاب التوحيد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى ببقية السند
وقال حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى الحسين بن أبي الخطاب
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام قال كان فيما ناجى الله به موسى بن عمران أن
قال يا ابن عمران كذب من زعم أنه يحبني فإذا جنه الليل نام عني أليس كل محب يحب خلوة

حبيبه

حبيبه ها أنا يا ابن عمران مطلع على أحبائي إذا جنهم الليل حولت أبصارهم في قلوبهم ومثلت عقوبتي
بين أعينهم يخاطبوني عن المشاهدة ويكلموني عن الحضور يا ابن عمران هب لي من قلبك الخشوع ومن
عينيك الدموع وادعني في ظلم الليل فإنك تجدني قريبا مجيبا وقال حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس
قال حدثنا أبي قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال أخبرني محمد بن يحيى الخزاز عن موسى بن إسماعيل
عن أبيه عن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن أمير المؤمنين في حديث اليهودي الذي
كان له على رسول الله ص دنانير فتقاضاه بها وقال لا أفارقك حتى تقضيني فجلس معه رسول الله حتى صلى
في ذلك الموضع الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح وقال لم يمنعني ربي أن أظلم معاهدا ولا غيره فلما
علا النهار أسلم اليهودي وقال هذا شطر مالي في سبيل الله وإنما فعلت ذلك لأنظر إلى نعتك في
التوراة فإني قرأت نعتك في التوراة محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجره بطيبة وليس بفظ ولا
سخاب ولا متزين بالفحش ولا قول الخنا وقال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين
بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان قال قال أبو عبد الله ع
لما صعد موسى الطور فناجى ربه قال يا رب أرني خزائنك قال يا موسى إنما خزائني إذا أردت
شيئا أن أقول له كن فيكون ورواه في كتاب التوحيد بهذا السند أيضا وقال حدثنا محمد بن
علي ماجيلويه ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمة
عن عمرو بن عثمان الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر الباقر ع قال قال موسى
ابن عمران ع يا رب أوصني قال أوصيك بي ثلاث مرات قال يا رب أوصني قال أوصيك بأمك
قال يا رب أوصني قال أوصيك بأمك قال يا رب أوصني قال أوصيك بأبيك فكان يقال
لذلك إن للأم ثلثي البر وللأب الثلث وقال حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن علي بن أحمد بن أبي
عبد الله البرقي قال حدثنا أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن أبي عبد الله

الحناط عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال قال الله عز وجل
يا موسى كن خلق الثياب نقي القلب حلس البيت مصباح الليل تعرف في اهل السماء وتخفى على اهل
الارض يا موسى اياك واللجاجة ولا تكن من المشائين في غير حاجة ولا تضحك من غير عجب وابك
على خطيئتك يا ابن عمران اقول تقدم تأويل مثل هذا في باب يعقوب عليه السلام وفي باب داود عليه السلام وقال
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمن بن
داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي القاضي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول
جاء ابليس الى موسى بن عمران عليه السلام وهو يناجي ربه فقال له ملك من الملائكة ما ترجو منه وهو في هذه الحال
يناجي ربه قال ارجو منه ما رجوت من ابيه آدم وهو في الجنة وكان فيما ناجاه ان قال له يا موسى لا اقبل الصلوة
الا ممن تواضع لعظمتي والزم قلبه خوفي وقطع نهاره بذكري ولم يبت مصرا على الخطيئة وعرف حق
اوليائي واحبائي فقال موسى يا رب تعني باوليائك واحبائك ابرهيم واسحق ويعقوب فقال الله
عز وجل كذلك يا موسى الا اني اردت من من اجله خلقت آدم وحواء والجنة والنار فقال موسى
يا رب ومن هو قال محمد احمد شققت اسمه من اسمي لاني انا المحمود فقال موسى يا رب اجعلني من
امته اذا عرفت منزلته ومنزلة اهل بيته ان مثله ومثل اهل بيته فيمن خلقت كمثل الفردوس في
الجنان لا ييبس ورقها ولا يتغير طعمها فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجهل حلما وعند الظلمة
نورا اجيبه قبل ان يدعوني واعطيه قبل ان يسألني يا موسى اذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا
بشعار الصالحين واذا رأيت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته ان الدنيا دار عقوبة
عاقبت فيها آدم عند خطيئته وجعلتها ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان فيها لي يا موسى ان عبادي
الصالحين زهدوا فيها بقدر علمهم بي وسائرهم من خلقي رغبوا فيها بقدر جهلهم بي وما من احد من
خلقي عظمها فقرت عينه ولم يحقرها احد الا انتفع بها وفي عقاب الاعمال عن ابيه عن سعد بهذا

السند عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل في مناجاته لموسى عليه السلام ان الدنيا دار عقوبة وذكر مثله
الحديث وفي كتاب معاني الاخبار بهذا السند وذكر صدر الحديث الى قوله واعطيه قبل ان يسألني
ثم قال الحديث طويل وفي المجالس ايضا عن ابيه عن سعد عن البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن
ابي العقبة الصيرفي عن الحسين بن خالد الصيرفي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في حديث قال كان نقش خاتم
موسى عليه السلام حرفين اشتقهما من التورية اصبر تؤجر اصدق تنج وفي كتاب ثواب الاعمال عن ابيه
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن احمد بن صالح عن عيسى بن عبد الله عن ولد عمرو بن علي
عن ابيه يرفعه عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال الله عز وجل لو ان السموات السبع
وعامريهن عندي والارضين السبع عندي في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا
الله ورواه في كتاب التوحيد ايضا عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب
عن الرضا عليه السلام عن ابي حمزة عليه السلام قال فيما اوحى الله الى موسى عليه السلام على الطور ان يا موسى ابلغ قومك انه ما تقرب
الي المتقربون بمثل البكاء من خشيتي وما تعبد لي المتعبدون بمثل الورع عن محارمي ولا تزين لي
المتزينون بمثل الزهد في الدنيا عما بهم الغنى عنه فقال يا موسى يا اكرم الاكرمين فماذا اثبتهم على
ذلك فقال يا موسى اما المتقربون الي بالبكاء من خشيتي فهم في الرفيق الاعلى لا يشاركهم احد فيه واما
المتعبدون لي بالورع عن محارمي فاني افتش الناس عن اعمالهم ولا افتشهم حياء منهم واما المتقربون
الي بالزهد في الدنيا فاني ابيحهم الجنة بحذافيرها يتبوؤن منها حيث يشاؤن وفي عقاب الاعمال
عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن سليمن بن خالد قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران عليه السلام ان يا موسى قل للملأ من بني اسرائيل اياكم
وقتل النفس الحرام بغير حق فان من قتل منكم نفسا في الدنيا قتلته في النار مائة الف قتلة مثل
قتلة صاحبه ورواه البرقي في المحاسن عن سليمان بن خالد مثله وفي ثواب الاعمال ايضا عن محمد بن

الحسن بن الوليد عن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن كليب الصيداوي
عن ابي عبد الله ع قال مكتوب في التورية ان بيوتي في الارض المساجد فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم
زارني في بيتي الا ان على المزور كرامة الزائر وقال وفي حديث اخر الا بشر المشائين في الظلمات الى
المساجد بالنور الساطع يوم القيمة ورواه في العلل عن ابيه عن سعد عن محمد بن الحسين ببقية
الاسناد قال حق على المزور ان يكرم الزائر ولم يزد على ذلك وفي كتاب من لا يحضره الفقيه
عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم
بن مسكين عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن ابي جعفر ع قال كان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى ع
يا موسى من زنى زني به ولو في العقب من بعده يا موسى بن عمران عف يعف اهلك يا موسى بن عمران
ان اردت ان يكثر خير اهل بيتك فاياك والزنا يا ابن عمران كما تدين تدان قال وان الله
تبارك وتعالى اوحى الى موسى ابن عمران ع لا تقتل السامري فانه سخي قال وقال الصادق ع
لما حج موسى ع نزل عليه جبرئيل فقال له موسى يا جبرئيل ما لمن حج هذا البيت بلا نية صادقة ولا
نفقة طيبة فقال لا ادري حتى ارجع الى ربي فلما رجع قال الله تبارك وتعالى يا جبرئيل ما قال لك موسى وهو
اعلم بما قال قال يا رب قال لي يا جبرئيل ما لمن حج هذا البيت بلا نية صادقة ولا نفقة طيبة فقال الله
عز وجل ارجع اليه فقل له اهب له حقي وارضي عليه خلقي قال يا جبرئيل فما لمن حج هذا البيت بنية
صادقة ونفقة طيبة قال فرجع الى الله عز وجل فاوحى الله اليه قل له اجعله في الرفيق الاعلى مع النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا قال وقال ابو جعفر ع في
التورية مكتوب من باع ارضا وماء ولم يضع ثمنه في ارض وماء ذهب ثمنه محقا ورواه
الكليني والشيخ كما مر وفي كتاب العلل عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى
عن علي بن الحسين بن جعفر الصيقل عن ابيه عن بعض مشايخه قال اوحى الله عز وجل الى موسى ع

وعزتي

وعزتي وجلالي لو ان النفس التي قتلت اقرت لي طرفة عين اني لها خالق ورازق لاذقتك طعم
العذاب وانما عفوت عنك امرها لانها لم تقر لي طرفة عين اني لها خالق ورازق لاذقتك و
وعن الحسين بن يحيى بن ضريس البجلي قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن عمارة السكوني السرياني قال
حدثنا ابرهيم بن عاصم بقزوين قال حدثنا عبد الله بن هرون الكرخي قال حدثنا ابو جعفر احمد
بن عبد الله بن يزيد بن سلام بن عبيد الله مولى رسول الله ص قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال
حدثنا ابي يزيد بن سلام عن ابيه سلام بن عبد الله اخي عبد الله بن سلام عن عبد الله بن سلام
مولى رسول الله ص قال في صحف موسى بن عمران ع يا عبادي اني لم اخلق الخلق لاستكثر بهم
من قلة ولا لآنس بهم من وحشة ولا لاستعين بهم على شيء عجزت عنه ولا لجر منفعة ولا لدفع
مضرة ولو ان جميع خلقي من اهل السموات والارض اجتمعوا على طاعتي وعبادتي لا يفترون
عن ذلك ليلا ولا نهارا ما زاد ذلك في ملكي شيئا سبحاني وتعاليت عن ذلك وعن محمد بن الحسن
عن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع
قال اوحى الله الى موسى ع يا موسى ابن عمران اتدري لم اصطفيتك لوحيي وكلامي دون خلقي قال
لا علم لي يا رب فقال يا موسى اني اطلعت على خلقي اطلاعة فلم اجد في خلقي تواضعا
لي منك فمن ثم خصصتك بوحيي وكلامي دون خلقي قال فكان موسى اذا صلى لم ينفتل حتى
يلصق خده الايمن بالارض والايسر وعن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري
العطار رض قال حدثني علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان النيسابوري قال
حدثني ابرهيم بن محمد الهمداني قال قلت لابي الحسن علي بن موسى الرضا ع لاي علة غرق الله
فرعون وقد امن به قال لانه امن عند رؤية البأس وهو غير مقبول الحال قال وعلة اخرى
غرق الله فرعون وهي انه استغاث بموسى حين ادركه الغرق ولم يستغث بالله فاوحى الله عز

وجل الى موسى يا موسى انك ما اغثت فرعون لانك لم تخلقه ولو استغاث بي لاغثته وروا
في عيون الاخبار وبهذا السند ايضا وعن ابي عبد الله محمد بن شاذان بن عثمن بن احمد
البروازي قال حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الحرث بن سفيان السمرقندي قال حدثنا صالح بن
سعيد الترمذي عن عبد المنعم بن ادريس عن وهب ابن منبه انه وجد في التورية صفة خلق
ادم حين خلقه الله وابتدعه قال الله عز وجل اني خلقت ادم وركبت جسده من اربعة
اشياء ثم جعلتها وراثة في ولده تنمي في اجسادهم وينمون عليها الى يوم القيمة وركبت جسده حين
خلقته من رطب ويابس وسخن وبارد وذلك اني جعلته من تراب وماء ثم جعلت فيه نفسا
وروحا فيبوسة كل جسد من قبل التراب ورطوبته من قبل الماء وحرارته من قبل النفس وبرودته
من قبل الروح ثم جعلت في الجسد بعد هذا الخلق الاول اربعة انواع وهن ملاك الجسد وقوامه
باذني لا يقوم الجسد الا بهن ولا تقوم منهن واحدة الا بالاخرى منها المرة السوداء والمرة
الصفراء والدم والبلغم ثم اسكنت بعض هذا الخلق في بعض فجعلت مسكن اليبوسة في المرة السوداء
ومسكن الرطوبة في المرة الصفراء ومسكن الحرارة في الدم ومسكن البرودة في البلغم فايما جسد اعتدلت
به هذه الانواع الاربع التي جعلتها ملاكه وقوامه وكانت كل واحدة منهن ربعا لا تزيد ولا تنقص
كملت صحته واعتدلت بنيانه فان زاد منهن واحدة عليهن فقهرتهن ومالت بهن دخل على البدن
السقم من ناحيتها بقدر ما زادت واذا كانت ناقصة تقل عنهن حتى تضعف عن طاقتهن و
تعجز عن مقاومتهن وجعلت عقله في دماغه وشرهه في كليته وغضبه في كبده وصرامته في قلبه
ورغبته في رئته وضحكه في طحاله وفرحه وحزنه في وجهه وجعلت فيه ثلثمائة وستين مفصلا
وفي كتاب عيون الاخبار قال حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن الشاه بمرو الرود قال حدثنا
ابو بكر محمد بن ابي عبد الله النيسابوري قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان

الطائي

الطائي بالبصرة قال حدثنا ابي عن الرضا عن ابائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان موسى سال ربه
فقال يا رب اجعلني من امة محمد فاوحى الله اليه يا موسى انك لا تصل الى ذلك وبهذا الاسناد
قال ان موسى سال ربه فقال يا رب ابعيد انت مني فاناديك ام قريب فاناجيك فاوحى الله
اليه يا موسى انا جليس من ذكرني وبهذا الاسناد ان موسى سال ربه فقال يا رب ان اخي هرون
مات فاغفر له فاوحى الله اليه يا موسى لو سالتني في الاولين والاخرين لاجبتك ما خلا قاتل
الحسين بن علي فاني انتقم له من قاتله وفي كتاب معاني الاخبار بالسند السابق في باب ابوهم
عن ابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث طويل قال قلت له يا رسول الله فما كانت صحف موسى
قال كانت عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت لم يفرح ولمن ايقن بالنار لم يضحك ولمن يرى الدنيا
وتقلبها باهلها لم يطمئن اليها ولمن ايقن بالموت لم ينصب ولمن ايقن بالحساب لم لا يعمل الحديث
محمد بن الحسن الطوسي في التهذيب قال اخبرني احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي
بن محمد بن رباط عن الحكم بن مسكين عن ابي اسمعيل عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان موسى عليه السلام قال يا رب اني تمر بي حالات استحيي ان اذكرك فيها فقال يا موسى ذكري حسن على
كل حال الحسن بن محمد الطوسي في مجالسه عن ابيه عن المفيد قال اخبرنا ابو الحسن المظفر بن
محمد الخراساني قال حدثنا محمد بن جعفر العلوي الحسيني قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور القمي
قال حدثنا ابي قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران يا موسى اتدري لم انتجبتك من خلقي واصطفيتك لكلامي
قال لا يا رب فقال اني اطلعت الى الارض فلم اجد عليها احدا اشد تواضعا لي منك فخر موسى ساجدا
وعفر خديه في التراب تذللا لله عز وجل فاوحى الله تبارك وتعالى اليه يا موسى ارفع راسك وامر
يدك على موضع سجودك وامسح بها وجهك وما نالته من بدنك فانه شفاء من كل سقم وداء وآفة

وعاهة وعن ابيه عن المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن زياد وهو ابن ابي عمير عن رفاعة بن موسى عن ابي عبد الله ع
قال اربع في التورية والى جنبهن اربع من اصبح على الدنيا حزينا فقد اصبح على ربه ساخطا ومن اصبح
يشكو مصيبة نزلت به فانما يشكو ربه ومن اتى غنيا فتضعضع له ليصيب من دنياه ذهب ثلثا دينه ومن
دخل النار ممن قرأ القرآن فانما كان ممن يتخذ آيات الله هزوا والاربع الى جنبهن كما تدين تدان
ومن ملك استاثر ومن لم يستشر يندم والفقر هو الموت الاكبر وعن ابيه قال اخبرنا جماعة عن
ابي المفضل قال حدثنا محمد بن جعفر الرزاز القرشي ابو العباس بالكوفة قال حدثنا ايوب
بن نوح بن دراج قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه
محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال قال رسول الله ص اوحى الله الى نجيه موسى بن عمران ع يا موسى احبني وحببني الى خلقي
قال يا رب هذا احبك فكيف احببك الى خلقك قال اذكر لهم آلائي ونعمائي وبلائي عندهم
فانهم لا يذكرون اذ لا يعرفون مني الا كل خير علي بن ابرهيم بن هاشم في تفسيره عن الصادق ع
قال لما كلم الله موسى وانزل عليه الالواح رجع الى بني اسرائيل فصعد المنبر فاخبرهم ان الله كلمه
وانزل عليه التورية ثم قال في نفسه ما خلق الله خلقا اعلم مني فاوحى الله الى جبرئيل ادرك موسى
فقد هلك واعلم ان عند ملتقى البحرين عند الصخرة الكبيرة رجلا اعلم منك فصر اليه وتعلم من
علمه فنزل جبرئيل على موسى فاخبره بذلك وذكر الحديث وفي تفسير العسكري ع قال اما علمت
ما قال الله لموسى بن عمران اتقبل وما قال الله له قال قال الله عز وجل لموسى يا موسى اتدري
ما بلغت من رحمتي اياك فقال موسى انت ارحم بي من ابي وامي قال الله عز وجل يا موسى رحمتك امك
لفضل رحمتي انا الذي رققتها عليك وطيبت قلبها لتترك طيب وسنها لتربيتك ولو لم افعل

ذلك

ذلك بها لكانت وسائر النساء سواء يا موسى اتدري ان عبدا من عبادي تكون له ذنوب وخطايا
حتى تبلغ اعنان السماء فاغفرها له ولا ابالي قال يا رب كيف لا تبالي قال لخصلة شريفة تكون في عبدي
احبها ان يحب الفقراء المؤمنين ويتعاهدهم ويساوي نفسه بهم ولا يتكبر عليهم فاذا فعل ذلك غفرت له ذنوبه
ولا ابالي يا موسى ان الفخر ردائي والكبرياء ازاري من نازعني في شيء منهما عذبته بناري يا موسى ان من
اعظام جلالي اكرام العبد الذي انلته حظا من الدنيا عبدا من عبادي مؤمنا قصرت يده في الدنيا فان
تكبر عليه فقد استخف بجلالي وروى الشيخ الجليل ابو جعفر احمد بن محمد بن خالد البرقي ره في كتاب
المحاسن عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن الميمون القداح عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن جده علي بن
الحسين عليهما السلام قال قال موسى ع يا رب من اهلك الذين تظلهم في ظل عرشك يوم لا ظل الا
ظلك قال يا موسى الطاهرة قلوبهم والبرية ايديهم الذين يذكرون جلالي ذكر اباءهم الذين يكتفون
بطاعتي كما يكتفي الولد الصغير باللبن الذين يأوون الى مساجدي كما تأوي النسور الى اوكارها
الذين يغضبون لمحارمي اذا استحلت مثل النمر اذا حرد وعن بعض اصحابنا عن عبد الله بن
عبد الرحمن بن البصري عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن علي بن الحسين ع قال مر موسى
برجل وهو رافع يده يدعو فانطلق في حاجته سبعة ايام ثم رجع اليه وهو رافع يده الى السماء يدعو فقال
يا رب هذا عبدك رافع يديه اليك يسالك حاجته ويسالك المغفرة منذ سبعة ايام لا تستجيب له
قال فاوحى الله جل جلاله اليه يا موسى لو دعاني حتى تسقط يداه او تنقطع يداه او ينقطع لسانه ما استجبت
له حتى ياتيني من الباب الذي امرته قال وفي رواية ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال اوحى الله عز وجل
الى موسى بن عمران ع لا تزن فاحجب عنك نور وجهي وتغلق ابواب السموات دون دعائك ومن
محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان واسحق بن عمار جميعا عن عبد الله بن الوليد الوصافي
عن ابي جعفر ع قال ان فيما ناجى الله به موسى بن عمران ع ان قال يا رب هذا السامري صنع العجل الخوار

من صغر فاوحى الله تبارك وتعالى ان ذلك من فتنتي فلا تفحص عنها وعن بعض اصحابنا عن عباد بن
صهيب عن يعقوب بن يحيى بن المساور عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال موسى عليه السلام يا رب اي الاعمال
افضل عندك قال حب الاطفال فاني فطرتهم على توحيدي فان امتهم ادخلتهم برحمتي جنتي وعن
بعضهم يرفعه عن ابي عبد الله عليه السلام ان قوما من بني اسرائيل اصابهم البياض فشكوا ذلك الى موسى عليه السلام فاوحى
الله عز وجل اليه مرهم ان ياكلوا لحم البقر بالسلق وعن الحسن بن علي بن فضال عن سليمن بن عباد
عن عيسى بن ابي الورد عن محمد بن قيس الاسدي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان بني اسرائيل شكوا الى موسى
ما يلقون الى البياض فشكا ذلك الى الله تعالى عز وجل فاوحى الله اليه مرهم باكل لحم البقر بالسلق وعن
بعض من رواه عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى عليه السلام ابدا بالملح
فان في الملح دواء من سبعين داء اهونها الجنون والجذام والبرص ووجع الحلق والاضراس و
وجع البطن وعن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال في التورية اربعة اسطر
من لا يستشير يندم والفقر الموت الاكبر كما تدين تدان ومن ملك استاثر وروى الشيخ الورع جمال
الدين احمد بن فهد في كتاب عدة الداعي ان الله عز وجل اوحى الى موسى عليه السلام يا موسى الفقير من ليس له
مثلي كفيل والمريض من ليس له مثلي طبيب والغريب من ليس له مثلي مونس وروي حبيب يا موسى ارض
بكسرة من شعير تسد بها جوعتك وخرقة توارى بها عورتك واصبر على المصائب واذا رايت الدنيا
مقبلة عليك فقل انا لله وانا اليه راجعون ذنب عجلت عقوبته في الدنيا واذا رايت الدنيا مدبرة عنك
فقل مرحبا بشعار الصالحين يا موسى لا تعجبن بما اوتي فرعون وما متع به فانما هو زينة الحيوة
الدنيا قال واوحى الله اليه يا موسى ادعني على لسان لم تعصني به قال رب واني لي بذلك قال
ادعني على لسان غيرك قال وفي الحديث القدسي يا موسى سلني كلما تحتاج اليه حتى علف
شاتك وملح عجينك قال وروي ان الله سبحانه حين ارسل موسى الى فرعون قال له توعده

واخبره

واخبره اني الى العفو والمغفرة اسرع مني الى الغضب والعقوبة قال الحشي ان فرعون استغاث بموسى
ولم يستغث بالله فاوحى الله اليه يا موسى لم تغث فرعون لانك لم تخلقه ولو استغاث بي لاغثته
وعن كعب الاحبار قال مكتوب في التورية يا موسى من احبني لم ينسني ومن رجا معروفي الح في مسئلتي
يا موسى اني لست بغافل عن خلقي ولكن احب ان تسمع ملائكتي ضجيج الدعاء من عبادي وترى
حفظتي تقرب بني ادم بما انا معطيهم عليه وعسيتهم يا موسى قل لبني اسرائيل لا تبطرنكم النعمة فيعاجلكم
السلب ولا تغفلوا عن الشكر فيقارعكم الذل والحوا في الدعاء تشملكم الرحمة بالاجابة وتهنئكم
العافية قال وروي انه لما بعث الله موسى وهرون الى فرعون قال لهما لا يروعكما لباسه فان
ناصيته بيدي ولا يعجبكما ما متع به من زهرة الدنيا وزينة المترفين فلو شئت زينتكما بزينة
يعرف فرعون حين يراها ان مقدرته تعجز عنها ولكني ارغب بكما عن ذلك فازوي الدنيا عنكما و
كذلك افعل باوليائي اني لاذودهم عن نعيمها كما يذود الراعي غنمه عن موارد الهلكة واني لاجنبهم سلوكها
كما يجنب الراعي الشفيق غنمه عن موارد الغرة وما ذلك لهوانهم علي ولكن ليستكملوا نصيبهم سالما
موفرا وانما يتزين لي اوليائي بالذل والخشوع والخوف الذي يثبت في قلوبهم فيظهر على اجسادهم
فهو شعارهم ودثارهم الذي يستشعرون ونجاتهم الذي بها يفوزون ودرجاتهم التي لها يأملون
ومجدهم الذي به يفخرون وسيماهم التي بها يعرفون يا موسى فاخفض لهم جناحك والن لهم جانبك
وذلل لهم قلبك ولسانك واعلم انه من اخاف لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ثم انا الثائر لهم يوم
القيمة قال وروي ان موسى عليه السلام مر برجل وهو يبكي ثم رجع وهو يبكي فقال الهي عبدك يبكي من مخافتك
فقال يا موسى لو نزل دماغه مع دموع عينيه ما غفرت له وهو يحب الدنيا قال وحدثني بعض اصحابنا
ان الله تبارك وتعالى اوحى الى موسى عليه السلام اذا جئت للمناجاة فاصحب معك من تكون خيرا منه فجعل موسى
لا يعترض احدا الا وهو لا يجسر ان يقول اني خير منه فنزل عن الناس وشرع في اصناف البهائم حتى

بكلب جرب فقال اصحب هذا فجعل في عنقه حبلا ثم مر به فلما كان في بعض الطريق شمر الحبل وارسله
فلما جاء الى المناجاة قال سبحانه قال يا موسى اين ما امرتك به فقال يا رب لم اجده قال الله تبارك وتعالى يا
موسى بعزتي وجلالي لو اتيتني باحد لمحوتك عن ديوان النبوة قال وفيما اوحى الى موسى ع اذا رايت الفقر مقبلا
فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته قال ويروى انه قال يوما
يا رب اني جائع فقال تعالى انا اعلم بجوعك قال يا رب اطعمني قال الى ان اريد قال وفيما اوحى الى موسى يا موسى
ما دعوتني ورجوتني فانا سامع لك قال وفيما اوحى الى موسى يا موسى عجل التوبة واخر الذنب وتان
في المكث بين يدي في الصلوة ولا ترج غيري اتخذني جنة للشدائد وحصنا لملمات الامور قال وفيما
اوحى الله اليه يا موسى كن اذا دعوتني خائفا مشفقا وجلا وعفر وجهك في التراب واسجد لي بمكارم
بدنك واقنت بين يدي في القيام وناجني حيث تناجيني بخشية من قلب وجل قال وفيما اوحى
الى موسى ع وابك على نفسك ما دمت في الدنيا وتخوف العطب والمهالك ولا تغرنك زينة الدنيا
وزهرتها قال وعن امير المؤمنين ع لما كلم الله موسى قال الهي ما جزاء من دمعت عيناه من
خشيتك قال يا موسى اقي وجهه من حر النار وامنه يوم الفزع الاكبر قال وفيما اوحى الى موسى ع
ادعني بالقلب النقي واللسان الصادق وعن الباقر ع قال اوحى الله الى موسى ع اتدري لم اصطفيتك
بكلامي دون خلقي قال لا يا رب قال يا موسى اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم ار اذل لي نفسا منك
فاحببت ان اخصك من بين خلقي قال وروى ان الله اوحى الى موسى ان اصعد الجبل لمناجاتي
وكانت هناك جبال متطاولة فطمع كل واحد ان يكون هو المقصد الا جبلا صغيرا احتقر نفسه
وقال انا اقل من ان يصعدني نبي الله لمناجاة رب العالمين فاوحى الله عز وجل اليه ان اصعد ذلك
الجبل فانه لا يرى لنفسه مكانا قال وفيما اوحى الله الى موسى لو كنت كذا بين يدي كفعل العبد
المستصرخ الى سيده فاذا فعلت ذلك رحمتك وانا اكرم القادرين يا موسى سلني من فضل

نعمتي فانهما بيدي ولا يملكهما احد غيري وانظر حين تسئلني كيف رغبتك فيما عندي لكل عامل جزاء وقد
يجزى الكفور بما سعى قال واوحى الله الى موسى ع اكثر ذكري بالليل والنهار وكن عند ذكري
خاشعا وروى ابن فهد في كتاب التحصين وصفات العارفين ان الله اوحى الى موسى ع انما
اقبل الصلوة لمن تواضع لعظمتي ولم يتعاظم على خلقي وقطع نهاره بذكري والزم قلبه خوفي وكف نفسه
عن الشهوات من اجلي قال واوحى الله الى موسى ع لا تركن الى حب الدنيا فلن تأتيني بكبيرة هي اشد منها
قال اوحى الله الى موسى ع مالك ولدار الظالمين انها ليست لك بدار فاخرج منها همك وفارقها
بقلبك فبئست الدار الا لعامل يعمل فيها فنعمت الدار هي يا موسى اني ارصد الظالم حتى اخذ للمظلوم وذكر
الشهيد الثاني الشيخ زين الدين قدس سره في كتاب اداب المفيد والمستفيد قال في التورية ان الله
تبارك وتعالى قال لموسى ع عظم الحكمة فاني لم اجعل الحكمة في قلب احد الا واردت ان اغفر له فتعلمها ثم
اعمل بها ثم ابذلها كي تنال كرامتي في الدنيا والاخرة وعن ابي عبد الله ع ان موسى ع كان له جليس
من اصحابه قد وعى علما كثيرا فغاب بعد فلم يخبره احد بحاله حتى سال عنه جبرئيل ع فقال له هو ذا على الباب
قد مسخ قردا ففزع موسى الى ربه وقام الى مصلاه وقال يا رب صاحبي وجليسي فاوحى الله اليه
يا موسى لو دعوتني حتى تنقطع ترقوتاك ما استجبت لك فيه اني كنت علمته علما فضيعه وركن الى غيره
وعن الباقر ع قال مكتوب في التورية فيما ناجى الله به موسى ع يا موسى امسك غضبك عمن ملكتك عليه
اكف عنك غضبي قال وقال ع قال موسى يا رب [illegible] الذي [illegible] ومما رواه في
تفسير العسكري ع قال قال علي بن الحسين ع اوحى الله عز وجل الى موسى ع حببني الى خلقي وحبب خلقي الي
قال يا رب كيف افعل قال ذكرهم الائي ونعمائي ليحبوني فلئن ترد آبقا عن بابي او ضالا عن فنائي خير لك
من عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها قال موسى ومن هذا العبد الابق منك قال العاصي المتمرد
قال فمن الضال عن فنائك قال الجاهل بامام زمانه تعرفه والغائب عنه بعد ما عرفه والجاهل بشريعة

دينه يوقر شر يعيشه وما يعبد به ربه ويتوصل الى رضائه وروي في كتاب مسكن الفؤاد ان في اخبار
موسى ع انهم قالوا سل لنا ربك امرا اذا نحن فعلناه يرضى به عنا فاوحى الله تعالى اليه قل لهم يرضون
عني حتى ارضى عنهم وروي ان موسى ع قال يا رب دلني على امر فيه رضاك قال الله عز وجل ان
رضاي في كرهك وانت ما تصبر على ما تكره قال يا رب دلني عليه قال فان رضاي في رضاك بقضائي
قال وروي ان بني اسرائيل اصابهم قحط سبع سنين فخرج موسى ع يستسقي لهم في سبعين الفا فاوحى
الله اليه كيف استجيب لهم وقد اظلمت عليهم ذنوبهم وسرائرهم خبيثة يدعونني على غير يقين ويأمنون
مكري ارجع الى عبد من عبادي يقال له برخ فخرج حتى استجيب له وذكر الحديث قال وفي مناجاة ع اي
رب خلقك احب اليك قال من اذا اخذت حبيبه سالمني قال فاي خلقك انت عليه ساخط قال
من يستخيرني في الامر فاذا قضيت له سخط قضائي قال وروي ما هو اشد من ذلك وهو ان
الله تبارك وتعالى قال انا الله لا اله الا انا من لم يصبر على بلائي ولم يرض بقضائي فليتخذ ربا سواي
قال وروي ان موسى ع سأل ربه فقال ما لعائد المريض عندك من الاجر قال ابعث له عند موته ملائكة
يشيعونه الى قبره ويؤنسونه الى محشره قال يا رب فما لمعزي الثكلى على الاجر قال اظله تحت ظلي اي ظل
العرش يوم لا ظل الا ظلي وروي في رسالة الغيبة ان موسى ع استسقى لبني اسرائيل حين
اصابهم قحط فاوحى الله تعالى اليه لا استجيب لك ولا لمن معك وفيكم نمام قد اصر على النميمة فقال يا رب
ومن هو حتى نخرجه من بيننا فقال يا موسى انهاكم عن النميمة واكون نماما فتابوا باجمعهم فسقوا
قال وقيل مكتوب في التورية يطلب الامانة والوصل مع صاحب بشفتين مختلفتين يخذله الله
يوم القيمة كل شفتين مختلفتين قال واوحى الله الى موسى بن عمران ع المغتاب اذا تاب فهو
اخر من يدخل الجنة وان لم يتب فهو اول من يدخل النار وروى الشيخ الاوحد بهاء الدين محمد
بن حسين بن عبد الصمد قدس سره في المجلد الثالث من الكشكول قال في التورية من لم يؤمن

بقضائي ولم يصبر على بلائي ولم يشكر نعمائي فليتخذ ربا سوائي من اصبح حزينا على الدنيا فقد اصبح ساخطا
علي ومن تواضع لغني لاجل غناه ذهب ثلثا دينه يا ابن ادم ما من يوم جديد الا ويأتي فيه رزقك من عندي
وما من ليلة الا وتأتي الملائكة من عندك بعمل قبيح خيري اليك نازل وشرك الي صاعد يا بني ادم اطيعوني
بقدر حاجتكم الي واعصوني بقدر صبركم على النار واعملوا للدنيا بقدر لبثكم فيها وتزودوا للاخرة
بقدر مكثكم فيها يا بني ادم ادعوني واطيعوني واستغفروني ابحكم عندي ما لا عين رأت ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر يا ابن ادم اخرج حب الدنيا من قلبك فانه لا يجتمع حب الدنيا وحبي
في قلب واحد ابدا يا ابن ادم اعمل بما امرتك وانته عما نهيتك اجعلك حيا لا تموت ابدا يا ابن ادم اذا
وجدت قساوة في قلبك وسقما في جسمك ونقيصة في مالك وحريمة في رزقك فاعلم انك قد تكلمت
فيما لا يعنيك يا ابن ادم اكثر من الزاد فالطريق بعيد وخفف الحمل فالصراط دقيق واخلص العمل فان
الناقد بصير واخر نومك الى القبور وفخرك الى الميزان ولذاتك الى الجنة وكن لي اكن لك وتقرب الي
بالاستهانة بالدنيا تبعد عن النار يا ابن ادم ليس من انكسر مركبه وبقي على لوح في البحر باعظم مصيبة
منك لانك من ذنوبك على يقين ومن عملك على خطر وروى ابن ميثم البحراني قدس سره في شرح نهج البلاغة
ورواه ابن ابي الحديد ايضا ان الاية في السفر الاول من التورية كلاما في كيفية ابتداء الخلق وهو
ان الله تعالى خلق جوهرا فنظر اليه نظر الهيبة فذابت اجزاؤه فصارت ماء ثم ارتفع من ذلك الماء
بخار كالدخان فخلق منه السموات وظهر على وجه ذلك الماء زبد فخلق منه الارض ثم ارساها بالجبال



اقول وسيأتي ما اوحى الى موسى ع في فضل محمد وال محمد ص في باب المعراج ان شاء الله تعالى

باب داود ع محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن مفضل
عن ابي جعفر ع قال اوحى الله الى داود ع ما اعتصم بي احد من عبادي دون احد من خلقي عرفت ذلك
من نيته ثم تكيده السموات والارض ومن فيهن الا جعلت له المخرج مما بينهن وما اعتصم احد من عبادي

باحد من خلقي عرف ذلك من نيته الا قطعت اسباب السموات من يديه واسخت الارض من تحته ولم
ابال باي واد هلك وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع
قال اوحى الله عز وجل الى داود ع لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي
فان اولئك قطاع طريق عبادي المريدين ان ادنى ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة مناجاتي من قلوبهم
ورواه ابن بابويه في العلل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن علي بن محمد القاساني عن القسم بن
محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث مثله وعن علي بن ابرهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل لداود يا داود بشر المذنبين
وانذر الصديقين قال كيف ابشر المذنبين وانذر الصديقين قال بشر المذنبين اني اقبل التوبة
واعفو عن الذنب وانذر الصديقين ان لا يعجبوا باعمالهم فانه ليس من عبد انصبه للحساب الا هلك
ورواه الشهيد الثاني في اسرار الصلوة مرسلا الا انه قال في آخره فانه ليس من عبد يعجب بالحسنات
الا هلك وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن
ابي المقدام عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى داود ع يا داود كما ان اقرب الناس من الله
المتواضعون كذلك ابعد الناس من الله المتكبرون وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى داود ع ان العبد من عبادي
لياتيني بالحسنة فابيحه جنتي قال يا رب وما تلك الحسنة قال يدخل على عبدي المؤمن سرورا ولو بتمرة
قال داود يا رب حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك ورواه الصدوق في المجالس وفي ثواب
الاعمال بسند واحد عن ابيه عن سعد عن الهيثم ابن ابي مسروق عن ابن محبوب مثله وعن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمن عمن اخبره عن ابي
عبد الله ع قال ان داود ع قال يا رب ارني الحق كما هو عندك حتى اقضي به فقال انك لا تطيق ذلك

فالح على ربه عز وجل حتى نزل في اداه رجل يستعدي على رجل فقال ان هذا اخذ مالي فاوحى الله عز
وجل الى داود ع ان هذا المستعدى قتل ابا هذا فامر داود بالمستعدى فقتل واخذ ماله فدفع الى
المستعدى عليه قال فعجب الناس وتحدثوا حتى بلغ داود ع فدعا ربه ان يرفع ذلك ففعل ثم اوحى الله عز
وجل اليه ان احكم بينهم بالبينات واضفهم الى اسمي يحلفون به وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن
اسباط عن ابي اسحق الخراساني عن بعض رجاله قال ان الله عز وجل اوحى الى داود ع اني قد غفرت
ذنبك وجعلت عار ذنبك على بني اسرائيل قال كيف ذلك يا رب وانت لا تظلم قال انهم لم يعاجلوك
بالنكرة **اقول** يجب تاويل هذا الحديث بحمل الذنب على خلاف الاولى لقطعية الدلائل على عصمة الانبيا
ولعل الانكار على داود كان مطلوبا من انبيا بني اسرائيل الذين كانوا في عصره ولم يكن على وجه الوجوب
تنزيها للانبياء عليهم السلم عن ترك الواجب وفعل المحرم بل ذنوبهم انما هي ترك الاولى ومن هنا
قيل حسنات الابرار سيئات المقربين قال بعض الاصحاب ان الانبياء والائمة عليهم السلم لما كانت
اوقاتهم مستغرقة بملاحظة جناب الله والانقياد اليه وقلوبهم مشغولة ابدا بطاعته والجد في
عبادته كانوا اذا اشتغلوا عن ذلك بادنى عرض من المباحات وقضاء الشهوات من اكل وشرب و
نكاح عدوه ذنبا واستغفروا منه حملا على فعل العبد شيئا من ذلك بحضرة سيده معرضا عنه فانه
معدود في الشاهد من قلة الادب بل من الذنوب وكلما اوهم وقوع ذنب من اهل العصمة محمول على
هذا المعنى والله اعلم وعن ابي علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن مهزيار عن عثمن
بن عيسى عن ابن مسكان عمن رواه عن ابي عبد الله ع ان داود لما وقف بعرفات نظر الى الناس
وكثرتهم فصعد الى الجبل واقبل يدعو فلما قضى نسكه اتاه جبرئيل فقال له يا داود يقول لك ربك
لم صعدت الجبل ظننت انه يخفى علي صوت من صوت ثم مضى به الى جدة فرسب به في البحر مسيرة
اربعين صباحا في البر فاذا صخرة ففلقها فاذا فيها دودة فقال له يا داود يقول لك ربك اني اسمع

صوت هذه الدودة في بطن هذه الصخرة في قعر هذا البحر فظننت انه يخفى علي صوت من صوت
وعن علي بن ابرهيم عن ابيه وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة
عن ابي جعفر (ع) قال ان داود سال ربه ان يريه قضية من قضايا الاخرة فاوحى الله عز وجل اليه
يا داود ان الذي سالتني لم اطلع عليه احدا من خلقي ولا ينبغي ان يقضي به احد غيري قال فلم يمنعه
ان عاد فسال ثلث مرات فاتاه جبرئيل (ع) فقال يا داود لقد سالت ربك شيئا لم يسأله احد
من خلقه ولا ينبغي ان يقضي به احد غيره قد اجاب الله دعوتك واعطاك ما سالت يا داود
ان اول خصمين يردان عليك غدا القضية فيهما من قضايا الاخرة فلما اصبح داود جلس في
مجلس القضاء اتاه شيخ متعلق بشاب ومع الشاب عنقود من عنب فقال الشيخ يا نبي الله
ان هذا دخل بستاني وخرب كرمي وهذا العنقود اخذه بغير اذني فقال داود للشاب ما تقول
فاقر الشاب انه فعل ذلك فاوحى الله عز وجل الى داود (ع) اني ان كشفت لك قضية من قضايا
الاخرة فقضيت بها بين الشيخ والغلام لم يحتملها قلبك ولم يرض بها قومك يا داود ان هذا
الشيخ اقتحم على ابي هذا الغلام في بستانه فقتله واغتصب بستانه واخذ منه اربعين الف درهم
فدفنها في جانب بستانه فادفع الى الشاب سيفا ومره ان يضرب عنق الشيخ وادفع اليه البستان
ومره ان يحفر في موضع كذا وكذا فياخذ ماله قال ففزع داود (ع) وجمع اليه علماء اصحابه وامضى
القضية على ما اوحى الله عز وجل اليه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
ابرهيم بن ابي البلاد عن سعد الاسكاف قال لا اعلمه الا عن ابي جعفر (ع) قال كان في بني اسرائيل عابد
فاعجب به داود (ع) فاوحى الله عز وجل اليه لا يعجبك شيء من امره فانه مراء فمات الرجل فقال داود
ادفنوا صاحبكم ولم يحضره فلما غسل قام خمسون رجلا فشهدوا بالله ما يعلمون الا خيرا فلما
صلوا عليه قام خمسون اخرون فشهدوا بذلك فلما دفنوه قام خمسون اخرون فشهدوا بذلك

ايضا قال فاوحى الله عز وجل الى داود (ع) ما منعك ان تشهد فلانا فقال داود (ع) يا رب الذي
اطلعتني عليه من امره فاوحى الله عز وجل اليه ان كان ذلك كذلك ولكنه قد شهد قوم من الاحبار
والرهبان ما يعلمون الا خيرا فاجزت شهادتهم عليه وغفرت له علمي فيه وعن الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن سليمن عن عيثم بن اسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلم ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود ان اتخذ وصيا من اهلك فانه قد سبق في علمي
ان لا ابعث نبيا الا وله وصي من اهله وكان لداود اولاد عدة فاوحى الله عز وجل اليه يا داود
لا تعجل حتى ياتيك امري فلم يلبث داود ان ورد عليه خصمان يختصمان في الغنم والكرم فاوحى
الله الى داود (ع) ان اجمع ولدك فمن قضى منهم بهذه القضية فهو وصيك من بعدك ثم ذكر ان
سليمان قضى بها واورد قضيته قال فاوحى الله عز وجل الى داود (ع) يا داود ان القضاء في
هذه القضية ما قضى به سليمان يا داود اردت امرا واردنا غيره الحديث وعن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن بعض اصحابه عن ابي جعفر الثاني (ع) قال قلت له ان الناس يقولون
في حداثة سنك فقال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود (ع) ان يستخلف سليمان وهو صبي يرعى
الغنم فانكر ذلك عباد بني اسرائيل وعلماؤهم فاوحى الله تبارك وتعالى الى داود ان خذ عصي
المتكلمين وعصا سليمان واجعلها في بيت واختم عليها بخواتيم القوم فاذا كان من الغد فمن كان
عصاه قد اورقت واثمرت فهو الخليفة فاخبرهم داود (ع) فقالوا قد رضينا وسلمنا احمد بن
محمد في عدة الداعي قال ان فيما اوحى الله عز وجل الى داود (ع) من انقطع الي كفيته ومن سالني اعطيته
ومن دعاني اجبته وانما اؤخر دعوته وهي معلقة وقد استجبتها له حتى يتم قضائي فاذا تم قضائي
انفذت ما سال قل للمظلوم انما اؤخر دعوتك وقد استجبتها لك على من ظلمك لضروب كثيرة غابت
عنك وانا احكم الحاكمين اما ان تكون ظلمت احدا فدعا عليك فيكون هذه بهذه لا لك ولا

عليك واما ان يكون لك درجة في الجنة لا تبلغها عندي الا بالبلاء الذي اختبر عبادي في العالم
والقسم وربما امرضت العبد فقلت صلواته وخدمته ولصوته اذا دعاني في كربته احب الي
من صلوات المصلين وربما صلى العبد فاضرب بها وجهه واحجب عني صلواته وصوته اتدري من
ذلك يا داود ذلك الذي يكثر الالتفات الى حرم المؤمنين بعين الفسق وذلك يحدث نفسه ان لو ولي
امرا لضرب فيه الرقاب ظلما يا داود نح على خطيئتك كالمرأة الثكلى على ولدها لو رأيت الذين ياكلون
الناس بالسنتهم وقد بسطتها بسط الاديم وضربت نواحي السنتهم بمقامع من نار ثم سلطت عليهم
مرتجالهم يقول يا اهل النار هذا فلان السليط فاعرفوه كم من ركعة طويلة فيها بكاء بخشية قد
صلاها صاحبها لا تساوي عندي فتيلا حيث نظرت في قلبه فوجدته ان سلم من الصلاة و
برزت له امرأة جميلة عرضت عليه نفسها اجابها وان عامله مؤمن خانه . قال واوحى الله الى
داود ان ادنى ما انا صانع بعبد غير عامل بعلمه من سبعين عقوبة باطنية ان انزع من
قلبه حلاوة ذكري قال وفيما اوحى الله الى داود اني وضعت خمسة في خمسة والناس يطلبونها في خمسة
غيرها فلا يجدونها وضعت العلم في الجوع والجهد وهم يطلبونه في الشبع والراحة فلا يجدونه
ووضعت العز في طاعتي وهم يطلبونه في خدمة السلطان فلا يجدونه ووضعت الغنى في القناعة
وهم يطلبونه في كثرة المال فلا يجدونه ووضعت رضاي في سخط النفس وهم يطلبونه في رضى
النفس فلا يجدونه ووضعت الراحة في الجنة وهم يطلبونها في الدنيا فلا يجدونها   قال
وفي زبور داود يا ابن آدم تسألني فامنعك لعلمي بما ينفعك ثم تلح علي بالمسألة فاعطيك
ما سألت فتستعين به على معصيتي فاهم بهتك سترك فتدعوني فاستر عليك فكم من جميل
اصنع معك وكم من قبيح تصنع معي يوشك ان اغضب عليك غضبة لا ارضى بعدها ابدا
قال واوحى الله عز وجل الى داود يا داود اشكرني فقال كيف اشكرك والشكر نعمة

تستحق

تستحق عليه شكرا قال يا داود رضيت بهذا الاعتراف منك شكرا   قال وروى ابو الحسن
الليثي في كتابه عن وهب بن منبه قال اوحى الله الى داود يا داود من احب حبيبا صدق قوله
ومن رضي بحبيب رضي بفعله ومن وثق بحبيب اعتمد عليه ومن اشتاق الى حبيب جد في السير اليه
يا داود ذكري للذاكرين وجنتي للمطيعين وحبي للمشتاقين وانا خاصة للمحبين   قال
وعن ابي حمزة قال اوحى الله الى داود يا داود انه ليس عبد من عبادي يطيعني الا اعطيته قبل
ان يسألني واستجيب له قبل ان يدعوني قال وعن ابي جعفر قال ان الله عز وجل اوحى الى داود ع
بلغ قومك انه ليس من عبد منهم آمره بطاعتي فيطيعني الا كان حقا علي ان اطيعه واعينه على طاعتي
وان سألني اعطيته وان دعاني اجبته وان اعتصم بي عصمته وان استكفاني كفيته وان توكل
علي حفظته من وراء عوراته وان كاده جميع خلقي كنت دونه   وروى ابن فهد في كتاب التحصين
في صفات العارفين قال اوحى الله الى داود يا داود احذر وانذر اصحابك من كل الشهوات فان
القلوب المتعلقة بشهوات الدنيا عقولها محجوبة عني   وروى ابو علي الحسن الطوسي في مجالسه عن
والده الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن المفيد محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرنا ابو الطيب
الحسين بن محمد التمار قال حدثني محمد بن القسم الانباري قال حدثني ابي عن الحسن بن سليمان الزاهدي
قال سمعت ابا جعفر الطائي الواعظ يقول سمعت وهب بن منبه يقول قرأت في زبور داود اسطرا
منها ما حفظت ومنها ما نسيت فما حفظت قوله يا داود اسمع مني ما اقول والحق اقول من اتاني مستحيا
من المعاصي التي عصاني بها غفرتها له وانسيتها حافظيه يا داود اسمع مني ما اقول والحق اقول من
اتاني بحسنة واحدة ادخلته الجنة قال داود يا رب وما هذه الحسنة قال من فرج عن عبد مسلم
قال داود الهي فلذلك ينبغي لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك   وعن والده عن المفيد قال
حدثنا الشريف الصالح ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي ره قال حدثنا احمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه

عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد القندي قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال
في حكمة آل داود يا ابن آدم كيف تتكلم بالهدى وانت لا تفيق من الردى يا ابن آدم اصبح
قاسيا وانت لعظمة الله ناسيا فلو كنت بالله عالما وبعظمته عارفا لم تزل منه خائفا ولوعده
راجيا ويحك كيف لا تذكر لحدك وانفرادك فيه وحدك **اقول** هذا يوجه كونه من كلام الله
بقرينة ما سيأتي في آخر الباب من رواية الكراجكي وعن والده قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل
قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الثقفي الخطيب قال حدثنا محمد بن سلمة الاموي
بصيت قال حدثني احمد بن الهيثم الاموي عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي بن ابي طالب ع
قال سمعت رسول الله ص يقول اوحى الله تبارك وتعالى الى داود ع يا داود ان العبد ليأتيني
بالحسنة يوم القيمة فاحكمه بها في الجنة قال داود يا رب وما هذا العبد الذي يأتيك بالحسنة يوم
القيمة فتحكمه بها في الجنة قال عبد مؤمن سعى في حاجة اخيه المسلم احب قضاءها قضيت ام لم تقض
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في ثواب الاعمال قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني
محمد بن جعفر قال حدثني محمد بن موسى بن عمران النخعي قال حدثني الحسين بن يزيد عن علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول اوحى الله عز وجل الى داود ان عبدي
المؤمن اذا اذنب ذنبا ثم تاب من ذلك الذنب واستحيى مني عند ذكره غفرت له وانسيته
الحفظة وابدلته حسنة ولا ابالي وانا ارحم الراحمين ومن كتاب التوحيد قال حدثنا احمد
بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن
فضال عن ابيه عن مروان بن مسلم عن ثابت بن ابي صفية عن سعد الخفاف عن الاصبغ
بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع اوحى الله عز وجل الى داود ع يا داود تريد واريد ولا يكون
الا ما اريد فان سلمت لما اريد اعطيتك ما تريد وان لم تسلم لما اريد اتعبتك فيما تريد ولا

يكن

ولا يكون الا ما اريد ومن المجالس قال حدثنا علي بن احمد الدقاق قال حدثنا محمد بن ابرهيم الصوفي
قال حدثنا عبد الله بن موسى الحبال الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد
ابن محصن عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد ع قال ان الله عز وجل اوحى الى داود ع يا داود
ما لي اراك وحدانا قال هجرت الناس وهجروني فيك قال فما لي اراك ساكتا قال خشيتك اسكتني
قال فما لي اراك نصبا قال حبك انصبني قال فما لي اراك فقيرا وقد افدتك قال القيام بحقك
افقرني قال فما لي اراك متذللا قال عظيم جلالك الذي لا يوصف ذللني وحق ذلك لك يا سيدي
قال الله جل جلاله فابشر بالفضل مني فلك ما تحب يوم تلقاني خالط الناس وخالقهم
باخلاقهم وزايلهم باعمالهم تنل مني ما تريد يوم القيمة قال وقال الصادق ع اوحى الله الى داود ع
يا داود بي فافرح وبذكري فتلذذ وبمناجاتي فتنعم فعن قليل اخلي الدار من الفاسقين
واجعل لعنتي على الظالمين وقال حدثنا جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله
ابن المغيرة الكوفي قال حدثني الحسين بن علي [illegible] عن جده عبد الله المغيرة عن اسمعيل بن مسلم
السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن النبي ص قال اوحى الله الى
داود ع يا داود كما لا تضيق الشمس على من جلس فيها كذلك لا تضيق رحمتي على من دخل فيها و
كما لا تضر الطيرة من لا يتطير كذلك لا ينجو من الفتنة المتطيرون وانه اقرب الناس مني يوم القيمة
المتواضعون كذلك ابعد الناس مني يوم القيمة المتكبرون ومن كتاب من لا يحضره الفقيه عن
شريف ابن سابق التفليسي ولم يذكر طريقه اليه في آخر كتابه عن الفضل بن ابي قرة السمندي
عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله الى داود ع انك نعم العبد لولا انك تأكل من بيت المال ولا تعمل
بيدك شيئا فبكى داود ع فاوحى الله الى الحديد ان لن لعبدي داود فالان الله الحديد له فكان
يعمل كل يوم درعا فيبيعها بالف درهم فعمل ثلثمائة وستين درعا فباعها بثلثمائة وستين

الفا واستغنى عن بيت المال ورواه الكليني عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
شريف بن سابق مثله ونقل الشهيد الثاني في كتاب الاداب انه في زبور داود ع قل لاحبار
بني اسرائيل ورهبانهم حادثوا من الناس الاتقياء فان لم تجدوا فيهم تقيا فحادثوا العلماء فان لم
تجدوا العلماء فحادثوا العقلاء فان التقى والعلم والعقل ثلث مراتب ما جعلت واحدة منهن في
خلقي وانا اريد هلاكه قال وقد اوحى الله الى داود ع خفني كما تخاف السبع الضاري قال
وفي فاتحة الزبور راس الحكمة خشية الله تعم وفي كتاب مسكن الفؤاد انه في اخبار داود ع
يا داود ابلغ اهل ارضي اني حبيب من احبني وجليس من جالسني ومونس لمن انس بذكري
وصاحب لمن صاحبني ومختار لمن اختارني ومطيع لمن اطاعني ما احبني احد من خلقي عرفت
ذلك من قلبه الا احببته حبا لا يتقدمه احد من خلقي من طلبني بالحق وجدني ومن طلب غيري
لم يجدني فارفضوا يا اهل الارض ما انتم عليه من غرورها وهلموا الى كرامتي ومصاحبتي ومجالستي
ومؤانستي وانسوا بي اؤانسكم واسارع الى محبتكم وعن زيد بن اسلم قال لما مات لداود ولد
حزن عليه فاوحى الله اليه يا داود ما كان يعدل هذا الولد عندك قال يا رب كان يعدل عندي ملأ
الارض ذهبا قال فلك عندي يوم القيمة ملأ الارض ثوابا قال وقيل اوحى الله عز وجل الى داود ع
تخلق باخلاقي وان من اخلاقي الصبر قال وفي اخبار داود ع ما لاوليائي والهم بالدنيا ان
الهم يذهب حلاوة مناجاتي من قلوبهم يا داود ان محبتي من اوليائي ان يكونوا روحانيين لا يغتمون
قال وروي ان داود ع قال الهي ما جزاء من عزى الحزين والمصاب ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه
ان اكسوه رداء من اردية الايمان استره به من النار وادخله به الجنة قال الهي فما جزاء من شيع
الجنائز ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان تشيعه الملائكة يوم يموت الى قبره وان اصلي على روحه
في الارواح محمد بن علي بن عثمن الكراجكي في الجزء الثالث من كنز الفوائد انه وجد في حكمة داود ع

ذكر عبادي احساني اليهم فانهم لا يحبون الا من احسن اليهم عبد الله بن جعفر الحميري في كتاب
قرب الاسناد عن الحسين بن طريف عن الحسين بن علوان عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال
قال رسول الله ص اوحى الله تبارك وتعالى الى داود ع يا داود ان العبد من عبيدي ليأتيني بالحسنة
فاحكمه قال داود وما تلك الحسنة قال كربة ينفسها عن مؤمن بقدر تمرة او بشق تمرة قال داود يا رب
حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك ورواه الصدوق في كتاب عيون الاخبار ومعاني الاخبار عن محمد بن
علي ماجيلويه عن علي بن ابرهيم عن ابيه داود بن سليمن عن الرضا ع قال ان الله اوحى الى داود ان
العبد من عبيدي ليأتيني بالحسنة فادخله الجنة قال يا رب وما تلك الحسنة قال يفرج عن المؤمن الكريم
ولو بتمرة فقال داود حق لمن عرفك ان لا ينقطع رجاؤه منك وروى الشيخ العارف رجب الحافظ
البرسي في كتابه ان الله عز وجل قال لداود ع يا داود وعزتي وجلالي لو ان اهل سمواتي وارضي امّلوني
فاعطيت كل مؤمل امله وبقدر دنياكم سبعين ضعفا لم يكن ذلك الا كما يغمس احدكم ابرة في
البحر ويرفعها فكيف ينقص شيء انا قيمه

باب دانيال ع

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن
علي بن سعيد بن غزوان عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو
بسفك المهج وخوض اللجج ان الله تبارك وتعالى اوحى الى دانيال النبي ع ان امقت عبيدي الي الجاهل
المستخف بحق اهل العلم التارك للاقتداء بهم وان احب عبيدي الي التقي الطالب للثواب الجزيل
اللازم للعلماء التابع للحلماء القابل عن الحكماء

باب عيسى ع

روى محمد بن يعقوب عن
علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عنهم عليهم السلم وروى هذا الحديث محمد بن علي بن
بابويه في المجالس عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن علي بن اسباط عن حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع اقول مقتضى اسناد
الكليني ان الحديث مروي عن الرضا ع او عن الجواد ع فان علي بن اسباط من اصحابهما وهو ثقة ثم ان في

علي بن ابي ع

وانا انبه

الكافي زيادة في المتن على ما في المجالس في عدة مواضع وان ابنه على ما اتفقا عليه وما اختص به الكافي من الزيادة فيما هو مسطور في الكتابين المذكورين قال فيما وعظ الله به عيسى عليه السلام يا عيسى انا ربك ورب

ابائك الاولين اسمي واحد وانا الاحد المتفرد بخلق كل شيء وكل شيء من صنعي وكل الي راجعون

يا عيسى انت المسيح بامري وانت تخلق من الطين كهيئة الطير باذني وانت تحيي الموتى بكلامي فكن

الي راغبا ومني راهبا فلن تجد مني ملجأ الا الي يا عيسى اوصيك وصية المتحنن عليك بالرحمة

حين حقت لك مني الولاية بتحريك مني المسرة فبوركت كبيرا وبوركت صغيرا حيثما كنت اشهد انك

عبدي وابن امتي انزلني من نفسك كهمك واجعل ذكري لمعادك وتقرب الي بالنوافل وتوكل علي

اكفك ولا تول غيري فاخذلك يا عيسى اصبر على البلاء وارض بالقضاء وكن كمسرتي فيك فان

مسرتي ان اطاع فلا اعصى يا عيسى احيي ذكري بلسانك وليكن ودي في قلبك يا عيسى تيقظ

في ساعات الغفلة واحكم لي لطيف الحكمة يا عيسى كن راغبا راهبا وامت قلبك بالخشية يا عيسى

راع الليل لتحري مسرتي واظمأ نهارك ليوم حاجتك عندي يا عيسى نافس في الخير جهدك تعرف

بالخير حيثما توجهت يا عيسى احكم في عبادي بنصحي وقم فيهم بعدلي فقد انزلت عليك شفاء

لما في الصدور من مرض الشيطان يا عيسى لا تكن جليسا لكل مفتون يا عيسى حقا اقول

ما امنت بي خليقة الا خشعت لي الا وجلت ثوابي فاشهد انها امنة من عقابي ما لم تبدل او

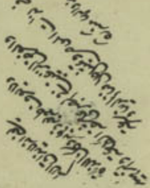
تغير سنتي يا عيسى ابن البكر البتول ابك على نفسك بكاء من ودع الاهل وقلى الدنيا وتركها

لاهلها وكانت رغبته فيما عند الهه يا عيسى كن مع ذلك تلين الكلام وتفشي السلام يقظان

اذا نامت عيون الابرار حذرا من المعاد والزلازل الشداد واهوال يوم القيمة حيث لا ينفع اهل

ولا ولد ولا مال يا عيسى اكحل عينيك بميل الحزن اذا ضحك البطالون يا عيسى كن خاشعا

صابرا فطوبى لك ان نالك ما وعد الصابرون يا عيسى رح من الدنيا يوما فيوما وذق لما



قرنها

قد ذهب طعمه فحقا اقول ما انت الا بساعتك ويومك فرح من الدنيا ببلغة وليكفك الخشن الجشب

فقد رايت الى ما يصير ومكتوب ما اخذت وكيف اتلفت يا عيسى انك مسئول فارحم الضعيف كرحمتي

اياك ولا تقهر اليتيم يا عيسى ابك على نفسك في الخلوات وانقل قدميك الى مواقيت الصلوات واسمعني لذاذة

نطقك بذكري فان صنيعي اليك حسن يا عيسى كم من امة قد اهلكتها بسالف ذنوب قد عصمتك

منها يا عيسى ارفق بالضعيف وارفع طرفك الكليل الى السماء وادعني فاني منك قريب ولا تدعني الا متضرعا

الي وهمك هم واحد فانك متى تدعني كذلك اجبك يا عيسى اني لم ارض بالدنيا ثوابا لمن كان قبلك ولا عقابا

لمن انتقمت منه يا عيسى انك تفنى وانا ابقى ومني رزقك وعندي ميقات اجلك والي اياي وعلي حسابك

فاسالني ولا تسال غيري فيحسن منك الدعاء ومني الاجابة يا عيسى ما اكثر البشر واقل عدد من صبر

الاشجار كثيرة وطيبها قليل فلا يغرنك حسن شجرة حتى تذوق ثمرها يا عيسى لا يغرنك المتمرد علي

بالعصيان ياكل من رزقي ويعبد غيري ثم يدعوني عند الكرب فاجيبه ثم يرجع الى ما كان عليه فعلي

يتمرد ام لسخطي يتعرض فبي حلفت لاخذنه اخذة ليس له منها منجى ولا دوني ملجأ يا عيسى قل لظلمة

بني اسرائيل لا تدعوني والسحت تحت احضانكم والاصنام في بيوتكم فاني اليت ان اجيب من دعاني وان اجعل اجابتي لعنا عليهم حتى يتفرقوا يا عيسى كم اجمل النظر واحسن الطلب

والقوم في غفلة لا يرجعون تخرج الكلمة من افواههم لا تعيها قلوبهم متعرضون لمقتي ويتحببون الى

المؤمنين يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية واحدا وكذلك فليكن قلبك وبصرك واطو

قلبك ولسانك عن المحارم وغض بصرك عما لا خير فيه فكم من ناظر نظرة قد زرعت في قلبه شهوة و

وردت به موارد الهلكة يا عيسى كن رحيما مترحما وكن كما تشاء ان يكون العباد لك واكثر ذكر

الموت ومفارقة الاهلين ولا تله فان اللهو يفسد صاحبه ولا تغفل فان الغافل مني بعيد واذكرني

بالصالحات حتى اذكرك يا عيسى تب الي بعد الذنب وذكر بي الاوابين وامن بي وتقرب الي

المؤمنين ومرهم ان يدعوني معك واياك ودعوة المظلوم فاني اليت على نفسي ان افتح لها بابا
من السماء بالقبول وان اجيبه ولو بعد حين يا عيسى اعلم ان صاحب السوء يُعدي وفي المجالس
يغوي وقرين السوء يُردي واعلم من تقارن واختر لنفسك اخوانا من المؤمنين يا عيسى تب
الي فاني لا يتعاظمني ذنب ان اغفره وانا ارحم الراحمين اعمل لنفسك في مهلة من اجلك قبل ان
لا تعمل لها ليوم كالف سنة مما تعدون فيه اجزي بالحسنة اضعافها وان السيئة توبق صاحبها
فامهد لنفسك في مهلة ونافس في العمل الصالح فكم من مجلس قد نهض اهله وهم مجارون من النار
يا عيسى ازهد في الفاني المنقطع وطأ رسوم منازل من كان قبلك وادعهم وناجهم هل تحس منهم
من احد وخذ موعظتك منهم واعلم انك ستلحقهم في اللاحقين وفي الكافي خاصة
يا عيسى قل لمن تمرد علي بالعصيان وعمل بالادهان ليتوقع عقوبتي وينتظر اهلاكي اياه سيصطلم
مع الهالكين طوبى لك يا ابن مريم ثم طوبى لك ان انت اخذت بادب الهك الذي يتحنن عليك
ترحما وبدأك بالنعم منه تكرما وكان لك في الشدائد لا تعصه يا عيسى فانه لا يحل لك عصيانه
قد عهدت اليك كما قد عهدت الى من كان قبلك وانا على ذلك من الشاهدين وفي الكتابين
يا عيسى ما اكرمت خليقة بمثل ديني ولا انعمت عليها بمثل رحمتي يا عيسى اغسل بالماء منك ما ظهر
وداو بالحسنات ما بطن فانك الي راجع وفي الكافي خاصة يا عيسى اعطيتك ما انعمت به عليك
فيضا من غير تكدير وطلبت منك قرضا لنفسك فبخلت عليها لتكون من الهالكين يا عيسى تزين
بالدين وحب المساكين وصل على البقاع فكلها طاهر وامش على الارض هونا يا عيسى شمر فكل
ما هو آت قريب واقرأ كتابي وانت طاهر واسمعني منك صوتا حزينا يا عيسى لا خير في لذاذة لا تدوم
وعيش عن صاحبه يزول يا ابن مريم لو رأت عيناك ما اعددت لاوليائي الصالحين ذاب
قلبك وزهقت نفسك شوقا اليه فليس كدار الآخرة دار يجاور فيها الطيبين ويدخل عليهم فيها

بدل يُعدي

واعمد في

الملائكة المقربون وهم مما يأتي يوم القيمة من اهوالها آمنون دار لا يتغير فيها النعيم ولا يزول عن
اهلها يا ابن مريم نافس فيها مع المتنافسين فانها امنية المتمنين حسنة المنظر طوبى لك يا ابن مريم
ان كنت لها من العاملين مع آبائك آدم وابرهيم في جنات ونعيم لا تبغي بها بدلا ولا تحويلا كذلك افعل
بالمتقين يا عيسى اهرب الي مع من يهرب من نار ذات لهب ونار ذات اغلال وانكال لا يدخلها
روح ولا يخرج منها غم ابدا قطع كقطع الليل المظلم من ينج منها يفز ولن ينجو منها من كان من الهالكين
وهي دار الجبارين والعتاة الظالمين وكل فظ غليظ وكل مختال فخور يا عيسى بئست الدار لمن
ركن اليها وبئس القرار دار الظالمين اني احذرك نفسك فكن بي خبيرا يا عيسى كن حيثما كنت
على ابالي واشهد علي اني خلقتك وانت عبدي واني صورتك والى الارض اهبطك يا عيسى
لا يصلح لسانان في فم واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان يا عيسى لا تستيقظن
لاهيا وافطم نفسك عن الشهوات الموبقات وكل شهوة تباعدك مني فاهجرها واعلم انك مني
بمكان الرسول الامين فكن مني على حذر واعلم ان دنياك مؤديتك الي واني آخذك بعلمي فكن ذليل
النفس عند ذكري خاشع القلب حين تذكرني يقظانا عند نوم الغافلين يا عيسى هذه نصيحتي اياك
وموعظتي لك فخذها مني فاني رب العالمين يا عيسى اذا صبر عبدي في جنبي كان ثواب عمله علي
وكنت عنده حين يدعوني وكفى بي منتقما ممن عصاني اين يهرب مني الظالمون يا عيسى اطب الكلام
وكن حيثما كنت عالما متعلما يا عيسى افض بالحسنات الي حتى يكون لك ذكرها عندي وتمسك بوصيتي
فان فيها شفاء للقلوب يا عيسى لا تأمن اذا مكرت مكري ولا تنس عند الخلوات ذكري يا عيسى
خلص نفسك بالرجوع الي حتى تنجح ثواب ما عمله العاملون اولئك يؤتون اجرهم وانا خير المؤتين
يا عيسى كنت خلقا بكلامي ولدتك مريم بامري المرسل اليها روحي جبرئيل الامين من ملائكتي حتى
قمت على الارض حيا تمشي كل ذلك في سابق علمي يا عيسى زكريا بمنزلة ابيك وكفيل امك اذ يدخل

عليها الحراب فنجد عندها اتقاه ونظر اليحيى وهيبة لامته بعد الكبر من غير توقيعها اردت بذلك ان يظهر لها
سلطانه وتظهر فيك قدرتي احبكم الى اطوعكم واشدكم خوفا مني وفي الكتابين يا عيسى تيقظ ولا
تياس من روحي وسبحني مع من يسبحني وبطيب الكلام فقدسني وفي الكافي يا عيسى كيف يكفر
العباد بي ونواصيهم في قبضتي وتقلبهم في ارضي يجهلون نعمتي ويتولون عدوي وكذلك يهلك
الكافرون وفيهما يا عيسى ان الدنيا سجن منتن الريح وحسن فيها ما قد تذابح عليه الجبارون
واياك والدنيا فكل نعيمها يزول وما نعيمها الا قليل وفي الكافي يا عيسى خفني وخوف بي عبادك
لعل المذنبين ان يمسكوا عما هم عاملون به فلا يهلكوا الا وهم عالمون يا عيسى ارهبني رهبتك
من السبع والموت الذي انت لاقيه فكل هذا انا خلقته فاياي فارهبون يا عيسى ان الملك
لي وبيدي وانا الملك فان تطعني ادخلتك جنتي في جوار الصالحين وفي الكافي يا عيسى اني
ان غضبت عليك لم ينفعك رضى من رضي عنك وان رضيت عنك لم يضرك غضب المغضبين
يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملاك اذكرك في ملا خير من ملا
الآدميين وفيهما يا عيسى ادعني دعاء الغريق الحزين الذي ليس له مغيث يا عيسى لا تحلف
بي كاذبا فيهتز عرشي غضبا الدنيا قصيرة العمر طويلة الامل وعندي دار خير مما يجمعون يا عيسى
قل لظلمة بني اسرائيل كيف انتم صانعون اذا اخرجت لهم كتابا ينطق بالحق وانتم تشهدون بسرائر
قد كتمتموها واعمال كنتم بها عاملين يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل غسلتم وجوهكم ودنستم قلوبكم
ابي تغترون ام علي تجترؤون تطيبون بالطيب لاهل الدنيا واجوافكم عندي بمنزلة الجيف
المنتنة كانكم قوم ميتون يا عيسى قل لهم قلموا اظفاركم من كسب الحرام واصموا اسماعكم عن
ذكر الخنا واقبلوا علي بقلوبكم فاني لست اريد صوركم يا عيسى افرح بالحسنة فانها لي رضى
وابك على السيئة فانها لي سخط يا عيسى وما لا تحب ان يصنع بك فلا تصنعه بغيرك وان

وفيهما

لطم

لطم احد خدك الايمن فاعطه الايسر وتقرب الي بالمودة جهدك واعرض عن الجاهلين وفي الكافي
يا عيسى ذل لاهل الحسنة وشاركهم فيها وكن عليهم شهيدا وقل لظلمة بني اسرائيل يا اخوان السوء والجلساء
عليه ان لم تنتهوا امسخكم قردة وخنازير وفيهما يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل الحكمة تبكي فرقا مني وانتم
بالضحك تهجرون اتتكم براءتي ام لديكم امان من عذابي ام تعرضون لعقوبتي فبي حلفت لاجعلنكم مثلا
للغابرين ثم اوصيك يا ابن مريم البكر البتول بسيد المرسلين وحبيبي فهو احمد صاحب الجمل الاحمر
والوجه الاقمر المشرق بالنور الطاهر القلب الشديد البأس الحيي المتكرم فانه رحمة للعالمين وسيد
ولد ادم يوم يلقاني اكرم السابقين علي واقرب المرسلين مني العربي الامي الديان بديني الصابر
في ذاتي المجاهد المشركين بيده عن ديني ان تخبر به بني اسرائيل وتأمرهم ان يصدقوا به وان يؤمنوا
به وان يتبعوه وينصروه قال عيسى الهي من هو حتى ارضيه فلك الرضا قال هو محمد رسول الله
الى الناس كافة اقربهم مني منزلة واوجههم عندي شفاعة طوبى له من نبي وطوبى لامته ان هم
لقوني على سبيله يحمده اهل الارض ويستغفر له اهل السماء امين ميمون طيب مطيب خير الباقين
عندي يكون في اخر الزمان اذا خرج ارخت السماء عزاليها واخرجت الارض زهرتها حتى
يروا البركة وابارك لهم فيما وضع يده عليه كثير الازواج قليل الاولاد يسكن مكة موضع اساس
ابيه يا عيسى دينه الحنيفية وقبلته يمانية وفي المجالس وقبلته مكية وفيهما وهو من حزبي
وانا معه فطوبى له ثم طوبى له له الكوثر والمقام الاكبر في جنات عدن يعيش اكرم معاش ويقبض شهيدا
له حوض ابعد من مكة الى مطلع الشمس من رحيق مختوم فيه انية بنجوم السماء والكواكب مثل مدر
الارض ماؤه عذب فيه من كل شراب وطعم كل ثمار في الجنة من شرب منه شربة لم يظما بعدها
ابدا وذلك من قسمي له وتفضيلي اياه ابعثه على فترة بينك وبينه يوافق سره علانيته وقوله فعله
لا يأمر الناس الا بما يبدأهم به دينه الجهاد في عسر ويسر تنقاد له البلاد ويخضع له صاحب الروم على دينه

جان م

وبني ابيه ابرهيم يسمي عند الطعام ويفشي السلام ويصلي والناس نيام له كل يوم خمس صلوات متواليات ينادي الى الصلوة كنداء الجيش بالشعار ويفتتح بالتكبير ويختتم بالتسليم ويصف قدميه في الصلوة كما تصف الملائكة اقدامها ويخشع لي قلبه وراسه النور في صدره والحق على لسانه وهو على الحق حيثما كان اصله يتيم ضال برهة من زمانه عما يراد به تنام عيناه ولا ينام قلبه له الشفاعة وعلى امته تقوم الساعة ويدي فوق ايديهم اذا بايعوه فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه وفيت له بالجنة فمر ظلمة بني اسرائيل ان لا يدرسوا كتبه ولا يحرفوا سنته وان يقرؤوه السلام فان له في المقام شأنا من الشان يا عيسى كل ما يقربك مني فقد دللتك عليه وكل ما يباعدك مني فقد نهيتك عنه فارتد لنفسك يا عيسى ان الدنيا حلوة وانما استعملتك فيها فجانب منها ما حذرتك وخذ منها ما اعطيتك عفوا يا عيسى انظر في عملك نظر العبد المذنب الخاطي ولا تنظر في عمل غيرك بمنزلة الرب كن فيها زاهدا ولا ترغب فيها فتعطب يا عيسى اعقل وتفكر وانظر في نواحي الارض كيف كان عاقبة الظالمين يا عيسى كل وصفي لك نصيحة وكل قولي لك حق وانا الحق المبين فحقا اقول لئن عصيتني بعد ما انبأتك ما لك من دوني من ولي ولا نصير يا عيسى اذل لي قلبك بالخشية وانظر الى من هو دونك ولا تنظر الى من هو فوقك واعلم ان راس كل خطيئة او ذنب هو حب الدنيا فلا تحبها فاني لا احبها يا عيسى اطب لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص الي فكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا يا عيسى لا تشرك بي شيئا وكن مني على حذر ولا تغتر بالصحة ولا تغبط نفسك فان الدنيا كفيء زائل وما اقبل منها كما ادبر فنافس في الصالحات جهدك وكن مع الحق حيثما كان وان قطعت وحرقت بالنار فلا تكفر بي بعد المعرفة ولا تكونن مع الجاهلين فان الشيء يكون مع الشيء يا عيسى صب لي الدموع من عينيك واخشع لي بقلبك يا عيسى استغث بي في حالات الشدة فاني اغيث المكروبين واجيب المضطرين وانا ارحم

الراحمين

الراحمين محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال جاء رجل الى علي بن الحسين عم فسأله عن مسائل ثم عاد ليسأل عن مثلها فقال مكتوب في الانجيل لا تطلبوا علم ما لا تعلمون ولما تعملوا بما علمتم فان العلم اذا لم يعمل به لم يزدد صاحبه الا كفرا ولم يزدد من الله الا بعدا وعنه عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عم في حديث جعفر بن ابي طالب مع النجاشي ملك الحبشة ان النجاشي قال يا جعفر انا نجد فيما اوحى الله عز وجل الى عيسى عم ان من حق الله على عباده ان يحدثوا لله تواضعا عند ما يحدث لهم من نعمة ورواه ابو علي الطوسي في مجالسه عن والده عن المفيد قال اخبرني ابو الحسين احمد بن الحسين بن اسامة البصري اجازة قال حدثنا عبيد الله بن محمد الواسطي قال حدثنا ابو جعفر محمد بن يحيى قال حدثنا هرون بن مسلم بقية السند وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن عبد الله بن حماد رفعه قال قال الله تبارك وتع لعيسى عم يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية لسانا واحدا وكذلك قلبك اني احذرك نفسك وكفى بي خبيرا لا يصلح لسانان في فم واحد ولا سيفان في غمد واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان ورواه ابن بابويه في عقاب الاعمال عن محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن محمد البرقي عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط باسناده مثله وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن خالد عن علي بن اسباط عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام ان رجلا من بني اسرائيل اجتهد اربعين ليلة ثم دعا الله فلم يستجب له فاتى عيسى عم يشكو اليه ويسأله الدعاء له قال فتطهر عيسى عم ودعا الله عز وجل فاوحى الله تبارك وتع اليه يا عيسى انه اتاني من غير الباب الذي اوتى منه انه دعاني وفي قلبه شك منك فلو دعاني حتى ينقطع عنقه وتنتثر انامله ما استجبت له الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في مجالسه عن ابيه عن المفيد عن الصدوق عن محمد بن الحسن بن

الوليد عن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى عيسى عليه السلام يا عيسى هب لي من عينيك الدموع ومن قلبك الخشوع واكحل عينيك بميل الحزن اذا ضحك البطالون وقم على قبور الاموات فنادهم بالصوت الرفيع لعلك تاخذ موعظتك منهم وقل اني لاحق في اللاحقين محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب المجالس قال حدثنا احمد بن ابراهيم بن اسحق بن موسى قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا هشام بن جعفر عن حماد عن عبد الله بن سليمان وكان قاريا للكتب قال قرات في الانجيل يا عيسى جد في امرك ولا تهزل يا ابن الطاهرة البكر البتول انت من غير فحل انا خلقتك اية للعالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل وخذ الكتاب بقوة فسره لاهل سوريا بالسريانية بلغ من بين يديك اني انا الله الدائم الذي لا ازول صدقوا النبي الامي صاحب الجمل والمدرعة والتاج وهو العمامة والنعلين والهراوة وهي القضيب الانجل العينين الصلت الجبين الواضح الخدين الاقنى الانف مفلج الثنايا كان عنقه ابريق فضة وكان الذهب يجري في تراقيه له شعرات من صدره الى سرته ليس على صدره ولا على بطنه شعر اسمر اللون دقيق المسربة شثن الكف والقدم اذا التفت التفت جميعا واذا مشى كانما يتقلع من الصخرة وينحدر من صبب واذا جاء مع القوم بذهم عرقه في وجهه كاللؤلؤ وريح المسك ينفح منه لم ير قبله مثله ولا بعده طيب الريح نكاح النساء ذو النسل القليل انما نسله من مباركة لها بيت في الجنة لا صخب فيه ولا نصب يكفلها في اخر الزمان كما كفل زكريا امك لها فرخان مستشهدان كلامه القران ودينه الاسلام وانا السلام طوبى لمن ادرك زمانه وشهد ايامه وسمع كلامه قال عيسى يا رب وما طوبى قال شجرة في الجنة انا غرستها تظل الجنان اصلها من رضوان ماؤها من تسنيم برده برد الكافور وطعمه طعم الزنجبيل من يشرب من تلك العين شربة لا يظما بعدها ابدا فقال عيسى عليه السلام اللهم اسقني منها قال حرام يا عيسى على البشر ان يشربوا

منها حتى يشرب ذلك النبي وحرام على الامم ان يشربوا حتى تشرب امة ذلك النبي ارفعك الي ثم اهبطك في اخر الزمان لترى من امة ذلك النبي العجائب ولتعينهم على قتال اللعين الدجال اهبطك في وقت الصلوة لتصلي معهم انهم امة مرحومة ورواه رجب الحافظ البرسي في كتابه مرسلا الى قوله وسمع كلامه وعن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن شريف بن سابق التفليسي عن ابراهيم بن محمد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله مر عيسى عليه السلام بقبر يعذب صاحبه ثم مر به من قابل فاذا هو ليس يعذب فقال يا رب مررت بهذا القبر عام اول وهو يعذب ومررت به العام فاذا هو ليس يعذب قال فاوحى الله عز وجل اليه يا روح الله انه ادرك له ولد فاصلح طريقا واوى يتيما فغفرت له بما عمل ابنه وعن ابيه عن سعد عن البرقي احمد عن محمد بن علي عن الحسن بن ابي عقبة الصيرفي عن الحسين بن خالد عن الرضا عليه السلام في حديث انه كان نقش خاتم عيسى عليه السلام حرفين اشتقهما من الانجيل طوبى لعبد ذكر الله من اجله وويل لعبد نسي الله من اجله وعن ابيه عن سعد عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى عيسى بن مريم عليه السلام يا عيسى ما اكرمت خليقة بمثل ديني ولا انعمت عليها بمثل رحمتي اغسل بالماء منك ما ظهر وداو بالحسنات ما بطن فانك الي راجع شمر فكل ما هو ات قريب واسمعني منك صوتا حزينا وعن الشهيد الثاني الشيخ زين الدين قدس سره في كتاب الاداب قال قال الله تبارك وتعالى في السورة السابعة عشر من الانجيل ويل لمن سمع العلم ولم يطلبه كيف يحشر مع الجهال الى النار اطلبوا العلم وتعلموه فان العلم ان لم يسعدكم لم يشقكم وان لم يرفعكم لم يضعكم وان لم يغنكم لم يفقركم وان لم ينفعكم لم يضركم ولا تقولوا نخاف ان نعلم ولا نعمل ولكن قولوا نرجو ان نعلم ونعمل والعلم يشفع لصاحبه وحق على الله ان لا يخزيه ان الله تعالى يقول يوم القيمة يا معشر العلماء

ما لهكم ربكم فيقولون طلبنا ان يرحمنا ويغفر لنا فيقول نعم اني قد فعلت ان استودعكم حكمتي لا لشر
اردته بكم بل لخير اردته بكم فادخلوا في صالح عبادي الجنة برحمتي قال وقال مقاتل بن سليمن وجدت
في الانجيل ان الله تعالى قال لعيسى عم عظم العلماء واعرف فضلهم فاني فضلتهم على جميع خلقي الا النبيين و
المرسلين كفضل الشمس على الكواكب وكفضل الاخرة على الدنيا وكفضلي على كل شئ وروى ابن فهد في
العدة قال قال الله عز وجل لعيسى عم يا عيسى اني وهبت لك المساكين ورحمتهم وتحبهم ويحبونك يرضون بك
اماما وقائدا وترضى بهم صحابة وتبعا وهما خلتان من لقيني بهما لقيني بازكى الاعمال واحبها
الي قال واوحى الله الى عيسى ادعني دعاء الغريق الذي ليس له مغيث يا عيسى ذل لي قلبك واكثر
ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص الي وكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا واسمعني
منك صوتا حزينا قال وفيما اوحى الله الى عيسى عم لا تدعني الا متضرعا الي وهمك هما واحدا فانك
متى تدعني كذلك اجبك قال ومن امير المؤمنين عم قال واوحى الله عز وجل الى عيسى عم قل لبني اسرائيل
ان لا تدخلوا بيتا من بيوتي الا بابصار خاشعة وايد نقية واخبرهم اني لا استجيب لاحد منهم دعوة
ولاحد من خلقي لديهم مظلمة وقال المحقق رجب البرسي يقول الرب الجليل في الانجيل اعرف نفسك
ايها الانسان تعرف ربك ظاهرك للفناء وباطنك انا قال وقال صاحب الشريعة اعرفكم بنفسه اعرفكم بربه
وقال الامام الصادق من عرف نفسه فقد عرف ربه اقول انما اوردت الحديثين الاخيرين لان
فيهما تفسير الحديث القدسي المتقدم عليهما والله اعلم باب سيدنا ونبينا محمد بن عبد الله صم
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي عن ابي
عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله صم قال الله عز وجل ان من عبادي المؤمنين عبادا لا
يصلح لهم امر دينهم الا بالفاقة والمسكنة والسقم في ابدانهم الا بالغنى والسعة والصحة في البدن
فابلوهم بالغنى والسعة وصحة البدن فيصلح عليهم امر دينهم وان من عبادي المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم امر

البينتين م

تحبهم م

دينهم

دينهم الا بالفاقة والمسكنة والسقم في ابدانهم فابلوهم بالفاقة والمسكنة والسقم فيصلح
عليهم امر دينهم وانا اعلم بما يصلح عليه امر دين عبادي المؤمنين وان من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في
عبادتي فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيتهجد لي الليالي فيتعب نفسه في عبادتي فاضربه بالنعاس
الليلة والليلتين نظرا مني له وابقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زارئ عليها ولو
اخلي بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله العجب من ذلك فيصيره العجب الى الفتنة باعماله فيأتيه
من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه باعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين وجاز في
عبادته حد التقصير فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن انه يتقرب الي فلا يتكل العاملون على
اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم افنوا اعمارهم في عبادتي كانوا بذلك مقصرين غير بالغين
كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع الدرجات العلى في جواري ولكن
برحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تداركهم
ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت
ورواه ابو علي الطوسي عن ابيه عن المفيد عن ابن قولويه عن محمد بن يعقوب بهذا السند قال قال
الله عز وجل الا لا يتكل العاملون على اعمالهم الى آخر الحديث وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن عمرو بن نهيك بياع الهروي قال قال ابو عبد الله عم
قال الله عز وجل عبدي المؤمن لا اصرفه في شيء الا جعلته خيرا له فليرض بقضائي وليصبر على بلائي
وليشكر نعمائي اكتبه يا محمد من الصديقين عندي وعنه عن ابن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى
عن اسحق بن عمار وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صم قال الله عز وجل
اني جعلت الدنيا بين عبادي قرضا فمن اقرضني منها قرضا اعطيته بكل واحدة عشرا الى سبع مائة
ضعف وما شئت من ذلك ومن لم يقرضني منها قرضا فاخذت منه شيئا قسرا اعطيته ثلث خصال

لو اعطيت واحدة منهن ملكا من ملائكتي لرضي بها مني ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم فهذه واحدة من ثلث خصال ورحمة اثنتان واولئك هم المهتدون ثلث ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هذا لمن اخذ الله منه شيئا فصبر وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن علي بن الحسين بن الحسن قال سمعت ابا جعفر يقول جاء جبرئيل الى النبي فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك دار خلقي وعنه عن احمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن منصور الصيقل والمعلى بن خنيس قالا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في موت عبدي المؤمن انني لاحب لقاءه ويكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني فاجيبه وانه ليسألني فاعطيه ولو لم يكن في الدنيا الا واحد من عبيدي مؤمن لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا يستوحش الى احد وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل لو لم يكن في الارض الا مؤمن واحد لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا يحتاج معه الى احد وعنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يعذب الله اللسان عذابا لا يعذب به شيئا من الجوارح فيقول اي رب عذبتني عذابا لم تعذب به شيئا فيقول الله عز وجل خرجت منك كلمة فبلغت مشارق الارض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام وعزتي لاعذبنك عذابا لا اعذب به شيئا من جوارحك وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن القسم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل وعزتي وجلالي وكبريائي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي الا شتت عليه امره ولبست عليه دنياه وشغلت قلبه بها ولم اوته منها الا ما قدرت له وعزتي وجلالي وعظمتي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر

عبد هواي

عبد هواي على هواه الا استحفظته ملائكتي وكفلت السموات والارضين رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر واتته الدنيا وهي راغمة وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وعنه عن ابن عبد الجبار وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته وما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في موت المؤمن يكره الموت واكره مساءته ورواه البرقي عن عبد الرحمن بن حماد عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل قد نابذني من اذل عبدي المؤمن وعنهم عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اسري بالنبي صلى الله عليه وآله قال يا رب ما حال المؤمن عندك قال يا محمد من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي وما ترددت عن شيء انا فاعله كترددي عن وفاة المؤمن يكره الموت واكره مساءته وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الغنى ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الفقر ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وما يتقرب الي عبد من عبادي بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته

كذا عنده

وعن علي

بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص قال الله جل جلاله من استذل عبدي المؤمن فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت
في شيء انا فاعله كترددي في عبدي المؤمن اني لاحب لقاءه فيكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني
في الامر فاستجيب له لما هو خير له   وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر
عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل يقول ويل للذين
يختلون الدنيا بالدين وويل للذين يقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس وويل للذين يسير
فيهم المؤمن بالتقية ابي يغترون ام علي يجترؤن فبي حلفت لاتيحن لهم فتنة تترك الحليم منهم حيرانا
وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن حمزة بن الطيار عن
ابي عبد الله ع قال قال لي اكتب فاملى علي ان من قولنا ان الله يحتج على العباد بما اتاهم وعرفهم
ثم ارسل اليهم رسولا وانزل عليه الكتاب فامر فيه ونهى امر فيه بالصلوة والصوم فنام رسول الله ص
عن الصلوة فقال انا انيمك وانا اوقظك فاذا قمت فصل ليعلموا اذا اصابهم ذلك كيف يصنعون
ليس كما يقولون اذا نام عنها هلك وكذلك الصيام انا امرضك وانا اصحك فاذا شفيتك فاقضه
الحديث   وعنهم عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من عبادي من الدنيا وانا اريد ان ارحمه
حتى استوفي منه كل خطيئة عملها اما بالسقم في جسده واما بخوف في دنياه فان بقيت عليه بقية شددت
عليه الموت وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من عبادي من الدنيا وانا اريد ان اعذبه حتى اوفيه كل حسنة
عملها اما بالسعة في رزقه واما بالصحة في جسمه واما بالامن في دنياه فان بقيت عليه بقية هونت عليه
بها الموت   وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص قال الله عز وجل من عبد اريد ان ادخله الجنة الا ابتليته في جسده فان كان ذلك

كفارة

كفارة لذنوبه والا شددت عليه عند موته حتى ياتيني ولا ذنب له وما من عبد اريد ان ادخله النار
الا صححت له جسمه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا هونت عليه موته حتى ياتيني ولا حسنة
له ثم ادخله النار   وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبد الله ع وذكر
حديثا طويلا اذكر منه موضع الحاجة اعني ما تضمن كلاما فيه شيئا قال ان الله عز وجل لما عرج برسوله
الله ص اوحى الله اليه يا محمد ادن من صاد فاغسل مساجدك وطهرها وصل لربك فدنا من صاد وهو ماء
يسيل من ساق العرش الايمن ثم اوحى الله عز وجل اليه ان اغسل وجهك فانك تنظر الى عظمتي ثم اغسل
ذراعيك اليمنى واليسرى فانك تلقى بيديك كلامي ثم امسح راسك بفضل ما بقي في يديك من الماء
ورجليك الى كعبيك فاني ابارك عليك واوطئك موطئا لم يطاه احد غيرك ثم اوحى الله اليه يا
محمد استقبل الحجر الاسود وكبرني على عدد حجبي فمن اجل ذلك صار التكبير سبعا لان الحجب سبع
ثم اوحى الله اليه سم باسمي ثم اوحى اليه ان احمدني فلما قال الحمد لله رب العالمين قال في نفسه شكرا
فاوحى الله اليه قطعت ذكري فسم باسمي ثم اوحى الله اليه يا محمد اقرأ نسبة ربك الله احد الله الصمد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم اوحى الله اليه ان اركع يا محمد فركع فاوحى الله اليه وهو راكع قل
سبحان ربي العظيم وبحمده ففعل ذلك ثلثا ثم اوحى الله اليه ان ارفع راسك يا محمد ففعل فقام منتصبا
فاوحى الله اليه ان اسجد لربك يا محمد فخر ساجدا فاوحى الله اليه قل سبحان ربي الاعلى ففعل
ذلك ثلثا ثم اوحى الله اليه استو جالسا يا محمد فلما رفع راسه نظر الى العظمة تجلت له فخر ساجدا
من تلقاء نفسه فاوحى الله اليه انتصب قائما ثم اوحى الله اليه اقرأ يا محمد فقرأ مثل ما قرا اولا ثم
اوحى الله اليه اقرأ انا انزلناه فانها نسبتك ونسبة اهل بيتك الى يوم القيمة وفعل في الركوع
والسجود كما فعل في المرة الاولى ثم اوحى الله اليه يا محمد ارفع راسك ثبتك ربك فلما ذهب ليقوم قيل يا محمد
اجلس فجلس فاوحى الله اليه يا محمد اذا ما انعمت به عليك فسم باسمي فالهم ان قال بسم الله وبالله ولا اله

إلا الله والأسماء الحسنى كلها لله ثم أوحى الله إليه يا محمد صل على نفسك وأهل بيتك ثم التفت فإذا
بصفوف من الملائكة والمرسلين والنبيين فقيل يا محمد سلم عليهم فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فأوحى الله إليه أنا السلام والتحية والرحمة والبركات أنت وذريتك ثم أوحى الله إليه أن لا يلتفت يسارا
ورواه الصدوق في العلل عن أبيه ومحمد بن الحسن عن سعد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير و
محمد بن سنان جميعا عن الصباح المزني وسدير الصيرفي ومحمد بن النعمان مؤمن الطاق وعمر بن أذينة
كلهم عن أبي عبد الله ع وعن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن سعد عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب
ويعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن عبد الله بن جبلة جميعا عن الصباح المزني وسدير الصيرفي
ومحمد بن النعمان الأحول وعمر بن أذينة عن أبي عبد الله ع وذكر الحديث بطوله وعن الحسين بن محمد
الأشعري عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الحسين بن محمد الهاشمي قال حدثني أبي عن أحمد بن
محمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص يقول
الله تبارك وتع يا ابن آدم إن نازعك بصرك إلى بعض ما حرمت عليك فقد أعنتك عليه بطبقين
فأطبق ولا تنظر وإن نازعك لسانك إلى بعض ما حرمت عليك فقد أعنتك عليه بطبقين فأطبق ولا
تكلم وإن نازعك فرجك إلى بعض ما حرمت عليك فقد أعنتك عليه بطبقين فأطبق ولا تأت
حراما وعن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن جابر عن أبي
جعفر ع قال قال رسول الله ص من زار أخاه في بيته قال الله عز وجل له أنت ضيفي وزائري علي قراك
وقد أوجبت لك الجنة بحبك إياه وعنهم عن أحمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن بريد بن معاوية
العجلي عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل إذا أردت أن أجمع للمسلم خير الدنيا
وخير الآخرة جعلت له قلبا خاشعا ولسانا ذاكرا وجسدا على البلاء صابرا وزوجة مؤمنة
تسره إذا نظر إليها وتحفظه إذا غاب عنها في نفسها وماله وعنهم عن أحمد بن محمد بن خالد عن

بعض أصحابه عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم رفعه إلى أمير المؤمنين ع قال قال رسول الله
صلى الله عليه ليكن أول ما تأكل النفساء الرطب فإن الله عز وجل قال لمريم عليها السلام وهزي
إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا قيل يا رسول الله ص فإن لم يكن أيام الرطب قال فسبع
تمرات من تمر المدينة فإن لم يكن فسبع تمرات من تمر أمصاركم فإن الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي
وارتفاع مكاني لا تأكل نفساء يوم تلد الرطب فيكون غلاما إلا كان حليما وإن كانت جارية كانت
حليمة ورواه البرقي في المحاسن بالإسناد المذكور وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي
نصر عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن ع في حديث قال أوحى الله إلى نبيه ص أن سن مهور المؤمنات
خمسمائة درهم ففعل ذلك رسول الله ص ورواه البرقي عن أبي سمينة عن محمد بن أسلم عن الحسين
بن خالد مثله وعن بعض أصحابنا قال الكليني سقط عني إسناده عن أبي عبد الله ع قال إن الله
عز وجل لم يترك شيئا مما يحتاج إليه إلا علمه نبيه ص فكان من تعليمه إياه أن صعد المنبر فقال
أيها الناس إن جبرئيل أتاني عن اللطيف الخبير فقال إن الأبكار بمنزلة الثمر على الشجر إذا أدرك
ثمرها فلم يجتنى أفسدته الشمس ونثرته الرياح وكذلك الأبكار إذا أدركن ما يدرك النساء
فليس لهن دواء إلا البعولة وإلا لم يؤمن عليهن الفساد لأنهن بشر وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن
حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن جابر عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص حدثني جبرئيل
أن الله عز وجل أهبط إلى الأرض ملكا فأقبل حتى وقف على باب دار عليه رجل يستأذن فقال
له الملك ما حاجتك قال أخ لي مسلم زرته في الله تع فقال له الملك ما جاء بك إلا ذاك فقال
ما جاء بي إلا ذاك قال فإني رسول الله إليك وهو يقرئك السلام ويقول وجبت لك الجنة
وقال الملك إن الله عز وجل يقول أيما مسلم زار مسلما فليس إياه زار إياي زار وثوابه علي
الجنة ورواه الصدوق في المجالس وثواب الأعمال والبرقي في المحاسن وعنه عن أبيه

ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن خالد بن جرير عن
ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اقسم ربي جل جلاله لا يشرب عبد لي خمرا في الدنيا
الا سقيته مثل ما شرب منها من الحميم معذبا بعد او مغفورا له ولا يسقيها عبد لي صبيا صغيرا او
مملوكا الا سقيته مثل ما يشربه منها من الحميم يوم القيمة معذبا بعد او مغفورا له وعنه عن ابيه عن ابن
محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن عمران بن ميثم عن ابيه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع ان
امراة اقرت عنده بالزنا اربع مرات فرفع يديه الى السماء وقال اللهم انه قد ثبت عليها اربع شهادات
وانك قد قلت لنبيك ص فيما اخبرته من دينك يا محمد من عطل حدا من حدودي فقد عاندني وطلب
بذلك مضادتي وذكر الحديث وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن خلف بن حماد
عن ابي عبد الله ع نحوه ورواه البرقي عن ابيه عن علي بن حمزة ببقية السند الاول ورواه الشيخ عن
يب عن المفيد عن الصدوق عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب ببقية السند
الاول ورواه الشيخ في يب عن المفيد عن الصدوق عن ابيه عن سعد عن ع وباسناده السابق في
باب شعيب عن احمد بن محمد بن خالد ببقية السند الثاني نحوه وعن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال رسول الله ص ان الله عز وجل يقول تذاكر العلم بين عبادي
مما يحيي عليه القلوب الميتة اذا هم انتهوا فيه الى امري وعنه عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يقول الله عز وجل للملك
الموكل بالمؤمن اذا مرض اكتب له مثل ما كنت تكتب له في صحته فاني انا الذي صيرته في حبالي
وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص وذكر الحديث او قال فيراد الكتب له فقال الله عز وجل للملكين اكتبا لعبدي مثل ما كان
يعمل من الخير في يومه وليلته ما دام في حبالي فان علي ان اكتب له اجر ما كان يعمله اذ حبسته عنه

وعن ابي علي الاشعري

وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال
رسول الله ص قال الله عز وجل من مرض ثلثا فلم يشك الى احد من عواده ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا
من دمه فان عافيته عافيته ولا ذنب له وان قبضته قبضته الى رحمتي وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد رفعه قال اتى جبرئيل النبي ص فقال له ان ربك يقرئك السلام ويقول لك اذا
اردت ان تعبدني يوما وليلة حق عبادتي فارفع يديك وقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا
مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون علمك ولك الحمد حمدا لا امد له دون
مشيتك ولك الحمد حمدا لا اجر له دون رضاك اللهم لك الحمد كله ولك المن كله
ولك الفخر كله ولك النور كله ولك العزة كلها ولك الجبروت كلها ولك العظمة
كلها ولك الدنيا كلها ولك الآخرة كلها ولك الليل والنهار كله ولك الخلق كله وبيدك
الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره اللهم لك الحمد حمدا ابدا انت حسن
البلاء جليل الثناء سابغ النعماء عدل القضاء جزيل العطاء حسن الآلاء اله في الارض
واله في السماء اللهم لك الحمد في السبع الشداد ولك الحمد في الارض المهاد ولك الحمد
طاقة العباد ولك الحمد سعة البلاد ولك الحمد في البلاد الاوتاد ولك الحمد في الليل
اذا يغشى ولك الحمد في النهار اذا تجلى ولك الحمد في الآخرة والاولى ولك الحمد في
المثاني والقرآن العظيم وسبحان الله وبحمده والارض جميعا قبضته يوم القيمة
والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون سبحان الله العظيم و
بحمده كل شيء هالك الا وجهه سبحانك ربنا وتعاليت وتقدست خلقت كل
شيء بقدرتك وقهرت كل شيء بعزتك وعلوت فوق كل شيء بارتفاعك و
غلبت كل شيء بقوتك وابتدعت كل شيء بحكمتك وعلمك وبعثت الرسل بكتبك

وهديت الصالحين باذنك وايدت المؤمنين بنصرك وقهرت الخلق بسلطانك لا اله
الا انت وحدك لا شريك لك لا نعبد غيرك ولا نسئل الا اياك ولا نرغب الا اليك
انت موضع شكوانا ومنتهى رغبتنا والهنا ومليكنا وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسين بن علي الوشاء عن ابان بن عثمن عن الحارث النصري قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله
عز وجل الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار فقال ان الله جل جلاله خاطب
نبيه ص فقال يا محمد اني فضلت قريشا على العرب واتممت عليهم نعمتي وبعثت اليهم رسولي فبدلوا
نعمتي كفرا واحلوا قومهم دار البوار ورواه علي بن ابرهيم في تفسيره محمد بن علي بن الحسين بن
بابويه ره في ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد عن احمد البرقي عن محمد بن بكر عن زكريا بن محمد عن
محمد بن عبد العزيز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص قال الله جل جلاله
من اذنب ذنبا وهو يعلم ان لي ان اعذبه وان اعفو عنه عفوت عنه وفي المجالس قال
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا ابي عن الريان
بن الصلت عن علي بن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص
قال الله جل جلاله ما امن بي من فسر برايه كلامي وما عرفني من شبهني بخلقي وما على ديني
من استعمل القياس في ديني ورواه في كتاب التوحيد وفي كتاب عيون الاخبار وايضا بهذا
السند وقال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق قال حدثني احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا احمد
بن صالح بن سعيد التميمي قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن هشام قال حدثنا منصور بن
مجاهد عن الربيع بن بدر عن سوار بن منيب عن وهب عن ابن عباس قال قال رسول الله ص
ان لله ملكا يسمى سخائيل ياخذ البراة للمصلين عند رب العالمين فاذا اصبح المؤمنون
وتوضؤا واوصلوا صلوة الفجر اخذ لهم من الله براءة مكتوب فيها اني انا الله الباقي عبيدي

وامائي

وامائي في حرزي جعلتكم وتحت كنفي صيرتكم وعزتي وجلالي لا اخذلنكم وانتم مغفور لكم ذنوبكم
الى الظهر فاذا اصلوا الظهر اخذ لهم من الله عز وجل البراة الثانية مكتوب فيها انا الله القادر عبيدي
وامائي بدلت سيئاتكم حسنات وغفرت لكم السيئات وادخلتكم برضاي دار الجلال فاذا
كان وقت العصر فقاموا وتوضؤا واوصلوا العصر اخذ لهم من الله البراة الثالثة مكتوب فيها
اني انا الله الجليل جل ذكري وعظم سلطاني عبيدي وامائي حرمت ابدانكم على النار واسكنتكم
مساكن الابرار ودفعت عنكم برحمتي شر الاشرار فاذا كان وقت المغرب فقاموا وتوضؤا و
صلوا المغرب اخذ لهم من الله البراة الرابعة مكتوب فيها انا الله الجبار الكبير المتعال عبيدي
وامائي صعد ملائكتي من عندكم بالرضا وحق علي ان ارضيكم واعطيكم يوم القيمة منيتكم فاذا
كان وقت العشاء اخذ لهم من الله البراة الخامسة مكتوب فيها انا الله لا اله غيري ولا رب
سواي عبيدي وامائي في بيوتكم تطهرتم والى بيوتي مشيتم وفي ذكري خضتم وحقي عرفتم و
فرائضي اديتم اشهدك يا سخائيل وسائر ملائكتي اني قد رضيت عنهم الحديث وبعينه في
ثواب صلوة الليل وقال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابرهيم
بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن احمد بن علي الهمداني قال حدثنا الحسن بن الشاعر عن ابيه قال
حدثنا ابو جرير قال حدثنا عطاء الخراساني رفعه عن عبد الرحمن بن غنم عن رسول الله ص في
حديث الاسراء قال هبط مع جبرئيل ملك لم يطا الارض قط معه مفاتيح خزائن الارض فقال
يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك هذه مفاتيح خزائن الارض فان شئت فكن عبدا
نبيا عبدا وان شئت فكن نبيا ملكا فاشار اليه جبرئيل ان تواضع يا محمد فقال بل اكون
نبيا عبدا بل اكون نبيا عبدا وقال حدثنا علي بن محمد الاسترابادي عن ابيه عن يوسف بن
محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر

بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين ع
قال قال رسول الله ص قال الله جل جلاله قسمت فاتحة الكتاب بيني وبين عبدي فنصفها
لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل اذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله
بدء عبدي باسمي وحق علي ان اتمم له اموره وابارك له في احواله فاذا قال الحمد لله رب
العالمين قال الله جل جلاله حمدني عبدي وعلم ان النعم التي له من عندي وان البلايا التي
ان دفعت عنه فبتطولي اشهدكم اني اضيف له الى نعم الدنيا نعم الاخرة وادفع عنه بلايا الدنيا
كما دفعت عنه بلايا الاخرة فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله شهد لي انی الرحمن الرحيم
اشهدكم لاوفرن من رحمتي حظه ولاجزلن من عطائي نصيبه فاذا قال مالك يوم الدين
قال الله جل جلاله اشهدكم كما اعترف اني مالك يوم الدين لاسهلن يوم الحساب حسابه
ولاتقبلن حسناته ولاتجاوزن عن سيئاته فاذا قال اياك نعبد قال الله جل جلاله
صدق عبدي اياي يعبد اشهدكم لاثيبنه على عبادته ثوابا يغبطه كل من خالفه في عبادته
لي فاذا قال واياك نستعين قال الله جل جلاله بي استعان والي التجاء اشهدكم لاعيننه
على امره ولاغيثنه على شدائده ولاخذن بيده يوم القيمة فاذا قال اهدنا الصراط
المستقيم الى آخر السورة قال الله جل جلاله هذا لعبدي ولعبدي ما سأل فقد استجبت
لعبدي واعطيته ما امل وامنته مما منه وجل ورواه في كتاب عيون الاخبار عن محمد بن
القسم المفسر عن يوسف بن محمد بن زياد بقية السند وقال حدثنا ابي قال محمد بن معقل القراميسيني
ابو جعفر الوراق قال حدثنا محمد بن الحسن الاشج عن يحيى بن زيد بن علي عن ابيه عن علي بن
الحسين بن علي عليهم السلم ان رسول الله ص قدم اسيرا من اليهود فامر عليا ان يضرب
عنقه فنزل عليه جبرئيل ع فقال يا محمد ربك يقرؤك السلام ويقول لا تقتله فانه حسن الخلق

القراميسين [illegible] بالكسر

سحق

سخي في قومه فاسلم اليهودي والحديث طويل وقال حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال اخبرني علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا ابرهيم
بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن الحسين بن يحيى بن الحسين عن عمر بن طلحة عن
اسباط بن نصر عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص انه اذا كان يوم القيمة امر الله باقوام ساءت
اعمالهم في دار الدنيا الى النار فيقولون ربنا كيف تدخلنا النار وقد كنا نوحدك في دار الدنيا الى ان قال
فيقول الله عز وجل ملائكتي وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احب الي من المقرين بتوحيدي
وان لا اله غيري وحق علي ان لا اصلي بالنار اهل توحيدي ادخلوا عبادي الجنة ورواه في
كتاب التوحيد وعن ابيه عن علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمن عن نوح بن شعيب عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن علقمة بن محمد الحضرمي عن الصادق عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال
قال رسول الله ص قال الله جل جلاله عبادي كلكم ضال الا من هديته وكلكم فقير الا من اغنيته وكلكم
هالك الا من عصمته وعن ابيه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاذ الجوهري عن ابي
عبد الله ع عن ابيه عن ابائه عليهم السلم عن رسول الله ص عن جبرئيل قال قال الله جل جلاله من اذنب
ذنبا صغيرا كان او كبيرا وهو لا يعلم ان لي ان اعذبه وان اعفو عنه لا غفرت له ذلك الذنب ابدا
ومن اذنب ذنبا صغيرا كان او كبيرا وهو يعلم ان لي ان اعذبه وان اعفو عنه عفوت عنه ورواه
البرقي في المحاسن بعينه والصدوق في ثواب الاعمال كما تقدم وعن محمد بن الحسن بن الوليد عن
الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي جميلة عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله ص قال الله جل جلاله يا عبادي الصالحين تنعموا بعبادتي
في الدنيا فانكم بها تتنعمون في الجنة وعن محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن
معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص ان جبرئيل

الروح الامين نزل علي من عند رب العالمين فقال يا محمد عليك بحسن الخلق فان سوء الخلق يذهب
بخير الدنيا والآخرة اقول هذا يلوح كونه من كلام الله تع كما لا يخفى وعن الحسين احمد بن ادريس
عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن وهب بن وهب
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلعم قال الله جل جلاله يا ابن ادم
اطعني فيما امرتك ولا تعلمني ما يصلحك وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلعم قال الله جل جلاله
يا ابن ادم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة اكفك ما اهمك وعن محمد بن احمد السناني
عن محمد بن جعفر الكوفي الاسدي عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن عبد الله بن احمد عن ابي احمد محمد بن
ابي عمير الازدي عن عبد الله بن حبيب عن ابي عمر العجلي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلعم قال الله جل جلاله انا الله لا اله الا انا خلقت الملوك وقلوبهم بيدي فايما
قوم اطاعوني جعلت قلوب الملوك عليهم رحمة وايما قوم عصوني جعلت قلوب الملوك عليهم سخطا الا لا تشغلوا
انفسكم بسب الملوك توبوا الي اعطف بقلوبهم عليكم وعن محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن
الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر قال حدثني ابو
جميلة المفضل بن صالح عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام وذكر حديث الشاة التي سمتها
اليهود لرسول الله صلعم فكلمته وهي مطبوخة وقالت يا محمد لا تاكلني فاني مسمومة قال فنزل عليه
جبرئيل عليه السلام فقال السلام يقرئك السلام ويقول لك قل بسم الله الذي يسميه به كل مؤمن
وبه عز كل مؤمن وبنوره الذي اضاءت به السموات والارض وبقدرته التي
خضع لها كل جبار عنيد وانتكس كل شيطان مريد من شر السم والسحر واللمم بسم
العلي الملك الفرد الذي لا اله الا هو وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين
ولا يزيد الظالمين الا خسارا فقال النبي صلعم ذلك ثم امر اصحابه فتكلموا به ثم قال لهم

تلويحة

كلما

كلوا ثم امرهم ان يحتجموا وعن الحسين بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن احمد بن حمدان بن
المغيرة القشيري قال حدثنا ابو الحريش احمد بن عيسى الكلابي قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن
موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام سنة خمسين ومائتين
قال حدثني ابي عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب ع في قول الله عز وجل هل جزاء الاحسان
الا الاحسان قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله عز وجل قال ما جزاء من انعمت عليه بالتوحيد
الا الجنة ورواه في كتاب التوحيد بهذا السند ايضا ورواه ابو علي الطوسي عن ابيه عن ابي الحسين
بن عبد الله الغضائري عن ابي جعفر بن بابويه بهذا السند وعن محمد بن الحسن عن الصفار عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلعم قال الله عز وجل ايما عبد اطاعني لم اكله الى غيري وايما عبد عصاني
وكلته الى نفسه ثم لم ابال باي واد هلك وعن ابيه عن سعد عن الهيثم بن ابي مسروق عن الحسن بن
محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم الثقفي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلعم اقسم
ربي لا يشرب عبد لي خمرا في الدنيا الا سقيته يوم القيمة مثل ما شرب منها من الحميم معذبا او مغفورا
له وعن محمد بن اسحق بن احمد الليثي قال حدثنا محمد بن الحسين الرازي قال حدثنا ابو الحسين علي
بن محمد بن علي المقري قال حدثني محسن بن محمد المروزي عن ابيه عن يحيى بن عياش قال حدثنا
علي بن عاصم قال حدثنا ابو هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم في حديث
طويل رواه في ثواب الاعمال ايضا قال من صام ثلثة ايام من رجب جعل الله بينه وبين النار
خندقا او حجابا طوله مسيرة سبعين عام ويقول الله عز وجل له عند افطاره لقد وجب حقك علي
ووجبت لك محبتي وولايتي اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
وعن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن

فوس مثله

في ثواب صوم رجب

المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله تبارك وتعالى اوحى الى الدنيا ان اتعبي من خدمك واخدمي من رفضك وان العبد اذا
تخلى بسيده في جوف الليل وناجاه اثبت الله النور في قلبه فاذا قال يا رب يا رب ناداه الجليل
جل جلاله لبيك عبدي سلني اعطك وتوكل علي اكفك ثم يقول جل جلاله لملائكته انظروا الى
عبدي فقد تخلى بي في جوف الليل المظلم والبطالون لاهون والغافلون نيام اشهدوا اني
قد غفرت له   وعن احمد بن هرون الفامي عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن هرون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى اذا رأى اهل قرية قد اسرفوا في المعاصي وفيها ثلثة نفر من
المؤمنين ناداهم الله جل جلاله وتقدست اسمائه يا اهل معصيتي لولا من فيكم من المؤمنين
المتحابين بجلالي العامرين بصلوتهم ارضي ومساجدي والمستغفرين بالاسحار خوفا مني
لانزلت عذابي ثم لا ابالي   ورواه في العلل عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بهذا السند وعن
محمد بن علي عن علي بن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن ابي عمير العدني بمكة عن ابي العباس بن حمزة
عن احمد بن سوار عن عبد الله بن عاصم عن سلم بن وردان عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ما من مؤمن يغفل ساعة عند العام الا ناداه الله تعالى جالست حبيبي وعزتي وجلالي
لاسكنتك الجنة معه ولا ابالي   وعن علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق عن محمد بن هرون
الصوفي عن عبد الله بن موسى ابي تراب الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن
ابرهيم بن ابي محمود قال قلت للرضا عليه السلام ما تقول في الحديث الذي يرويه الناس عن رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا فقال لعن الله المحرفين للكلم عن مواضعه والله ما قال
رسول الله صلى الله عليه وآله كذلك انما قال ان الله تبارك وتعالى ينزل ملكا من السماء الدنيا كل ليلة في

ابو الحسن له

الثلث الاخير وليلة الجمعة من اول الليل فيأمره فينادي هل من سائل فاعطيه هل من تائب فاتوب
عليه هل من مستغفر فاغفر له يا طالب الخير اقبل ويا طالب الشر اقصر فلا يزال ينادي بهذا حتى يطلع
الفجر فاذا طلع الفجر عاد الى محله من ملكوت السماء حدثني بذلك ابي عن جدي عن آبائه عن رسول
الله صلى الله عليه وآله   ورواه في كتاب عيون الاخبار ايضا بهذا السند   وعن حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر
بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثنا ابو عبد الله عبد العزيز بن
عيسى الابهري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال حدثنا شعيب
بن واقد قال حدثنا الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل حرمت الجنة على المنان والبخيل و
القتات وهو النمام   ورواه في الفقيه ايضا   وروى في كتاب العلل قال حدثنا ابو الحسن
محمد بن علي بن الشاه قال حدثنا ابو بكر محمد بن جعفر بن احمد البغدادي بآمد قال حدثنا ابي
قال حدثنا احمد بن السخت قال حدثنا محمد بن الاسود الوراق عن ايوب بن سليمان عن حفص
بن البختري عن محمد بن حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر
حديثا يقول فيه ومن علي ربي وقال لي يا محمد صلى الله عليك فقد ارسلت كل رسول الى
امته بلسانها وارسلتك الى كل احمر واسود من خلقي ونصرتك بالرعب الذي لم انصر به احدا
واحللت لك الغنيمة ولم تحل لاحد قبلك واعطيتك لك ولامتك كنزا من كنوز العرش فاتحة
الكتاب وخاتمة سورة البقرة وجعلت لك ولامتك الارض كلها مسجدا وطهورا واعطيت
لك ولامتك التكبير وقرنت ذكرك بذكري فلا يذكرني احد من امتك الا ذكرك مع ذكري
فطوبى لك يا محمد ولامتك   ورواه في معاني الاخبار ايضا بهذا السند مثله   وعن محمد
بن احمد بن علي بن يحيى عن ابيه عن العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام

فيمن يعمل لغير الله

عن آبائه ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يؤمر برجال الى النار فيقول الله جل جلاله لمالك قل للنار لا تحرق لهم اقداما فقد كانوا يمشون الى المساجد ولا تحرق لهم وجوها فقد كانوا يسبغون الوضوء ولا تحرق لهم ايديا فقد كانوا يرفعون بالدعاء ولا تحرق لهم السنا فقد كانوا يكثرون تلاوة القرآن قال فيقول لهم خازن النار ما كان حالكم فيقولون كنا نعمل لغير الله عز وجل فقيل لنا خذوا ثوابكم ممن عملتم له ورواه في عقاب الاعمال عن ابيه عن محمد بن يحيى بباقي السند وعن ابي الحسن علي بن محمد بن يونس الفقيه قال حدثنا محمد بن عثمان الهروي قال حدثنا ابو حامد احمد بن تميم قال حدثنا محمد بن عبده قال حدثنا محمد بن حميد الرازي عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن يزيد عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله عز وجل يجمع العلماء يوم القيمة فيقول لهم لم اضع علمي ونوري في صدوركم الا وانا اريد بكم خير الدنيا والآخرة اذهبوا فقد غفرت لكم على ما كان منكم وعن ابيه عن القسم بن محمد بن علي بن ابرهيم الهمداني عن صالح بن راهويه عن ابي حيون مولى الرضا ع عن الرضا ع قال نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ربك يقرؤك السلم ويقول لك ان الابكار من النساء بمنزلة الثمر على الشجر فاذا اينع الثمر فلا دواء له الا اجتناؤه والا افسدته الشمس وغيرته الريح وان الابكار اذا ادركن ما يدرك النساء فلا دواء لهن الا البعولة والا لم يؤمن عليهن الفتنة الحديث وقد رواه في عيون الاخبار بهذا السند وروى في كتاب من لا يحضره الفقيه قال حدثنا محمد بن علي بن الشاه بمرو الروذ قال حدثنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين قال حدثنا ابو يزيد احمد بن خالد الخالدي قال حدثنا محمد بن احمد بن صالح التميمي قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن حاتم القطان عن حماد بن عمرو عن انس بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا علي اوصيك بوصية وذكرها بطولها وانا ذكر منها محل الحاجة فمنها يا علي ان الله خلق الجنة من لبنتين لبنة من ذهب ولبنة من فضة

في بعض وصايا النبي
على بن ابي طالب عليه

وجعل

وجعل حيطانها الياقوت وسقفها الزبرجد وحصاها اللؤلؤ وترابها الزعفران والمسك الاذفر ثم قال لها تكلمي فقالت لا اله الا الله الحي القيوم قد سعد من يدخلني فقال الله عز وجل وعزتي لا يدخلها مدمن خمر ولا نمام ولا ديوث ولا شرطي ولا مخنث ولا نباش ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدري يا علي ادع الله الى الدنيا اخرجه من خزيه وانقيص من حزبك يا علي اول ما خلق الله العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك بك آخذ وبك اعطي وبك اثيب وبك اعاقب وعن ابي جعفر ع قال لما اسري بي الى السماء لحقني جبرئيل فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى يقول اني قد غفرت للمتمتعين من امتك من النساء قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله ايما عبد اطاعني لم اكله الى غيري وايما عبد عصاني وكلته الى نفسه ثم لم ابال في اي واد هلك قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله اذا عصاني من خلقي من يعرفني سلطت عليه من خلقي من لا يعرفني وروى في الفقيه والعلل والمجالس حديث فرض الصلوة بطوله وملخصه انها كانت خمسين صلوة واجبة وان موسى سأل محمدا ع ان يراجع ربه ليخففها عن الامة فراجعه مرة بعد اخرى حتى صارت خمس صلوات ولما هبط الى الارض نزل عليه جبرئيل فقال يا محمد ان العلي الاعلى يقرؤك السلم ويقول لك انها خمس بخمسين ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد وفي كتاب عيون الاخبار قال حدثنا ابو الحسن محمد بن القسم المفسر الجرجاني رحمه الله قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي العسكري عن آبائه ع عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما جاوزت سدرة المنتهى رأيت بعض اغصانها اثراؤه معلقة يقطر من بعضها اللبن ومن بعضها العسل ومن بعضها الدهن ويخرج من بعضها مثل دقيق السميد ومن بعضها الثياب ومن بعضها كالنبق فيهوي ذلك كله نحو الارض فقلت في نفسي اين مقر هذه الخارجات فاوحى الي ربي عز وجل هذه انبتها من هذا المكان الارفع لاغذو بها

في فضل الشيعة

في قول البنات

بنات المؤمنين من امتك وبنيهم فضل الآباء البنات لا تضيقن صدوركم على بناتكم فانى كما خلقتهن
ارزقهن   وقال حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن الشاه الفقيه بمرو الرود قال حدثنا ابو بكر محمد
بن ابي عبد الله النيسابوري قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمن الطائي
بالبصرة قال حدثني ابي عن الرضا عن آبائه عن رسول الله ص قال قال الله تبارك وتعالى يا ابن آدم لا
يغرنك ذنب الناس عن ذنبك ولا نعمة الناس عن نعمة الله عليك ولا تقنط الناس من رحمة الله
وانت ترجوها لنفسك   وقال حدثنا ابو نصر احمد بن الحسين بن احمد بن عبيد الضبي قال حدثنا
ابو القسم محمد بن عبيد الله بن بابويه الرجل الصالح قال حدثنا ابو محمد احمد بن محمد بن ابرهيم بن هاشم
الحافظ قال حدثنا الحسين بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر السيد المحجوب امام عصره بمكة
قال حدثني ابي علي بن محمد النقي قال حدثني ابي محمد بن علي التقي قال حدثني ابي علي بن موسى الرضا قال
حدثني ابي موسى بن جعفر الكاظم قال حدثني ابي جعفر بن محمد الصادق قال حدثني ابي محمد بن
علي الباقر قال حدثني ابي علي بن الحسين السجاد زين العابدين قال حدثني ابي الحسين بن علي
سيد شباب اهل الجنة قال حدثني ابي امير المؤمنين علي بن ابي طالب سيد الاوصياء قال حدثني
محمد بن عبد الله سيد الانبياء صلى الله عليه وعليهم قال حدثني جبرئيل سيد الملائكة قال قال الله
سيد السادات عز وجل اني انا الله لا اله الا انا فمن اقر بالتوحيد دخل حصني ومن دخل حصني
امن من عذابي   وعن احمد بن الحسين بن احمد بن عبيد الضبي عن ابيه عن جده عن ابيه كذا وعن
ابيه عن الرضا عن آبائه عن رسول الله ص قال قال الله جل جلاله لا اله الا الله اسمي من قاله
مخلصا قلبه دخل حصني ومن دخل حصني فقد امن من عذابي   وفي كتاب معاني الاخبار عن
احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي عن محمد بن جعفر المقري عن محمد بن الحسن الموصلي عن محمد
بن عاصم الطريفي عن عباس بن يزيد بن الحسن الكحال عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه

الصادق

الصادق عن جده عن ابيه عن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى خلق
العقل الحان فقال ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الرب تبارك وتعالى وعزتي وجلالي
ما خلقت خلقا احسن منك ولا اشرف منك ولا اعز منك بك اوحد وبك اعبد وبك
ادعى وبك ارتجى وبك ابتغى وبك اخاف وبك احذر وبك الثواب وبك العقاب فخر العقل عند
ذلك ساجدا فكان في سجوده الف عام فقال الرب تبارك وتعالى ارفع رأسك وسل تعط واشفع
تشفع فرفع العقل رأسه فقال الهي اسئلك ان تشفعني فيمن خلقتني فيه فقال الله جل جلاله
للملائكة اشهدكم اني قد شفعته فيمن خلقته فيه (ه)   وفي ثواب الاعمال عن ابيه عن علي بن الحسين
السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي
جعفر ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل يا ابن آدم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر
ساعة اكفك ما اهمك   ورواه الشيخ في يب عن المفيد عن الصدوق عن ابيه عن محمد بن يحيى عن
محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن احمد بن النضر مثله   وعن ابيه عن سعد عن احمد بن
محمد بن عيسى والحسن بن علي الكوفي وابرهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابي حازم
المديني عن سهل بن سعد الانصاري قال سألت رسول الله ص عن قوله تعالى وما كنت بجانب
الطور اذ نادينا فقال كتب الله كتابا قبل ان يخلق الخلق بالفي عام في ورقة آس ثم وضعها
على العرش ثم نادى يا امة محمد ان رحمتي سبقت غضبي اعطيتكم قبل ان تسألوني وغفرت
لكم قبل ان تستغفروني فمن لقيني منكم يشهد ان لا اله الا انا وحدي وان محمدا عبدي و
رسولي ادخلته الجنة برحمتي   وعن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن خالد عن حماد بن سليمان عن عبد الله بن جعفر عن ابيه قال قال
رسول الله ص قال الله جل جلاله الا ان بيوتي في الارض المساجد تضيء لاهل السماء

مرسلة

كما تضيء الكواكب لأهل الأرض فطوبى لمن كانت المساجد بيوته فطوبى لمن تطهر في بيته ثم زارني
في بيتي ألا إن على المزور كرامة الزائر ألا بشر المشائين في الظلمات إلى المساجد بالنور الساطع
يوم القيمة ورواه البرقي في المحاسن عن محمد بن عيسى الأرمني عن الحسين بن خالد وعن
أبيه عن سعد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن إسمعيل ابن بزيع
عن الفضيل عن أبي عبد الله ع قال دخل رسول الله ص مسجداً فيه أناس من أصحابه فقال
أتدرون ما قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال إن ربكم يقول إن هذه الصلوات الخمس
من صلاهن لوقتهن وحافظ عليهن لقيني يوم القيمة وله عندي عهد أدخله به الجنة ومن لم
يصلهن لوقتهن ولم يحافظ عليهن فذلك إلي إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له ورواه
في الفقيه مرسلاً وعن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن بعض أصحابنا
عن محمد بن بكر عن أبي زكريا عن أبي سيار عن سورة بن كليب عن أبي عبد الله ع قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله من سألني وهو يعلم أني أضر وأنفع استجبت
له ح وعن أبيه عن سعد عن البرقي عن أبيه عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن
جده عليهم السلام قال قال رسول الله إن جبرئيل أخبرني بأمر قرت به عيني وفرح به قلبي
قال يا محمد من غزا في سبيل الله من أمتك فما أصابته قطرة من السماء أو صداع إلا كانت
له شهادة يوم القيمة ورواه الكليني عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه
مثله ورواه الشيخ في التهذيب عن المفيد عن الصدوق عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد
بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب مثله أقول هذا يرجح كونه من كلام الله وعن
محمد بن الحسن عن الصفار عن أيوب بن نوح عن ابن سنان عن رجل من همدان قال له
عبد الملك بن الضحاك عن أبي خالد الأحمر عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله ص

إن النبي

في تسكين اليتيم من البكاء

إن اليتيم إذا بكى اهتز له العرش فيقول الله تبارك وتعالى من هذا الذي أبكى عبدي الذي
سلبته أبويه في صغره فوعزتي وجلالي لا يسكته أحد إلا أوجبت له الجنة وفي عقاب الأعمال
عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن
هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل
لأعذبن كل رعية في الإسلام أطاعت إماماً جائراً ليس من الله وإن كانت الرعية في أعمالها
برة تقية ولأعفون عن كل رعية في الإسلام أطاعت إماماً هادياً من الله وإن كانت الرعية
في أعمالها ظالمة مسيئة قال وفي رواية حريز عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال
الله عز وجل ما آمن بي من بات شبعاناً وأخوه المسلم طاوي وفي كتاب التوحيد و
عيون الأخبار عن أبي سعيد محمد بن الفضل بن إسحق النيسابوري عن أبي علي الحسن بن
علي الخزرجي الأنصاري عن عبد السلام بن صالح الهروي عن الرضا عن أبيه عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله ص قال الله جل جلاله أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدوني
من جاء منكم بشهادة أن لا إله إلا الله بالإخلاص دخل حصني ومن دخل حصني أمن
من عذابي وفي كتاب التوحيد عن أبي الحسن علي بن أحمد الأصبهاني الأسواري قال
حدثنا مكي بن أحمد بن سعدويه البرذعي قال أخبرنا أبو منصور محمد بن القسم بن عبد الرحمن
العتكي قال حدثنا محمد بن أشرس قال حدثنا بشر بن عمرو قال حدثنا عتاب بن المحبب عن
الحسن البصري عن عبد الله بن عمر عن النبي ص أنه كان يروي حديثه عن الله عز وجل قال
قال الله عز وجل يا ابن آدم بمشيتي كنت أنت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبإرادتي
كنت أنت الذي تريد لنفسك ما تريد وبفضل نعمتي عليك قويت على معصيتي وبعصمتي و
عفوي وعافيتي أديت إلي فرائضي وأنا أولى بإحسانك منك وأنت أولى بذنبك مني

فالخير مني اليك بما اوليت بداً والشر مني اليك بما جنيت جزاءً وبسوء ظنك بي قنطت
من رحمتي فلي الحمد والحجة عليك بالبيان ولي السبيل عليك بالعصيان ولك الجزاء والحسنى عندي
بالاحسان لم ادع تحذيرك ولم آخذك عند عزتك ولم اكلفك فوق طاقتك ولم احملك من
الامانة الا ما قدرت عليه رضيت منك لنفسي ما رضيت به لنفسك مني قال عبد الملك لن
اعذبك الا بما عملت وعن ابيه ومحمد بن الحسن عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن
يحيى بن عمران الاشعري عن يعقوب بن يزيد عن علي بن حسان عن اسمعيل بن ابي زياد الاشعري
وعن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل عن النبي ص مثله وعن الحسن بن ابرهيم
بن احمد المؤدب عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا ع
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص قال الله جل جلاله من لم يرض بقضائي ولم
يؤمن بقدري فليلتمس الهاً غيري قال وقال رسول الله ص في كل قضاء الله خيرة للمؤمن
ورواه في عيون الاخبار بهذا السند وعن ابي محمد جعفر بن علي بن ابي طالب احمد بن الفقيه
رض قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن علي بن صدقة القمي قال حدثني ابو عمرو محمد بن عبد العزيز
الانصاري الكجي قال حدثني من سمع الحسن بن محمد النوفلي يقول وذكر حديث احتجاج الرضا ع
على سليمن المروزي متكلم خراسان في اثبات البداء يقول فيه الرضا ع حدثني ابي عن آبائه ع
قال قال رسول الله ص ان الله اوحى الى نبي من انبيائه ان اخبر فلان الملك اني متوفيه الى كذا وكذا
فاتاه ذلك النبي فاخبره فدعا الله الملك وهو على سريره حتى سقط من السرير فقال يا رب اجلني
حتى يشب طفلي واقضي امري فاوحى الله عز وجل الى ذلك النبي ان ائت فلان الملك فاعلمه
اني قد انسيت في اجله وزدت في عمره خمس عشرة سنة فقال ذلك النبي يا رب انك لتعلم اني لم اكذب
قط فاوحى الله عز وجل اليه انما انت عبد مأمور فابلغه ذلك والله لا يسئل عما يفعل وعن ابي

الحسين طاهر

الحسين طاهر بن محمد بن يونس بن حيوة الفقيه ببلخ قال حدثنا محمد بن عثمان الهروي قال حدثنا
ابو محمد الحسن بن الحسين بن المهاجر قال حدثنا هشام بن سالم قال حدثنا الحسين بن يحيى
الحسيني قال حدثنا صدقة بن عبد الله عن هشام بن انس عن النبي ص عن جبرئيل عن الله عز
وجل قال قال الله عز وجل من اهان لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت في شيء انا
فاعله ما ترددت في قبض نفس المؤمن يكره الموت واكره مساءته ولا بد له منه وما تقرب
الي عبدي بمثل اداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتنفل لي حتى احبه ومن احببته كنت
له سمعاً وبصراً ويداً ومؤيداً اذا دعاني اجبته وان سألني اعطيته وان من عبادي لمن يريد
الباب من العبادة فاكفه عنه لئلا يدخله عجب فيفسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن
لا يصلح ايمانه الا بالفقر ولو اغنيته لافسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح
ايمانه الا بالغنى ولو افقرته لافسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح له ايمانه
الا بالسقم ولو صححت جسمه لافسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح له ايمانه
الا بالصحة ولو اسقمته لافسده ذلك اني ادبر عبادي بعلمي بقلوبهم فاني عليم خبير ورواه
في العلل بهذا السند ايضاً وعن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن
داود الرقي عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص قال الله جل جلاله ان
من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيتهجد في الليالي
ويتعب نفسه في عبادتي فاضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظراً مني له وابقاء عليه فينام
حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زارئ عليها ولو اخلي بينه وبين ما يريد من عبادتي
لدخله من ذلك العجب فيصيره العجب الى الفتنة باعماله ورضاه بنفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين
وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن انه قد يتقرب الي ه ورواه

الكليني في جملة حديث كما مر في اول الباب ○ وعن جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن
عبد الله بن المغيرة الكوفي رضه قال حدثنا جدي الحسن بن علي الكوفي عن الحسين بن سيف
عن اخيه علي عن ابيه سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي
عن ابي جعفر ع قال جاء جبرئيل الى رسول الله ص فقال يا محمد طوبى لمن قال من امتك لا اله
الا الله وحده وحده وحده ○ وعن محمد بن الحسن عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن ابي جميلة عن جابر عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اتاني جبرئيل بين الصفا
والمروة فقال يا محمد طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده مخلصا ○ ورواهما في ثواب
الاعمال ○ ورواهما الكليني والبرقي ويتوجه كونهما من الحديث القدسي ○ وعن ابي منصور
احمد بن بكر الخوزي بنيسابور قال حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن هرون الخوزي
قال حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوزي قال حدثنا احمد بن عبد الله الجويباني ويقال
له الهروي والنهرواني والشيباني عن الرضا ع عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول
الله ص انا قال العبد لا اله الا الله يقول الله تبارك وتعالى اشهدوا سكان سمواتي اني
قد غفرت لقائلها ○ وعن ابي الحسين محمد بن علي الشاه الفقيه بمرو الروذ قال حدثنا ابو بكر
محمد بن عبد الله النيسابوري قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عباس الطائي بالبصرة
قال حدثني ابي في سنة ستين ومائتين قال حدثني علي بن موسى الرضا ع سنة اربع وستين
ومائة قال حدثني موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال
حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب ع
قال قال رسول الله ص يقول الله جل جلاله لا اله الا الله حصني فمن دخله امن من عذابي
ورواه في عيون الاخبار بهذا السند ○ وروى الشيخ ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي

في مجالسه

في مجالسه عن ابيه عن المفيد عن ابي غالب احمد بن محمد الزراري قال حدثني خالي ابو العباس
محمد بن جعفر الرزاز القرشي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن
جميل بن صالح عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص
يقول الله لهم المعروف هدية مني الى عبدي المؤمن فان قبلها فبرحمتي ومني وان ردها فبذنبه
حرمها ومنه لا مني وايما عبد خلقته ثم هديته الى الايمان وحسنت خلقه ولم ابتله بالبخل فاني
اريد به خيرا ○ وعن والده قال اخبرنا ابو محمد الفحام السر من رائي قال حدثنا ابو الحسن محمد بن
احمد بن عبد الله المنصوري قال حدثني عم ابي موسى بن عيسى بن احمد بن عيسى المنصوري
قال كنت حضرنا الامام علي بن محمد ع وكان يروي عنه كثيرا فروى عنه قال حدثني الامام علي بن محمد قال
حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن موسى قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي
جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن
علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب قال قال رسول الله قال الله جل جلاله يا ابن آدم ما تنصفني
اتحبب اليك بالنعم وتتمقت الي بالمعاصي خيري اليك منزل وشرك الي صاعد ولا يزال
ملك كريم ياتيني عنك كل يوم بعمل غير صالح يا ابن آدم لو سمعت وصفك من غيرك وانت لا تدري من
الموصوف لسارعت الى مقته يا ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب فلا امحقك
فيمن امحق ○ وبهذا الاسناد قال قال النبي ص قال الله عز وجل لا اله الا الله حصني فمن دخله
امن من عذابي ○ ورواه الصدوق في عيون الاخبار قال حدثنا ابو الحسن محمد بن علي
الشاه الفقيه بمرو الروذ عن ابي بكر محمد بن عبد الله النيسابوري قال حدثنا ابو القسم
عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة قال حدثني ابي عن الرضا ع عن
آبائه وذكر الحديثين ○ وعن والده قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال اخبرنا ابو محمد

هرون بن موسى التلعكبري قال اخبرنا ابو علي محمد بن همام قال حدثنا حسين بن احمد المالكي
قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين قال حدثنا ابو ايوب يحيى بن زكريا قال حدثنا
داود بن كثير بن ابي خالد الرقي قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد ع قال قال رسول الله ص
قال الله عز وجل لولا اني استحيي من عبدي المؤمن ما تركت عليه خرقة يتوارى بها واذا
اكملت له الايمان ابتليته بضعف في قوته وقلة في رزقه فان هو حرج اعدت عليه فان صبر
باهيت به ملائكتي وعن والده قال اخبرنا احمد بن محمد بن ابي الصلت قال اخبرنا احمد
احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا داود قال حدثنا علي بن موسى
عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي ع قال قال رسول الله ص اذا
كان يوم القيمة يقول الله تبارك وتعالى لملك الموت وعزتي وجلالي وارتفاعي في مكاني لاذيقنك
طعم الموت كما اذقت عبادي وعن والده قال اخبرنا ابو عبيدة حمويه بن علي بن حمويه
البصري قراءة عليه قال حدثنا ابو الحسين محمد بن محمد بن بكر البهراني قال حدثنا ابن حنبل
قال حدثنا احمد بن محمد بن الحسن النخعي قال حدثنا سعد بن يحيى بن الحجاج التميمي قال
حدثنا شريك بن عبد الله النخعي عن ابي اسحق عن الحرث عن علي ع قال قال رسول الله ص يقول
الله عز وجل اشتد غضبي على من ظلم من لا يجد ناصرا غيري وعن والده عن المفيد قال اخبرنا
ابو الطيب الحسين بن علي بن محمد قال حدثنا احمد بن محمد القرشي قال حدثنا يعقوب بن اسحق
قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان النهدي عن جندب
الغفاري ان رسول الله ص قال ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان فقال الله عز وجل
من ذا الذي تالى علي ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت عمل المتالي بقوله
لا يغفر الله لفلان وعن والده عن المفيد قال حدثنا علي بن مهرويه القزويني قال حدثنا

داود بن سليمان قال حدثنا الرضا علي بن موسى قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني
ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن
علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليهم السلم قال قال رسول الله ص قال
الله عز وجل يا بني ادم كلكم ضال الا من هديت وكلكم عائل الا من اغنيت وكلكم هالك
الا من انجيت فاسألوني اكفكم واهدكم سبيل رشدكم ان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه
الا الفاقة ولو اغنيته لافسده ذلك وان من عبادي من لا يصلحه الا الصحة ولو امرضته لافسده
ذلك وان من عبادي لمن يجتهد في عبادتي وقيام الليل فالقي عليه النعاس ونظرا مني له فيرقد
حتى يصبح ويقوم حين يقوم وهو ماقت لنفسه زار عليها ولو خليت بينه وبين ما يريد لدخله
العجب بعمله ثم كان هلاكه في عجبه ورضاه عن نفسه فيظن انه قد فاق العابدين وجاز باجتهاده
حد المقصرين فيتباعد بذلك مني وهو يظن انه يتقرب الي الا فلا يتكل العاملون على اعمالهم
وان حسنت ولا ييأس المذنبون من مغفرتي لذنوبهم وان كثرت لكن برحمتي فليثقوا ولفضلي فليرجوا
والى حسن نظري فليطمئنوا وذلك اني ادبر عبادي بما يصلحهم وانا بهم لطيف خبير محمد بن
الحسن الطوسي في التهذيب عن احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال
عن فضل بن محمد الاشعري عن يحيى بن عبد الله بن الجارود عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به احمد بن محمد بن خالد البرقي
في المحاسن عن عدة من اصحابنا عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص ان الله عز وجل وكل ملائكته بالدعاء للصائمين وقال رسول الله اخبرني
جبرئيل عن الله عز وجل انه قال ما امرت ملائكتي بالدعاء لاحد من خلقي الا استجبت لهم فيه وعن
ابيه عمن ذكره عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع رفعه الى النبي صلى الله عليه واله قال

في ثواب الصوم

الله عز وجل من اذنب ذنبا فعلم ان لي ان اعذبه وان لي ان اعفو عنه عفوت عنه وقد نقل
مع مغايرة السند وزيادة المتن وعن محمد بن علي عن علي بن الحكم عن حسين بن ابي سعيد المكاري
عن رجل عن ابي عبد الله عم قال لما اتي رسول الله صم باسارى فقدم منهم رجلا ليضرب عنقه فقال له
جبرئيل يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول ان اسيرك هذا يطعم الطعام ويقري الضيف
ويصبر على النائبة ويحمل الحمالات فقال له جبرئيل اخبرني عنك عن الله بكذا وكذا وقد اعتقتك
فقال له وان ربك ليحب هذا قال نعم فاسلم وقال والله لا رددت عن مالي احدا ابدا وعن ابن بنت
الياس عن عبد الله بن سنان عن الثمالي عن السجاد عم قال قال رسول الله صم قال الله عز وجل وعزتي
وجلالي وعظمتي وقدرتي وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه الا جعلت غناه
في نفسه وكفيته همه وكففت عليه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء
تجارة كل تاجر وروى السيد الاجل المرتضى علم الهدى علي بن الحسين الموسوي رحمه في مجالسه
المعروفة بالدرر والغرر قال روى ابو هريرة عن النبي صم انه قال قال الله عز وجل اذا احب
العبد لقائي احببت لقائه واذا ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي واذا ذكرني في ملاء ذكرته
في ملاء خير منهم واذا تقرب الي شبرا اقترب اليه ذراعا واذا اقترب الي ذراعا تقربت اليه
باعا قال المرتضى معنى الجزاء من ذكرني في نفسه جازيته على ذكره لي واذا تقرب الي شبرا جازيته
على تقربه الي وكذلك الخبر الى اخره ومسمى المجازات باسم الشيء على اتساعها كما قال الله تعالى وجزاء
سيئة سيئة مثلها ويكرون ويكر الله والله يستهزئ بهم انتهى ويمكن كون الخبر من جهة
العامة لكن في اخبار هذا الكتاب ما هو بمعناه احمد بن فهد في عدة الداعي عنه صم قال
قال الله عز وجل ليحذر عبدي الذي يستبطئ رزقي ان اغضب فافتح عليه بابا من الدنيا
قال وعن النبي صم قال اوحى الله الى بعض انبيائه قل للذين يتفقهون لغير الدين ويتعلمون

لغير العمل ويطلبون الدنيا لغير الاخرة يلبسون للناس مسوك الكباش وقلوبهم كقلوب الذئاب السنتهم
احلى من العسل واعمالهم امر من الصبر اياي تخادعون وبي تستهزؤن لاتيحن لكم فتنة تذر الحليم
حيرانا قال وقال رسول الله صم اذا كان اخر الليل يقول الله سبحانه هل من داع فاجيبه هل من
سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه وعن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله
قال الله سبحانه اني لاستحيي من عبد يرفع يده وفيها خاتم فيروزج فاردها خائبة وعن النبي صم
قال قال الله عز وجل ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دوني الا قطعت اسباب السموات والارض من
دونه فان سالني لم اعطه وان دعاني لم اجبه وما من مخلوق يعتصم بي دون احد من خلقي الا
ضمنت السموات والارض رزقه فان دعاني اجبته وعن النبي صم قال اوحى الله الي يا اخا المرسلين
يا اخا المنذرين انذر قومك ان لا يدخلوا بيتا من بيوتي ولاحد من عبادي عند احد منهم مظلمة
فاني العنه ما دام قائما بين يدي يصلي حتى يرد تلك المظلمة واكون سمعه الذي يسمع به وبصره
الذي يبصر به ويكون من اوليائي واصفيائي ويكون جاري مع الانبياء والصديقين والشهداء
في الجنة ه وعن النبي صم يقول الله عز وجل من دعاني وهو يعلم اني اضر وانفع استجبت له
وعن النبي صم يقول الله عز وجل قال ينادي يوم القيمة يا امة محمد ما كان لي قبلكم فقد وهبته
لكم وقد بقيت التبعات بينكم فتواهبوها وادخلوا الجنة برحمتي وعن النبي صم قال قال الله جل
وعز وجلالي ما ادرك العاملون درك البكاء عندي شيئا واني لابني في الرفيع الاعلى قصرا
لا يشاركهم فيه غيرهم وعن النبي صم قال ان العبد يقول اللهم اغفر لي وهو معرض عنه ثم يقول
اللهم اغفر لي وهو معرض عنه ثم يقول اللهم اغفر لي فيقول الله سبحانه للملائكة الا ترون الى
عبدي سالني المغفرة وانا معرض عنه ثم سالني المغفرة وانا معرض عنه ثم سالني المغفرة
علم عبدي انه لا يغفر الذنوب الا انا اشهدكم اني قد غفرت له وعنه صم قال يقول الله

فضيلة خالص الدعاء

اشرك

سبحانه انا خير شريك من اشرك معي شريكا في عمله فهو لشريكي دوني فاني لا اقبل الا ما خلص لي
قال وفي حديث آخر اني انا اغنى الاغنياء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه غيري فانا منه بريء
وهو للذي اشرك به دوني قال ويقول الله عز وجل يوم القيمة اذا جازى العباد باعمالهم اذهبوا
الى الذين كنتم تراؤن في الدنيا هل تجدون عندهم ثواب اعمالكم وعن النبي صلعم قال قال الله سبحانه
اذا علمت ان الغالب على عبدي الاشتغال بي نقلت شهوته في مسئلتي ومناجاتي فاذا كان عبدي
كذلك فاراد ان يسهو حلت بينه وبين ان يسهو اولئك اوليائي حقا اولئك الابطال حقا
اولئك الذين اذا اردت ان اهلك اهل الارض بعقوبة زويتها عنهم من اجل اولئك الابطال
وعن رسول الله صلعم قال ان الله سبحانه قال انا جليس من ذكرني وقال سبحانه اذكروني اذكركم
بنعمتي اذكروني بالطاعة والعبادة اذكركم بالنعم والاحسان والرحمة والرضوان قال وقال
رسول الله قال الله جل جلاله من شغله قراءة القرآن عن مسئلتي اعطيته افضل ثواب
الشاكرين وروى الشيخ الاجل ميثم بن علي البحراني في شرح نهج البلاغة قال قال رسول الله صلعم
قال الله جل جلاله انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه وروى الشهيد الثاني الشيخ
زين الدين قدس الله روحه في رسالة الغيبة باسناده الآتي في آخر الكتاب عن الشيخ ابي
جعفر الطوسي عن المفيد عن ابي القسم جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن سليمن النوفلي عن الصادق جعفر بن محمد صلعم
وذكر حديث وصيته للنجاشي والي الاهواز ورسالته اليه بطولها يقول فيها الصادق صلعم حدثني
ابي عن آبائه عن علي عليهم السلم عن النبي صلعم قال نزل علي جبرئيل صلعم فقال يا محمد ان الله يقرأ
عليك السلم ويقول اشتققت للمؤمن اسما من اسمائي سميته مؤمنا فالمؤمن مني وانا منه
من استهان مؤمنا فقد استقبلني بالمحاربة قال وعنه صلعم ان الله جل جلاله لما خلق الجنة

قال

قال لها تكلمي فقالت سعد من يدخلني فقال الجبار جل جلاله وعزتي وجلالي لا يسكن فيك
ثمانية من الناس لا يسكن فيك مدمن خمر ولا مصر على الزنا ولا قتات وهو النمام ولا ديوث
ولا شرطي ولا مخنث ولا قاطع رحم ولا الذي يقول علي عهد الله ان لم افعل كذا وكذا ثم لم يف
به وفي مسكن الفؤاد عن النبي صلعم قال قال الله تعالى حقت محبتي للذين يتصادقون
من اجلي وحقت محبتي للذين يتناصرون من اجلي حرام من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلثة
اولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم عن انس قال قال
رسول الله صلعم قال الله عز وجل اذا وجهت الى عبد من عبادي مصيبة في بدنه او ماله او ولده
ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه يوم القيمة ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا
وفي كتاب الآداب قال قال رسول الله صلعم يقول الله عز وجل للعلماء يوم القيمة اني
لم اجعل علمي وحلمي فيكم الا وانا اريد ان اغفر لكم على ما كان منكم ولا ابالي وقال صلعم اوحى
الي ان تواضعوا قال وقال صلعم مخبرا عن جبرئيل قال الله عز وجل الاخلاص سر من اسراري استودعته
قلب من احببت من عبادي قال وعن النبي صلعم انه قال حاكيا عن الله تبارك وتعالى العظمة
ردائي والكبرياء ازاري فمن نازعني فيهما قصمته وفي كتاب اسرار الصلوة قال قال الصادق صلعم
قال رسول الله صلعم قال الله عز وجل لا اطلع على قلب عبد فاعلم فيه حب الاخلاص لطاعتي
وابتغاء وجهي الا توليت تقويمه وسياسته ومن اشتغل بغيري فهو من المستهزئين بنفسه
مكتوب اسمه في ديوان الخاسرين قال وعنه صلعم ان الله تعالى يقول انا اغنى الاغنياء عن
الشرك من عمل عملا اشرك فيه غيري فنصيبي له فانا لا اقبل الا ما كان خالصا لي وروى ابو عمرو
محمد بن عبد العزيز الكشي في كتاب الرجال عن محمد بن مسعود قال حدثني جعفر بن احمد بن ايوب
قال حدثني حمدان بن سليمان ابو الخير قال حدثني ابو محمد عبد الله بن محمد اليماني قال حدثني

ان الله

محمد بن الحسين بن ابي الخطاب الكوفي عن ابيه الحسين عن طاوس قال كنا على مائدة ابن العباس
ومحمد بن الحنفية حاضر فوقعت جرادة فاخذها محمد ثم قال تعرفون هذه النقط السود في جناحها
قلنا الله اعلم قال اخبرني ابي علي بن ابي طالب عم انه كان مع النبي صم فقال يا علي تعرف هذه
النقط السود في جناح الجراد قلت الله ورسوله اعلم فقال عليه السلم مكتوب في جناحها انا
انا الله رب العالمين خلقت الجراد جندا من جنودي اصيب به من اشاء من عبادي قال
المكتفي وروى عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن علي بن
الحسين عن ابيه عليهما السلم عن النبي صم عن جبرئيل عن الله عز وجل انه قال ومن عبد امن بي
وصدق نبيك وصلى في مسجدك على خلاء من الناس الا غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
وروى الشيخ ابو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي في الجزء الثالث من كنز الفوائد عن
رسول الله صم قال قال الله عز وجل ان هذا الدين ارتضيته لنفسي وانه لا يصلحه الا
السخاء وحسن الخلق فاصحبوه بهما ما صحبتموه وفي الجزء الرابع منه عن رسول الله صم ان الله
تعالى يقول للملائكة اذا هم عبدي بالحسنة فاكتبوها له حسنة وان هو عملها فاكتبوها له عشرا
واذا هم عبدي بالسيئة فعملها فاكتبوها له واحدة وان هو تركها فاكتبوها له حسنة وروى
الكراجكي ايضا في كتاب معدن الجواهر ورياضة الخواطر عن انس عن النبي صم قال
يقول الله تبارك وتعالى لولا رجال خشع وصبيان رضع وبهائم رتع لصببت عليكم العذاب
صبا وروى الشيخ العارف رجب الحافظ البرسي قال وروى عن النبي صم انه قال لما خلق
الله العرش خلق سبعين الف ملك فقال لهم طوفوا بعرش النور وسبحوني واحملوا عرشي
فطافوا وسبحوا وارادوا ان يحملوا العرش فما قدروا فقال لهم الله طوفوا بعرش النور وصلوا
على نور جلالي محمد حبيبي واحملوا عرشي فطافوا وصلوا وحملوه وقالوا ربنا امرتنا بتسبيحك و

تقديسك وامرتنا ان نصلي على نور جلالك محمد فنقص من تسبيحك فقال الله يا ملائكتي
اذا انتم صليتم على حبيبي محمد فقد سبحتموني وقدستموني وهللتموني وروى ابو علي الفضل
بن الحسن الطبرسي في اخر سورة الكهف من التفسير الصغير عن النبي صم قال قال الله عز
وجل انا اغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل عملا اشرك فيه غيري فانا بريء منه وهو للذي اشرك
وقد ورد هذا المعنى من طرق كثيرة بالفاظ مختلفة كما تقدم بعضها وروى فيه عن انس ان
النبي صم تلا هذه الآية يعني هو اهل التقوى واهل المغفرة فقال قال الله سبحانه انا اهل ان
اتقى فلا يجعل معي اله فمن اتقى ان يجعل معي الها فانا اهل ان اغفر له وروى بعض اصحابنا
المتاخرين في رسالته في معرفة الاوقات عن زيد بن خالد الجهني قال صلى بنا رسول الله صم
الصبح بالحديبية على اثر السماء كانت من الليل ثم اقبل على الناس بوجهه فقال اتدرون ما
قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال ربكم من عبادي مؤمن بي وكافر بالكواكب فمن
قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكواكب ومن قال مطرنا بنوء كذا
وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكواكب ح وفي تفسير العسكري عم عن امير المؤمنين عم قال
سمعت رسول الله صم يقول كان فيما مضى ملكان مؤمن وكافر فمرض الكافر فاشتهى سمكة في
غير اوانها لان ذلك الصنف من السمك كان يومئذ في اللجج حيث لا يقدر عليه فآيسته
الاطباء من نفسه وقالوا استخلف من يقوم بالملك فان شفاءك في هذه السمكة ولا سبيل
اليها فبعث الله ملكا امره ان يزعج السمك الى حيث يسهل اخذها فاخذت له فأكلها
وبرئ ثم ان ذلك المؤمن مرض في وقت كان جنس ذلك السمك لا يفارق الشطوط مثل
علة الكافر فوصف له الاطباء تلك السمكة وقالوا طب نفسا فهذا اوان وجودها فبعث الله
ذلك الملك وامره ان يزعج ذلك السمك حتى يدخل اللجج حيث لا يقدر على صيده فعجب من ذلك

اي المطر

ملائكة السماء واهل الارض حتى كادوا ان يفتتنوا فاوحى الله عز وجل الى ملائكة السماء والى
بنى ذلك الزمان فى الارض انى انا الكريم المتفضل القادر لا يضرنى ما اعطى ولا ينفعنى ما امنع
ولا اظلم احد مثقال ذرة فاما الكافر فانما سهلت له اخذ السمكة فى غير اوانها ليكون جزاء على
كان عملها اذ كان حقا على ان لا ابطل لاحد حسنة حتى يرد القيمة ولا حسنة فى صحيفته ويدخل
النار بكفره ومنعت العابد تلك السمكة بعينها لخطيئة كانت منه اردت تمحيصها عنه بمنع تلك
الشهوة واعدام ذلك الدواء ليأتينى ولا ذنب عليه فيدخل الجنة وعن امير المؤمنين ع
قال سمعت رسول الله صلعم يقول قال الله عز وجل انا الرحمن وهى الرحم شققت لها اسما من
اسمى من وصلها وصلته ومن قطعها بتته قال وقال النبى صلعم قال الله عز وجل يا عبادى
كلكم ضال الا من هديت فاسألونى الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيت فاسألونى
الرزق ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فاسألونى المغفرة اغفر لكم ومن علم انى ذو قدرة على
المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا ابالى ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم
اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادى لم يزيدوا فى ملكى جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم
وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادى لم ينقصوا من ملكى جناح
بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فيتمنى كل واحد
منكم ما بلغت امنيته فاعطيته لم يبن ذلك فى ملكى ولا كما لو ان احدكم مر على شفة البحر فغمس
فيه ابرة ثم انتزعها ذلك بانى جواد كريم ماجد واحد عطائى كلام وعدائى كلام فاذا اردت
شيئا فانما اقول له كن فيكون وروى الشيخ ابو على الحسن بن الشيخ ابى جعفر محمد بن الحسن بن
على الطوسى عن ابيه رضه عن الشيخ ابى عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضايرى عن الشيخ
الجليل ابى محمد هرون بن موسى التلعكبرى عن الشيخ ابى على محمد بن همام الاسكافى عن الحسين

بن زكريا

بن زكريا البصرى عن هيثم بن عبد الله بن حبيب عن ابيه عن ابى عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه
عن ابائه عن على عليهم السلام وروى هذا الحديث الشيخ السعيد ضياء الدين ابو الرضا فضل
الله بن على الراوندى الحسينى قال قرأت بخط الشيخ الصالح محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن
محمد بن الحسين بن مهزديار المكوسدى ره واخبرنى عنه الشيخ الخطيب ره وجدت بخط احمد بن
ابرهيم بن محمد بن ابان حدثنا احمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمانى قال اخبرنى محمد بن ابرهيم ره
قال حدثنى ابو الخضيب بن سليمان قال اخبرنى ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى
طالب عليهم السلام قال كان امير المؤمنين يقول انه كان لرسول الله صلعم سر قلما عثر عليه كان
يقول وانا اقول لعن الله وانبياؤه ورسله وخلقه من يفشى سر رسول الله الى غير ثقة
فاكتموا سر رسول الله صلعم فانى سمعت رسول الله صلعم يقول يا على انه ما احزنك الا ما سمعت
اذناى ووعاه قلبى ونظر بصرى ان لم يكن من الله فمن رسوله يعنى جبرئيل فاياك يا على
ان تضيع سرى هذا فانى دعوت الله ان يذيق من اضاع سرى هذا حر نار جهنم واعلم ان
كثيرا من الناس وان قل تعبدهم اذا عملوا ما اقول لك كانوا فى اشد العبادة وافضل الاجتهاد
ولولا طغاة هذه الامة لبثثت هذا السر ولكن قد علمت ان الدين اذا يضيع واحب
ان لا ينتهى ذلك الا الى ثقة انى لما اسرى بى انتهيت الى السماء السابعة فتح لى بصرى الى
فرجة فى العرش تفور كفور القدر فلما اردت الانصراف اقعدت عند تلك الفرجة ثم
نوديت يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك انت اكرم خلقى عليه وعنده علم قد زواه
عن جميع الانبياء وجميع اممهم غيرك وغير امتك لمن ارتضيت لله منهم ان ينشروه لمن بعدهم
لمن ارتضوا لله منهم انه لا يضرهم بعدها قول لك رب كان قبلك ولا ما يأتى بعده ولذلك
امرت بكتمانه لئلا يقول العاملون حسبنا هذا من الطاعة يا محمد قل لمن عمل كبيرة من امتك

الحسنى نخ

ان يضيع السر

فاراد محوها والطهرة منها فليتطهر في بدنه وثيابه وليخرج الى برية ارض وليستقبل وجهه نحو القبلة
حيث لا يراه احد ثم ليرفع يديه الي فانه ليس بيني وبينه حائل وليقل يا واسعا يا محسنا عائدته
يا ملبسا فضل رحمته ويا مهيبا لشدة سلطانه ويا راحما بكل مكان ضريرا اصابه
الضر فخرج اليك مستعيذا بك هاربا اليك يقول عملت سوءا وظلمت نفسي و
لمغفرتك خرجت اليك استجير بك في خلاص وجهي من النار وبعز جلالك تجاوزت و
باسمك الذي تسميت به وحق لك في كل عظمتك ومع كل قدرتك وفي كل سلطانك و
وصيرته في قبضتك ونورته بكتابك والبسته وقار امنك يا الله اطلب اليك ان
تمحوه عني فامح عني ما اتيتك به وانزع بدني عن مثله فاني بك لا اله الا انت وباسمك
الذي فيه تفصيل الامور كلها مومن هذا اقراري فلا تخذلني وهب لي عافية وانجني
من الذنب العظيم هلكت فتلافني بحق حقوقك كلها يا كريم فانه ان لم يرد بها امر الله
به غيري خلصته من كبيرته تلك حتى اغفرها له واطهره الا بدعيها فتلك التي قد علمتك اسماء
اجيب بها الداعي يا محمد ومن كثرت ذنوبه من امتك فيما دون الكبائر حتى يشتهر بكثرتها
ويمقت على اتباعها فليتعمد لي عند طلوع الفجر وقبل افول الشفق فلينصب وجهه الي وليقل
يا ربي يا رب فلان بن فلان عبدك شديد حياؤه منك لتعرضه لرحمتك لاصراره
على ما نهيت عنه من الذنب العظيم يا عظيم ان عظيم ما اتيت به لا يعلمه
غيرك قد شمت في القريب والبعيد واسلمني في العدو والحبيب والقيت
بيدي اليك طمعا لامر واحد وطمعي في ذلك رحمتك فارحمني يا ذا الرحمة الواسعة
وتلافني بالمغفرة والعصمة من الذنوب اني اليك متضرع اسالك باسمك
الذي ينزل اقدام حملة عرشك ذكره وترعد بسماعها اركان العرش

الى اسفل

الى اسفل التخوم اني اسالك بعزة ذلك الاسم الذي ملأ كل شيء دونك ان لا
ترحمني باستجارتي اليك وباسمك هذا يا عظيم اتيتك بكذا وكذا الامر الذي
قد اتى له فاغفر لي تبعته وعافني من اتباعه بعد مقامي هذا يا رحيم فانه
اذا قال ذلك بدلت ذنوبه احسانا ورفعت دعائه مستجابا بالرهواه يا محمد ومن كان
كان اراد التوبة والايمان فليتطهر في بدنه وثيابه ثم يستقبل قبلتي وليضع جبينه لي
بالسجود فانه ليس بيني وبينه حائل وليقل يا من تخشى لباس النور الساطع الذي
استضاء به اهل سمواته ويا من من بتوبته على كل من هو دونه كذلك ينبغي
لوجهه الذي عنت له وجوه ملائكته المقربين له ان الذي كنت لك فيه من
عظمتك جاحدا شر من كل نفاق فاغفر لي جحودي فاني اتيتك تائبا وها انذا
اعترف لك على نفسي بالفرية عليك واذا امهلت لي في الكفر ثم خلصتني منه فطوقتني
حب الايمان الذي اطلبه منك بحق ما لك من الاسماء التي منعت من دونك علمها
لعظيم شانها وشكرة جلالها بالاسم الواحد الذي الابلغ احكم صفة كنهه وبحقها
كلها اجرني ان اعود لكفر بك سبحانك لا اله الا انت غفرانك اني كنت من الظالمين
فانه اذا قال ذلك لم يرفع راسه الا عن رضى مني وهلالة قبول يا محمد ومن كثرت همومه
من امتك فليدعني سرا وليقل يا جالي الاحزان ويا موسع الضيق ويا اولى بخلقه
من انفسهم ويا فاطر تلك النفوس وملهمها فجورها وتقواها نزل بي يا فارج الهم
هم ضقت به ذرعا وصدرا حتى خشيت ان اكون عرض فتنة يا الله و
بذكرك تطمئن القلوب يا مقلب القلوب قلب قلبي من الهموم الى الروح والدعة
ولا تشغلني عن ذكرك بتركك ما بي من الهموم اني اليك متضرع اسالك باسمك

الذي لا يوصف الا بالمعنى لكتمانه في غيوبك ذات النور اجل بحقه احزاني و
اشرح صدري بكشوط ملابي من الهم يا كريم فائدة اذا قال ذلك وثابته فجلت
همومه فلن تعود اليه ابدا يا محمد ومن نزلت به فادعة من فقر في دنياه واحب العافية
منها فليتزلجي بهما وليقل يا محل كنوز اهل الغنى ويا مغني اهل الفاقة من سعة تلك
الكنوز بالعائدة عليهم والنظر لهم يا الله لا تسمى غيرك الها انما الالهة كلها
معبودة دونك بالفرية والكذب لا اله الا انت يا ساد الفقر ويا جابر الضر
وعالم السر ارحم هربي اليك من فقري اسئلك باسمك الحال في غناك الذي
لا يفتقر ذاكره ابدا ان تعيذني من لزوم فقر انسى به الدين او بسوط غنى افتتن
به عن الطاعة بحق نور اسمائك كلها اطلب اليك من رزقك كفافا للدنيا نعيم
به الدين لا احد لي غيرك مقادير الارزاق عندك فانفعني من قدرتك عليها
بما تقرع به ما نزل بي من الفقر يا غني فائدة اذا قال ذلك نزعت الفقر من قلبه وغشيته
الغنى وجعلته من اهل القناعة يا محمد ومن نزلت به مصيبة في نفسه او دينه او دنياه
او اهله او ماله فاحب فرجا فليتزلجي وليقل يا ممتنا على اهل الصبر بتطويقهم بالذي عز
التي ادخلتها عليهم بطاعتك ولا قوة الا بك قد حتني مصيبة قد فتنتني وغشيني
المسالك للروح منها واضطرني اليك الطمع فيها مع حسن الرجاء لك فيها فهربت اليك
بنفسي وانقطعت اليك لهربي ورجوتك لدعائي قد هلكت فاغثني واجبر
مصيبتي بجلاء كربها وادخالك الصبر علي فيها فانك ان حلت وخليت بيني و
بين ما انا فيه هلكت فلا صبر لي يا ذا الاسم الجامع فيه عظيم الشئون كلها بحقك
اغثني بتفريج مصيبتي عني يا كريم فائدة اذا قال ذلك الهمته الصبر وطوقته الشكر

ونرجب

ونرجب عنه مصيبته بجبرانها يا محمد ومن خاف شيئا دونى من كيد الاعداء اللصوص
في المكان الذي يخاف ذلك فيه يا اخذا بنواصي خلقه والسافع بها الى قدره والمنفذ
فيها حكمه وجاعل قضائه لها غالبا انني مكيود لضعفي ولقوتك على من كادني
تعرضت لك فان حلت بيني وبينهم فذلك ارجو منك وان اسلمتني اليهم غيروا
ما بي من نعمتك يا خير المنعمين لا تجعلني ممن تغير عليه فلست اتجوا سواك انت ترى ما ابرم
بي فحل بيني وبين شرهم بحق علمك الذي به تستجيب فائدة اذا قال ذلك نصره الله على
اعدائه وحفظه يا محمد ومن خاف شيئا مما في الارض من سبع او هامة وليقل في المكان
الذي ذلك فيه يا ذارئ ما في الارض بعلمك يكون ما يكون مما ذرات لك السلطان
على ما ذرات وذلك السلطان على من هو دونك اني اعوذ بقدرتك على كل شيء من
الضر في بريته من سبع او هامة او عارض من سائر الدواب يا خالقها بفطرتها ادرأها
عني واحجزها ولا تسلطها علي وعافني من شرها وبأسها يا الله يا ذا العلم العظيم احفظني
بحفظك من مخاوفي فائدة اذا قال لم يضره دواب الارض التي ترى والتي لا ترى يا محمد
من خاف مما في الارض جانا او شيطانا فليقل حين يدخله الروع مكانه ذلك يا الله الاله
الاكبر القاهر بقدرته جميع عباده والمطاع لعظمته عند خليقته والممضي مشيته لسابق
قدره انت تكلا ما خلقت بالليل والنهار لا يمتنع من اردت به سوءا بشيء منك
من ذلك السوء ولا يحول احد دونك بين احد مما تريد به من الخير كل ما يرى
وما لا يرى في قبضتك وجعلت قبائل الجن والشياطين يروننا ولا نراهم وانا
لكيدهم خائف فامنعني من شرهم وبأسهم بحق سلطانك العزيز يا عزيز فائدة اذا قال
ذلك لم يصل اليه من الجن والشياطين سوء ابدا يا محمد ومن خاف سلطانا او اراد اليه حاجة

فليقل حين عليه يا ممكن هذا مما في يديه ومسلطه على من دونه ومعرضه في ذلك
لامتحان دينه انه يسطو بجحده مما اتيته من الملك ويجوز بحاديه بالذي ابتليته
به من العظم عند عبادك ان تسلبه ما هو فيه انت بقوة لا امتناع له منها التي امتنع
من شر هذا بجبروتك واعوذ بك من قوته بقدرتك اللهم ادفعه عني وامنني من
حذاري منه بحق وجهك وعظمتك يا عظيم يا اقرب هذا من نفسه ويا اقرب
من قلبه ويا اعلم به من غيره ويا ارفقه ما هو في يديه مما احتاج اليه اليك
اطلب وبك استشفع لنجاح حاجتي فخذ حين اكلمه بقلبه واغلبه لي حتى ابرز
منه حوائجي كلها بلا امتناع منه ولا ميس ولا رد ولا اقطاظة يا حيا في غنا لا يموت
ولا يبلى امت قلبه عن ذلك في ردي بلا قضاء الحاجة وامض لي طلبتي في الذي
قبله فخذ لي اخذ عزيز مقتدر بحق قدرتك التي غلبت بها الغالبين **فانه**
اذا قال ذلك قضيت حاجته ولو كانت في نفس المطلوب اليه **يا محمد** ومن هم بامرين فاحب
ان اختار له اصلحهما في الزمرا اياه **فليقل** حين يريد ذلك اللهم اختر لي بعلمك
ووفقني بقدرتك وجنبني بعزتك مقتك وسخطك اللهم اختر لي فيما اريد من
هذين الامرين ليتيسر احبهما اليك وارضاهما لك واقربهما منك اللهم اني
اسالك بالقدرة التي زويت بها علم الاشياء من خلقك اغلب بالي وهواي و
سريرتي وعلانيتي باخذك واسفع بناصيتي الى ما تراه رضى لك ولي صلاحا
فيما استخيرك فيه حتى تلزمني من ذلك امرا ارضى فيه بحكمك واتكل فيه على
قضائك واكفني فيه بقدرتك ولا تقلبني وهواي لهواك مخالف ولا ما اريد
لما تريد لي مجانب اغلب عن صلاحهما ولا تخذلني بعد تفويضي اليك امري

برحمتك

برحمتك التي وسعت كل شيء اللهم اوقع خيرتك في قلبي وافتح قلبي للزومها يا كريم
امين **فانه** اذا قال ذلك خرت له منافعه في العاجل والاجل **يا محمد** ومن اصابه معاريض
بلاء من مرض غلبة لعجز فيه **وليقل** يا مصحح الابدان ملانكسة ويا مفرغ ذلك الابدان لطاعته
ويا خالق الادميين صحيحا ومبتلى ويا معرض اهل السقم واهل الفحش للاجر و
البلية ويا مداوي المرضى ومشافيهم بطبه ويا مفرجا عن اهل البلاء بلايا هم
بتحليل رحمته نزل بي من الامر ما دعضني وخ فيه اقاربي واهلي والصديق والبعيد
وما شمت بي فيه اعدائي حتى صرت من كوذا ابتلائي في افواه المخلوقين واعينهم
اقاويل اهل الارض بقلة علمهم بدوا دائي وطب دوائي عندك مثبت في علمك
فانفعني بطبك فلا طبيب ارجى عندي منك ولا رحيم اشد تعطفا منك على
قد غيرت بليتك نعمك على تحول ذلك الى الفرج والرخاء فانك ان لم تفعل
ذلك لم اجده من غيرك فانفعني بطبك وداو دائي بدوائك يا رحيم **فانه**
اذا قال ذلك صرفت عنه ضره وعافيته منه **يا محمد** ومن اصابه القحط من امتك فانه
انما ابتلي بالقحط اهل الذنوب فليجاروا الي جميعا وليجاروا الى جائرهم **فليقل**
يا معينا على دينا بالحياة انفسنا بالذي نشر علينا من رزقه نزل بنا عظيم
لا يقدر على تفريجه غير منزله يا من له محجز العباد عن فرجه فقد اشرفت
الابدان على الهلاك فاذا اهلكت هلك الدين يا ديان العباد ومدبر امورهم
بتقدير ارزاقهم لا تحولن بيننا وبين رزقك وهبنا ما اصبحنا فيه من
كرامتك معترفين قد اصيب من لا ذنب له من خلقك بذنوبنا فارحمنا
بمن جعلته اهلا لذلك يا رحيم لا تحبس عن اهل الارض ما في السماء وانشر

علينا رحمتك وابسط علينا كنفك معافين من الفتن في الدين وشماتة القوم
الكافرين يا ذا النفع والضر انك ان احييتنا فبلا تقديم منا لاعمال حسنة ولكن
لاتمام ما بنا من الرحمة وان توفيتنا فبلا ظلم منك لنا ولكن بجناياتنا فاعف
عنا قبل افتراقنا واقلبنا بانجاح الحاجة يا عليم فانه اذا لم يرد بما امرتك به
احدا غيرك حولت لاهل تلك البلدة بالشدة رخاء وبالخوف امنا وبالعسر يسرا وذلك
انى قد علمته له دعاء عظيما يا محمد ومن اراد الخروج من اهله لحاجة في سفر واحب ان يرده
سالما مع قضائه له الحاجة وليقل حين يخرج بسم الله مخرجي وباذنه خرجت
وقد علم قبل ان اخرج خروجي وقد احصى بعلمه ما في مخرجي ومرجعي توكلت على
الاله الاكبر الله توكل مفوض اليه امره مستعين به على شؤونه مستزيد من
فضله متبري نفسه من كل حول وقوة الا به خروج ضرير خرج بضره الى من
يكشفه وخروج فقير خرج بفقره الى من يسده وخروج عليل خرج بعلته
الى من يغيثها وخروج من ربه اكبر ثقته واعظم رجائه وافضل امنيته
الله ثقتي في جميع اموري كلها به فيها جميعا استعين ولا شيء الا ما شاء الله
في علمه اسال الله الخير في المخرج والمدخل لا اله الا هو واليه المصير فانه
اذا قال ذلك وجهت له في مخرجه الستر ورددته سالما يا محمد ومن اراد من
امتك ان لا يحول بين دعائه وبيني حائل وان اجيبه لاي امر شاء عظيما كان او صغيرا
في السر والعلانية فليقل يا الله المانع بقدرته خلقه والمالك بها سلطانه
والمهلك بما في يديه كل مرجو دونه يا خيب رجاء راجيه وراجيه مسرور
لا يخيب اسالك بكل رضى لك من كل شيء انت فيه وبكل شيء تحب ان

ومن كل

تذكر

تذكر به وبك يا الله فليس يعدلك شيء ان تصلي على محمد وال محمد وان
تحوطني واهلي واخواني وولدي وتحفظني بحفظك وان تقضي حاجتي في كذا او
كذا فانه اذا قال ذلك قضيت حاجته قبل ان يزول يا محمد ومن اراد من امتك طلب
شيء من الخير الذي يتقرب به الي ان افتح له به كائنا ما كان فليقل حين يريد ذلك
يا دالنا على المنافع لانفسنا من لزوم طاعته ويا هادينا لعبادته التي جعلها
سبيلا الى درك رضاه انما تفتح الخير وليه يا ولي الخير قد اردت منك
كذا وكذا وليس تيسر لك الامر ولم اجد اليه بابا سبيلا مفتوحا ولا اليه طريقا
واضحا ولا تيسيرا بسبب يسير اعينني فيه غيرك من جميع اموري كلها في الموارد و
المصادر وانت ولي الفتح لي بذلك لانك دللتني عليه فلا تحظره عني ولا
تحجبني برد فليس يقدر عليه احد غيرك وليس عند احد الا عندك اسالك
بمعاني عيوبك كلها واجلال علمك كله وعظيم شؤونك كلها افراد عيني وافراج
قلبي وتهنئتك اياي نعمك علي بتيسير قضاء حوائجي وفتحها في حوائج من
فتحت حوائجه مقضية لا تقلبني بعقل عن اعتمادي لك الا بها فانك انت الفتاح
بالخيرات وانت على كل شيء قدير يا فتاح يا مدبر هيئني بتيسير سببها و
سهل لي يا رب طريقها وافتح لي من عبادتك مدخل بابها وليتقنني تجاوز
بك فيها يا رحيم فانه اذا قال ذلك فتحت له بمثل ما عنده من الخير وجعلته وليا
يا محمد ومن اراد من امتك ان اعافيه من الغل والحسد والزنا والجحود وليقل
حين يسمع تاذين السحر يا مطفي الاتواد بتوده ويا مانع الابصار عن رؤيته
ويا مجير القلوب في شأنه انك ظاهر مطهر تطهر بطهرتك من طهرته بها

وليس من عبيدك أحد أحوج إلى تطهيرك إياه مني لديني وقلبي فأية حال كنت فيها محتاجا
للسخط الطاعة والهوى فأتى مني وإن كرهت حب خلاصك بحق محل جلالك منك
حتى أنال فضيلة الطهارة منك بجميع شؤوني دبت واجعل ما طهرت من طهرتك
على يدي في طهر خير حتى تطهر به مني ما أكن في صدري وأخفيه في نفسي اجعلني
على ذلك أحببت أم كرهت واجعل محبتي تابعة لمحبتك اشغلني بنفسي عن كل
من هو دونك شغلا يدوم فيه العمل بطاعتك واشغل غيري عني بالمعافاة من
نفسي ومن جميع المخلوقين فائدة إذا قال ذلك الزمته حب أوليائي وبغض أعدائي
وكفيته كل الذي أكفي عبادي الصالحين يا أحمد ومن كان له حاجة سرا بالغة ما بلغت
إلي وإلى غيري فليدعني في جوف الليل خاليا وليقل وهو على طهر يا الله يا أحد يا أحد
الأحد أنت رجاؤه وأرجى خلقك لك أنا ويا الله ليس أحد من خلقك إلا وهو لك
في حاجته معتمد وفي طلبته سائل ومن الحجم منهم إلا لك أنا ومن أشدهم اعتمادا
لك أنا الآن أمسيت شديدا فقري في طلبتي إليك وهي كذا وكذا فإنك إن
قضيتها قضيت وإن لم تقضها فلا تقضى أبدا وقد لزمني من الأمر ما لا بد لي
منه فلذلك طلبت إليك يا منفذ أحكامه بإمضائها أمض قضاء حاجتي
هذه بإشابتك فهلني عيوب الإجابة حتى تقلبني منجحا حيث كانت تقلب لي فيها أهواء
جميع عبادك وامنن علي بإمضائها وتيسيرها من تكديرها علي بترددها
وبتطويلها ويسرها لي فإني مضطر إلى قضائها قد علمت ذلك فاكشف ما بي
من الضر بحقك الذي تقضي به ما تريد فائدة إذا قال ذلك قضيت حاجته قبل
أن يموت فليطب على ذلك نفسا يا أحمد إن لي عملا أبلغ به من علم رضاي مع طاعتي

ولعلم

وأغلب له هواه إلى هواه محبتي من أراد ذلك فليقل يا من يلي قلوب المخلوقين
من هواهم إلى هواه ويا آمر أفئدة العباد لإمضاء القضاء بنفاذ القدر
أثبت من قضائك وقدرك وآلائك وحفظك علي وبدني وأهلي ومالي
في لوح الحفظ المحفوظ بحفظك يا حفيظ الحافظ حفظه واحفظني بالحفظ الذي
جعلت من حفظته به محفوظا وصير شؤوني كلها بمشيئتك في الطاعة مني لك
مواتية وحبب حب ما تحب من محبتك التي في الدين والدنيا أحيني على ذلك
في الدنيا وتوفني عليه واجعلني من أهله على كل حال أحببت ذلك أم كرهت يا رحيم
فائدة إذا قال ذلك لم أدع في دينه فتنة ولم أكره إليه طاعتي أبدا يا أحمد ومن أحب من
أمتك رحمتي وبركاتي ورضواني وقبولي دعائي وإجابتي فليقل حين ينزل الليل اللهم
ربنا لك الحمد كله جملته وتفصيله وكل ما استحمدت به إلى أهل الذين خلقتهم له
اللهم ربنا لك الحمد عمن بالحمد رضيت عنه لشكر ما به من نعمك اللهم ربنا لك
الحمد كما رضيت به لنفسك وقضيت به على عبادك حمدا عند أهل الخوف منك
لمخافتك ومرهوبا عند أهل العزة بك بسطواتك ومشكورا عند أهل الأنعام
منك لإنعامك سبحانك متكبرا في ملكوته تذبذبت أبصار الناظرين وتحيرت
عقولهم عن بلوغ علم جلالها تباركت في منازلك كلها وتقدست في الآلاء التي
أنت فيها أهل الكبرياء لا إله أنت الكبير الأكبر للفناء خلقتنا وأنت الكائن قبلها
فلا تفنى ولا تبقى وأنت العالم بنا ونحن أهل الغرة بك والغفلة عن شأنك و
أنت الذي لا تغفل بسنة ولا نوم بحقك يا سيدي بعزتك أجرني من تحويل ما
أنعمت به في الدين والدنيا في أيام الدنيا يا كريم فائدة إذا قال ذلك كفيته كل الذي

الهي عبادي الصالحين **يا احمد** ومن اراد من امتك حفظني وكلائتي ومعونتي **فليقل**
عند صباحه ومسائه ونومه امنت بربي وهو الله الذي لا اله الا هو اله ومنتهى
كل علم ورب كل رب واشهد الله على نفسي بالعبودية والذل والصغار و
اعترف بحسن صنايع الله الي وابوء على نفسي بقلة الشكر واسئل الله في
يومي هذا وفي ليلتي هذه بحق ما يراه له حقا على ما يراه كرمه مني رضى ايمانا واخلاصا
وايقانا بلا شك ولا ارتياب حسبي الهي من كل من هو دونه والله وكيلي على
كل من هو سواه امنت بسر علم الله وعلانيته واعوذ بما في علم الله من كل
سوء ومن كل شر سبحان العالم بما خلق اللطيف له المحصي له القادر عليه ما
شاء الله كان لا قوة الا بالله استغفر الله واليه المصير **فانه** اذا قال
ذلك جعلته في خلقي حجة وعطفت عليه قلوبهم وجعلته في دينه محفوظا **يا احمد** ان
السحر لم يزل قديما وليس يضر شيا الا باذني فمن احب ان يكون من اهل عافيتي من
السحر **فليقل** اللهم رب موسى وخاصه بكلامه وهازم من كاده بسحره و
بعصاه ومعيدها بعد العود ثعبانا وملقفها افك اهل الافك ومفسد عمل
الساحرين ومبطل كيد اهل الفساد من كادني بسحر او بضر اعلم او لا اعلم
اخافه او لا اخافه فاقطع من اسباب السموات عمله حتى ترجعه عني غير
نافذ ولا ضار ولا شامت اني ادرء بعظمتك في نحور الاعداء فكن لي
منهم مدافعا احسن مدافعة واتمها يا كريم **فانه** اذا قال ذلك لم يضره
سحر ساحر ولا جني ولا انسي ابدا **يا احمد** ومن اراد من امتك ان تقبل منه النوافل
والفرايض **فليقل** خلف كل صلوة فريضة او تطوع يا سامع دعا الملائكة بين الفيم

دينارا صنا

دينارا اصنابه منهم لنفسه ويا خالقا من سوى الملائكة من خلقه للابتلاء بدينه
ويا مستخصا من خلقه لدينه رسلا الى من دونهم ويا مجازي اهل الدين بما عملوا في
الدين اجعلني بحق اسمك الذي كل شيء من الخيرات منسوب اليه من اهل دينك
المؤثرين بالزامكهم حبه وتعريفك قلوبهم للرغبة في اداء حقك فيه اليك لا تجعل
بحق اسمك الذي فيه تفصيل الامور كلها شيا سوى دينك عندي ابين فضلا ولا
الي اشد تحببا ولا بي لاعتقاد ولا تجعلني اليه منقطعا واغلب بالي وهواي وسريرتي
وعلانيتي واسمع باصيتي الى ما تراه لك مني يعني من طاعتك في الدين **فانه** اذا قال
ذلك تقبلت منه النوافل والفروض وعصمته من الاعجاب وحببت اليه طاعتي وذكري **يا احمد**
ومن ملازم دين من امتك فليقل لي **فليقل** يا مبتلي الفريقين اهل الفقر واهل الغنى
وجازيهم بالصبر في الذي ابتليتهم به ويا مزين حب المال عند عباده ومعلم الانفس
الشح والسخاء وفاطر الخلق على الفظاظة واللين عجل دين فلان وقضيه عنه
علي واعياني باب طلبته الا منك يا خير مطلوب اليه الحوائج يا مفرج الاهاويل لي
فرجا اهابه في الذي لو مني من دين الناس بتيسيرك لي من رزقك فاقضيه يا
قدير ولا تمحني باذاه ولا بتضييقه علي وكسر لي اداءه فاني مسترق فاكلا
رقي من سعتك التي لا تبيد ولا تغيض ابدا **فانه** اذا قال ذلك صرفت عنه
صاحب الدين وادينه اليه عنه **يا احمد** ومن اصابه ترويع واحب ان اتم عليه النعمة
واهنيه الكرامة واجعله وجيها عندي فليقل يا حاشي العزة قلوب اهل التقوى و
يا متوليهم بحسن سرائرهم ويا مؤمنهم بحسن تعبدهم اسئلك بكل ما اثبته
احصاء من كل شيء قد احطته علما ان تنجب لي بتثبيت قلبي على الطمانينة

والايمان وان توكلني من قبولك ما تبلغني به شدة الرحمة في طاعتك
حتى لا ابالي احدا سواك ولا اخاف شيئا من دونك يا رحيم فانه اذا قال ذلك
امنه من روائع الحدثان في نفسه ودينه ونعمه يا محمد قل للذين يريدون التقرب
الي اعلموا علم يقين ان هذا الكلام افضل ما انتم متقربون به الي بعد الفرائض و
ذلك ان تقول اللهم انه لم يمس احدا من خلقك انت احسن اليه صنعا مني
ولا لك اليه ادوم كرامة ولا عليه ابين فضلا ولا به اشد ترفقا ولا عليه اشد
حياطة منك علي ولا اشد تعطفا منك علي وان كان جميع المخلوقين
يعددون من ذلك مثل تعديدي فاشهد يا كافي الشهادة واشهد
بنيتي صدق بان لك الفضل والطول في انعامك علي وقلة شكري لك فيها
يا فاعل كل ارادة طوقني امانا من حلول السخط لقلة الشكر واوجب لي زيادة
النعم بسعة الرحمة ولا تقابلني بسيرتي وامتحن قلبي لرضاك واجعل ما
تقربت به اليك في دينك لك خالصا ولا تجعله للزوم شبهة او فخر او
رياء يا كريم فانه اذا قال ذلك احبه اهل سمواتي وسموه الشكور يا محمد ومن
اراد من امتك ان اربح تجارته فليقل حين يبتدئها يا مربح نفقات اهل التقوى
ويا مضاعفها ويا سائق الارزاق سحا الى المخلوقين ويا مفضلنا بالارزاق
بعضا على بعض سقني ووجهني في تجارتي هذه الى وجه غني عاصم مشكور
اخذه بحسن شكر لتنفعني به وتنفع بره مني يا مربح تجارات العالمين بطاعة
سؤالي في تجارتي هذه بتكاثر ذنبي فيه حسن الصنيع فيما ابتليتني به
وتمنعني فيه من الطغيان والقنوط يا خير ناشر رزق ولا تشمت بي بردك

دعائي

دعائي بالحرمان لي فاسعدني بطلبتي منك وبدء عطائك اياك يا ارحم الراحمين
فانه اذا قال ذلك ان تحب تجارته واربحتها له يا محمد ومن اراد من امتك الامان من
بليتي والاستجابة لدعوتي فليقل حين يسمع تاذين المغرب يا مسلط نقمته على اعدائه
بالخذلان لهم في الدنيا والعذاب لهم في الاخرة ويا موسعا فضله على اوليائه بعصمته
اياهم في الدنيا وبحسن عائدته اليهم في الاخرة ويا شديد النكال بالانتقام ويا
حسن المجازاة بالثواب ويا بارئ خلق الجنة والنار وملزم اهلها عملها
والعالم بمن يصير الى جنته وناره يا هادي يا مضل يا كافي يا معافي
يا مثيب يا معاقب اهدني بهداك وعافني بمعافاتك من سكنى جهنم مع الشياطين
ارحمني فانك ان لم ترحمني كنت من الخاسرين اعذني من الخسران بدخول
النار وحرمان الجنة بحق لا اله الا انت يا ذا الفضل العظيم فانه اذا قال ذلك
تعمدته في ذلك المقام الذي يقول هذا برحمتي يا محمد فمن كان غائبا او احب
ان اوديه سالما مع قضائي له الحاجة فليقل في غربته يا جامعا بين اهل الجنة
على تألف من القلوب وشدة تواجد من المحبة ويا جامعا بين اهل طاعته
بين من خلقت لها ويا مفرجا عن كل محزون ويا منهل كل غريب ويا راحمي في
غربتي بحسن الحفظ والكلاءة والمعونة لي ويا مفرج ما بي من الضيق والحرد
بالجمع بيني وبين احبتي ويا مؤلفا بين الاحباء لا تفجعني بانقطاع نوري
اهلي وولدي عني ولا تفجع اهلي بانقطاع تفقدي عنهم بكل مسائلك
ادعوك فاستجب لي فذلك دعائي اياك يا ارحم الراحمين فانه
اذا قال ذلك انسته في غربته وحفظته واديته سالما مع قضائي له الحاجة يا محمد

ومن اراد من امتك ان ادفع صلوته مضاعفة فليقل خلف كل صلاة افترضت عليه
وهو رافع يديه احر كل شيء يا مبدئ الاسرار ومبين الكتمان وشارع
الاحكام وذاري الانعام وخالق الانام وفارض الطاعة وملزم الدين و
موجب التعبد اسئلك بتزكية كل صلوة زكيتها وبحق من زكيتها له وبحق من
زكيتها به ان تجعل صلواتي هذه زاكية متقبلة ورفعها وتيسيرك بها ديني
زاكيا والهامك قلبي حسن المحافظة عليها حتى تجعلني من اهلها الذين ذكرتهم
فيها بالخشوع انت ولي الحمد كله فلك الحمد كله بكل حمد انت له ولي وانت
ولي التوحيد كله فلك التوحيد كله بكل توحيد انت له ولي وانت ولي
التهليل كله فلك التهليل كله بكل تهليل انت له ولي وانت ولي التكبير
كله فلك التكبير كله بكل تكبير انت له ولي وانت فرد التسبيح كله فلك التسبيح
كله بكل تسبيح انت له ولي رب عد علي في صلواتي هذه برفعكها زاكية متقبلة
انك انت السميع العليم فانه اذا قال ذلك رفعت له صلوته مضاعفة في اللوح
المحفوظ اقول وقد اورده الشيخ الطوسي والكفعمي جملة من هذه الادعية في المصباحين
واعلم انه يجب تاويل قوله في اواخر هذه الادعية يا باري خلق الجنة والنار وملزم
اهلها عملها بان يقدر مضاف تقديره اي وملزم اهلها جزاء عملها من ثواب وعقاب
لقيام الادلة القطعية التي لا تحتمل التاويل على بطلان الجبر وقوله يا هادي يا مضل يراد
به يا واهب الالطاف الموصلة الى الهدى الزائدة على ما يجب من بيان الحق ويا مانعها
بعض العباد فيختارون الضلال ولو شاء لاوصلهم الى الهدى ومنع تلك الالطاف
الزائدة لا ينافي العدل والحكمة ولا يكون سببا في الجبر على المعصية ولا ينافي بقاء القدرة

على الطاعة

على الطاعة واطلاق الاضلال على منع تلك الالطاف مجاز قرينته الادلة القطعية روى
الشيخ الجليل الحسن بن ابي الحسن بن محمد الديلمي ره في كتاب ارشاد القلوب الى الصواب
عن امير المؤمنين ع ان النبي صلى الله عليه وآله سأل ربه ليلة المعراج فقال يا رب اي الاعمال افضل
فقال الله عز وجل ليس شيء عندي افضل من التوكل علي والرضا بما قسمت يا محمد وجبت
محبتي للمتحابين فيّ ووجبت محبتي للمتقاطعين فيّ ووجبت محبتي للمتواصلين فيّ ووجبت
محبتي للمتوكلين علي وليس لمحبتي غاية ولا نهاية كلما رفعت لهم علما وضعت لهم علما
اولئك الذين نظروا الى المخلوقين بنظري اليهم ولم يرفعوا الحوائج الى الخلق بطونهم
خفيفة من الحلال نفقتهم في الدنيا ذكري ومحبتي ورضاي عنهم يا احمد ان احببت ان تكون
اورع الناس فازهد في الدنيا وارغب في الاخرة فقال الهي كيف ازهد في الدنيا فقال خذ من
الدنيا خفا من الطعام والشراب واللباس ولا تدخر لغد ودم على ذكري فقال يا رب وكيف ادوم
على ذكرك فقال بالخلوة عن الناس وبغضك الحلو والحامض وافراغ بطنك وبيتك من الدنيا
يا احمد احذر ان تكون مثل الصبي اذا نظر الى الاخضر والاصفر واذا اعطي شيئا من الحلو والحامض
اغتر به فقال يا رب دلني على عمل اتقرب به اليك قال اجعل ليلك نهارا واجعل نهارك ليلا قال
يا رب كيف ذلك قال اجعل نومك الصلاة وطعامك الجوع يا احمد وعزتي وجلالي ما من عبد ضمن
لي اربع خصال الا ادخلته الجنة يطوي لسانه فلا يفتحه الا بما يعنيه ويحفظ قلبه من الوسواس
ويحفظ علمي ونظري اليه ويكون قرة عينه الجوع يا احمد لو ذقت حلاوة الجوع والصمت والخلوة
وما ورثوا منها فقال يا رب ما ميراث الجوع قال الحكمة وحفظ القلب والتقرب الي والحزن
الدائم وخفة المؤنة بين الناس وقول الحق ولا يبالي عاش بيسر ام بعسر يا احمد
هل تدري بأي وقت يتقرب العبد الي قال لا يا رب قال اذا كان جائعا او ساجدا

يا احمد عجبت من عبد يدخل في الصلوة وهو يعلم الى من يرفع يديه وقدام من هو وهو ينعس وعجبت
من عبد له قوت من الحشيش او غيره وهو يهتم لغد وعجبت من عبد لا يدري اني راض عنه ام ساخط
عليه وهو يضحك يا احمد ان في الجنة قصرا من لؤلؤة فوق لؤلؤة ودرة فوق درة ليس فيها فصم
ولا وصل فيها الخواص انظر اليهم كل يوم سبعين مرة فاكلمهم كلما نظرت اليهم وازيد في ملكهم
سبعين ضعفا واذا تلذذ اهل الجنة بالطعام والشراب تلذذ اولئك بذكري وكلامي و
حديثي قال يا رب ما علامة اولئك قال مسجونون قد سجنوا السنتهم من فضول الكلام و
بطونهم من فضول الطعام يا احمد ان المحبة هي للفقراء والتقرب اليهم قال وما الفقراء قال
الذين رضوا بالقليل وصبروا على الجوع وشكروا على الرخاء ولم يشكوا جوعهم ولا ظماهم
ولا يكذبوا بالسنتهم ولم يغضبوا على ربهم ولم يغتموا على ما فاتهم ولم يفرحوا بما اتاهم يا احمد
محبتي محبة الفقراء فادن الفقراء وقرب مجلسهم منك ادنك وابعد الاغنياء وابعد
مجلسهم منك فان الفقراء احبائي يا احمد لا تتزين بلبس اللباس وطيب الطعام ولين
الوطاء فان النفس ماوى كل شر وهي رفيق كل سوء تجرها الى طاعة الله وتجرك الى معصيته
وتخالفك في طاعته وتطيعك فيما يكره وتطغى اذا شبعت وتشكو اذا جاعت وتغضب
اذا افتقرت وتتكبر اذا استغنت وتنسى اذا كبرت وتغفل اذا امنت وهي قرينة للشيطان
ومثلها كمثل النعامة تاكل الكثير واذا حمل عليها لا تطير ومثل الدفلى لونه حسن وطعمه مر يا احمد
ابغض الدنيا واهلها واحب الاخرة واهلها قال يا رب ومن اهل الدنيا ومن اهل الاخرة قال
اهل الدنيا من كثر اكله وضحكه ونومه وغضبه قليل الرضى لا يعتذر الى من اساء
اليه ولا يقبل معذرة من اعتذر اليه كسلان عند الطاعة شجاع عند المعصية امله
بعيد واجله قريب لا يحاسب نفسه قليل المنفعة كثير الكلام قليل الخوف كثير الفرح عند

الطعام

الطعام وان اهل الدنيا لا يشكرون عند الرخاء ولا يصبرون عند البلاء كثير الناس
عندهم قليل يحمدون انفسهم بما لا يفعلون ويدعون بما ليس لهم ويذكرون مساوي
الناس يا احمد ان عيب اهل الدنيا كثير فيهم الجهل والحمق لا يتواضعون لمن يتعلمون
منه وهم في انفسهم عقلاء وعند العارفين حمقاء يا احمد ان عيب اهل الدنيا كثير فيهم الجهل
والحمق لا يتواضعون اهل الخير رقيقة وجوههم كثير نفعهم قليل مكرهم الناس منهم في راحة
وانفسهم منه في تعب كلامهم موزون محاسبين لانفسهم متعبين لها تنام اعينهم ولا
تنام قلوبهم اعينهم باكية وقلوبهم ذاكرة اذا كتب الناس من الغافلين كتبوا من الذاكرين
في اول النعمة يحمدون وفي آخرها يشكرون دعاؤهم عند الله مرفوع وكلامهم مسموع تفرح
الملائكة بهم يدعو دعاؤهم تحت الحجب يحب الرب ان يسمع كلامهم ولا يشتغلون عنه طرفة عين
ولا يريدون كثرة الطعام ولا كثرة الكلام ولا كثرة اللباس الناس عندهم موتى والله
عندهم حي كريم يدعوا المدبرين كرما ويريدوا المقبلين تلطفا قد صارت الدنيا والاخرة
عندهم واحدة يا احمد هل ما للزاهدين عندي قال لا يا رب قال يبعث الخلق ويناقشون
للحساب وهم من ذلك امنون ان ادنى ما اعطي الزاهدين في الاخرة ان اعطيهم مفاتيح
الجنان كلها حتى يفتحون اي باب شاؤا ولا احجب عنهم وجهي ولانعمنهم بانواع التلذذ من
كلامي ولاجلسنهم في مقعد صدق واذكرهم ما صنعوا وتعبوا في دار الدنيا وافتح
لهم اربعة ابواب باب تدخل عليهم الهدايا بكرة وعشيا من عندي وباب ينظرون منه
الي كيف شاؤا بلا صعوبة وباب يطلعون منه الى النار فينظرون الظالمين كيف يعذبون
وباب يدخل عليهم منه الوصائف والحور العين قال يا رب من هؤلاء الزاهدون الذين
وصفتهم قال الزاهد هو الذي ليس له بيت يخرب فيغتم لخرابه ولا له ولد يموت

فيحزن لموته ولا له شيء يذهب فيحزن لذهابه ولا يؤذيه انسان ما يشغله عن الله طرفة
عين ولا له فضل طعام يسأل عنه ولا له ثوب لين يا احمد وجوه الزاهدين مصفرة
من تعب الليل وصوم النهار والسنتهم كلال من ذكر الله ثم قلوبهم في صدورهم مطعونة
من كثرة صمتهم قد اعطوا المجهود من انفسهم لا من خوف نار ولا من شوق جنة ولكن ينظرون في
ملكوت السموات والارض فيعلمون ان الله سبحانه اهل للعبادة يا احمد هذه درجة
الانبياء والصديقين من امتك وامتي غيرك واقوام من الشهداء قال يا رب اي الزهاد
اكثر زهاد امتي ام زهاد بني اسرائيل قال ان زهاد بني اسرائيل في زهاد امتك كشعرة سوداء
في بقرة بيضاء قال يا رب وكيف ذلك وعدد بني اسرائيل اكثر قال لانهم شكوا بعد اليقين وجحدوا
بعد الاقرار قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمدت الله تعالى وشكرته ودعوت لهم بالحفظ والرحمة وسائر الخيرات
يا احمد عليك بالورع فان الورع راس الدين ووسط الدين واخر الدين ان الورع يقرب الى الله
ثم يا احمد ان الورع زين المؤمنين وعماد الدين ان الورع مثله كمثل السفينة كما ان في البحر لا
ينجو الا من كان فيها كذلك لا ينجوا الزاهدون الا بالورع يا احمد ما عرفني عبد فخشع الا وخشع
له كل شيء يا احمد ان الورع يفتح على العبد ابواب العبادة فيكرم بها العبد عند الخلق ويصل
به الى الله عز وجل يا احمد ان العبادة عشرة اجزاء سبعة منها طلب الحلال فاذا اطيبت مطعمك
ومشربك فانت في حفظي وكنفي قال يا رب ما اول العبادة قال الصمت والصوم قال يا رب وما
ميراث الصوم قال الصوم يورث الحكمة والحكمة تورث المعرفة والمعرفة تورث اليقين فاذا
استيقن العبد لا يبالي اصبح بعسر ام بيسر واذا كان العبد في حالة الموت يقوم على راسه
ملائكة بيد كل ملك كاس من ماء الكوثر وكاس من الخمر يسقون روحه حتى تذهب
سكرته ومرارته ويبشرونه بالبشارة العظمى ويقولون له طبت وطاب مثواك انك تقدم

على العزيز الكريم الحبيب القريب فيطير الروح من ايدي الملائكة فتصعد الى الله تعالى اسرع من
طرفة العين ولا يبقى حجاب ولا ستر بينها وبين الله تعالى والله عز وجل اليها مشتاق ويجلس على
عين عند العرش ثم يقال لها كيف تركت الدنيا فتقول الهي وعزتك وجلالك لا علم لي بالدنيا انا
منذ خلقتني خائفة منك فيقول الله تعالى صدقت عبدي كنت بجسدك في الدنيا وروحك
معي فانت بعيني سرك وعلانيتك سل اعطك وتمن علي فاكرمك هذه جنتي فتبحبح
فيها وهذا جواري فاسكنه فتقول الروح الهي عرفتني نفسك فاستغنيت بها عن جميع خلقك
وعزتك وجلالك لو كان رضاك في ان اقطع اربا اربا او اقتل سبعين قتلة باشد ما يقتل
بها الناس لكان رضاك احب الي الهي كيف اعجب بنفسي وانا ذليل ان لم تكرمني وانا مغلوب
ان لم تنصرني وانا ضعيف ان لم تقوني وانا ميت ان لم تحيني بذكرك ولولا سترك لافتضحت
اول ما عصيتك الهي كيف لا اطلب رضاك وقد اكملت عقلي حتى عرفتك وعرفت الحق
من الباطل والامر من النهي والعلم من الجهل والنور من الظلمة فقال الله عز وجل وعزتي
وجلالي لا احجب بيني وبينك في وقت من الاوقات كذلك افعل باحبائي يا احمد هل تدري
اي عيش اهنأ واي حياة ابقى قال اللهم لا قال اما العيش الهنيء هو الذي لا يفتر صاحبه
عن ذكري ولا ينسى نعمتي ولا يجهل حقي يطلب رضاي ليله ونهاره واما الحياة الباقية فهي
التي تعمل صاحبها لنفسه حتى تهون عليه وتصغر في عينه وتعظم الاخرة عنده ويؤثر هواي
على هواه ويبتغي مرضاتي ويعظم حق عظمتي ويذكر علمي به ويراقبني بالليل والنهار عند كل
معصية وينقي قلبه عن كل ما اكره ويبغض الشيطان ووساوسه ولا يجعل لابليس على
قلبه سلطانا وسبيلا فاذا فعل ذلك اسكنت في قلبه حبا حتى اجعل قلبه وفراغه واشتغاله وهمه
وحديثه من النعمة التي انعمت بها على اهل محبتي من خلقي وافتح عين قلبه وسمعه حتى

يسمع بقلبه الحي وينظر بقلبه الجلالي وعظمتي فاضيق عليه الدنيا وابغض اليه ما فيها من
اللذات فاحذره من الدنيا وما فيها كما يحذر الراعي غنمه من مراتع الهلكة فاذا كان
هكذا يفر من الناس فرارا وينقل من دار الفناء الى دار البقاء ومن دار
الشيطان الى دار الرحمن يا احمد ولازيننه بالهيبة والعظمة فهذا هو العيش الهني
والحيوة الباقية هذا مقام الراضين فمن عمل برضاي الزمه ثلث خصال اعرفه شكرا
لا يخالطه الجهل وذكرا لا يخالطه النسيان ومحبة لا يؤثر على محبتي محبة المخلوقين فاذا
احبني احببته وحببته وافتح عين قلبه الى جلالي فلا اخفي عليه خاصة خلقي واناجيه
في ظلم الليل ونور النهار حتى ينقطع حديثه مع المخلوقين ومجالسته معهم واسمعه كلامي
وكلام ملائكتي واعرفه السر الذي سترته عن خلقي والبسه الحياء حتى يستحيي منه الخلق و
يمشي على الارض مغفورا له واجعل قلبه واعيا وبصيرا ولا اخفي عليه شيئا من جنة ولا
نار واعرفه ما يمر على الناس يوم القيمة من الهول والشدة وما احاسب به الاغنياء
والفقراء والجهال والعلماء وانومه في قبره وانزل عليه منكرا ونكيرا حين يسئلانه
ولا يرى غم الموت وظلمة القبر واللحد وهول المطلع ثم انصب له ميزانه وانشر له ديوانه
واضع كتابه في يمينه فيقراه منشورا ثم لا اجعل بيني وبينه ترجمانا فهذه صفات
المحبين يا احمد اجعل همك هما واحدا واجعل لسانك لسانا واحدا واجعل بدنك حيا
لا تغفل ابدا من غفل لا ابالي باي واد هلك يا احمد استعمل عقلك قبل ان يذهب فمن
استعمل عقله لا يخطي ولا يطغي يا احمد تدري لاي شي فضلتك على سائر الانبياء
قال اللهم لا قال باليقين وحسن الخلق وسخاوة النفس ورحمة الخلق وكذلك اوتاد الارض
لم يكونوا اوتادا الا بهذا يا احمد ان العبد اذا اجاع بطنه وحفظ لسانه علمته الحكمة ان

كان

كان كافرا تكون حكمته حجة عليه ووبالا وان كان مؤمنا تكون حكمته له نورا وبرهانا و
شفاء ورحمة فيعلم ما لم يكن يعلم ويبصر ما لم يكن يبصر فاول ما ابصره عيوب نفسه حتى
يشتغل بها عن عيوب غيره وابصره دقائق العلم حتى لا يدخل عليه الشيطان يا احمد ليس
شي من العبادة احب الي من الصمت والصوم فمن صام ولم يحفظ لسانه كان كمن قام
ولم يقرا في صلوته فاعطيه اجر القيام ولم اعطه اجر العبادة يا احمد هل تدري متى يكون العبد
عابدا قال لا يا رب قال اذا اجتمع فيه سبع خصال ورع يحجزه عن المحارم وصمت يكفه عما لا
يعنيه وخوف يزداد كل يوم بكاؤه وحياء يستحيي مني في الخلاء واكل ما لا بد منه ويبغض الدنيا
لبغضي لها ويحب الاخيار لحبي اياهم يا احمد ليس كل من قال احب الله احبني حتى ياخذ
قوتا ويلبس دونا وينام سجودا ويطيل قياما ويلزم صمتا ويتوكل علي ويبكي كثيرا ويقل
ضحكا ويخالف هواه ويتخذ المسجد بيتا والعلم صاحبا والزهد جليسا والعلماء احباء
والفقراء رفقاء ويطلب رضاي ويفر من العاصين فرارا ويشتغل بذكري اشتغالا
ويكثر التسبيح دائما ويكون بالوعد صادقا وبالعهد وافيا ويكون قلبه طاهرا وفي الصلوة
ذاكيا وفي الفرائض مجتهدا وفيما عندي من الثواب راغبا ومن عذابي راهبا ولاحبائي
قريبا وجليسا يا احمد لو صلى العبد صلوة اهل السماء والارض ويصوم صيام
اهل السماء والارض ويطوي الطعام مثل الملائكة ولبس لباس العاري ثم ارى
في قلبه من حب الدنيا ذرة او سمعتها او رياستها او حليتها او زينتها لا يجاورني في
داري ولانزعن من قلبه محبتي وعليك سلامي ورحمتي والحمد لله وحده باب
ما جاء من الاحاديث القدسية في شان امير المؤمنين علي والائمة من
ولده عليهم السلام وفي النص عليهم وفي معنى الامامة محمد بن يعقوب الكليني رحمه

عن محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن طريف و
علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال قال ابي لجابر بن عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة فمتى
يخف عليك ان اخلو بك فاسالك عنها قال له جابر اي الاوقات احببت فخلا به في بعض
الايام فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايته في يدي امي فاطمة بنت رسول الله ص
وما اخبرتك به امي انه في ذلك اللوح مكتوب فقال جابر اشهد بالله اني دخلت على
امك فاطمة بنت رسول الله ص فهنيتها بولادة الحسين ع ورايت في يديها لوحا اخضر
ظننت انه من زمرد ورايت فيه كتابا ابيض شبه نور الشمس فقلت لها بابي انت وامي يا
بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا اللوح اهداه الله الى رسول الله صلى الله
عليه وآله فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسم الاوصياء من ولدي واعطانيه
ابي ليبشرني بذلك قال جابر فاعطتنيه امك فاطمة عليها السلام فقراته واستنسخته
فقال له ابي فهل لك يا جابر ان تعرضه علي فمشى معه ابي الى منزل جابر فاخرج صحيفة من
رق فقال يا جابر انظر في كتابك لاقرا عليك فنظر جابر في نسخته فقراه ابي فما خالف
حرف حرفا فقال جابر اشهد اني هكذا رايته في اللوح مكتوبا بسم الله
الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه
ودليله نزل به الروح الامين من عند رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر الائي
ولا تجحد نعمائي اني انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومديل المظلومين وديان
الدين اني انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلي او خاف غير عدلي عذبته عذابا
لا اعذب به احدا من العالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل اني لم ابعث نبيا فاكملت

ايامه

ايامه وانقضت نبوته الا جعلت له وليا وصيا واني فضلتك على الانبياء وفضلت
وصيك على الاوصياء واكرمتك بشبليك وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسنا معدن
علمي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن وحيي واكرمته بالشهادة وختمت له
بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء درجة جعلت كلمتي التامة عنده
وحجتي البالغة معه بعترته اثيب واعاقب اولهم سيد العابدين وزين اوليائي الماضين وابنه
شبيه جده المحمود محمد الباقر لعلمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد
علي حق القول مني لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه في اشياعه وانصاره واوليائه انتجب
بعده موسى فتنة عمياء حندس لان خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وان اوليائي يسقون
بالكاس الاوفى ومن جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتي ومن غير اية من كتابي فقد افترى علي
ويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي وحبيبي وخيرتي في علي وليي
وناصري ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها يقتله عفريت مستكبر يدفن
في المدينة التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي حق القول مني لاسرنه بمحمد ابنه
وخليفته من بعده ووارث علمه فهو معدن علمي وموضع سري وحجتي على خلقي لا يؤمن عبد
به الا شفعته في سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه علي وليي
وناصري والشاهد في خلقي واميني على وحيي اخرج منه الداعي الى سبيلي والخازن لعلمي
الحسن واكمل ذلك بابنه محمد رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب
فيذل اوليائي في زمانه وتتهادى رؤوسهم كما تتهادى رؤوس الترك والديلم فيقتلون
ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشو الويل والرنة
في نسائهم اولئك اوليائي حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل وادفع

الاصار والاغلال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقال
عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير لو لم تسمع في دهرك الا هذا الحديث لكفاك فصنه الا عن
اهله وروى الشيخ ابو جعفر بن بابويه في عيون الاخبار قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رض قالا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن ابي الخير صالح بن ابي حماد والحسن بن
طريف جميعا عن بكر بن صالح قال وحدثنا ابي ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه
واحمد بن علي بن ابرهيم بن هاشم والحسين بن ابرهيم بن تاتانه واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني
رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم وذكر الحديث مثله سواء وقال حدثنا ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي
رض قال حدثنا ابو جعفر محمد بن درست السروي عن جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا محمد بن عمران
الكوفي عن عبد الرحمن بن ابي نجران وصفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عم انه قال
يا اسحق الا ابشرك قلت بلى يا بن رسول الله فقال وجدنا صحيفة باملاء رسول الله وخط امير المؤمنين
فيها بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم وذكر الحديث مثله سواء وقال حدثنا
ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا الحسن بن اسمعيل قال حدثنا
سعيد بن محمد القطان قال حدثنا موسى بن عبد الله بن موسى الروياني ابو تراب عن عبد العظيم بن
عبد الله الحسني عن جده علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عم قال حدثني عبد الله بن
محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام ان محمد بن علي الباقر جمع ولده وفيهم عمهم زيد
بن علي ثم اخرج اليهم كتابا بخط علي عم واملاء رسول الله صلعم مكتوب فيه هذا كتاب من الله العزيز الحكيم
وذكر الحديث اللوح الى قوله واولئك هم المهتدون وروى الشيخ ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن
الطوسي في مجالسه عن والده عن ابي محمد الفحام قال حدثني عمي عمر بن يحيى الفحام قال حدثني ابو العباس

احمد بن

احمد بن عبد الله بن علي الرأس قال حدثنا ابو عبد الله عبد الرحمن بن عبد الله العمري قال حدثني ابو
سلمة يحيى بن المغيرة قال حدثنا اخي محمد بن المغيرة عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عم
قال قال ابي يوما لجابر ان لي حاجة اريد ان اخلو بك فيها فلما خلا به في بعض الايام قال له اخبرني عن
اللوح الذي رايته في يد امي فاطمة فقال جابر اشهد بالله لقد دخلت على فاطمة لاهنيها بولادة الحسين
فاذا بيدها لوح اخضر من زبرجدة خضراء فيه كتاب انور من الشمس واطيب من رائحة المسك الاذفر
فقلت ما هذا يا بنت رسول الله فقالت هذا لوح اهداه الله الي فيه اسم ابي واسم بعلي واسم
الاوصياء بعده من ولدي فسألتها ان تدفعه الي لانسخه ففعلت فقال له فهل لك ان تعارضني
بها قال نعم فمضى جابر الى منزله واتى بصحيفة من كاغذ فقال له انظر في صحيفتك حتى اقراها عليك
فكان في الصحيفة مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز العليم انزله الروح الامين
على محمد خاتم النبيين يا محمد عظم اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي ولا ترج سوائي ولا تخش غيري
فانه من يرج سوائي ويخش غيري اعذبه عذابا لا اعذب به احدا من العالمين يا محمد اني اصطفيتك
على الانبياء وفضلت وصيك على الاوصياء وجعلت الحسن عيبة علمي من بعد انقضاء ايام ابيه
والحسين خير اولاد الاولين والاخرين فيه تثبت الامامة ومنه يعقب علي زين العابدين ومحمد
الباقر لعلمي والداعي الى سبيلي على منهاج الحق وجعفر الصادق في القول والعمل تنشب من بعده
فتنة صماء فالويل كل الويل للمكذب بعبدي وخيرتي من خلقي موسى وعلي الرضا يقتله عفريت كافر
يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلق الله ومحمد الهادي الى سبيلي الذاب عن حريمي
والقيم في رعيته حسن الاغر يخرج منه ذو الاسمين علي والحسن الخلف م ح م د في اخر الزمان
على راسه غمامة بيضاء تظله من الشمس تنادي بلسان فصيح تسمع الثقلين والخافقين هو
المهدي من آل محمد يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا ه وقال الحافظ رجب البرسي

مرفوع

في كتاب مشارق الانوار اليقين في حقائق اسرار امير المؤمنين روى جابر عن الزهراء عليها السلم
حديث اللوح ونسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم الى محمد نبيه وسفيره
نزل به الروح الامين من عند رب العالمين عظم يا محمد امري واشكر نعمائي انني انا الله لا اله الا
انا من رجا غير فضلي وخاف غير عدلي عذبته عذابا اليما فاياي فاعبد وعلي فتوكل اني لم ابعث نبيا
قط فاكملت ايامه الا جعلت له وصيا واني فضلتك على الانبياء وجعلت لك عليا وصيا واكرمتك
بشبليك وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسنا معدن وحيي بعد ابيه وجعلت حسينا
خازن وحيي واكرمته بالشهادة واعطيته مواريث الانبياء فهو سيد الشهداء وجعلت كلمتي
الباقية في عقبه اخرج منه تسعة ائمة هداة اطهار منهم سيد العابدين وزين اوليائي ثم ابنه
محمد شبيه جده المحمود الباقر لعلمي هلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني
ان اهيج بعده فتنة عمياء من جحد وليا من اوليائي فقد جحد نعمتي ومن غير اية من كتابي فقد
افترى علي وويل للجاحدين فضل موسى عبدي وحبيبي وعلي ابنه وليي وناصري ومن اضع عليه
اعباء النبوة يقتله عفريت مريد حق القول مني لاقرن عينه بمحمد ابنه موضع سري ومعدن
علمي واختم بالسعادة لابنه علي الشاهد على خلقي اخرج منه خازن علمي الحسن الداعي الى سبيلي
واكمل ذلك بابنه زكي العالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب يذل اوليائي في غيبته
فتهادون رؤسهم الى الترك والديلم ويصبغ الارض بدمائهم ويكونون خائفين اولئك اوليائي
حقا بهم اكشف عنهم الذل والبلاء اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون
اقول انما اوردت هذا الحديث الشريف بالروايات الثلث لما فيها من الاختلاف في
الالفاظ محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سعيد عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص لما اسري بي ربي فاوحى الي ما اوحى من وراء الحجاب وشافهني

ان قال

ان قال يا محمد من اذل لي وليا فقد ارصدني بالمحاربة ومن حاربني حاربته قلت يا رب من وليك هذا
فقد علمت ان من حاربك حاربته قال ذاك من اخذت ميثاقه لك ولوصيك ولذريتكما بالولاية
ورواه احمد بن ابي عبد الله البرقي في المحاسن عن ابيه عن سعدان بن مسلم عن معوية مثله
وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال لما
انقضت نبوة ادم ع واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا ادم قد قضيت نبوتك واستكملت
ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في
العقب من ذريتك عند هبة الله فاني لن اقطع العلم والايمان واثار علم النبوة في العقب من
ذريتك الى يوم القيمة ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون
نجاة لمن يولد فيما بينك وبين نوح ثم قال ان نوحا عليه السلم لما انقضت نبوته واستكمل
ايامه اوحى الله اليه يا نوح قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك
والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في العقب من ذريتك فاني لن اقطعها
كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين ادم ع ولن ادع الارض الا وفيها
عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بين قبض النبي الى خروج النبي الاخر
ثم قال وبشر موسى وعيسى بمحمد ص كما بشرت الانبياء صلوات الله عليهم بمبعوث حتى بلغت محمدا ص
فلما انقضى ص نبوته واستكمل ايامه اوحى الله تبارك وتع اليه يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت
ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في
اهل بيتك عند علي بن ابي طالب فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم و
اثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين
ابيك ادم ثم قال ابو جعفر ع في قول الله تع فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا

بها بحلوبين فانه وكل بالفضل اهل بيته والاخوان والذرية وهو قوله عز وجل ان يكفر بها امتك
فقد وكلت اهل بيتك بالايمان الذي ارسلتك به فلا يكفرون به ابدا ولا اضيع الايمان الذي ارسلتك
به من اهل بيتك من بعدك علماء امتك وولاة امري بعدك من اهل استنباط العلم الذين ليس فيهم
كذب ولا اثم ولا زور ولا بطر ولا رياء وعن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
النضر بن شعيب عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله ص قال
الله عز وجل استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي والاوصياء من بعدك فان
فيهم سنتك وسنة الاوصياء من قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك ثم قال عليه السلم لقد انبأني
جبرئيل باسمائهم واسماء ابائهم وبهذا الاسناد عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان الله تبارك
وتعالى يقول استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي ووالى اعداءه وانكر فضله
وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم وحقك حقهم ومعصيتك
معصيتهم وهم الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك وروحك جرى فيك من ربك وهم
عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد اجرى الله عز وجل فيهم سنتك وسنة الانبياء قبلك
وهم خزاني على علمي من بعدك حق علي لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم ونجا
من احبهم ووالاهم وسلم لفضلهم قال ولقد اتاني جبرئيل باسمائهم واسماء ابائهم واحبائهم
المسلمين لفضلهم ورواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن الحسين بهذا
السند وذكر مثله الا انه قال بترك ولاية علي وموالاة اعدائه وانكار فضله وهو انسب وعن
احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله عن علي بن حديد عن
مرازم عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل يا محمد اني خلقتك وعليا نورا يعني روحا بلا بدن
قبل ان خلق سمواتي وارضي وعرشي وبحري فلم تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت روحيكما فجعلتهما

واحدة فكانت تمجدني وتقدسني وتهللني ثم قسمتها ثنتين ثم قسمت الثنتين فصارت
اربعة محمد واحد وعلي واحد والحسن والحسين اثنتين ثم قال ثم خلق الله فاطمة من نور ابتداها
روحا بلا بدن ثم مسحنا بيمينه فافضى نوره فينا وعنه عن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن
الفضل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول اوحى الله تبارك وتعالى الى محمد ص يا محمد اني خلقتك
ولم تك شيئا ونفخت فيك من روحي كرامة مني اكرمتك بها حين اوجبت لك الطاعة على خلقي
جميعا فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علي وفي نسله ممن
اختصصته منهم لنفسي ورواه الصدوق في المجالس عن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه
بقية السند وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد
الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال سأل ابو بصير ابا عبد الله ع وانا حاضر كم عرج برسول الله ص
مرة فقال مرتين فاوقفه جبرئيل موقفا فقال مكانك يا محمد فقد وقفت موقفا ما وقفه ملك
قط ولا نبي الحان قال فقال الله عز وجل يا محمد فقال لبيك ربي قال من لامتك بعدك فقال الله
اعلم فقال علي امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين ثم قال ابو عبد الله ع لابي بصير
يا ابا محمد والله ما جاءت ولاية علي بن ابي طالب من الارض ولكن جاءت من السماء مشافهة
وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
الثمالي عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول لما ان قضى محمد نبوته واستكمل اياما امره الله عز وجل
اليه ان يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان
والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب فاني لن اقطع
العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم
اقطعها من ذريات الانبياء عليهم السلم وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب

عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع في حديث جويبر ان الله عز وجل اوحى الى
نبيه ص ان طهر مسجدك واخرج من المسجد من يرقد فيه بالليل ومر بسد ابواب من كان له
في مسجدك باب الا باب علي ومسكن فاطمة ولا يمرن فيه جنب ولا يرقد فيه غريب فامر رسول الله
ص بسد ابوابهم الا باب علي واقر مسكن فاطمة عليهما السلم على حاله   وعن الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن ع يقول لما راى رسول الله ص تيما
وعديا وبني امية يركبون منبره افظعه فانزل الله تبارك وتعالى قرانا يتاسى به واذ قلنا للملائكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس ثم اوحى اليه يا محمد اني امرت فلم اطع فلا تجزع اذا امرت
فلم تطع في وصيك   وعن محمد بن علي عن عبد الله بن اسحق العلوي عن محمد بن زيد الرزامي عن محمد
بن سليمن الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في حديث ولادة الكاظم ع يقول
فيه ان الامام اذا وقع في بطن امه وقع واضعا يديه على الارض رافعا بصره الى السماء فاما وضع
يديه على الارض فانه يقبض كل علم انزله الله من السماء الى الارض واما رفعه راسه الى السماء فان
مناديا ينادي به من بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان
بن فلان اثبت تثبت فلعظيم ما خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي واميني
على وحيي وخليفتي في ارضي لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري
ثم وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي وان وسعت عليه في دنياي من سعة
رزقي الحديث   ورواه البرقي في المحاسن عن الوشا عن علي بن ابي حمزة مثله   وعن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر ع قال ان
الله عز وجل اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم وان هذا محمد رسولي وان هذا علي
امير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على اولي العزم انني ربكم ومحمد

رسولي وعلي امير المؤمنين واوصياؤه من بعده ولاة امري وخزان علمي وان المهدي انتصر
به لديني واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد به طوعا وكرها قالوا اقررنا يا رب وشهدنا ولم يجحد
ادم ع ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لادم عزم على الاقرار به وهو قوله عز
وجل ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال انما هو فترك الحديث   وعن علي بن
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن سليمن عن عيثم بن اسلم عن معوية بن
عمار عن ابي عبد الله ع ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود ع ان اتخذ وصيا من اهلك فانه
قد سبق في علمي ان لا ابعث نبيا الا وله وصي من اهله الحديث   وعن محمد بن يحيى والحسين بن محمد
عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن علي عن اسمعيل بن مهران عن ابي جميلة عن معاذ بن كثير
عن ابي عبد الله ع قال ان الوصية نزلت من السماء على محمد كتابا لم ينزل على محمد كتاب مختوم الا الوصية
فقال جبرئيل يا محمد هذه وصيتك في امتك عند اهل بيتك فقال اي اهل بيتي يا جبرئيل قال نجيب الله
منهم وذريته ليرثك علم النبوة كما ورثه ابرهيم وميراثه لعلي وذريتك من صلبه قال وكان
عليها خواتيم ففتح علي ع الخاتم الاول ومضى لما فيها ثم فتح الحسن ع الخاتم الثاني ومضى لما فيها فلما
توفي الحسن ومضى فتح الحسين ع الخاتم الثالث فوجد فيها ان قاتل فاقتل وتقتل واخرج باقوام الى الشهادة
لا شهادة لهم الا معك ففعل فلما مضى دفعها الى علي بن الحسين ع قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد
فيها ان اصمت واطرق لما حجب العلم فلما توفي ومضى دفعها الى محمد بن علي ففتح الخاتم الخامس
فوجد فيها ان فسر كتاب الله وصدق اباك وورث ابنك واصطنع الامة وقم بحق الله عز
وجل وقل الحق في الخوف والامن ولا تخش الا الله ففعل ثم دفعها الى الذي يليه الحديث   وعن
احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الكناني عن جعفر بن
نجيح الكندي عن محمد بن احمد بن عبد الله العمري عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله ع قال ان الله

عز وجل انزل على نبيه صلى الله عليه وآله كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك الى النجبة من اهلك قال ومن
النجبة من اهلي قال علي بن ابي طالب وولده عليهم السلام وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه
النبي صلى الله عليه وآله الى امير المؤمنين ثم وامره ان يفك خاتما ويعمل بما فيه ففعل ودفعه الى الحسن ففك
خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين ثم ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة
لهم الا معك واشر نفسك لله عز وجل ثم دفعه الى علي بن الحسين ثم ففك خاتما فوجد فيه ان
اطرق واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى محمد بن علي ففك
خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله عز وجل فانه لا سبيل لاحد عليك
ثم دفعه الى ابنه جعفر ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك وصدق
اباءك الصالحين ولا تخافن الا الله عز وجل وانت في حرز وامان ففعل ثم يدفعه الى ابنه
موسى وكذلك يدفعه الى الذي بعده ثم كذلك الى قيام المهدي عليه السلام ورواه ابن بابويه في المجالس
عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسن
الكناني عن جده عن ابي عبد الله عليه السلام ثم ذكر مثله مع تغيير في الفاظه يسير ورواه ابو علي
الطوسي عن والده عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن ابي جعفر بن بابويه بالاسناد وعن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن سعيد بن
المسيب عن علي بن الحسين عليهما السلام انه لما ماتت خديجة قبل الهجرة بسنة ومات
ابو طالب بعد موتها بسنة حزن رسول الله صلى الله عليه وآله حزنا شديدا وخاف على نفسه من كفار
قريش فاوحى الله تبارك وتعالى اليه اخرج من القرية الظالم اهلها وهاجر الى المدينة فليس
لك بمكة ناصر وانصب للمشركين حربا فعند ذلك توجه رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة الى المدينة
وعن احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن ابي عبد الله الحسين الصيقل عن محمد بن



ابرهيم الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي ابن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام
وعن محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن بعض رجاله
عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ربك يقرؤك السلام ويقول
اني قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فالصلب صلب عبد الله بن عبد المطلب
والبطن الذي حملك فامنة بنت وهب واما حجر كفلك فحجر ابي طالب وفي رواية ابن فضال
وفاطمة بنت اسد وروى السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي في كتاب الرد على الذاهب
الى تكفير ابي طالب بسنده عن عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان
ابا طالب في ضحضاح من نار فقال كذبوا ما بهذا نزل جبرئيل قلت وبما ذا نزل جبرئيل فقال
ان جبرئيل في بعض ما كان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ربك يقرؤك السلام ويقول
ان اهل الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فاتاهم الله اجرهم مرتين وان ابا طالب
اسر الايمان واظهر الشرك فاتاه الله اجره مرتين ثم قال كيف يصفونه بهذا وقد نزل جبرئيل
ليلة مات ابو طالب فقال يا محمد اخرج من مكة فليس لك بها ناصر بعد ابي طالب وباسناده
الى جعفر بن بابويه عن محمد بن علي الاسترابادي عن ابي يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن
سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي العسكري عليهما السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى رسوله صلى الله عليه وآله
اني قد ايدتك بشيعتين شيعة تنصرك سرا فسيدهم وافضلهم ابو طالب وشيعة تنصرك
علانية فسيدهم وافضلهم علي ابن ابي طالب وروى الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
بابويه في كتاب المجالس قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقرؤك السلام ويقول

اني قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فقال يا جبرئيل بيّن لي ذلك
قال اما الصلب الذي انزلك فعبد الله بن عبد المطلب واما البطن الذي حملك فآمنة بنت وهب
واما الحجر الذي كفلك فابو طالب بن عبد المطلب وفاطمة بنت اسد وفي كتاب معاني الاخبار
بهذا السند ايضا مثله وقال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن
عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر ع قال اوحى الله عز وجل الى رسوله
اني شكرت لجعفر بن ابي طالب اربع خصال فدعاه رسول الله ص فاخبره فذكر له ما شكر
خمرا ولا زنا ولا كذب ولا عبد صنما فقال النبي ص حق على الله ان يجعل لك جناحين تطير
بهما مع الملائكة في الجنة اقول انما اوردت الاحاديث التي وردت في شأن ابي طالب
وزوجته وابنه جعفر في هذا الباب استطرادا لما بينها وبين المقصود من تمام المناسبة
ولان ذلك معدود في مفاخر امير المؤمنين ع وقال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن
الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثني ابرهيم بن
موسى بن اخت الواقدي شيخ من الانصار عن ابي قتادة الحراني عن عبد الرحمن بن ابي العلا
الحضرمي عن سعيد بن المسيب عن ابي الحمراء قال قال رسول الله ص رايت ليلة الاسراء
مكتوبا على قائمة من قوائم العرش اني انا الله لا اله الا انا خلقت جنة عدن بيدي محمد صفوتي
من خلقي ايدته بعلي ونصرته بعلي وقال حدثنا احمد بن الحسن القطان وعلي بن احمد بن
موسى الدقاق ومحمد بن احمد السناني وعبد الله بن محمد الصائغ رضي الله عنهم قالوا حدثنا
ابو العباس احمد بن زكريا القطان قال حدثنا ابو محمد بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني
علي بن محمد قال حدثنا الفضل بن العباس قال حدثنا عبد القدوس الوراق قال حدثنا
محمد بن كثير عن الاعمش قال وحدثنا سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي فيما كتب الينا من اصبهان

قال حدثنا احمد بن القاسم بن مساور الجوهري سنة ٢٨٦ قال حدثنا الوليد بن الفضل العنزي
قال حدثنا مندل بن علي العنزي عن الاعمش قال وحدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني قال
حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا علي بن عيسى الكوفي قال حدثنا جرير بن عبد الحميد
عن الاعمش عن المنصور ابي جعفر الدوانيقي في حديث طويل قال حدثني والدي عن ابيه عن جده عبد الله
بن العباس قال كنا قعودا عند النبي ص اذ دخلت فاطمة ع وهي تبكي فقالت يا ابه خرج الحسن
والحسين فما ادري اين باتا فنزل جبرئيل ع من السماء فقال يا محمد ان ربك يقرؤك السلم وهو
يقول لا تحزن ولا تغتم لهما فانهما فاضلان في الدنيا فاضلان في الاخرة وابوهما افضل منهما هما
نائمان في حظيرة بني النجار وقد وكل الله بهما ملكا وقال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس
قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن خالد عن العباس بن معروف عن محمد بن يحيى الخزاز عن
طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد ع عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله ص
اتاني ملك من قبل ربي عز وجل فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرؤك السلم ويقول قد جعلت
عليا بابي لا اعذب من تولاه ولا ارحم من عاداه وقال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
رضه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابرهيم بن محمد الثقفي
قال حدثنا العباس بن عامر عن عبد الواحد بن ابي عمرو عن الكلبي عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال المكتوب على ساق العرش اني انا الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي محمد عبدي ورسولي
ايدته بعلي فانزل الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين فكان النصر علي ودخل
مع المؤمنين فدخل في الوجهين جميعا وقال حدثنا ابرهيم بن موسى بن المتوكل عن علي بن
ابرهيم عن ابيه عن يوسف بن عقيل عن اسحق بن راهويه قال لما وافى ابو الحسن ع نيسابور
واراد ان يرحل منها الى المأمون اجتمع اليه اصحاب الحديث فقالوا يا ابن رسول الله ترحل

عليكم ولا تحدثنا بحديث فنستفيده منك وقد كان قعد في العمارية فاطلع رأسه وقال
سمعت ابي موسى بن جعفر يقول سمعت ابي جعفر بن محمد يقول سمعت ابي محمد بن علي يقول سمعت
ابي علي بن الحسين يقول سمعت ابي الحسين بن علي يقول سمعت ابي امير المؤمنين علي ابن ابي
طالب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سمعت جبرئيل يقول سمعت الله عز وجل يقول لا اله
الا الله حصني فمن دخل حصني امن من عذابي فلما مرت الراحلة نادانا بشروطها وانا من شروطها
ورواه في ثواب الاعمال وفي كتاب التوحيد وفي عيون الاخبار وفي معاني الاخبار ايضا بسند
واحد عن محمد بن موسى بن المتوكل عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي عن محمد بن الحسين الصوفي
عن يوسف بن عقيل ببقية السند وقال في كتاب عيون الاخبار وفي كتاب التوحيد بعد
ايراد هذا الحديث يعني من شروطها الاقرار للرضا بانه امام من قبل الله على العباد مفترض الطاعة
عليهم انتهى اقول هذا على تقدير تخفيف النون من قوله وانا من شروطها وعلى تقدير
تشديدها احد تشمل جميع الائمة بل جميع المعصومين عليهم السلام والمقصود من هذا الباب
حاصل على التقديرين وقال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا
فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن
احمد بن يونس البغدادي ببغداد قال حدثنا محمد بن يعقوب النهشلي عن علي بن موسى الرضا عن
ابيه موسى بن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي
عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله جل
جلاله انه قال انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق بقدرتي فاخترت منهم من شئت من انبيائي
واخترت من جميعهم محمدا حبيبا وخليلا واخترت له عليا وصيا ووزيرا مؤديا عنه من
بعده الى خلقي وخليفتي على عبادي ليبين كتابي ويسير فيهم بحكمي وجعلته العلم الهادي

الصوفي

من الضلالة

من الضلالة وبابي الذي اوتى منه وبيتي الذي من دخله كان آمنا من ناري وحصني
الذي من لجأ اليه حصنته من مكروه الدنيا والآخرة ووجهي الذي من توجه اليه لم اصرف
وجهي عنه وحجتي على من في السموات والارضين على جميع من فيهن من خلقي لا اقبل عمل
عامل منهم الا بالاقرار بولايته مع نبوة احمد رسولي وهو يدي المبسوطة على عبادي وهو
النعمة التي انعمت بها على من احببته من عبادي فمن احببته من عبادي وتوليته عرفته ولايته
ومعرفته ومن ابغضته من عبادي ابغضته لانصرافه عن معرفته وولايته فبعزتي حلفت وبجلالي
اقسمت انه لا يتولى عليا عبد من عبادي الا زحزحته عن النار وادخلته الجنة ولا يبغضه عبد
من عبادي الا ابغضته وادخلته النار وبئس المصير وقال حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثني محمد بن ابرهيم بن محمد الفزاري قال حدثنا
عبد الله بن يحيى الاهوازي قال حدثني ابو الحسن علي بن عمرو قال حدثنا علي بن الحسن بن
عمرو قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثني علي بن بلال عن علي بن موسى الرضا عن موسى
بن جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن ابي
طالب امير المؤمنين عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن
اللوح عن القلم قال يقول الله عز وجل ولاية علي بن ابي طالب حصني فمن دخل حصني امن من
ناري وروى هذا الحديث والذي قبله في عيون الاخبار بالاسنادين المذكورين
ورواه في معاني الاخبار بهذا السند اقول الحصر في الاحاديث الثلثة وامثالها من
الاحاديث المشاركة لها في اسنادها اشار بعضهم في الابيات المشهورة وهي هذه
اذا شئت ان ترضى لنفسك مذهبا ؛ ويعرف صدق الناس في نقل اخبار ؛ فدع عنك
قول الشافعي ومالك ؛ واحمد والمروي عن كعب الاحبار ؛ ووال اناسا قولهم وحديثهم

روى جدّنا عن جبرئيل عن الباري * وقال بعض العلويين من الشيعة في هذا المعنى شعر قل
لمن تحجّا بقول سوانا * حيث فيهم يأتنا بدليل * نحن نروي اذا روينا حديثا * بعد آيات
محكم التنزيل * عن ابينا عن جدّنا ذي المعالي * سيد المرسلين عن جبرئيل * وكذا جبرئيل
يروي عن الله * بلا شبهة ولا اقاويل * فنراه بأي شيء علينا * يبتغي عزنا الى التفضيل * وقال
حدثنا محمد بن محمد احمد السناني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الاسدي الكوفي قال حدثنا
موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه عن سعد بن طريف
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لعلي عم يا علي انه لما عرج بي الى
السماء السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور واكرمني ربي جل جلاله بمناجاته
قال لي يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت قال ان عليا امام اوليائي
ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من اطاعه اطاعني ومن عصاه عصاني فبشره
بذلك فقال علي عم يا رسول الله ابلغ من قدري حتى اذكر هناك قال نعم يا علي فاشكر ربك
فخرّ علي عم ساجدا شكرا لله على ما انعم به عليه فقال ارفع رأسك يا علي فان الله قد باهى بك
ملائكته * وقال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه
عبد الله بن عامر قال حدثني ابو احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان الاحمر عن ابان
بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لعلي ذات يوم في مسجد قبا والانصار
مجتمعون في كلام طويل يا علي انه لما عرج بي الى السماء عهد الي ربي فيك ثلث كلمات فقال
يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت قال ان عليا امام المتقين وقائد
الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين وقال حدثنا ابي عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن منصور الصيقل عن ابي عبد الله الصادق

جعفر بن محمد عم قال قال رسول الله صلعم لما اسري بي الى السماء عهد الي ربي في علي ثلث كلمات فقال
يا محمد قلت يا رب لبيك ربي وسعديك قال ان عليا امام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب
المؤمنين وقال حدثنا ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن
العبدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن ابن عباس قال ان رسول الله صلعم لما اسري به الى السماء
انتهى به جبرئيل الى الحجب فقال له النور فقال يا محمد اعبر على بركة الله فنور حتى انتهى الى الحجب والحجب خمسمائة
حجاب من الحجاب الى الحجاب مسيرة خمسمائة عام ثم قال تقدم فقال يا جبرئيل ولم لا تكون معي قال ليس
لي ان اجوز هذا المكان فتقدم رسول الله صلعم ما شاء الله ان يتقدم حتى سمع ما قال الرب تبارك و
تع انا المحمود وانت محمد شققت لك اسما من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك بتكته انزل
الى خلقي فاعلمهم بكرامتي اياك واني لم ابعث نبيا الا جعلت له وزيرا وانك رسولي وان عليا وزيرك
الحديث وقال حدثنا محمد بن عمر الحافظ عليه السلام قال حدثنا محمد بن الحسن السكوني قال
حدثنا صالح بن ابي الاسود عن ابي المطهر المداري عن سلام الجعفي عن ابي جعفر الباقر عم قال عن ابي
بيته عن النبي صلعم قال ان الله عز وجل عهد الي عهدا في علي فقلت يا رب بينه لي فقال اسمع قلت قد
سمعت قال ان عليا راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين
من احبه فقد احبني ومن اطاعه فقد اطاعني ورواه في كتاب معاني الاخبار بهذا السند مثله
وقال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن ابي مالك الحضرمي عن اسمعيل بن جابر عن ابي جعفر عم حديث ان الله تبارك وتع
لما اسرى بنبيه صلعم قال يا محمد انه قد انقضت نبوتك وانقطع اكلك فمن لامتك فقال يا رب اني
قد بلوت خلقك فما وجدت احدا اطوع لي من علي فقال عز وجل ولي يا محمد فمن لامتك من بعدك فقال
يا رب قد بلوت خلقك فما وجدت احدا اشد حبا لي من علي بن ابي طالب فقال عز وجل ولي يا محمد

فانا بلغ انه راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني. وقال حدثنا علي بن احمد بن موسى
الدقاق قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثني موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن يزيد بن قعنب
قال كنت جالسا مع العباس وفريق من بني عبد العزى بازاء بيت الله الحرام اذ اقبلت فاطمة
بنت اسد حاملة بامير المؤمنين لتسعة اشهر فقالت يا رب اني مؤمنة بك الى ان قال فرأينا
البيت قد انشق عن ظهره ودخلت فيه فاطمة وعاد الى حاله فرمنا ان ينفتح لنا قفل الباب فلم
ينفتح فعلمنا ان ذلك من امر الله ثم خرجت في اليوم الرابع وعلى يدها امير المؤمنين علي بن ابي
طالب عليه السلام ثم قالت اني فضلت على من تقدمني من النساء اني دخلت بيت الله الحرام فاكلت
من ثمار الجنة واوراقها فلما اردت ان اخرج هتف بي هاتف يا فاطمة سميه عليا فهو علي
والله العلي الاعلى يقول شققت اسمه من اسمي وادبته بادبي ووقفته على غامض علمي وهو الذي
يكسر الاصنام في بيتي وهو الذي يؤذن فوق ظهر بيتي ويقدسني ويمجدني فطوبى لمن احبه
واطاعه وويل لمن ابغضه وعصاه. وروى الحديث ورواه ايضا في معاني الاخبار بهذا
السند مثله. وقال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا
محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا محمد بن الحسين بن فضيل عن عبد الله بن [illegible] المفضل
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ليلة اسري
بي الى السماء كلمني ربي عز وجل فقال يا محمد قلت لبيك رب وسعديك قال ان عليا
حجتي بعدك على خلقي وامام اهل طاعتي من اطاعه اطاعني ومن عصاه فقد عصاني فانصبه
علما لامتك يهتدون به بعدك. وقال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي
عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني جعفر بن

علي

عبد الله الكناني عن عبد الجبار بن محمد عن داود الشعيري عن الربيع صاحب المنصور عن
عن ابي عبد الله جعفر بن محمد ع في حديث طويل ان المنصور قال للصادق ع حدثني عن فضائل
جدك علي بن ابي طالب حديثا لم تأثره العامة فقال الصادق ع حدثني ابي عن ابيه ع عن جدي
قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء عهد الي ربي جل جلاله في علي ثلث كلمات
فقال يا محمد فقلت لبيك فقال عز وجل ان عليا امام المتقين وقائد الغر المحجلين
ويعسوب المؤمنين فبشره بذلك فبشره النبي ص فخر علي ع ساجدا شكرا لله ثم رفع
راسه فقال يا رسول الله بلغ من قدري حتى اني اذكر هناك فقال نعم وان الله يعرفك
وانك لتذكر في الرفيق الاعلى فقال المنصور ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. وقال حدثنا
علي بن عيسى ره قال حدثنا علي بن محمد ماجيلويه قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد البرقي عن
محمد بن حسان السلمي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال نزل جبرئيل على
رسول الله ص فقال يا محمد السلام يقرئك السلام ويقول اني خلقت السموات السبع وما
فيهن والارضين السبع ومن عليهن وما خلقت موضعا اعظم من الركن والمقام ولو
ان عبدا دعاني هناك منذ خلقت السموات والارضين ثم لقيني جاحدا لولاية علي
لاكببته في سقر. ورواه في عقاب الاعمال عن ابيه عن سعد عن البرقي ببقية السند
ورواه البرقي في المحاسن عن محمد بن حسان السلمي عن محمد بن جعفر عن ابيه ع. وقال حدثنا
احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن جده [illegible] عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي
الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص اخبرني
جبرئيل عن الله عز وجل انه قال علي بن ابي طالب حجتي على خلقي وديان ديني اخرج من صلبه

اتم يقولون بامري ويدعون الى سبيلي بهم ادفع العذاب عن عبيدي وامائي وبهم انزل
رحمتي ورواه في عيون الاخبار بهذا السند ايضا وقال حدثنا الحسين بن احمد بن
ادريس قال حدثني ابي قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن ابي عمير عن
اسمعيل بن الفضل عن ابيه عن ثابت ابن دينار ابي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن
عباس قال قال رسول الله صلعم ان الله جل جلاله اوحى الي انه جاعل لي من امتي اخا و
وصيا ووارثا وخليفة فقلت يا رب من هو فقال يا محمد ذاك من احبه ويحبني ذاك
المجاهد في سبيلي المقاتل للناكثين عهدي والقاسطين في حكمي والمارقين من ديني
ذلك وليي حقا وزوج ابنتك وابو ولدك علي بن ابي طالب   وقال حدثنا ابي
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا يوسف بن
يعقوب بن اسحق البصري قال حدثنا ابن عماره قال حدثنا علي بن الوزاع البرقي قال
حدثنا ابو ثابت الخزري عن عبد الكريم الخزري عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن العباس
انه قال جاع النبي صلعم جوعا شديدا فاتى الكعبة فتعلق باستارها فقال رب محمد
لا تجع محمدا اكثر مما اجعته قال فهبط جبرئيل صلعم ومعه لوزة فقال يا محمد ان الله يقرأ
عليك السلم فقال يا جبرئيل الله السلم ومنه السلم واليه يعود السلم فقال ان الله يامرك
ان تفك عن هذه اللوزة ففك عنها فاذا فيها ورقة خضراء نضرة مكتوب عليها لا اله
الا الله محمد رسول الله ايدت محمدا بعلي ونصرته به ما انصف الله من نفسه من
اتهم الله في قضائه واستبطاه في رزقه   وقال حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثني فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي قال
حدثني الحسن بن الحسين بن محمد قال حدثنا علي ابن احمد بن الحسين ابن سليمان

القطان قال حدثنا الحسن بن جبرئيل الهمداني قال اخبرنا ابرهيم بن جبرئيل قال حدثنا ابو عبد الله
الجرجاني عن نعيم النخعي عن الضحاك عن ابن عباس قال كنت عند رسول الله صلعم وبين يديه
علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام اذ هبط عليه جبرئيل ومعه تفاحة فتحيا بها النبي صلعم
وحيا بها كل واحد منهم وذكر الحديث الى ان قال وعليها سطران مكتوبان بسم الله الرحمن
الرحيم هذه تحية من الله عز وجل الى محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين
وامان لمحبيهم يوم القيمة من النار   وقال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار قال حدثني سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن سنان بن طريف
عن ابي عبد الله صلعم قال انا اول اهل بيت نوه الله باسمائهم انه لما خلق السموات والارض
امر مناديا فنادى اشهد ان لا اله الا الله ثلثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلثا اشهد ان
عليا امير المؤمنين حقا ثلثا   وقال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار
عن سلمة بن الخطاب البرادستاني عن ابرهيم بن مقاتل عن حامد بن محمد عن عمر بن هرون عن
الصادق صلعم عن ابيه عن ابائه امير المؤمنين صلعم في حديث تزويج فاطمة ان رسول الله صلعم قال
ثم نادى مناد الا ان اليوم يوم وليمة علي بن ابي طالب الا اني اشهدكم اني قد زوجت
فاطمة بنت محمد من علي بن ابي طالب رضى مني بعضهما لبعض الخبر قال ثم نادى مناد الا يا
ملائكتي وسكان جنتي باركوا على علي ابن ابي طالب حبيب محمد وفاطمة بنت محمد فقد باركت عليهما
الا واني قد زوجت احب النساء الي من احب الرجال الي بعد النبيين والمرسلين فقال
راحيل يا رب فما بركتك عليهما باكثر مما رأينا لهما في جنانك فقال الله عز وجل يا راحيل
ان من بركتي عليهما اني اجمعهما على محبتي واجعلهما حجة على خلقي وعزتي وجلالي لاخلقن
منهما خلقا ولانشئن منهما ذرية اجعلهم خزاني في ارضي ومعادن لعلمي ودعاة الى ديني

بهم احتج على خلقي بعد النبيين والمرسلين وروا في عيون الاخبار قال حدثنا ابو الحسن
محمد بن علي الشاه بمرو الرود قال حدثنا ابو العباس احمد بن المظفر بن الحسين قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن زكريا البصري قال حدثنا مهدي بن ثابت عن الرضا عن ابائه عليهم
السلام وذكر مثله وقال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن
هلال عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن زرارة واسمعيل بن عباد القصيري عن سليمان
الجعفري عن ابي عبد الله ع قال لما اسري بالنبي ص واشهد حيث اذا انتهى قبل ما جاء الله جل جلاله
فلما هبط الى السماء الرابعة ناداه الله يا محمد فقال لبيك قال من اخترت من امتك يكون من بعدك
لك خليفة فقلت اختر لي فتكون انت المختار لي فقال اخترت لك خيرتك علي بن ابي طالب وقال
حدثنا محمد بن موسى ابن المتوكل عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن الحسين بن
يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي حمزة عن سعد الخفاف عن الاصبغ بن نباتة عن عبد الله
بن العباس قال قال رسول الله ص لما عرج بي الى السماء السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومنها
الى حجب النور ناداني ربي جل جلاله يا محمد انت عبدي وانا ربك فلي فاخضع واياي فاعبد وعلي
فتوكل فاني قد رضيتك عبدا وحبيبا ورسولا ونبيا ولاخيك علي خليفة وبابا فهو حجتي على
عبادي وامام لخلقي به يعرف اوليائي من اعدائي وبه يميز حزب الشيطان من حزبي وبه يقام ديني
وتنفذ احكامي وتحفظ حدودي وبك وبه وبالائمة من ولده ارحم عبادي وبالقائم منكم اعمر
ارضي بتسبيحي وتهليلي وتقديسي وتكبيري وتمجيدي وبه اطهر الارض من اعدائي واورثها
اوليائي وبه اجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمتي العليا وبه احيي عبادي وبلادي
وبه اظهر الكنوز والذخائر بمشيتي واياه اظهر على الاسرار والضماير بارادتي وامده
بالملائكة لتؤيده على انفاذ امري واعلان ديني ذلك وليي حقا ومهدي عبادي صدقا وقال

وقال حدثنا علي بن احمد رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الآدمي عن
عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن محمد عليهما السلام قال لما كلم الله موسى بن عمران ع قال
يا رب ما جزاء من احب اهل طاعتك قال يا موسى احرمه على ناري الحديث وقد تقدم وقال
حدثنا محمد بن احمد السناني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي
عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه عن ابان ابن عثمن عن ابان بن تغلب عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل لو اجتمع الناس كلهم على ولاية علي ما خلقت
النار اقول لو حمل الحديث الشريف على ان الولاية من شرط صحتها وقبولها الاقرار بالوحدانية و
العدل والنبوة والمعاد فيدخل في الولاية الاقرار بامامة الائمة من ولده عليهم السلام ولكن لا
تقبل تلك المعارف الا مع الاقرار بالولاية وبالبيعة وهذا معلوم بالبراهين القطعية والادلة
العقلية والنقلية وليس وجوب الاقرار بالولاية مقصورا على هذه الامة بل عليها اخذت
مواثيق الانبياء وانهم كانوا اثبت بها الاحاديث ويضاف الى ذلك قول الصادق ع لا يقبل الله
عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل وقولهم عليهم السلام انما شيعتنا من اتقى الله وقولهم عليهم السلام
ليس منا من هو في مصر فيه مائة الف او ازيد وفيهم من هو اورع منه الحديث وذلك من الاخبار
الكثيرة ومعلوم انه لو كان جميع الناس معترفين لله بالوحدانية والعدل ولسائر الانبياء عليهم
السلام بالنبوة ولجميع الاوصياء بالامامة والوصية ملازمين للتقوى والعمل معترفين بالمعاد
لما احتيج الى خلق النار ووجه تخصيص الولاية على ع بالذكر مزيد الاعتناء بها وعدم قبول شيء
من ذلك بدونها وتوقف النجاة من النار عليها والله اعلم وقد ذكر علي بن عيسى والحافظ
البرسي في تاويل هذا الحديث ما يوافق هذا المعنى وقال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري قالا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن

الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله انا سيد النبيين
ووصيي سيد الوصيين واوصياؤه سادة الاوصياء ان آدم سأل ربه ان يجعل
له وصيا صالحا فاوحى الله عز وجل اليه اني اكرمت الانبياء بالنبوة ثم اخترت خلقي فجعلت خيارهم
الاوصياء ثم اوحى الله اليه يا آدم اوص الى شيث الحديث ورواه في كتاب من لا يحضره الفقيه
ايضا مثله وقال ره حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده
احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل عليه السلام وهو فرح مستبشر فقلت له يا اخي جبرئيل
مع ما انت فيه من الفرح ما منزلة اخي وابن عمي علي بن ابي طالب عند ربه فقال يا محمد والذي
بعثك بالنبوة واصطفاك بالرسالة ما هبطت في وقتي هذا الا لهذا يا محمد العلي الاعلى يقرأ
عليك السلام ويقول محمد نبيي ورحمتي وعلي مقيم حجتي لا اعذب من والاه وان عصاني ولا ارحم
من عاداه وان اطاعني اقول هذا محمول على نفي العذاب الخاص اعني الخلود في النار والله اعلم
وقال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال اخبرنا محمد بن زياد
قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا حرب بن ميمون عن ابي حمزة الثمالي عن زيد بن علي عن
ابيه علي بن الحسين عليه السلام قال لما ولدت فاطمة الحسن قالت لعلي عليه السلام سمه فقال ما كنت لاسبق باسمه
رسول الله فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فقال هل سميته فقال ما كنت لاسبقك باسمه فقال ما كنت
لاسبق باسمه ربي فاوحى الله تبارك وتعالى الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط اليه فاقرأه
السلام وهنه وقل له ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون فهبط
جبرئيل فهناه ثم قال ان الله يأمرك ان تسميه باسم ابن هرون قال وما كان اسمه قال
شبر قال لساني عربي قال سمه الحسن فسماه الحسن فلما ولد الحسين اوحى الله الى جبرئيل انه قد

ولد لمحمد ابن فاهبط فاقرأه السلام وهنه وقل له ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه
باسم ابن هرون قال فهبط جبرئيل فهناه ثم قال ان الله يأمرك ان تسميه باسم ابن هرون
قال وما كان اسمه قال شبير قال لساني عربي قال سمه الحسين فسماه الحسين وفي كتاب
العلل قال حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا احمد بن محمد الوراق قال حدثنا بشر بن سعيد بن
قالويه المعدل قال حدثنا عبد الجبار بن كثير التميمي عن محمد بن حرب الهلالي امير المدينة عن
جعفر بن محمد عليه السلام في حديث طويل قال اما علمت ان محمدا وعليا كانا نورين بين يدي الله جل جلاله
قبل خلق الخلق بالفي عام وان الملائكة لما رأت ذلك النور رأت له اصلا قد انشعب منه شعاع
لامع فقالت الهنا وسيدنا ما هذا النور فاوحى الله اليهم هذا نور من نوري اصله نبوة وفرعه
امامة اما النبوة فلمحمد عبدي ورسولي واما الامامة فلعلي حجتي ووليي ولولاهما ما خلقت
خلقي ورواه ايضا في كتاب معاني الاخبار بهذا الاسناد مثله وقال حدثنا ابي عن محمد
بن معقل القرميسيني عن محمد بن زيد الجزري عن ابرهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن
حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لم سميت فاطمة الزهراء قال لان الله عز وجل خلقها
من نور عظمته فلما اشرقت اضاءت السموات والارض بنورها وغشيت ابصار الملائكة
وخرت الملائكة لله ساجدين وقالوا الهنا وسيدنا ما هذا النور فاوحى الله اليهم هذا
نور من نوري اسكنته في سمائي وخلقته من عظمتي اخرجه من صلب نبي من انبيائي افضله على
جميع الانبياء واخرج من ذلك النور ائمة يقومون بامري ويهدون الى حقي واجعلهم خلفائي
في ارضي بعد انقضاء وحيي وقال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات
ابن ابرهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن احمد بن علي الهمداني قال حدثني ابو الفضل العباس
بن عبد الله البخاري قال حدثنا محمد بن القسم بن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن القسم بن محمد بن

الهلالي

ابي بكر قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن
ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين
علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ما خلق الله خلقا افضل مني ولا اكرم عليه مني وذكر حديثا
طويلا وصل بحديث المعراج الى ان قال فعرج بي في النور زجة حتى انتهيت الى حيث ما شاء الله من
علو ملكه فنوديت يا محمد فقلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت فنوديت يا محمد انت
عبدي وانا ربك فاياي فاعبد وعلي فتوكل فانك نوري في عبادي ورسولي الى خلقي وحجتي على
بريتي لك ولمن تبعك خلقت جنتي ولمن خالفك خلقت ناري ولاوصيائك اوجبت كرامتي
ولشيعتهم اوجبت ثوابي فقلت يا رب ومن اوصيائي فنوديت يا محمد اوصياؤك المكتوبون على ساق
عرشي فنظرت وانا بين يدي ربي جل جلاله الى ساق العرش فرايت اثني عشر نورا في كل نور
سطر اخضر عليه اسم وصي من اوصيائي اولهم علي بن ابي طالب واخرهم مهدي امتي فقلت يا رب
هؤلاء اوصيائي من بعدي فنوديت يا محمد هؤلاء اوليائي واحبائي واصفيائي وحججي بعدك
على بريتي وهم اوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقي بعدك وعزتي وجلالي لاظهرن بهم ديني
ولاعلين بهم كلمتي ولاطهرن الارض باخرهم من اعدائي ولاملكنه مشارق الارض ومغاربها
ولاسخرن له الرياح ولاذللن له السحاب الصعاب ولارقينه في الاسباب ولانصرنه بجندي و
ولامدنه بملائكتي حتى يعلن دعوتي ويجمع الخلق على توحيدي ثم لاديمن ملكه ولاداولن الايام
بين اوليائي الى يوم القيمة ورواه في عيون الاخبار بهذا السند مثله وقال حدثنا ابي عن
سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد الكريم وغيره
عن ابي عبد الله ع ان جبرئيل نزل على محمد ص يخبره عن ربه فقال يا محمد اني لم اترك الارض الا وفيها
عالم تعرف به طاعتي وهداي ويكون نجاة فيما بين قبض النبي الى خروج النبي الاخر ولم اكن اترك

ابليس

ابليس يضل الناس وليس في الارض حجة لي وداع الي وهاد الى سبيلي وعارف بامري واني قد قضيت
لكل قوم هاديا اهدي به السعداء ويكون حجة لي على الاشقياء وقال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد
عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر
عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع في حديث طويل ان الله عز وجل قال للملائكة اني جاعل في الارض
خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك وقالوا اجعله
منا فانا لا نفسد في الارض ولا نسفك الدماء قال الله جل جلاله يا ملائكتي اني اعلم ما لا تعلمون
اني اريد ان اخلق خلقا بيدي اجعل من ذريته مرسلين وعبادا صالحين ائمة مهتدين اجعلهم
خلفائي على خلقي في ارضي ينهونهم عن معاصي وينذرونهم عذابي ويهدونهم الى طاعتي ويسلكون
بهم طريق سبيلي واجعلهم حجة لي عذرا ونذرا الحديث وقال حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي بن الحسين السكري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا بن
دينار الغلابي قال حدثنا علي بن حكيم قال حدثنا الربيع بن عبد الله عن عبد الله بن الحسن عن محمد
بن علي الباقر ع عن ابيه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال الغلابي وحدثني شعيب بن واقد
قال حدثني اسحق بن جعفر بن محمد بن الحسين وعيسى ابني زيد بن علي عن ابيهما زيد بن علي عن ابيه
عن جابر بن عبد الله قال الغلابي وحدثني العباس بن بكار قال حدثني حرب بن ميمون عن ابي
حمزة الثمالي عن زيد بن علي عن ابيه ع قال لما ولد الحسن اوحى الله عز وجل الى جبرئيل انه قد
ولد لمحمد ابن فاهبط فاقرأه السلام وهنئه وقل له ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى
فسمه باسم ابن هرون فهبط فهناه وقال ان الله يامرك ان تسميه باسم ابن هرون الحديث
وقد سبق ورواه في عيون الاخبار قال حدثنا ابو الحسن محمد بن علي الفقيه بمرو الرود في داره
قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابي عبد الله النيسابوري قال حدثنا ابو الهيثم عبيد الله بن احمد بن حكم

بن سليمان الطائي بالبصرة قال حدثني ابي في سنة ستين ومائتين عن علي بن موسى الرضا ع عن
آبائه وذكر مثله ثم قال وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلعم اتاني ملك فقال يا محمد ربك يقرأ عليك
السلام ويقول قد زوجت فاطمة من علي من فوق عرشي وقد امرت شجرة طوبى ان تحمل الدر والياقوت
والمرجان وان اهل السماء قد فرحوا بذلك وسيولد منهما ولدان سيدا شباب اهل الجنة و
بهما تزين اهل الجنة فابشر يا محمد فانك خير الاولين والآخرين قال وبهذا الاسناد قال اذا كان
يوم القيمة نوديت يا محمد نعم الاب ابوك ابرهيم الخليل ونعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب قال
وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلعم اتاني جبرئيل ثم فقال ان ربك يقرئك السلام ويقول يا محمد
بشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ويؤمنون بك وباهل بيتك بالجنة فان لهم عندي جزاء
الحسنى وسيدخلون الجنة وبهذا الاسناد ان موسى بن عمران سأل ربه فقال يا رب
ان اخي هرون مات فاغفر له فاوحى الله اليه يا موسى لو سألتني في الاولين والآخرين لاجبتك ما خلا
قاتل الحسين بن علي فاني انتقم له من قاتله وفي كتاب العلل عن احمد بن الحسن القطان قال
حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي بن الحسين السكري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا بن
دينار الغلابي قال حدثنا العباس بن بكار عن عباد بن كثير وابي بكر الهذلي عن ابي الزبير
عن جابر قال لما ولد الحسن ع اوحى الله عز وجل الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط اليه فاقرأه
السلام وهنئه مني ومنك وقل له ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون
الحديث ورواه في معاني الاخبار بهذا الاسناد ايضا وتقدم في المجالس والعلل فانتفى
التكرار لاختلاف الاسانيد وبعض الالفاظ وفيه حدثنا علي بن احمد بن محمد الدقاق ومحمد بن
محمد بن عصام قالا حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القسم بن العلا قال حدثنا اسمعيل
الفزاري قال حدثنا محمد بن جمهور العمي عن ابن ابي نجران عمن ذكره عن ابي حمزة ثابت بن دينار الثمالي

عن الباقر ع قال لما قتل الحسين ع ضجت الملائكة بالبكاء والنحيب وقالوا الهنا وسيدنا اتغفل عمن قتل
صفوتك وابن صفوتك فاوحى الله عز وجل اليهم قروا ملائكتي فوعزتي وجلالي لانتقمن منهم ولو بعد
حين ثم كشف الله عز وجل عن الائمة من ولد الحسين ع للملائكة فسرت الملائكة بذلك فاذا احدهم قائم يصلي فقال
الله عز وجل بذلك القائم انتقم منهم وقال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا
فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا الحسن بن الحسين بن محمد قال حدثنا ابرهيم بن الفضل
بن جعفر بن علي بن ابرهيم بن سليمان بن عبد الله العباسي قال حدثنا الحسن بن علي الزعفراني البصري
قال حدثنا سهل بن بشار قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الطائي قال حدثنا محمد بن عبد الله مولى
بني هاشم عن محمد بن اسحق عن الواقدي عن الهذيل عن مكحول عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول
الله ص لعلي بن ابي طالب ع لما خلق الله عز وجل آدم ونفخ فيه من روحه واسجد له ملائكته واسكنه
جنته وزوجه حواء امته فرفع طرفه نحو العرش فاذا هو بخمسة سطور مكتوبات قال آدم يا رب
ما هؤلاء فقال الله عز وجل هؤلاء الذين اذا شفعوا الي في خلقي شفعتهم قال آدم يا رب بقدرهم
عندك ما اسمهم فقال اما الاول فانا المحمود وهذا محمد واما الثاني فانا العالي وهذا علي واما
الثالث فانا الفاطر وهذه فاطمة واما الرابع فانا المحسن وهذا حسن واما الخامس فانا ذو
الاحسان وهذا الحسين كل يحمد الله عز وجل ورواه في معاني الاخبار بهذا الاسناد عن طاوس
عن ابن مسعود قال قال رسول الله ص وذكر مثله سواء وقال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن كثير عن داود
الرقي عن ابي عبد الله ع قال لما اراد الله ان يخلق الخلق خلقهم ونشرهم بين يديه فقال من ربكم
فاول من نطق رسول الله ص وامير المؤمنين والائمة من ولده عليهم السلام فقالوا انت ربنا فحملهم
العلم والدين ثم قال للملائكة هؤلاء حملة ديني وعلمي وامنائي في خلقي وهم المسؤولون ثم قال

لبني ادم اقرّوا لله بالربوبية ولهؤلاء النفس بالطاعة والولاية فقالوا نعم ربنا اقررنا فقال
الله عز وجل للملائكة اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا على ان لا يقولوا غدا انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا
انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون يا داود الانبياء مؤكدة
عليهم في الميثاق   وقال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال لفاطمة ع
وقفة على باب جهنم فاذا كان يوم القيمة كتب بين عيني كل رجل مؤمن او كافر فيؤمر بمحب قد كثرت
ذنوبه الى النار فتقرأ بين عينيه محبا فتقول الهي وسيدي سميتني فاطمة وفطمت بي من
تولاني وتولى ذريتي من النار ووعدك الحق وانت لا تخلف الميعاد فيقول الله عز وجل صدقت
يا فاطمة اني سميتك فاطمة وفطمت بك من احبك وتولاك واحب ذريتك وتولاهم من
النار ووعدي الحق وانا لا اخلف الميعاد وانما امرت بعبدي هذا الى النار لتشفعي فيه فاشفعك
فيتبين لملائكتي وانبيائي ورسلي واهل الموقف موقفك مني ومكانتك عندي فمن قرأت
بين عينيه مؤمنا فخذي بيده وادخليه الجنة   وقال حدثنا ابي عن سعد عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر ع ان الله عز
وجل اهدى الى رسوله ص رمانتين فتناولهما فاوحى الله عز وجل اليه يا محمد انهما من قطف الجنة فلا
ياكل منهما الا انت ووصيك علي بن ابي طالب الحديث   وقال حدثنا محمد بن القسم الاسترابادي
قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن ابي محمد الحسن بن علي
العسكري عليهما السلم عن ابيه عن ابائه عليهم السلم عن رسول الله ص في حديث طويل ثم
نادى ربنا يا امة محمد ان رحمتي سبقت غضبي وعفوي قبل عقابي فقد
استجبت لكم من قبل ان تدعوني واعطيتكم من قبل ان تسألوني من لقيني منكم بشهادة ان لا

الا

اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صادق في اقواله محق في افعاله وان علي بن
ابي طالب اخوه ووصيه من بعده ووليه ويلتزم طاعته كما يلتزم طاعة محمد وان اولياءه المصطفين
المطهرين المنبئين بعجائب ايات الله ودلائل حجج الله من بعدهما اولياؤه ادخلته جنتي وان كانت
ذنوبه مثل زبد البحر فلما بعث الله محمدا ص قال وما كنت بجانب الطور اذ نادينا امتك بهذه الكرامة
ورواه في عيون الاخبار بهذا السند مثله   وفي كتاب من لا يحضره الفقيه بهذا السند قال قال
رسول الله ص لما بعث الله موسى بن عمران فاصطفاه نجيا وفلق له البحر ونجى بني اسرائيل واعطاه
التورية والالواح راى مكانه من ربه عز وجل فقال يا رب لقد اكرمتني بكرامة لم تكرم بها احدا قبلي
فقال الله جل جلاله اما علمت ان محمدا افضل عندي من جميع ملائكتي وجميع خلقي فقال موسى يا رب
فان كان محمد اكرم عندك من جميع خلقك فهل في ال الانبياء اكرم من الي قال الله جل جلاله يا موسى
اما علمت ان فضل ال محمد على ال النبيين كفضل محمد على جميع المرسلين فقال يا رب فان كان
ال محمد كذلك فهل في امم الانبياء افضل عندك من امتي ظللت عليهم الغمام وانزلت عليهم المن
والسلوى وفلقت لهم البحر فقال الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان فضل امة محمد على جميع الامم كفضله
على جميع خلقي فقال موسى يا رب ليتني اراهم فقال الله جل جلاله يا موسى انك لن تراهم فليس هذا اوان
ظهورهم ولكن سوف تراهم في الجنان جنة عدن والفردوس بحضرة محمد في نعيمها يتقلبون و
في خيراتها يتبحبحون افتحب ان اسمعك كلامهم قال نعم يا الهي فاوحى الله جل جلاله اليه قم بين يدي
واشدد مئزرك قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل ففعل ذلك موسى ثم فنادى ربنا
عز وجل يا امة محمد فاجابوه كلهم وهم في اصلاب ابائهم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة والملك لك لا شريك لك لبيك قال فجعل الله تلك الاجابة شعار الحج   ورواه
في كتاب العلل بهذا السند ايضا وزاد في الحديث المتقدم عليه   وفي كتاب كمال الدين كم

السمة قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن مفضل بن
صالح عن جابر عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال يأتي على الناس زمان يغيب عنهم امامهم فطوبى للثابتين على
امرنا في ذلك الزمان ان ادنى ما يكون لهم من الثواب ان يناديهم الباري جل جلاله فيقول عبادي
وامائي آمنتم بسري وصدقتم بغيبي فابشروا بحسن الثواب مني انتم عبادي وامائي حقا منكم
اتقبل وعنكم اعفو ولكم اغفر وبكم اسقي عبادي الغيث وادفع عنهم البلاء ولولاكم لانزلت عليهم
عذابي وفي كتاب ثواب الاعمال قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن الحسن بن علي
عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق عن يحيى بن ابي العلاء عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عبدا
مكث في النار سبعين خريفا والخريف سبعون سنة ثم سأل الله بحق محمد واهل بيته لما رحمتني
فاوحى الله الى جبرئيل ان اهبط الى عبدي فاخرجه قال يا رب كيف لي بالهبوط في النار قال اني امرتها
ان تكون عليك بردا وسلاما قال يا رب فما علمي بموضعه قال انه في جب في سجين قال فهبط جبرئيل
في النار على الرجل فاخرجه فقال الله عز وجل يا عبدي كم لبثت تناديني في النار قال ما احصي يا رب
فقال الله عز وجل اما وعزتي وجلالي لولا ما سألتني به لاطلت هوانك في النار ولكني حتمت
على نفسي ان لا يسألني عبد بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك
اليوم وفي كتاب المجالس عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري
عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن معروف ببقية السند مثله وفي ثواب الاعمال ايضا
قال حدثني ابي قال حدثني الحسن بن علي العاقولي عن احمد بن هرون القطان العقرقوفي عن محمد بن
عبد الملك القطان عن زياد القندي عن موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن
علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عليه السلام قال لما بعث الله موسى بن عمران عليه السلام كلمه على طور سيناء
ثم اطلع الى الارض اطلاعة فخلق من نور وجهه العقيق ثم قال الله عز وجل آليت على نفسي ان لا اعذب

كف

كف الابرص اذا تولى عليا بالنار وفي كتاب عيون الاخبار قال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس
النيسابوري العطار في شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة
النيسابوري عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لما امر الله ابراهيم ان يذبح مكان ابنه
اسمعيل الكبش تمنى ان يكون ذبح ابنه اسمعيل بيده ولم يؤمر بذبح الكبش ليرجع الى قلبه ما يرجع الى قلب
الوالد الذي يذبح اعز ولده فيستحق بذلك ارفع درجات اهل الثواب على المصائب فاوحى الله عز وجل
اليه هو احب اليك ام نفسك قال بل احب الي من نفسي قال فولده احب اليك ام ولدك قال بل
ولده قال فذبحه على يديك اوجع لقلبك ام ذبح ولده على يد اعدائه قال بل ذبحه على ايدي اعدائه ظلما
اوجع لقلبي قال يا ابراهيم فان طائفة تزعم انهم من امة محمد ستقتل الحسين ابنه من بعده ظلما وعدوانا
كما يذبح الكبش ويستوجبون بذلك سخطي فجزع ابراهيم لذلك وتوجع قلبه واقبل يبكي فاوحى الله اليه
يا ابراهيم قد فديت جزعك على ابنك اسمعيل لو ذبحته بيدك بجزعك على الحسين وقتله واوجبت
لك ارفع درجات اهل الثواب على المصائب وقال حدثنا ابو جعفر بن نعيم الشاذاني رحمه الله قال
حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي
الحسن الرضا عليه السلام عن ابيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال هبط جبرئيل فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقول
لو لم اخلق عليا ما كان لفاطمة كفو من لدن آدم ومن ذريته وفي نسخة آدم فمن دونه وقال حدثنا
عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن
سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروي عن الرضا عليه السلام قال ان آدم لما اكرمه الله تعالى ذكره باسجاد
ملائكته له وبادخاله الجنة قال في نفسه هل خلق الله بشرا هو افضل مني فناداه الله ارفع راسك
يا آدم فانظر الى ساق عرشي فرفع راسه آدم فنظر الى ساق العرش فاذا عليه مكتوب لا اله الا الله محمد
رسول الله علي بن ابي طالب امير المؤمنين وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين والحسن والحسين

سئل اشباح اهل الجنة فقال آدم يا رب من هؤلاء فقال الله عز وجل هؤلاء من ذريتك وهم خير
منك ومن جميع خلقي ولولاهم ما خلقتك ولا خلقت الجنة والنار ولا السماء ولا الارض فإياك ان
تنظر اليهم بعين الحسد فأخرجك من جواري الحديث ورواه في كتاب معاني الاخبار عن عبد
الواحد بن محمد بن عبدوس عن علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن عبد السلام بن
صالح الهروي عن الرضا عليه السلام مثله سواء وقال حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثني ابو
جعفر محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال حدثني
علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن
الله عز وجل قال من عادى اوليائي فقد بارزني بالمحاربة ومن حارب اهل بيت نبيي فقد حل
عليه عذابي ومن تولى غيرهم فقد حل عليه غضبي ومن اعز غيرهم فقد آذاني ومن آذاني فله النار
وقال حدثنا محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثني احمد بن الفضل قال حدثني
بكر بن احمد القصري قال حدثني ابو محمد الحسن بن علي بن موسى بن جعفر قال حدثني ابي علي بن
موسى قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي
قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني جدي رسول الله صلى الله عليه
وعليهم قال ليلة اسري بي رأيت في بطنان العرش ملكا بيده سيف من نور يلعب به كما يلعب
علي بن ابي طالب بذي الفقار وان الملائكة اذا اشتاقوا الى علي بن ابي طالب نظروا الى
ذلك الملك فقلت يا رب هذا اخي علي بن ابي طالب وابن عمي فقال الله جل جلاله يا محمد هذا
ملك خلقته على صورة علي يعبدني في بطنان عرشي تكتب حسناته وتسبيحه وتقديسه لعلي بن
ابي طالب الى يوم القيامة وفي كتاب معاني الاخبار قال حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي
قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا

تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى خلق
الارواح قبل الاجساد بألفي عام فجعل اعلاها واشرفها ارواح محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
والائمة بعدهم ثم عرضها على السماوات والارض والجبال فغشيها نورهم فقال الله تبارك وتعالى
للسماوات والارض والجبال هؤلاء احبائي واوليائي وحججي على خلقي وائمة بريتي ما خلقت
خلقا هو احب الي منهم لهم ولمن تولاهم خلقت جنتي ولمن خالفهم وعاداهم خلقت ناري
فمن ادعى منزلتهم مني ومحلهم من عظمتي عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمين وجعلته
مع المشركين في اسفل درك من ناري ومن اقر بولايتهم ولم يدع منزلتهم مني ومكانهم من
عظمتي جعلته معهم في روضات جناتي وكان لهم فيها ما يشاؤون عندي وابحتهم كرامتي
واحللتهم جواري وشفعتهم في المذنبين من عبادي وامائي فولايتهم امانة عند خلقي فأيكم
يحملها بأثقالها ويدعيها لنفسه دون خيرتي فأبت السماوات والارض والجبال ان يحملنها و
اشفقن من ادعاء منزلتها فلما اسكن الله آدم وزوجته الجنة قال لهما كلا منها حيث شئتما
ولا تقربا هذه الشجرة يعني شجرة الحنطة فتكونا من الظالمين فنظرا الى منزلة محمد وعلي وفاطمة
والحسن والحسين والائمة بعدهم فوجداها اشرف منازل اهل الجنة فقالا يا ربنا لمن
هذه المنزلة فقال الله جل جلاله ارفعا رؤوسكما الى ساق عرشي فرفعا رؤوسهما فوجدا
اسم محمد وعلي وفاطمة والائمة بعدهم مكتوبة على ساق العرش بنور من نور الجبار
جل جلاله فقالا يا ربنا ما اكرم اهل هذه المنزلة عليك وما احبهم اليك وما اشرفهم لديك
فقال الله جل جلاله لولاهم ما خلقتكما هؤلاء خزنة علمي وامنائي على سري اياكما ان
تنظرا اليهم بعين الحسد ولا تتمنيا منزلتهم عندي ومحلهم من كرامتي فتدخلا بذلك في
نهيي وعصياني فتكونا من الظالمين قالا ربنا ومن الظالمون قال المدعون لمنزلتهم بغير حق قال

تبتنا فادنا منزلة ظالميهم في نارك حتى نراها كما ارينا منزلتهم في جنتك فامر الله عز وجل النار فابرزت جميع ما فيها من الوان النكال والعذاب وقال عز وجل مكان الظالمين لهم والمدعين لمنزلتهم في اسفل درك منها كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وكلما نضجت جلودهم بدلوا سواها ليذوقوا العذاب يا ادم ويا حوا لا تنظرا الى انواري وحججي بعين الحسد فاهبطكما عن جواري واحل بكما هوانى الحديث وفيه ذكر توبة ادم وحوا وتوسلهما باسما الائمة عليهم السلم وروى احمد بن على بن ابي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج بالاسناد السابق في باب ابرهيم ع عن ابي محمد الحسن بن على العسكرى عليهما السلم ان رسول الله صلعم لما خرج من المدينة وكان خلف عليا ع عليها قال ان جبرئيل ع اتاني فقال لي يا محمد ان العلي الاعلى يقرا عليك السلم ويقول يا محمد اما ان تخرج انت ويقيم على او تقيم انت ويخرج على لا بد من ذلك فان عليا قد ندبته لاحدى اثنتين لا يعلم احد كنه جلال من اطاعنى فيهما وعظيم ثوابه غيرى وذكر الحديث الى ان قال وقال رسول الله صلعم ان ادم لما عصى الله باكل الشجرة فتسلم فلم يهلك لانه لم يقارن بمعصيته التكبر على محمد واله الطيبين وذلك ان الله تع قال له يا آدم عصانى فيك ابليس وتكبر عليك فهلك ولو تواضع لك بامرى وعظم عزجلالى لافلح كل الفلاح كما افلحت وانت عصيتنى باكل الشجرة فتواضع لمحمد وال محمد تفلح كل الفلاح وتزول عنك وصمة الزلة فادعنى بمحمد واله الطيبين لذلك فدعاه بهم فافلح كل الفلاح وروى ابو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رضى الله عنهما في مجالسه عن ابيه عن المفيد قال حدثنى ابو نصر محمد بن الحسين المقرى قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن على المرزبانى قال حدثنا محمد بن جعفر الحنفى قال حدثنى يحيى بن هاشم السمسار قال حدثنا عمرو بن شمر قال حدثنا جابر عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله بن حرام قال رايت

رسول

84

رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله من وصيك فامسك عنى عشرا لا يجيبنى ثم قال يا جابر الا اخبرك عما سالتنى قلت بابى انت وامى يا رسول الله لقد سكت عنى حتى ظننت انك وجدت على فقال ما وجدت عليك يا جابر ولكن انتظر ما ياتينى من السماء فاتانى جبرئيل فقال يا محمد ان الله يقول لك على بن ابي طالب وصيك وخليفتك على اهلك وامتك وهو صاحب لوائك يقدمك الى الجنة الحديث وعن ابيه عن المفيد عن محمد بن على بن الحسين عن ابيه عن ابيه عن سعد عن ايوب ابن نوح وصفوان بن يحيى عن ابان بن عثمن عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان العرش اين خليفة الله فيقوم داود ع فيقال له لسنا اياك اردنا وان كنت لله خليفة ثم ينادى مناد اين خليفة الله فيقوم امير المؤمنين على ابن ابي طالب فياتي النداء من قبل الله عز وجل يا معشر الخلائق هذا على ابن ابي طالب خليفة الله في ارضه وحجته على عباده فمن تعلق بحبله في دار الدنيا فليتعلق بحبله في هذا اليوم ليستضئ بنوره وليتبعه الى الدرجات العلى من الجنات قال فيقوم الناس الذين تعلقوا بحبله في الدنيا فيتبعونه الى الجنة ثم ياتى النداء من عند الله عز وجل الا من ائتم بامام في دار الدنيا فليتبعه حيث يذهب به الحديث وعن ابيه عن المفيد قال اخبرنى المظفر بن محمد البلخى قال حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا عيسى قال حدثنا مخول ابن ابراهيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن محمد بن عبد الله عن عمر بن على عن ابي جعفر عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلعم ان الله عهد الى عهدا فقلت يا رب بينه لى فقال اسمع قلت قد سمعت قال ان عليا راية الهدى بعدك وامام اوليائى ونور من اطاعنى وهو الكلمة التى الزمها الله المتقين فمن احبه فقد احبنى ومن ابغضه فقد ابغضنى فبشره بذلك وعن ابيه قال اخبرنا احمد بن محمد بن هرون ابن الصلت قال اخبرنا ابن عقدة قال اخبرنا محمد بن هرون الهاشمى قراءة عليه قال اخبرنا محمد بن مالك بن الابرد النخعى قال حدثنا احمد بن فضيل بن غزوان

قال حدثنا محمد بن فضيل عن غالب الجهني عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي بن
ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء ثم من السماء الى السماء ثم الى سدرة
المنتهى وقفت بين يدي ربي عز وجل فقال لي يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك قال قد بلوت خلقي فايهم
اطوع لك قال قلت رب عليا قال صدقت يا محمد فهل اتخذت لنفسك خليفة يؤدي عنك و
يعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون قال قلت رب اختر لي فان خيرتك خيرتي قال قد اخترت لك
خيرتك عليا فاتخذه لنفسك خليفة ووصيا ونحلته علمي وحلمي وهو امير المؤمنين حقا لم
ينلها احد قبله ولا احد بعده يا محمد علي بن ابي طالب راية الهدى وامام اوليائي ونور من
اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره
بذلك يا محمد فقال النبي صلى الله عليه وآله رب قد بشرته فقال انا عبد الله وفي قبضته ان يعذبني فبذنوبي
لم يظلمني شيئا وان يتم لي ما وعدني فالله اولى بي فقال اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان
بك فقال الله عز وجل قد فعلت ذلك به غير اني مختصه بشيء من البلاء لم اختص به احدا من
اوليائي قال قلت يا رب اخي وصاحبي قال قد سبق في علمي انه مبتلى ومبتلى به ولولا علي لم يعرف
ولاء اوليائي ولا اولياء رسلي قال محمد بن مالك فلقيت نصر بن مزاحم المنقري فحدثني عن
غالب الجهني عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ذكر مثله قال محمد بن مالك عن علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام
فذكرت له الحديث فقال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي
محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله وذكر الحديث بطوله وعن والده قال
اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال حدثني الجعابي قال حدثنا ابو عثمان سعيد بن

عبد الله بن

عبد الله بن عمر الانباري قال حدثنا خلف بن درست قال حدثنا القسم بن هرون قال حدثنا
سهل بن سفيان عن همام عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء ثم
دنوت من ربي عز وجل قال يا محمد من تحب من الخلق قلت يا رب عليا قال التفت يا محمد فالتفت عن
يساري فاذا علي بن ابي طالب **اقول** يعني انه راه في الارض فان الله كشف الغطاء بينهما حتى
تحادثا كما ورد في غيره من الاحاديث والاستفهام هنا غير جار على حقيقته بل المقصود منه من الله عز
وجل استفهام حقيقي كما قرر وهذا نظير قوله وما تلك بيمينك يا موسى وعن والده قال اخبرنا
الحفار قال اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد الحلواني قال حدثنا محمد بن اسحق المقرئ قال حدثنا علي بن
حماد الخشاب قال حدثنا علي بن يحيى المديني قال حدثنا وكيع بن الجراح قال حدثنا سليمن بن
مهران قال حدثنا جابر عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رايت على باب الجنة مكتوبا
لا اله الا الله محمد رسول الله علي حبيب الله الحسن والحسين صفوة الله فاطمة امة الله على باغضهم
لعنة الله **اقول** هذا يوضح كونه حديثا قدسيا كما لا يخفى وعن والده قال اخبرنا الحفار قال
حدثنا اسمعيل الدعبلي قال حدثني ابي واسحق بن ابرهيم الديبلي قالا حدثنا عبد الرزاق قال
حدثنا ابي عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
انا دعوة ابي ابرهيم قلنا وكيف صرت دعوة ابيك ابرهيم قال اوحى الله الى ابرهيم اني جاعلك للناس
اماما فاستخف ابرهيم الفرح فقال ومن ذريتي ائمة مثلي فاوحى الله الى ابرهيم اني لا اعطيك عهدا
لا افي لك به قال يا رب وما العهد الذي لا تفي لي به قال لا اعطيك لظالم من ذريتك قال
يا رب ومن الظالم من ذريتي قال من سجد لصنم من دوني لا اجعله اماما ابدا ولا يصلح ان يكون
اماما فقال ابرهيم واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس
قال النبي صلى الله عليه وآله فانتهت الدعوة الي والى اخي علي لم يسجد احد منا لصنم قط فاتخذني الله

بنبيا وبعليا وصيا وعن والده قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال اخبرنا ابو محمد هرون
بن موسى التلعكبري قال حدثنا ابو علي محمد بن همام قال حدثنا الحسين بن احمد المالكي قال
حدثني محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين قال حدثنا ابو ايوب يحيى بن زكريا قال حدثنا داود
بن كثير بن ابي خالد الرقي قال حدثنا ابو عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل لولا
اني استحيي من عبدي المؤمن ما تركت عليه خرقة يتوارى بها واذا اكملت له الايمان ابتليته
بضعف في قوته وقلة في رزقه فان هو حرج اعدت عليه فان صبر باهيت به ملائكتي الا و
جعلت عليا علما فمن تبعه كان هاديا ومن تركه كان ضالا لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا
منافق وعن ابيه عن المفيد عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد
بن عيسى عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي بن عبد الله بن ابرهيم عن الحسين بن زيد عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء وانتهيت
الى سدرة المنتهى نوديت يا محمد استوص بعلي خيرا فانه سيد المسلمين وامام المتقين وقائد
الغر المحجلين يوم القيمة وعن والده عن ابي محمد الفحام عن المنصوري عن عم ابيه عن الامام
علي بن محمد الهادي عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله لما اسري بي الى السما
كنت من ربي كقاب قوسين او ادنى فاوحى الي ربي ما اوحى ثم قال يا محمد اقرأ علي بن ابي
طالب امير المؤمنين السلم فما سميت بهذا احدا قبله ولا اسمي احدا بعده وعن والده قال
حدثنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى الواسطي
قال حدثنا محمد بن علي بن معمر الكوفي بواسط قال حدثنا احمد بن المعافا بعقوصيح قال
حدثنا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلم عن

رسول الله

رسول الله ص عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح عن القلم عن الله تبارك وتعالى قال
علي بن ابي طالب حصني من دخله امن ناري وعن والده عن المفيد عن جعفر بن قولويه
عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله ص ما بعث الله نبيا حتى امره ان
يوصي الى افضل عشيرته وان الله امرني ان اوصي فقلت يا رب الى من قال اوص يا محمد الى ابن
عمك علي بن ابي طالب فاني قد اثبته في الكتب السالفة وكتبت فيها انه وصيك وعلى ذلك اخذت ميثاق
انبيائي ورسلي اخذت مواثيقهم لي بالربوبية ولك يا محمد بالنبوة ولعلي بن ابي طالب بالولاية
وعن ابيه عن المفيد عن جعفر بن قولويه عن الكليني عن الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد البصري
عن محمد بن جمهور القمي قال حدثنا ابو علي الحسن بن محبوب قال سمعت ابا محمد الوابشي رواه عن ابي
الورد قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر ع يقول اذا كان يوم القيمة وذكر الحديث الى ان قال
فاذا راى رسول الله ص من يصرف عن الحوض من محبينا اهل البيت بكى فيقول الله عز وجل له
ما يبكيك يا محمد فيقول كيف لا ابكي لاناس من شيعة اخي علي بن ابي طالب اراهم قد صرفوا تلقاء اصحاب
النار فيقول الله عز وجل له يا محمد قد وهبتهم لك وصفحت لك عن ذنوبهم والحقتهم بك وبمن
كانوا يتولون من ذريتك واوردتهم حوضك وقبلت شفاعتك فيهم واكرمتك بذلك
وعن ابيه عن المفيد عن احمد بن محمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن المفضل بن عمر عن الصادق ع قال قال امير المؤمنين ع في كلام له يوم الغدير اكمل الله لهم
دينهم واتم عليهم النعم ورضي اسلامهم اذ يقول يوم القيمة الولاية يا محمد اخبرهم اني اكملت لهم
اليوم دينهم واتممت عليهم النعم ورضيت اسلامهم وعن ابيه عن المفيد عن جعفر بن قولويه
عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن عامر القصباني عن ابان بن عثمن

الاحمر عن بريد العجلي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد ع يقول لما توفيت خديجة جعلت
فاطمة تلوذ برسول الله ص وتقول اين امي فنزل جبرئيل فقال له ربك يامرك ان تقرئ فاطمة
السلام وتقول لها ان امها في بيت من قصب كعابه من ذهب وعمده من ياقوت احمر بين آسية
ومريم بنت عمران فقالت فاطمة ان الله السلام ومنه واليه السلام وعن ابيه عن المفيد عن احمد
بن محمد بن الوليد عن ابيه عن سعد قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن العرزمي قال حدثنا المعلى بن
هلال عن الكلبي عن ابي صالح عن عبد الله بن عباس عن رسول الله ص ان الله عز وجل كلمه ليلة
الاسرى فقال يا محمد اني جعلت عليا وصيك ووزيرك وخليفتك من بعدك فاعلمه فها هو
يسمع كلامك فاعلمته وانا بين يدي ربي وذكر الحديث الى ان قال ثم قال الله يا محمد انظر تحتك
فنظرت فاذا ابواب السماء قد فتحت ونظرت الى علي وهو رافع راسه الي فكلمني وكلمته وعن ابيه
عن المفيد قال اخبرني ابو بكر محمد بن علي الجعابي قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن
كنانة قال حدثنا احمد بن عيسى بن الحسن الجرفي قال حدثنا نصر بن حماد قال حدثنا عمرو بن
شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال قال رسول الله ص ان جبرئيل نزل علي فقال ان الله يامرك ان تقوم بتفضيل
علي بن ابي طالب خطيبا في اصحابك ليبلغوا من بعدهم ذلك عنك ويامر جميع الملائكة ان تسمع
ما تذكره والله يوحي اليك يا محمد ان من خالفك في امره فله النار ومن اطاعك فله الجنة فامر
النبي ص مناديا ينادي الصلوة جامعة فاجتمع الناس حتى علا المنبر فقال وذكر كلاما طويلا
في شان علي ع من جملته اني مبلغكم عن الله عز وجل في امر رجل لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو
الذي انتجبه الله من هذه الامة واصطفاه وفضلني بالرسالة وفضله بالتبليغ عني وخصه
بالوصية فخص شيعته والله عز وجل يقول من عاداه عاداني ومن والاه والاني ومن ناصبه ناصبني

ومن خالفه

ومن خالفه خالفني ومن عصاه عصاني ومن ابغضه ابغضني ومن اذاه اذاني ومن احبه احبني ومن
اراده ارادني ومن كاده كادني ومن نصره نصرني وذكر الحديث الى ان قال فنزل جبرئيل ثم قال
يا محمد ان الله يقرؤك السلام ويقول جزاك الله عن تبليغك خيرا وقد بلغت رسالات ربك و
نصحت لامتك وارضيت المؤمنين وارغمت الكافرين يا محمد ان ابن عمك مبتلى ومبتلى به
يا محمد قل في كل اوقاتك الحمد لله رب العالمين وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وعن ابيه قال
اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد الحفار قال حدثنا ابو القاسم اسمعيل بن علي الدعبلي قال
حدثنا ابي ابو الحسن علي بن علي بن دعبل بن رزين بن عثمن بن بديل بن ورقاء اخو دعبل بن
علي الخزاعي قال حدثنا علي بن موسى الرضا ع سنة ثمان وتسعين ومائة عن ابائه عن علي بن
الحسين عليهم السلام قال حدثتني اسماء بنت عميس الخثعمية قالت لما ولد الحسن ع هبط جبرئيل ع على
رسول الله ص فقال ان الله يقرأ عليك السلام ويقول لك يا محمد علي بمنزلة هرون من موسى الا انه
لا نبي بعدك فسم ابنك باسم ابن هرون قال وما اسمه يا جبرئيل قال شبر قال وما شبر قال
الحسن فسماه الحسن الحديث وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص يقول الله عز وجل من امن
بي وبنبيي وتولى عليا ادخلته الجنة على ما كان من عمل وبهذا الاسناد عن الرضا عن ابائه
عليهم السلام قال قال رسول الله ص قال الله جل جلاله من امن بي وبنبيي وتولى ادخلته الجنة على
ما كان من عمل وروى احمد بن فهد في عدة الداعي عن سلمان الفارسي قال سمعت محمدا ص يقول
ان الله عز وجل يقول يا عبادي اوليس من له اليكم حوائج كبار لا تجودون بها الا ان يتحمل
عليكم باحب الخلق اليكم تقضونها كرامة لشفيعهم الا فاعلموا ان اكرم الخلق علي وافضلهم لدي
محمد واخوه علي ومن بعده الائمة الذين هم الوسائل الى الله الا فليدعني من همته حاجة يريد
نفعها او دهته داهية يريد كشف ضرها بمحمد وآله الطيبين الطاهرين اقضها له احسن ما

نقيضها من تستشفعون لي احب الخلق اليه وروى الشهيد الثاني في اداب المفيد والمستفيد
من تفسير العسكري ثم قال لعلي بن الحسين ثم ادعوا الله الى موسى ثم حببني الى خلقي وحبب خلقي الي
قال يا رب كيف افعل قال ذكرهم آلائي ونعمائي ليحبوني فلان تردّ آبقاً عن بابي او ضالا
عن فنائي خير لك من عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها قال موسى ومن هذا العبد الآبق
منك قال العاصي المتمرد قال فمن الضال عن فنائك قال الجاهل بامام زمانه يعرفه الغائب
عنه بعد ما عرفه والجاهل بشريعة دينه يعرفه شريعته وما يعبد به ربه ويتوصل به الى مرضاته وروى
الشيخ الجليل العارف رجب الحافظ البرسي في كتابه الموسوم بمشارق انوار اليقين في حقائق
اسرار امير المؤمنين ثم قال في الحديث القدسي يقول الله سبحانه ولاية علي حصني فمن دخل
حصني امن من عذابي وقال ان الله عز وجل قال لموسى ليلة الخطاب يا ابن عمران اني لا اقبل الصلوة
الا ممن تواضع لعظمتي والزم قلبه خوفي وخشيتي وقطع نهاره بذكري وعرف حق اوليائي
الذين لاجلهم خلقت سمواتي وارضي وجنتي وناري محمدا وعترته فمن عرفهم وعرف حقهم
جعلت له عند الجهل حلما وعند الظلمة نورا واعطيته قبل السؤال واجبته قبل الدعاء قال وروى
وهب ابن منبه قال ان موسى ليلة الخطاب جعل كل شجرة في الطور ناطقة بذكر محمد وفضائله
فقال رب اني لم ار شيئا مما خلقت الا وهو ناطق بذكر محمد وفضائله فقال الله تعالى يا ابن عمران
اني خلقتهم قبل الانوار وجعلتهم خزانة الاسرار يشاهدون انوار ملكوتي وجعلتهم خزانة
حكمتي ومعدن رحمتي ولسان سري وكلمتي خلقت الدنيا لاجلهم والآخرة فقال موسى
رب فاجعلني من امة محمد فقال يا ابن عمران اذا عرفت فضل محمد واوصيائه وعرفت حقهم و
آمنت بهم فانت من امته قال وان الله سبحانه يقول يا عبادي من كانت لكم اليه حاجة
فسألكم بمن تحبون اجبتم دعاءه الا فاعلموا ان احب عبادي واكرمهم لدي محمد وعلي

حبيبي

حبيبي ووليي فمن كانت له الي حاجة فليتوسل الي بهما فاني لا ارد سؤال سائل يسألني
بهما وبالطيبين من عترتهما فمن سألني بهم فاني لا ارد دعاءه وكيف ارد دعاء من سألني
بحبيبي وصفوتي ووليي وحجتي وروحي ونوري وآيتي وبابي ورحمتي ووجهي ونعمتي الا
واني خلقتهم من نور عظمتي وجعلتهم اهل كرامتي وولايتي فمن سألني بهم عارفا بحقهم
ومقامهم وجبت له مني الاجابة وكان ذلك حقا علي قال ومن ذلك ما رواه وهب بن
منبه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لما عرج بي الى السماء ناداني ربي جل جلاله يا محمد
اني اقسمت بي وانا الله الذي لا اله الا انا ان ادخل الجنة جميع امتك الا من ابى فقلت رب
ومن يأبى دخول الجنة فقال الي اخترتك نبيا واخترت عليا وليا فمن ابى عن ولايته فقد ابى
دخول الجنة لان الجنة لا يدخلها الا محبه وهي محرمة على الانبياء حتى تدخلها انت وعلي و
فاطمة وعترته وشيعتهم فسجدت لله شكرا ثم قال لي يا محمد ان عليا هو الخليفة من بعدك
وان قوما من امتك يخالفونه وان الجنة محرمة على من خالفه وعاداه ونبز عليا ان له ذرية
الكرام مني واني ساخرج من صلبه احد عشر نقيبا منهم سيد يصلي خلفه المسيح بن مريم يملأ
الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قلت رب متى يكون ذلك قال اذا رفع العلم
وكثر الجهل وكثر القراء وقل العلماء وقل الفقهاء وكثر الشعراء وكثر الجور والفساد والتقى
الرجال بالرجال والنساء بالنساء وصارت الامانة خيانة واعوانهم ظلمة فهنالك اظهر
خسفا بالمشرق وخسفا بالمغرب ثم يظهر الدجال بالمشرق ثم اخبرني ربي بما كان وما
يكون من الفتن وبني العباس ثم امرني ربي ان اوصل ذلك كله الى علي فاوصلته اليه عن
امر الله قال وعن رسول الله ثم انه قال لعلي ع يا علي بشرني جبرئيل ثم عن رب العالمين
عز وجل فقال يا محمد بشر اخاك عليا باني لا اعذب من تولاه ولا ارحم من عاداه قال وفي ذلك

ما رواه محمد بن يعقوب الهاشمي عن الامام علي بن موسى الرضا ع عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن
علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي امير المؤمنين عن محمد خاتم النبيين
عن جبرئيل الامين عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله جل جلاله انه قال جل من قائل انا الله لا اله
الا انا خلقت الخلق بقدرتي واخترت منهم انبياء فاصطفيت من الكل محمدا وجعلته حبيبا صفيا و
وصيا وبعثته الى الخلق واصطفيت له عليا وايدته به وجعلته اميني واميري وخليفتي
على خلقي ووليي على عبادي يبين لهم كتابي ويسير فيهم بحكمي وجعلته العلم الهادي عن الضلالة وبابي
الذي منه اوتى وبيتي الذي من دخله كان آمنا من ناري وحصني الذي من لجأ اليه حصنته من مكروه
الدنيا والآخرة ووجهي الذي من توجه اليه لم اصرف وجهي عنه وحجتي على اهل سمواتي وارضي وعلى
جميع من فيهن من خلقي فلا اقبل عمل عامل الا بالاقرار بولايته مع نبوة احمد رسولي وهو يدي المبسوطة
في عبادي نعمتي حلفت بجلالي اني اقسمت انه لا يتولى عليا عبد من عبادي الا زحزحته عن ناري
وادخلته جنتي ولا يبعد عن ولايته الا من ابغضته وادخلته ناري وعن ابن عباس في حديث ان
امير المؤمنين عليا ع شرب ماء فسجد النبي ص فقيل له سجدت يا رسول الله فقال لما شرب
علي ناداه الله تبارك وتعالى هنيئا مريئا يا وليي وحجتي على خلقي واميني على عبادي اقول
اكثر الناس ينكرون هذا الحديث ويقولون كيف يقول الله لعلي هنيئا مريئا الجواب قد قال
الله لجميع المؤمنين هنيئا مريئا في قوله كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون وفي قوله فان
طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا فكيف يجوز ان يقال لآحاد المؤمنين
ولا يجوز ان يقال مثله لامير المؤمنين هذا المحقق كلام الحافظ البرسي ره قال وورد
عن النبي ص انه قال ليلة اسري بي الى السماء وجدت اسم علي مقرونا باسمي في اربع مواضع
الاول وجدت على صخرة بيت المقدس مكتوبا لا اله الا الله انا وحدي لا شريك لي محمد رسولي

عبادة ٣٥

من خلقي ايدته بوزيره ونصرته به فقلت يا جبرئيل ومن وزيره قال علي بن ابي طالب قال ولما انتهيت
العرش وانتهيت اليه وجدت مكتوبا على قوائمه اني انا الله لا اله الا انا وحدي محمد صفوتي من خلقي ايدته
بوزيره ونصرته به فقلت يا جبرئيل ومن وزيري فقال علي بن ابي طالب قال ولما انتهيت الى
سدرة المنتهى وجدت مكتوبا عليها لا اله الا انا وحدي محمد صفوتي من خلقي ايدته بوزيره
علي ونصرته به قال ولما انتهيت الى باب الجنة وجدت مكتوبا عليه لا اله الا الله انا وحدي
محمد صفوتي من خلقي ايدته بوزيره علي ونصرته به الا والله قد سبق في علي انه مبتلى ومبتلى به
مع ما اتى قد يجلته وحلته اربعة اشياء لا يفصح عن عقدها قال ص ثم قال اذا كان يوم
القيمة نادى مناد من قبل الله يا اهل الموقف هذا علي بن ابي طالب خليفة الله في ارضه
وحجته على عباده فمن تعلق بحبله في الدنيا فليتعلق به اليوم الاعظم من ائتم بامام فليتبعه
اليوم وليذهب حيث يذهب قال وروى ابن عباس من الحديث القدسي عن الرب العلي
يقول لولا علي ما خلقت جنتي وقال روى ابن محبوب عن جابر عن ابي عبد الله ع ان
رسول الله ص قال لعلي انت الذي احتج الله بك على الخلائق فقال الست بربكم قالوا بلى
قال ومحمد نبيكم قالوا بلى قال وعلي امامكم وقفت على الشيخ الاجل عماد الدين ابو جعفر محمد بن
ابي القسم الطبري ره في كتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى قال اخبرنا الشيخ ابو محمد
الحسن بن الحسين بن بابويه عن محمد بن الحسن عن ابيه الحسن عن عمه ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين
ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال
حدثني هرون بن اسحق الهمداني قال حدثني عبيدة بن سليمن قال حدثنا كامل بن
العلاء قال حدثنا حبيب ابن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن العباس قال
قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب ع يا علي انت صاحب حوضي وصاحب لوائي الآن قد

وما عرج بي الى ربي الى السماء قط وكلمني ربي الا قال يا محمد اقرأ عليا مني السلام وعرفه انه امام اوليائي
ونور اهل طاعتي فهنيئا لك هذه الكرامة يا علي وقال حدثنا الفقيه ابو النجم محمد بن عيسى بن
عبد الوهاب الرازي قراءة عليه في درب زامهران بالري في صفر سنة عشرة وخمسمائة
قال حدثنا ابو سعيد محمد بن احمد النيسابوري قال اخبرنا ابو محمد عبد الملك بن محمد بن احمد بن
يوسف بقراءتي عليه قال حدثني ابي قال حدثنا ابو يعقوب يعني اسحق بن احمد بن عمران
الجبان قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن اسحق قال حدثنا عبيد بن موسى الروياني
قال حدثنا محمد بن محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا الحسين الاشقر عن الاعمش عن
ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح
عطس آدم فالهمه ان قال الحمد لله رب العالمين فاوحى الله اليه يا آدم حمدتني وعزتي
وجلالي لولا عبدان اريد ان اخلقهما في آخر الدنيا ما خلقتك قال رب فبحقهما يكونان
وما سميتهما فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فرفع راسه فاذا تحت العرش مكتوب لا اله
الا الله محمد رسول الله محمد نبي الرحمة وعلي مقيم الحجة اقسمت بعزتي ان ارحم من والاه و
اعذب من عاداه وبالاسناد عن ابي سعيد محمد بن احمد النيسابوري قال اخبرنا ابو محمد
الحسن بن احمد بن الحسين بقراءتي عليه قال حدثنا ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الجمهوري
قال حدثنا ابو القسم الحسن بن محمد بن سهل الفارسي قال حدثنا ابو زرعة احمد بن محمد بن
موسى الفارسي قال حدثنا ابو الحسن احمد بن يعقوب البلخي قال حدثنا محمد بن جرير
قال حدثنا الهيثم بن الحسين عن محمد بن عمر عن محمد بن هرون بن عمارة عن ابيه عن انس بن
مالك قال خرجت مع رسول الله صلعم نمشي حتى اتينا البقيع الغرقد فاذا نحن بسدرة
عادية لا نبات عليها فجلس رسول الله صلعم تحتها فاورقت الشجرة واثمرت فقال يا انس

ادع لي عليا فدعوته فجاء حتى جلس مع رسول الله صلعم فرايتهما يتحدثان ويضحكان و
رايت وجه علي قد استنار فاذا انا بجام من ذهب مرصع بالياقوت والجواهر وللجام اربعة
اركان على اول ركن منها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله صلعم وعلى الركن الثاني لا اله
الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب ولي الله وسيفه على الناكثين والقاسطين و
المارقين وعلى الركن الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي بن ابي طالب وعلى الركن
الرابع نجا المعتقدون لدين الله الموالون لاهل بيت رسول الله واذا في الجام رطب
وعنب ولم يكن اوان الرطب ولا اوان العنب فجعل رسول الله ياكل ويطعم عليا حتى اذا
شبعا ارتفع الجام الحديث وبالاسناد عن ابي سعيد عن محمد بن احمد النيسابوري
قال اخبرنا ابو علي احمد بن الحسين الحافظ بقراءتي عليه قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد
قراءة عليه قال حدثني عمي محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثني محمد بن الحسن الصفار قال
حدثني احمد بن محمد قال حدثني ابي قال حدثني علي بن المغيرة ومحمد بن يحيى الخثعمي قالا حدثنا
محمد بن بهلول العبدي عن الصادق عم جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عم قال قال رسول الله صلعم لما
اسري بي الى السماء وانتهى بي الى حجب النور كلمني ربي جل جلاله فقال يا محمد بلغ علي بن ابي طالب
مني السلام واعلمه انه حجتي بعدك على خلقي به اسقي العباد الغيث وبه ادفع عنهم السوء وبه
احتج عليهم يوم يلقوني فاياه فليطيعوا ولامره فليأتمروا وعن نهيه فلينتهوا اجعلهم عندي
في مقعد صدق وابيح لهم جناني وان لا يفعلوا اسكنهم ناري مع الاشقياء من اعدائي ثم
لا ابالي وبالاسناد عن ابي سعيد محمد بن احمد النيسابوري قال حدثنا ابو بكر محمد بن احمد
بن الحسن الخطيب الدينوري بقراءتي عليه حدثني ابو الحسن علي بن احمد بن محمد البزاز سنة
قال حدثنا احمد بن عبد الله المؤدب الهاشمي الحلبي حدثنا علي بن عادل القطان بنصيبين

اي ادخلا

حدثنا محمد بن تميم الواسطي حدثنا الحماني عن شريك عن سليمن الاعمش قال حدثني ابو المتوكل
الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم اذا كان يوم القيمة يقول الله عز وجل لي
ولعلي بن ابي طالب ادخلا الجنة من احبكما وادخلا النار من ابغضكما وذلك قوله تع القيا في جهنم
كل كفار عنيد وقال الاحزمي في جماعة منهم والدي ابو القسم الفقيه رضه وابو اليقظان عمار بن ياسر
ووالدي ابو القسم سعد بن عمار عن الشيخ الزاهد ابرهيم بن نصر الجرجاني عن السيد الصالح محمد بن
حمزة العلوي المرعشي الطبري وكتبته من كتابه بخطه قال حدثنا احمد بن الحسن حدثنا احمد بن جعفر
حدثنا حمزة بن اسمعيل حدثنا احمد بن الخليل حدثنا احمد بن الخليل عبد الحميد حدثنا شريك
عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن ابن عباس قال لما فتح رسول الله صلعم خيبر قدم اليه جعفر من الحبشة
ومعه جارية فاهداها الى علي فدخلت فاطمة فاذا راس علي في حجر الجارية فلحقها من الغيرة ما يلحق
المراة على زوجها فمضت الى النبي صلعم تشكو عليا اليه فنزل جبرئيل الى النبي صلعم فقال يا محمد الله يقرا عليك
السلم ويقول لك هذه فاطمة اتتك تشكو عليا ولا تقبل منها فلما دخلت فاطمة قال لها النبي صلعم
ارجعي الى بعلك فقولي له رغم انفي لرضاك فرجعت فقالت له ذلك فقال يا فاطمة شكوتيني الى رسول
الله صلعم واحياءاه من رسول الله صلعم اشهدك يا فاطمة ان هذه الجارية حرة لوجه الله في مرضاتك
وكان مع علي خمسمائة درهم فقال هذه الخمسمائة درهم صدقة على فقراء المهاجرين والانصار
في مرضاتك قال فنزل جبرئيل على النبي صلعم فقال يا محمد الله يقرئك السلام ويقول لك بشر علي بن
ابي طالب اني قد وهبت له الجنة بحذافيرها بعتقه الجارية في مرضاة فاطمة فاذا كان يوم القيمة
يقف على باب الجنة فيدخل الجنة من يشاء برحمتي ويمنع منها ما يشاء بغضبي وقد وهبت له النار
بحذافيرها بصدقته الخمسمائة درهم على الفقراء في مرضاة فاطمة فاذا كان يوم القيمة يقف على
باب النار فيدخل النار من يشاء بغضبي ويمنع من يشاء منها برحمتي فقال رسول الله صلعم بخ بخ

ومن مثلك

ومن مثلك يا علي وانت قسيم الجنة والنار ورواه ابن بابويه في كتاب العلل عن ابيه عن سعد عن
الحسن بن عرفة عن وكيع عن محمد بن اسرائيل عن ابي صالح عن ابي ذر قال كنت انا وجعفر بن ابي طالب
مهاجرين في بلاد الحبشة ثم ذكر نحوه وعن ابي محمد الحسن بن الحسين بن بابويه عن عمه عن ابيه عن
عمه ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه عن ابيه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب قال حدثنا احمد بن
علي الاصبهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو رجاء قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد عن
عبد الرحمن السراج عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لعلي بن ابي طالب ع اذا كان يوم القيمة
يؤتى بك يا علي على نجيب من نور الجنان قال فينادي المنادي من قبل الله جل جلاله ابن خليفة محمد رسول
الله فيقول علي ها انذا قال فينادي المنادي يا علي ادخل من احبك الجنة ومن عاداك النار
فانت قسيم الجنة والنار وعن ابي علي الطوسي عن ابيه عن المفيد قال اخبرني المظفر بن محمد قال
اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن ابي الثلج قال حدثنا احمد بن محمد بن موسى الهاشمي قال حدثنا محمد بن
عبد الله الرازي عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي زكريا الموصلي عن جابر عن ابي جعفر عن ابيه عن
جده عليهم السلم ان رسول الله صلعم قال لعلي ع انت الذي احتج الله بك في ابتداء الخلق حيث
اقامهم اشباحا فقال لهم الست بربكم قالوا بلى قال ومحمد رسولي قالوا بلى قال وعلي امير المؤمنين فابى
الخلق الا نفرا قليل وهم اصحاب اليمين وروى الشيخ الثقة الجليل محمد بن علي الخزاز القمي في كتاب الكفاية
في النصوص على عدد الائمة عليهم السلم قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن محمد قال حدثنا ابو محمد
هرون بن موسى التلعكبري في ربيع الاول سنة احدى وثمانين وثلثمائة قال حدثني ابو علي محمد بن
همام قال حدثني عامر بن كثير البصري قال حدثني الحسن بن محمد بن ابي سعيد الخرقي قال حدثنا سكين
بن بكير ابو بسطام عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال هرون وحدثنا
حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي قال حدثني ابو النضر محمد بن مسعود العياشي عن يوسف بن سخت

البصري قال حدثنا سحاب ابن الحرث قال حدثنا محمد بن يسار عن محمد بن جعفر غندر عن هشام
بن زيد عن انس بن مالك وذكر حديثا من جملته قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء وقد عنى جبرئيل
فقلت حبيبي جبرئيل اني مثل هذا المقام تفارقني فقال يا محمد اني لا اجوز هذا الموضع فتحترق اجنحتي
ثم زج بي في النور ما شاء الله فاوحى الله الي يا محمد اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها و
جعلتك نبيا ثم اطلعت الثانية فاخترت منها عليا فجعلته وصيك ووارث علمك والامام بعدك
واخرج من اصلابكما الذرية الطاهرة والائمة معصومين خزان علمي فلولاكم لما خلقت الدنيا ولا
الاخرة ولا الجنة ولا النار يا محمد اتحب ان تراهم قلت نعم يا رب فنوديت يا محمد ارفع راسك فرفعت
راسي فاذا انوار علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى
بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة يتلالا من بينهم كانه
كوكب دري فقلت يا رب من هؤلاء ومن هذا فنوديت يا محمد هم الائمة بعدك المطهرون من صلبك
وهذا الحجة الذي يملأ الارض قسطا وعدلا ويشفي صدور قوم مؤمنين وقال حدثنا محمد بن
عبد الله الشيباني رحمه الله قال حدثنا رجاء بن يحيى العبرتائي الكاتب قال حدثنا يعقوب بن اسحق
السيباني عن محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء رايت مكتوبا على
ساق العرش لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته به ورايت اثني عشر اسما مكتوبا بالنور
فيهم علي بن ابي طالب وسبطاي وبعدهما تسعة اسماء عليا عليا عليا ثلاث مرات ومحمد ومحمد مرتين
وجعفر وموسى والحسن والحجة يتلالا من بينهم فقلت يا رب اسامي من هؤلاء فناداني ربي
جل جلاله يا محمد هم الاوصياء من ذريتك بهم اثيب وبهم اعاقب وقال حدثنا ابو المفضل قال
حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسين جعفر بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال حدثني يحيى بن

جعفر عن اخيه موسى بن جعفر قال حدثني الاجلح المكتبي عن ابي امامة اسعد بن زرارة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء رايت مكتوبا على ساق العرش بالنور لا اله الا الله محمد رسول
الله ايدته بعلي ونصرته به ثم بعده الحسن والحسين ورايت بعده عليا عليا عليا ورايت محمدا محمدا
وجعفرا وموسى والحسن والحجة اثنا عشر اسما مكتوبا بالنور فقلت يا رب اسامي من هؤلاء الذين
قرنتهم بي فنوديت يا محمد هم الائمة بعدك والاخيار من ذريتك وقال حدثنا علي بن الحسن بن محمد
قال حدثنا هرون بن موسى قال حدثنا جعفر بن علي بن سهيل الدقاق قال حدثنا علي بن حارث المروزي
قال حدثنا ايوب بن عاصم الهمداني قال حدثنا حفص بن غياث عن برد عن مكحول عن واثلة بن
الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لما عرج بي الى السماء وبلغت سدرة المنتهى ناداني ربي عز
وجل فقال يا محمد قلت لبيك سيدي قال اني ما ارسلت نبيا فانقضت ايامه الا اقام بالامر بعده
وصيه فاجعل علي بن ابي طالب الامام والوصي بعدك فاني خلقتكما من نور واحد وخلقت الائمة
الراشدين من انواركما اتحب ان تراهم يا محمد قلت نعم يا رب قال ارفع راسك فرفعت راسي فاذا
بانوار الائمة بعدي اثنا عشر نورا قلت يا رب انوار من هي قال انوار الائمة بعدك امناء معصومون
وقال اخبرنا ابو المفضل محمد بن عبد الله والمعافا بن زكريا والحسن بن علي الرازي قالوا حدثنا
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني محمد بن احمد بن عيسى بن ورطا الكوفي قال حدثنا احمد بن
منيع عن يزيد بن هرون قال حدثنا مشيختنا وعلماؤنا من عبد القيس وذكر حديث وقعة
الجمل بطوله يقول فيه ونزل ابو ايوب الانصاري في بعض دور الهاشمي فجئنا اليه عشرين
نفسا من شيوخ البصرة فسالناه ان يحدثنا بكل ما حدث ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج
بي الى السماء نظرت الى ساق العرش فاذا مكتوب بالنور لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته
بعلي ونصرته به ورايت احد عشر اسما مكتوبا بالنور على ساق العرش بعد علي الحسن والحسين عليا

عليا عليا ومحمدا محمدا وجعفرا وموسى والحسن والحجة فهلكت الهود سيدي من هؤلاء الذين
اكرمتهم وقرنت اسمائهم باسمك فنوديت يا محمد هم الاوصياء بعدك والائمة فطوبى لمحبيهم و
الويل لمبغضهم وقال حدثنا محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رضه قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي
قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن الحكم
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله ص حدثني جبرئيل عن رب العزة جل جلاله انه
قال من علم انه لا اله الا انا وحدي وان محمدا عبدي ورسولي وان علي بن ابي طالب خليفتي وان الائمة
من ولده حججي ادخلته الجنة برحمتي ونجيته من النار بعفوي وابحت له جواري واوجبت له كرامتي
واتممت عليه نعمتي وجعلته من خاصتي وخالصتي ان ناداني لبيته وان دعاني اجبته وان سألني
اعطيته وان سكت ابتدأته وان اساء رحمته وان فر مني دعوته وان رجع الي قبلته وان
قرع بابي فتحته ومن لم يشهد ان لا اله الا انا وحدي او شهد بذلك ولم يشهد ان محمدا عبدي
ورسولي او شهد بذلك ولم يشهد ان علي ابن ابي طالب خليفتي او شهد بذلك ولم يشهد ان
الائمة من ولده حججي فقد جحد نعمتي وصغر عظمتي وكفر بآياتي وكتبي ان قصدني حجبته وان
سألني حرمته وان ناداني لم اسمع ندائه وان دعاني لم استجب دعاءه وان رجاني خيبته و
ذلك جزاؤه مني وما انا بظلام للعبيد فقام جابر بن عبد الله فقال يا رسول الله و
من الائمة من ولد علي بن ابي طالب فقال الحسن والحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي
ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم
الحجة بن الحسن بن علي الحديث وقال حدثنا محمد بن علي بن بابويه قال حدثنا احمد بن ابرهيم
بن اسحق الطالقاني قال اخبرنا محمد بن همام قال اخبرنا محمد بن مابنداد قال حدثنا احمد بن

هلال

هلال عن محمد بن ابي عمير عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن
الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله ص
لما اسري بي الى السماء اوحى الي ربي جل جلاله فقال يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها
فجعلتك نبيا وشققت لك اسما من اسمي فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت منها عليا
وجعلته وصيك وخليفتك وزوج ابنتك وابا ذريتك وشققت له اسما من اسمائي فانا العلي الاعلى
وهو علي وجعلت فاطمة والحسن والحسين من نوركما ثم عرضت ولايتهم على الملائكة فمن قبلها كان
عندي من المقربين يا محمد لو ان عبدا عبدني حتى ينقطع ويصير كالشن البالي ثم اتاني جاحدا
لولايتهم ما اسكنته جنتي ولا اظللته تحت عرشي يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم فقال عز وجل ارفع
راسك فرفعت راسي فاذا بانوار علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي
وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والقائم
في وسطهم كانه كوكب دري قلت يا رب من هؤلاء قال هؤلاء الائمة وهذا القائم الذي يحل
حلالي ويحرم حرامي وبه انتقم من اعدائي وهو راحة لاوليائي وهو الذي يشفي قلوب شيعتك
من الظالمين والجاحدين والكافرين ورواه الصدوق في عيون الاخبار مثله وقال حدثنا
علي بن الحسين بن محمد قال حدثنا هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا عيسى بن موسى الهاشمي
بسر من راى قال حدثني ابي عن ابيه عن ابائه عن الحسن بن علي عن ابيه علي عليهما السلام قال قلت
يا رسول الله ص كم الائمة بعدك قال انت يا علي ثم ابناك الحسن والحسين وبعد الحسين علي ابنه
وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد جعفر ابنه وبعد جعفر موسى ابنه وبعد موسى علي ابنه وبعد علي محمد
ابنه وبعد محمد علي ابنه وبعد علي الحسن ابنه والحجة من ولد الحسن هكذا وجدت اسمائهم على
ساق العرش فسألت الله تعالى عن ذلك فقال يا محمد هم الائمة بعدك مطهرون معصومون واعداؤهم

ملعونون وقال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن العياش قال حدثنا جدي عبد الله
بن الحسن عن احمد بن عبد الجبار قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن المخزومي قال حدثنا عمر بن حماد الكحال
قال حدثنا علي بن هشام بن البريد عن ابيه قال حدثني ابو سعيد التميمي عن ابي ثابت مولى ابي ذر عن
ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء نظرت فاذا مكتوب على ساق العرش لا اله
الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته به ورايت انوار علي وفاطمة والحسن والحسين
وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي
وعلي بن محمد والحسن بن علي ورايت نور الحجة يتلألأ من بينهم كانه كوكب دري فقلت يا رب
من هذا ومن هؤلاء فنوديت يا محمد هذا نور علي وفاطمة وهذا نور سبطيك الحسن والحسين
وهذا نور الائمة بعدك من ولد الحسين مطهرون معصومون وهذا الحجة الذي يملأ الدنيا قسطا
وعدلا وقال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابو طالب عبيد الله بن احمد
بن يعقوب بن نصر الانباري قال حدثنا احمد بن محمد بن مسروق قال حدثنا عبد الله بن
شبيب قال حدثنا محمد بن زياد السهمي قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا عمران
بن داود قال حدثنا محمد بن الحنفية قال قال امير المؤمنين ع سمعت رسول الله ص يقول
قال الله تبارك وتعالى لاعذبن كل رعية دانت بطاعة امام ليس مني وان كانت الرعية
في نفسها برة ولارحمن كل رعية دانت بطاعة امام عادل مني وان كانت الرعية
في نفسها غير برة ولا تقية الحديث وفيه النص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام وروى
هذا المعنى ابو جعفر بن بابويه في عقاب الاعمال عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن
جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني
عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل لاعذبن كل رعية في الاسلام

الطاعة

اطاعت اماما جائرا ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل رعية
في الاسلام اطاعت اماما هاديا من الله وان كانت الرعية في اعمالها ظالمة مسيئة ورواه
الكليني عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام ابن سالم عن حبيب
السجستاني عن ابي جعفر ع قال قال الله عز وجل لاعذبن كل رعية دانت بولاية امام جائر
ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل رعية في الاسلام دانت
بولاية كل امام عادل من الله وان كانت الرعية في انفسها ظالمة مسيئة ورواه البرقي في المحاسن
عن ابيه عن ابن محبوب ببقية السند وقد اوردت في باب موسى ع حديث حفص بن غياث
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان فيما ناجى الله تبارك وتعالى به موسى بن عمران ع ان قال
له يا موسى لا اقبل الصلوة الا لمن تواضع لعظمتي والزم قلبه خوفي وقطع النهار بذكري
ولم يبت مصرا على الخطيئة وعرف حق اوليائي واحبائي فقال موسى يا رب تعني باوليائك
واحبائك ابراهيم واسحق ويعقوب فقال الله عز وجل هم كذلك يا موسى الا اني اردت
من من اجله خلقت آدم وحواء والجنة والنار فقال موسى يا رب ومن هو قال محمد احمد
شققت اسمه من اسمي لاني انا المحمود فقال موسى يا رب اجعلني من امته قال يا موسى انت
من امته اذا عرفته ومنزلته ومنزلة اهل بيته ان مثله ومثل اهل بيته فيمن خلقت كمثل الفردوس
في الجنان لا ييبس ورقها ولا يتغير طعمها فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجهل حلما وعند الظلمة
نورا اجيبه قبل ان يدعوني واعطيه قبل ان يسالني الحديث وفي تفسير الامام ابي محمد الحسن
بن علي العسكري عليهما السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص عن جبرئيل عن
الله عز وجل قال يا عبادي اعلموا افضل الطاعات واعظمها لاسامحكم وان قصرتم فيما سواها
واتركوا اعظم المعاصي واقبحها لئلا اناقشكم في ركوب ما عداها ان اعظم الطاعات توحيدي

وتقصد بي بنتي والتسليم لمن ينصب من بعده وهو علي بن ابي طالب والائمة الطاهرين من نسله
وان اعظم المعاصي عندي الكفر بي وبنبيي ومنابذة ولي محمد بعده علي بن ابي طالب واوليائه
من بعده فان اردتم ان تكونوا عندي في المنظر الاعلى والشرف الاشرف فلا يكونن احد من عبادي
اثر عندكم من محمد وبعده من اخيه علي وبعدهما من ابنائهما القائمين بامور عبادي بعدهما
فان من كان ذلك عقيدته جعلته من اشرف ملوك جناني واعلموا ان ابغض الخلق الي
من تمثل بي وادعى ربوبيتي وابغض الخلق بعده من تمثل بمحمد فنازعه نبوته وادعاها و
ابغضهم اليه بعده من تمثل بوصي محمد ونازعه محله وشرفه وادعاها وابغض الخلق الي بعد هؤلاء
من كان لهم من الراعبين وان لم يكن لهم من المعاونين كذلك احب الخلق الي
القوامون بحقي وافضلهم لدي واكرمهم علي محمد سيد الورى واكرمهم وافضلهم بعده علي
اخو المصطفى المرتضى ثم من بعده القوامون بالقسط من ائمة الحق وافضل الناس بعدهم
من اعانهم على حقهم واحب الخلق الي بعدهم من احبهم وابغض اعدائهم وان لم يمكنه معونتهم
فروى الشيخ الثقة الجليل ابو القسم جعفر بن محمد بن قولويه في كتاب كامل الزيارات عن
محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله
بن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن حماد بن عثمن عن ابي عبد الله ع قال لما اسري
بالنبي ص قيل له ان الله مختبرك في ثلث لينظر كيف صبرك قال اسلم لامرك يا رب
ولا قوة لي على الصبر الا بك فما هن قيل له اولهن الجوع والاثرة على نفسك واهلك لاهل الحاجة
قال قبلت يا رب ورضيت وسلمت ومنك التوفيق والصبر واما الثانية فالتكذيب و
الخوف الشديد وبذلك مهجتك في محاربة اهل الكفر بمالك ونفسك والصبر على ما يصيبك
منهم من الاذى من اهل النفاق والالم في الحرب والجراح قال يا رب قبلت ورضيت ومنك

التوفيق

التوفيق والصبر واما الثالثة فما يلقى اهل بيتك من بعدك من القتل اما اخوك علي فيلقى من امتك
الشتم والتعنيف والتوبيخ والحرمان والجحد والظلم واخر ذلك القتل فقال يا رب سلمت و
قبلت ومنك التوفيق والصبر واما ابنتك فتظلم وتحرم ويؤخذ حقها غصبا الذي تجعله لها
وتضرب وهي حامل ويدخل عليها وعلى حريمها بغير اذن ثم يمسها هوان وذل ثم لا تجد
مانعا وتطرح ما في بطنها من الضرب وتموت من ذلك الضرب قلت انا لله قبلت يا رب وسلمت
ومنك التوفيق والصبر ويكون لها من اخيك ابنان يقتل احدهما غدرا ويسلب ويطعن تفعل به ذلك
امتك قلت قبلت يا رب وانا لله وانا اليه راجعون وسلمت ومنك التوفيق والصبر واما ابنها
الاخر فتدعوه امتك الى الجهاد ثم يقتلونه صبرا ويقتلون ولده ومن معه من اهل بيته ثم
يسلبون حرمه فيستعين بي وقد مضى القضاء مني فيه بالشهادة له ولمن معه ويكون قتله حجة
على من في قطريها فتبكيه اهل السموات واهل الارضين جزعا عليه وتبكيه ملائكة لم يدركوا
نصرته ثم اخرج من صلبه ذكرا به انصرك وان شبحه عندي تحت العرش وفي نسخة اخرى ثم اخرج
من صلبه ذكرا انتصر له به وان شبحه عندي تحت العرش يملأ الارض بالعدل ويطبقها بالقسط
يسير معه الرعب يقتل حتى يشك فيه قلت انا لله وانا اليه راجعون فقيل ارفع راسك فنظرت الى
رجل من احسن الناس صورة واطيبهم ريحا والنور يسطع من بين عينيه ومن فوقه ومن تحته
فدعوته فاقبل الي وعليه ثياب النور وسيماء كل خير حتى قبل بين عيني ونظرت الى ملائكة قد حفوا به
لا يحصيهم الا الله عز وجل فقلت يا رب لمن يغضب هذا ولمن اعددت هؤلاء وقد وعدتني النصر
فيهم فانا انتظره منك فهؤلاء اهلي واهل بيتي وقد اخبرتني مما يلقون من بعدي ولو شئت
لاعطيتني النصر فيهم على من بغى عليهم وقد سلمت وقبلت ورضيت ومنك التوفيق والرضا و
العون على الصبر فقيل اما اخوك فجزاؤه عندي جنة المأوى نزلا بصبره افلج حجته على الخلائق

يوم البعث واولياء حوضك يسقي منه اولياءكم ويمنع منه اعداءكم واجعل جهنم عليه بردا وسلاما
يدخلها ويخرج من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من المودة واجعل منزلتكم في درجة واحدة
في الجنة واما ابنك المقتول المخذول وابنك المقتول الغريق صبرا فانهما اثنين بعرشي و
لهما من الكرامة سوى ذلك مما لا يخطر على قلب بشر لما اصابهما من البلاء فعلى من كل ولكل من اتى قبره
من الخلق كرامة لان زواره زواري وزواري ذواري وعلي كرامة زائري وانا اعطيه ما سأل
واجزيه جزاء يغبطه من نظر الى عظمتي اياه وما اعددت له من كرامتي واما ابنتك فاوقفها عند
عرشي فيقال لها ان الله قد حكمك في خلقه فمن ظلمك وظلم ولدك فاحكمي فيه بما احببت فاني
اجيز حكومتك فيهم فتشهد الموقف فاذا وقف من ظلمها امرت به الى النار فيقول الظالم واحسرتا
على ما فرطت في جنب الله ويتمنى الكرة ويعض الظالم على يديه ويقول يا ليتني اتخذت مع الرسول
سبيلا يا ويلتا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا وقال حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين
فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون فيقول الظالم انت تحكم بين
عبادك فيما كانوا فيه يختلفون او الحكم لغيرك فيقال لهما الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون
عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون واول ما تحكم فيه محسن بن علي وفي قاتله
ثم في قنفذ فيؤتيان هو وصاحبه فيضربان بسياط من نار لو وقع سوط منها على البحار لغلت
من مشرقها الى مغربها ولو وضعت على جبال الدنيا لذابت حتى تصير رمادا فيضربان بها ثم يجثوا
امير المومنين للخصومة بين يدي الله مع الرابع ويدخل الثلثة في جب فيطبق عليهم لا يراهم
احد ولا يرون احدا فيقول الذين كانوا في ولايتهم ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن
والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال الله عز وجل ولن ينفعكم
اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون فعند ذلك ينادون بالويل والثبور ويأتيان

الحوض

الحوض فيسألان عن امير المومنين ومعهم حفظة فيقولان اعف عنا واسقنا وخلصنا فيقال لهم
فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون ارجعوا ظماء مظمئين
الى النار فما شرابكم الا الحميم والغسلين وما تنفعكم شفاعة الشافعين **باب ما جاء في هذا المعنى**
من طريق العامة روى الخوارزمي في كتاب المناقب قال ذكر الامام محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن
شاذان قال حدثنا ابو محمد هرون بن موسى عن عبد العزيز بن عبد الله عن جعفر بن محمد عن عبد الكريم
قال حدثني محمد بن اسحاق العطار ابو نصر عن احمد بن محمد بن الوليد عن ربيع بن الجراح عن الاعمش عن
ابيه وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم لما خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه عطس
آدم فقال الحمد لله فقال الله عز وجل حمدني عبدي وعزتي وجلالي لولا عبدان اريد ان اخلقهما
في دار الدنيا ما خلقتك قال يا رب ايكونان مني قال يا آدم ارفع رأسك فانظر فرفع رأسه فاذا
على العرش لا اله الا الله محمد نبي الرحمة وعلي مقيم الحجة من عرف حق علي زكا وطاب ومن انكر حقه
لعن وخاب اقسمت بعزتي ان ادخل الجنة من اطاعه وان عصاني وان ادخل النار من عصاه
وان اطاعني **اقول** هذا يدل صريحا على ان محمدا وعليا علة خلق الخلق وانه يجب معرفة حقهما
على جميع الخلق وحقهما يستحق منكره اللعن والخيبة ويجب طاعة علي وتحرم معصيته ودلالة الاحاديث
على ذلك واضح وكله من لوازم الامامة وملزوماتها وهو المطلوب **قال** الخوارزمي وانبأني ابو العلا
الحسن بن احمد العطار المقرئ حدثني محمد بن الحسن بن احمد المقرئ اخبرني احمد بن عبد الله الحافظ
حدثني محمد بن عمر بن سلام الحافظ وما كتبته الا عنه حدثني محمد بن الحسن بن مرداس من اصل كتابه
اخبرني احمد بن الحسن الكوفي حدثنا اسمعيل بن علية عن يونس بن عبيد عن سعيد بن جبير عن ابي
الحمراء صاحب رسول الله صلعم قال قال رسول الله صلعم رأيت ليلة اسري بي مثبتا على ساق العرش
اني غرست جنة عدن محمد صفوتي من خلقي ايدته بعلي **قال** الخوارزمي وفي معجم الطبراني باسناده

الى عبد الله بن عليم الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحى الي في علي ثلاثة اشياء ليلة اسري بي انه سيد المؤمنين وقائد الغر المحجلين **اقول** هذا نص صريح على انه افضل من جميع الصحابة بل من جميع المؤمنين لقوله انه سيد المؤمنين ويدل على امامته لان السيد والامام والقائد بمعنى واحد او متقاربة المعاني والتفضيل المشار اليه دال على الامامة لامتناع تقديم المفضول على الافضل عقلا ونقلا والنص المذكور اوضح دلالة **قال** الخوارزمي واخبرني الشيخ الحافظ ابو بكر محمد بن ابي نصر الزعفراني حدثني ابو الحسن محمد بن اسحق بن ابرهيم بن مخلد حدثني ابو عبد الله بن عامر الطائي حدثني ابي حدثني احمد بن عامر بن سليمن حدثني ابو الحسن علي بن موسى الرضا حدثني ابي موسى بن جعفر الكاظم حدثني ابي جعفر بن محمد الصادق حدثني ابي محمد بن علي الباقر حدثني ابي علي بن الحسين زين العابدين حدثني ابي الحسين بن علي سيد الشهداء حدثني ابي علي ابن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني ملك فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرا عليك السلام ويقول قد زوجت فاطمة من علي فزوجها منه وقد امرت شجرة طوبى ان تحمل الدر والياقوت والمرجان وان اهل السماء قد فرحوا بذلك وسيولد منهما ولدان سيدا شباب اهل الجنة وبهم تزين اهل الجنة فابشر يا محمد فانك خير الاولين والاخرين **وقال** انبأني مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني اخبرني ابو القسم نصر بن محمد بن زيرك المقرئ اخبرني والدي ابو عبد الله محمد حدثني ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن احمد النيشابوري حدثني احمد بن محمد بن عبد الله النابجي البغدادي من حفظه ببلد حدثني محمد بن جرير الطبري حدثني محمد بن حميد الرازي حدثني العلا بن الحسين الهمداني حدثني ابو مخنف لوط بن يحيى الازدي عن عبد الله بن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم باي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج فقال خاطبني بلغة علي بن ابي طالب فالهمني ان قلت خاطبتني يا رب ام علي فقال يا احمد انا شيء لا كالاشياء لا اقاس بالناس ولا اوصف بالاشياء خلقتك

من نوري

من نوري وخلقت عليا من نورك فاطلعت على سرائر قلبك فلم اجد الى قلبك احب من علي بن ابي طالب فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك **اقول** هذا يدل دلالة واضحة على ان عليا افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لتضمنه انه احب الناس اليه ويمتنع عقلا تقديم المفضول على الافضل فثبتت امامته **قال** اخبرني سهردار بن شيرويه ابن شهردار الديلمي اخبرني ابو الفتح عبدوس ابن عبد الله بن عبدوس الهمداني حدثني ابو طاهر الحسين بن علي بن سلمة حدثني ابو الفرج الصابوني بن محمد بن احمد حدثني الحسن بن علي بن عاصم القرشي حدثني صهيب بن عباد حدثني ابي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل وقد نشر جناحيه فاذا فيهما مكتوب لا اله الا الله محمد النبي ومكتوب على الاخر لا اله الا الله علي الوصي **اقول** هذا اوضح دلالة وابين تصريحا مما تقدم ويتوجه كونه من كلام الله وكلام من هو دلالته تنزيلا فكونه مكتوبا على جناح جبرئيل ورواية الرسول وتقريره كاف في كونه حجة ونصا **وقال** واخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن نصر الزعفراني حدثني ابو الحسين محمد بن اسحق ابرهيم بن مخلد الباقرجي حدثنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن علي بن بزاز حدثني ابو بكر احمد بن ابرهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان حدثني ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي حدثني ابي احمد بن عامر بن سليمان حدثني ابو الحسن علي بن موسى الرضا حدثني ابي موسى بن جعفر الكاظم حدثني ابي جعفر بن محمد الصادق حدثني ابي محمد بن علي الباقر حدثني ابي علي بن الحسين زين العابدين حدثني ابي الحسين بن علي سيد الشهداء حدثني ابي علي ابن ابي طالب امير المؤمنين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة نوديت من بطنان العرش يا محمد نعم الاب ابوك ابرهيم الخليل ونعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب **اقول** اما دلالة هذا على علو قدره وعظم شانه فلا ريب فيها وهو مع ذلك دال على امامته بعد الرسول بغير فصل لتفرده

انه لا خلاف بين العلماء قاطبة من المحدثين واهل السير والتواريخ ان عليا امتنع من بيعة ابي بكر
وادعى الامامة لنفسه ولزم منزله وفي بعض الروايات انه بقي على الامتناع ستة اشهر ثم بايع كرها وقد
هذا المنادي عن الله عز وجل يوم القيمة يا محمد نعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب دال على صحة دعواه الامامة
بالضرورة **قال** اخبرني ابو القسم محمود بن عمر الزمخشري اخبرني الاستاد ابو الحسن علي بن مردك
الرازي اخبرني الحافظ ابو سعيد اسمعيل بن الحسين السمان اخبرني ابو بكر محمد بن احمد المحمودي
بقراءتي عليه سنة اثنين وثمانين وثلثمائة حدثني ابو محمد عبد الرحمن بن حمدان بن عبد الرحمن
المهرباني الجلاب حدثني ابو بكر محمد بن ابرهيم السوسي البصري ثنا حلب حدثني ابو عثمان بن عبد الله
القرشي الشامي بالبصرة حدثني يوسف بن اسباط عن مجالد الهمداني عن ابرهيم النخعي عن علقمة عن ابي
ذر قال لما كان يوم البيعة لعثمن وذكر الحديث وفيه خطبة لعلي بن ابي طالب عم يقول فيها اهل الدين
يا معشر المهاجرين والانصار ان جبرئيل اتى النبي صم فقال لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي
قالوا اللهم نعم قال هل تعلمون ان قال لي رسول الله صم قال لما اسري بي الى السماء السابعة الى رفارف
من نور ثم دفعت الحجب عن نور وعد الله النبي صم اشياء فلما رجع نادى مناد من قبل الله نعم
الاب ابوك ابرهيم ونعم الاخ اخوك علي ابن ابي طالب واستوص به هل تعلمون ذلك فقام عبد
الرحمن بن عوف من بينهم فقال نعم سمعته من رسول الله صم **اقول** قوله لا فتى الا علي صريح في تفضيله
على جميع الناس في الفتوة ويلزم من ذلك تفضيله عليهم في غيرها لان الامة على قولين في
فضله عليهم في الفتوة دون غيرها لزم احداث قول ثالث وهو خرق للاجماع اذ لا قائل بالفرق والافضل
هو الامام كما تقدم وقد تقرر الاستدلال ببقية الاستدلال الحديث **وقال** انبأني ملك
الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني انبانا محمد بن الحسين بن علي المقري اخبرني
محمد بن علي بن احمد ابن ثابت حدثني هلال بن محمد بن جعفر حدثني ابو الحسين علي بن الحسين

الحلواني حدثني محمد بن اسحق المقرئ حدثني علي بن حماد الخشاب حدثني علي بن المدني حدثني وكيع بن
الجراح حدثني سليمان بن مهران حدثني جابر عن مجاهد عن ابن عباس قال قال لي رسول الله صم
لما عرج بي الى السماء رأيت على باب الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي حبيب الله
الحسن والحسين صفوة الله فاطمة امة الله على مبغضيهم لعنة الله **اقول** لا ريب ان ما هو
مكتوب على باب الجنة من كلام الله او كتب باذنه ثم قوله علي حبيب الله لا ريب انه كتب على باب
الجنة مع علم الله انه يدعي الامامة والخلافة بعد الرسول بغير فصل ويمتنع من البيعة وكونه مع
ذلك حبيب الله واضح الدلالة على صحة تلك الدعوى وبطلان دعوى غيره لها وكذا القول في
موافقة الحسين لهما ودعواهما لها بعده ومحاربة معاوية وابنه عليهما وكونهما مع ذلك
صفوة الله دال على امامتهما وبطلان دعوى غيرهما كما تقدم ويستفاد من اخر الحديث تحريم
بغضهم وهو يقتضي وجوب تصديق دعواهم المذكورة والله اعلم **وقال** اخبرنا شهردار
بن شيرويه بن شهردار الديلمي عن ابيه عن ابي الحسن الميداني عن ابي محمد الحلال عن محمد بن عبد الله
بن عبد المطلب عن محمد بن الحسن بن نعيم بالطائف عن عبد الله بن المثنى الرين بحر عن عبد الله بن
حميد عن موسى ابن اسمعيل عن ابيه اسمعيل بن موسى عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جابر ابن عبد الله الانصاري قال قال لي رسول الله صم جاءني جبرئيل من عند الله عز و
جل بورقة اس خضراء مكتوب فيها ببياض اني افترضت محبة علي ابن ابي طالب على خلقي فبلغهم
ذلك عني **اقول** تقدم تقرير الاستدلال بمثله **ح** وروى الشيخ ابو الفتح محمد بن علي بن
عثمان الكراجكي وهو من علمائنا في الجزء الثالث من كنز الفوائد قال حدثنا الشيخ الفقيه
ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن شاذان القمي من كتابه الذي سماه بايضاح دقائق
النواصب وهذا كتاب جمع فيه مائة منقبة لامير المؤمنين عم مما رواه من طريق العامة قال

حدثنا محمد ابن عبد الله ابن عبيد الله قال حدثني محمد ابن القسم قال حدثني عباد بن يعقوب
قال حدثني عمر بن ابي المقدام عن ابيه قال حدثني سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله
والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا ما استقر العرش والكرسي ولا دار الفلك ولا قامت السموات
والارضون الا بان كتب فيها لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله وان الله تعالى لما عرج
بي الى السماء واختصني بلطيف ندائه قال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك قال انا المحمود وانت محمد شققت
اسمك من اسمي وفضلتك على جميع خلقي ومن بعدك فانصب عليا علما لعبادي يهديهم الى ديني يا محمد
اني قد جعلت عليا امير المؤمنين فمن تامر عليه لعنته ومن خالفه عذبته ومن اطاعه قربته يا محمد
اني قد جعلت عليا امام المسلمين فمن تقدم عليه اخزيته ومن عصاه استحقرته ان عليا سيد
الوصيين وقائد الغر المحجلين وحجتي على الخلق اجمعين **اقول** دلالة هذا الحديث الشريف
على المقصود اوضح من ان يحتاج الى بيان ويمكن الاستدلال به في اثني عشر موضعا لا يخفى
على من تدبرها **قال** اخبرنا ابو المرجا محمد بن علي بن ابي طالب البلدي قال اخبرني ابو الفضل
قال اخبرنا احمد بن محمد بن محمد ابو الطيب الجعفي الدهان بالكوفة قراءة عليه قال حدثنا محمد بن
سالم بن عبد الرحمن الازدي قال حدثنا عون بن مبارك الخثعمي قال حدثنا حماد بن يعلى السعدي
عن علي بن الحزور عن صالح بن ميثم عن زاذان عن سلمان الفارسي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال هبط
علي جبرئيل يوم احد وقد انهزم المسلمون ولم يبق غير علي وقد قتل الله به مشايخ المشركين
من قتل فقال جبرئيل يا محمد ان الله يقرأ عليك السلام ويقول لك اخبر عليا اني عنه راض
واني اليت على نفسي ان لا يحبه عبد الا احببته ومن احببته لم اعذبه بناري ولا يبغضه
عبد الا ابغضته ومن ابغضته ما له في الجنة من نصيب قال وهبط علي جبرئيل يوم الاحزاب
لما قتل علي ابن ابي طالب عمرا فارسهم فقال يا احمد ان الله عز وجل يقرأ عليك السلام ويقول

لك اني افترضت الصلوة على عبادي فوضعتها عن العليل الذي لا يستطيعها وافترضت
الزكوة على عبادي فوضعتها عن المقل وافترضت الصيام فوضعته عن المسافر وافترضت
الحج فوضعته على المعدم وعن لا يجد السبيل اليه وافترضت حب علي ابن ابي طالب ومودته
على اهل السموات واهل الارض فلم اعذر فيه احدا فمر امتك بحبه فمن احبه فبحبي وحبك
احبه ومن ابغضه فببغضي وببغضك ابغضه الحديث **اقول** وهذا واضح الدلالة على وجوب
محبته علي وتحريم بغضه وان من احبه لم يدخل النار اي لم يخلد فيها ولم ابغضه لم يدخل الجنة وان
الله يحب من احبه ويبغض من ابغضه وان حبه ومودته فرض على اهل السموات والارض بل اوجب
من جميع الفرائض وهو دال على الامامة بل على ما هو اجل واعلى لما تقدم تقريره وفي الجزء
الرابع من كنز الفوائد قال حدثنا الشيخ الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان
القمي من كتابه الذي سماه بايضاح دقائق النواصب مما رواه من طريق العامة حدثنا
به في مكة سنة اثنتي عشرة واربعمائة قال حدثنا سهل بن احمد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن جرير قال حدثنا الحسن بن ابرهيم البغدادي قال حدثنا محمد بن يعقوب الامام
قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي
فقال هل ينفعني حب علي ابن ابي طالب فقال حتى اسئل جبرئيل فسأله فقال حتى اسئل
اسرافيل فارتفع جبرئيل فسأله فقال حتى اناجي رب العزة فاوحى الله الى اسرافيل قل لجبرئيل
يقرأ على محمد السلم ويقول له انت مني حيث شئت انا وعلي منك حيث انت مني ومحبو علي
حيث علي منك **اقول** قوله وعلي منك حيث انت مني يستلزم المطلوب لما لا يخفى ويدل
على صحة الدعوى السابقة لما سلف بيانه ولاستحالة الجهل بالحال المستقبل على الله
ثم قال الكراجكي ورويت للعامة من طريق اخر اخبرني ابو المرجا البلدي قال اخبرنا

ابو المفضل محمد بن عبد الله بن عبد الله بن المطلب الشيباني الكوفي قال حدثني الحسن بن علي
بن نعيم بن سهل بن ابان بن محمد البغدادي وكان مجاورا بمكة سمعته منه بالطائف قال
حدثنا علي بن الحسين بن بشير الكوفي قال حدثنا محمد بن سنان عن مفضل بن عمر الجعفي عن
ابي خالد الكابلي عن سليم بن قيس الهلالي عن عبد الله بن عباس قال جاء رجل الى النبي صلعم
فقال هل ينفعني حب علي فقال ويحك من احبه احبني ومن احبني احب الله ومن احب الله
لم يعذبه فقال الرجل زدني من فضل محبة علي فقال اسال لك عن ذلك جبرئيل فهبط جبرئيل
لوقته فسأله رسول الله صلعم واخبره بقول الرجل فقال جبرئيل سأسأل عن ذلك رب العزة
تبارك وتعالى وارتفع فاوحى الله اليه اقرأ محمدا اخي مني السلام وقل له انت مني بحيث شئت
انا وعلي منك بحيث انت مني ومحبوا علي مني حيث علي منك قال الكراجكي والحديث تمام
وفيه ان السائل كان ذرة قال الشيخ الاجل رجب الحافظ البرسي في كتابه ردي
صاحب الكشاف من الحديث القدسي عن الرب العلي انه قال لادخلن الجنة من اطاع عليا
وان عصاني ولادخلن النار من عصاه وان اطاعني اقول هذا صريح في وجوب طاعة
علي وتحريم معصيته وصحة دعواه للامامة بعد النبي بغير فصل ووجوب بطلان يظهر وان طاعة
الله لا تقبل ممن عصى عليا وقوله وان عصاني اما تفضل منه تعالى ووعد بالعفو واما
مشروط بوجود التوبة واما بمعنى انه يعذبه يعني انه لا يخلد في النار وهو دال ايضا
على ما تقدم من التفضيل اذ لم يرد في غيره مثل هذا النص الجليل الذي رواه من لا يتهم
في مثله والافضل هو الامام لقبح تقديم المفضول على الافضل قال الحافظ البرسي وفي
كتاب الفردوس لابن شيرويه الديلمي مرفوعا الى جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلعم مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله علي اخوه ولي الله اخذت

ولايته على الذر قبل خلق السموات والارض بالفي عام من سره ان يلقى الله وهو عنه
راض فليتول عليا وعترته فانهم نجبائي وخلفائي واحبائي اقول اي نص ابين من هذا
واي تصريح اوضح منه حيث تضمن ان عليا اخو رسول الله وان عليا ولي الله ولا يخلو ان
يكون كتب هذا على باب الجنة وامر الرسول بتبليغه حيث انه لا ينطق عن الهوى ان هو
الا وحي يوحى مع علم الله ان عليا يمتنع من بيعة ابي بكر ستة اشهر ويدعي الامامة لنفسه
او مع عدم علم الله بذلك ولا سبيل الى الثاني فتعين الاول فكونه مع ذلك ولي الله
دليل على صحة دعواه وثبوت امامته وخلافته وتضمن الحديث ايضا ان الله اخذ ولاية
علي على الناس وان ولاية علي وعترته واجبة وانهم نجباء الله واولياؤه وخلفاؤه و
احباؤه وهو نص صريح على امامة الاثني عشر بالتقريب المذكور وغيره بل من تصريح هذا
اللفظ خصوصا قوله وخلفائي فانه اوضح من ان يحتاج الى بيان الدلالة قال الحافظ البرسي
وروى الخوارزمي في مناقبه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم جاءني جبرئيل فنشر
جناحيه فاذا على احدهما مكتوب لا اله الا الله محمد النبي وعلى الاخر لا اله الا الله علي
الوصي وعلى ابواب الجنة مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي اخوه ولي الله اخذت
ولايته على الذر قبل خلق السموات والارض بالفي عام قال ومن ذلك ما رواه ابو بكر
بن الخطيب مرفوعا الى ابن عباس قال على ابواب الجنة مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله
علي ولي الله فاطمة خيرة الله الحسن والحسين صفوة الله على محبيهم رحمة الله وعلى مبغضيهم
لعنة الله اقول قد تقدم الكلام على امثال هذين الحديثين ودلالتهما اظهر من ان
تبين وكونهما من الحديث القدسي راجح وان لم يتعين وهما حجة على كل حال كما
لا يخفى والله اعلم وروى الشيخ العالم عز الدين عبد الحميد بن ابي الحديد المعتزلي

اصولا الحق في وعاق كتابه شرح نهج البلاغة اعلم ان امير المؤمنين لو فخر بنفسه وبالغ في
تعديل مناقبه كفصاحته التي آتاه الله اياها وساعده على ذلك فصحاء العرب كافة لما بلغوا
معشار ما نطق به الرسول الصادق صلى الله عليه وآله في امره قال ولست اعني بذلك الاخبار العامة التي يحتج بها الامامية
بل الاخبار التي رواها ائمة الحديث الذين لا يتهمون فيه وجلهم قائلون بتفضيل غيره فروايتهم
فضائله توجب من سكون النفس ما لا توجبه رواية غيرهم ثم اورد من ذلك احاديث كثيرة
ونصوصا صريحة وانا اورد منها ما هو حديث قدسي خاصة فقال الحديث الثالث عن رسول
الله صلى الله عليه وآله ان الله عهد الي في علي عهدا فقلت يا رب بيّنه لي قال اسمع ان عليا امام اوليائي
ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه احبني ومن اطاعه اطاعني فبشره
بذلك فقلت يا رب قد بشرته فقال انا عبد الله وفي قبضته فان يعذبني فبذنوبي لم يظلمني
شيئا وان يتم لي ما وعدني فالله اولى بي وقد دعوت له فقلت اللهم اجل قلبه واجعل
ربيعه الايمان فقال الله قد فعلت ذلك به غير اني مختصه بشيء من البلاء لم اخص به احدا
من اوليائي فقلت رب اخي وصاحبي قال انه قد سبق في علمي انه مبتلى ومبتلى به ذكره ابو نعيم
الحافظ في حلية الاولياء عن ابي برزة الاسلمي ثم رواه باسناد آخر بلفظ آخر عن انس
بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان رب العالمين عهد الي في علي عهدا انه راية الهدى
ومنار الايمان وامام اوليائي ونور جميع من اطاعني ثم رواه احمد بن حنبل في كتاب فضائل
علي قال حدثنا الحسن عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان اول ما يدعى به يوم القيمة الى ان قال وينادي
مناد من العرش نعم الاب ابوك ابرهيم ونعم الاخ اخوك علي وعن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ليلة
بدر من يستقي لنا ماء فاحجم الناس فقام علي فاحتضن قربة ثم اتى بئرا بعيدة القعر
فانحدر فيها فاوحى الله الى جبرئيل وميكائيل واسرافيل ان تأهبوا لنصر محمد واخيه

وحزبه

وحزبه الحديث رواه احمد بن حنبل في كتاب فضائل علي عليه السلام **اقول** هذه الاحاديث الشريفة
صريحة في ان عليا امام الاولياء وهو المطلوب وزيادة ودلت على ان عليا نور
المطيعين وانه الكلمة التي الزمها الله المتقين وان من احبه احب الله ومن اطاعه اطاع الله
فيلزم وجوب محبة علي وفرض طاعته وتحريم بغضه ومخالفته وان الله قد جلا قلب علي و
جعل ربيعه الايمان وان عليا راية الهدى ومنار الايمان وامام الاولياء ونور جميع المطيعين
وانه اخو رسول الله وانه نعم الاخ وان الملائكة امروا باستقاء وهذه المقاصد السنية الرفيعة
والمطالب العلية المنيعة الثابتة بالنصوص الصريحة والاخبار الصحيحة التي لا يتهم ناقلوها
وجميع ما ذكر من لوازم الامامة وملزوماتها وقد نقل جماعة من العلماء عن ابن شيرويه الديلمي
انه روى في كتاب الفردوس عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو يعلم الناس متى
سمي علي امير المؤمنين ما انكروا فضله سمي امير المؤمنين وآدم بين الماء والطين قال الله
تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالت
الملائكة بلى فقال الله تبارك وتعالى انا ربكم ومحمد نبيكم وعلي اميركم ونقلوا عن الثعلبي
انه روى في تفسير قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ان رسول
الله صلى الله عليه وآله لما اراد الهجرة خلف علي بن ابي طالب لقضاء ديونه ورد الودائع التي كانت عنده
وامره ليلة الغار وقد احاط المشركون بالدار ان ينام على فراشه الى ان كان قال واوحى
الله تبارك وتعالى الى جبرئيل وميكائيل اني قد آخيت بينكما وجعلت عمر احدكما اطول من
عمر الآخر فايكما يؤثر صاحبه بالحيوة فاختار كل منهما الحيوة فاوحى الله اليهما الا كنتما مثل
علي اخيت بينه وبين نبيي محمد فبات على فراشه يفديه بنفسه ويؤثره بالحيوة اهبطا
اليه فاحفظاه من عدوه فنزلا فكان جبرئيل عند رأسه وميكائيل عند رجليه فقال جبرئيل

بخ بخ من مثلك يا ابن ابي طالب يباهي الله به ملائكة السماء فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وآله وهو متوجه
الى المدينة ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ورواه ابو حامد الغزالي في كتاب
احياء علوم الدين في الكتاب السابع من ربع المهلكات في بحث ايثار النفس **اقول** في هذين
الحديثين من الدلالة على ثبوت امامة علي وانه امير المؤمنين وافضل الناس بل افضل الخلق
بعد محمد حتى الملائكة ما هو اوضح من ان يبين دلالة ذلك على اصل المطلوب واضحة ايضا وروى
الشيخ الجليل ابو الحسن علي بن عيسى بن ابي الفتح الاربلي ره في كتاب كشف الغمة في معرفة
الائمة نقلا من كتاب كفاية الطالب في مناقب علي بن ابي طالب تاليف الشيخ الامام الحافظ
ابي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي قال بقراءتي عليه قال اخبرنا عبد اللطيف بن
محمد بن علي القبيطي ببغداد والشريف ابو تمام علي بن ابي الفخار بن الواثق بالله بالكرخ
قالا حدثنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البناطي حدثنا عباد بن سعد الجعفي حدثنا
محمد بن عثمن بن ابي بهلول حدثنا صالح بن ابي الاسود عن ابي المطهر الرازي عن الاعمش الثقفي
عن سلام الجعفي عن ابي بردة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عهد الي في علي عهدا فقلت يا رب
بينه لي قال اسمع قلت قد سمعت قال ان عليا راية الهدى وامام الاولياء ونور من اطاعني
وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه احبني ومن ابغضه ابغضني فبشره بذلك فبشرته فقال
يا رسول الله انا عبد الله وفي قبضته فان يعذبني فبذنوبي لم يظلمني شيئا وان يتم لي
الذي وعدني فالله اولى بي فقلت اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان فقال الله عز وجل
قد فعلت ذلك به غير اني مختصه بشيء من البلاء لم اخص به احدا من اوليائي فقلت يا رب
اخي وصاحبي فقال ان هذا شيء قد سبق في علمي انه مبتلى ومبتلى به قال علي بن عيسى نقلت
من كتاب كفاية الطالب وذكره صاحب كتاب بشارة المصطفى ايضا عن ابي جعفر محمد بن علي

الباقر

الباقر عليه السلام في حديث يقول فيه فاذا راى رسول الله من يعرف من شيعتنا ومحبينا عن الحوض بكى
وقال يا رب شيعة علي فيبعث الله اليه ملكا فيقول ما يبكيك فيقول يا رب كيف لا ابكي لاناس
من شيعة اخي علي بن ابي طالب لم يردوا الحوض قال فيقول الله تبارك وتعالى قد وهبتهم لك وصفحت
عن ذنوبهم والحقتهم بك وبمن كانوا يتولون من ذريتك وجعلتهم في زمرتك واوردتهم حوضك
وقبلت شفاعتك واكرمتك بذلك **اقول** تقدم وجه الاستدلال بمثل هذين الحديثين كما
لا يخفى وروى علي بن عيسى ايضا نقلا من كتاب اليقين باختصاص علي بامرة المؤمنين
للسيد علي بن طاوس ناقلا من كتاب المناقب لابي المؤيد موفق بن احمد الخوارزمي مرفوعا الى علي عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء ثم من سماء الى سماء الى سدرة المنتهى وقفت بين يدي
ربي فقال لي يا محمد قلت لبيك وسعديك قال قد بلوت خلقي فايهم وجدت اطوع لك قلت
رب عليا قال صدقت فهل اتخذت لنفسك خليفة يؤدي عنك ويعلم عبادي من كتابي ما لا
يعلمون قلت اختر لي فان خيرتك خير لي فقال قد اخترت لك عليا فاتخذه لنفسك خليفة و
وصيا ونحلته علمي وحلمي وهو امير المؤمنين حقا لم ينلها احد قبله وليست لاحد بعده يا محمد
علي راية الهدى وامام من اطاعني ونور اوليائي وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه
فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك الحديث وقد سبق وفي كتاب عمدة الجمهور
وهو تاليف السيد رضي الدين علي بن طاوس واسمه كتاب الطرائف في معرفة مذاهب
الطوائف نقلا من كتاب ابي بكر احمد بن مردويه الثقة الحافظ عند اصحاب المذاهب الاربعة
قال حدثني احمد بن عبد الله بن الحسين حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري الجلودي ابو احمد
حدثنا المغيرة بن محمد المهلبي حدثنا عبد الرحمن بن صالح الازدي حدثنا علي بن هاشم بن
البريد حدثنا جابر بن يزيد الجعفي عن صالح بن ميثم عن ابيه عن ابن عباس قال قلت له يا ابن

عباس انه قال حب علي بن ابي طالب في الاخرة قال لحدث تنازع اصحاب رسول الله في حبه حتى سالنا
رسول الله فقال دعوه حتى اسال الوحي فلما هبط جبرئيل سأله فقال سأسأل ربي عز وجل
في هذا ارجع الى السماء ثم هبط الى الارض فقال يا محمد ان الله يقرأ عليك السلام ويقول احب
عليا فمن احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني يا محمد حيث تكن يكن علي وحيث يكن علي
يكن محبوه وان اجترحوا وان اجترحوا **اقول** دلالة هذا الحديث على وجوب محبة علي وتحريم
واضح ودليل على ما ذكرناه سابقا بالتقرير الذي اشرنا اليه ومن الكتاب المذكور نقلا من
كتاب تفسير السدي قال وهو من قدماء المفسرين عندهم وثقاتهم قال لما كرهت سارة
مكان هاجر اوحى الله الى ابرهيم ثم فقال انطلق باسمعيل حتى تنزل بيت النبي التهامي يعني مكة فاني
ناشر ذريته وجاعلهم ثقلا على من كفر بي وجاعل منهم نبيا عظيما ومظهره على الاديان وجاعل
من ذريته عدد نجوم السماء **اقول** هذا نص من الله على الائمة الاثني عشر وتقريره كما مر لا
خلاف بين العلماء كافة ان الائمة الاثني عشر ادعوا الامامة لانفسهم وادعاها لهم شيعتهم في
زمانهم وبعده وكونهم مع ذلك عظماء عند الله صريح في صحة دعواهم وهو المطلوب وفي الكتاب
المذكور قال عبد المحمود وقد رايت كتابا تاليف ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن عياش اسمه
كتاب مقتضب الاثر في امامة الاثني عشر وهو نحو من اربعين ورقة في النسخة التي رايتها
يذكر فيه احاديثهم عن نبيهم بامامة الاثني عشر من قريش باسمائهم من رواية رجال المذاهب
الاربعة كما رواه عنهم صدر الائمة اخطب خوارزم موفق بن احمد المكي في كتابه قال
حدثنا فخر القضاة نجم الدين ابو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي فيما كتب الي
من همدان قال انبأنا الشريف نور الهدى ابو طالب الحسن بن محمد الزينبي قال اخبرنا
امام الائمة محمد بن احمد بن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا

علي بن سنان الموصلي عن احمد بن محمد بن صالح عن سليمان بن محمد عن زياد بن مسلم عن عبد
الرحمن بن زيد عن جابر عن سلامة عن ابي سليمان راعي رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعت رسول الله
يقول لما اسري بي الى السماء قال لي الجليل جل جلاله آمن الرسول بما انزل اليه من ربه فقلت
والمؤمنون فقال صدقت يا محمد من خلفت في امتك قلت خيرها قال لعلي بن ابي طالب قلت
نعم قال يا محمد اني اطلعت على الارض اطلاعة فاخترتك منها فشققت لك اسما من اسمائي
فلا اذكر في موضع الا ذكرت معي فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت عليا و
شققت له اسما من اسمائي فانا الاعلى وهو علي يا محمد اني خلقتك وخلقت عليا وفاطمة
والحسين والحسن والائمة من ولده من نوري وعرضت ولايتكم على اهل السموات
والارض فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ومن جحدها كان عندي من الكافرين يا محمد لو ان
عبدا من عبيدي عبدني حتى ينقطع ويصير كالشن البالي ثم اتاني جاحدا لولايتكم ما غفرت
له حتى يقر بولايتكم يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم يا رب فقال التفت عن يمين العرش فالتفت
فاذا بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى
بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والمهدي في ضحضاح
من نور قيام يصلون وهو في وسطهم يعني المهدي كانه كوكب دري فقال يا محمد هؤلاء
الحجج وهو الثائر من عترتك وعزتي وجلالي انه الحجة الواجبة لاوليائي والمنتقم من اعدائي **اقول**
دلالة هذا الحديث الشريف المقصود من اثبات امامة الاثني عشر عليهم السلم اوضح من جميع
ما سبق وهو مستغن بنفسه عن بيان الدلالة وفي الكتاب المذكور قال ذكر بعض الحنابلة
في كتاب سماه نهاية الطلب وغاية السؤل وذكر فيه باسناده الى سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال اوحى الله عز وجل الى النبي صلى الله عليه وآله اني قتلت بيحيى بن زكريا سبعين الفا واني قاتل بابن بنتك

سبعين الفا وسبعين **الاول** فهذه نبذة مما رواه العامة اصحاب المذاهب الاربعة واثبتوه في مصنفاتهم
واوردوه في كتبهم من الاحاديث الصحيحة القدسية والنصوص الصريحة الجلية الواردة عن الذات المقدسة
الالهية ولا ريب في بلوغها حد التواتر المعنوي وانما توجب لكل منصف العلم اليقيني فكيف اذا انضم اليها
النصوص التي رووها والاخبار التي نقلوها عن رسول الله التي تضمنت نصه على علي وذكر فضله والنص
على الائمة من بعدها فانها لا تكاد تحصر ولا تحصى ولا يمكن ان تجمع وتستقصى وقد الف العلماء في ذلك مؤلفات
كثيرة حد الاحصاء فليتفطن العاقل بعين الانصاف وليجتنب طريق البغي والاعتساف وليعدل عن تقليد
الآباء والاسلاف فانه مذموم بنص القرآن مع الامر باتباع البرهان وليرجع الى الكتب المشار اليها ليتبين له الحق
اليقيني وتتضح النصوص على الائمة المعصومين الثابتة بشهادة الخصم واقرار المنكر ويعاين ان لا يعتقد امامتهم
لفضلائهم والنصوص عليهم حجة قاطعة لا يمكن ردها ولا المعارضة فيها فان نجودها جحودها حال وتاويلها
نوع من الضلال لان اكثرها صريحة في المقصود غير قابلة للتاويل وان ردوها لزمهم رد بقية رواياتهم
كما لا يخفى والله الموفق **ابواب الائمة** اذكر في هذه الابواب ما رواه ائمتنا عليهم السلام
عن الله عز وجل من الحديث القدسي ولم يثبتوا من خوطب به او اخبر او اعتد من خوطب به وكان من غير
الانبياء كالملائكة عليهم السلام وهذه الابواب لا تستوعب جميع الائمة عليهم السلام وهذه الابواب
لا تستوعب جميع الائمة عليهم السلام بل منهم من لم يرو عنه اصحابنا فيما اطلعت عليه من كتب الحديث
شيئا من الاحاديث القدسية بهذه الصورة فاذكر الذين اتفق لهم ذلك والله الموفق **باب امير
المؤمنين علي بن ابي طالب** محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن الجميع عن ابي عبد الله قال وجدنا في كتاب علي ان
نبيا من الانبياء شكا الى ربه القضاء فقال كيف اقضي بما لم تر عيني ولم تسمع اذني فقال اقض بينهم
بالبينات واضفهم الى اسمي يحلفون به وبالاسناد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن

سالم

سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال في كتاب علي ع ان نبيا من الانبياء شكا الى ربه فقال
يا رب كيف اقضي بما لم اسمع ولم ار قال فاوحى الله عز وجل اليه احكم بينهم بكتابي واضفهم الى اسمي يحلفون
به وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء
عن ثوير بن ابي فاختة قال سمعت علي بن الحسين ع يحدث في مسجد رسول الله ص قال حدثني ابي انه
سمع اباه علي بن ابي طالب عليهم السلام يقول اذا كان يوم القيمة وذكر الحديث الى ان قال فيشرف
الجبار جل جلاله عليهم فيقول انا الله لا اله الا انا الحكم العدل الذي لا يجور اليوم احكم بينكم بعدلي
وقسطي لا يظلم اليوم احد اليوم آخذ للضعيف من القوي بحقه ولصاحب المظلمة بالمظلمة بالقصاص
من الحسنات والسيئات واثيب على الهبات ولا يجوز هذه العقبة عندي ظالم ولا احد من عبادي
عنده مظلمة الا مظلمة يهبها لصاحبها واثيبه عليها واخذ له بها عند الحساب فتلازموا ايها الخلائق
واطلبوا مظالمكم عند من ظلمكم بها في الدنيا وانا شاهد لكم عليهم وكفى بي شهيدا قال ثم ينادي
مناد من عند الله ان الله تع يقول انا الوهاب ان احببتم ان تواهبوا فتواهبوا وان لم تواهبوا اخذت لكم بمظالمكم
قال فيفرحون الا القليل قال فيقول الله عز وجل لا يجوز الى جنتي اليوم ظالم ولا يجوز الى ناري
اليوم ظالم ولاحد من المسلمين عنده مظلمة حتى ياخذها منه عند الحساب ايها الناس استعدوا
للحساب الحديث ورواه الصدوق في المجالس وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن
محبوب عن مقاتل بن سليمان قال سالت ابا عبد الله ع كم كان طول آدم حين هبط به
الى الارض وكم كان طول حواء فقال وجدنا في كتاب علي ع ان الله عز وجل لما اهبط آدم و
زوجته حواء الى الارض كانت رجلاه بثنية الصفا وراسه دون افق السماء وانه شكا
الى الله عز وجل ما يصيبه من حر الشمس فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل ع ان آدم قد شكا
الي ما يصيبه من حر الشمس فاغمزه غمزة وصير طوله سبعين ذراعا بذراعه واغمز حواء فصير

طولها خمسة وثلثون ذراعا بذراعها محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب العلل قال حدثنا
محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع في حديث ان
الله تبارك وتعالى قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك
الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك وقالوا اجعله منا فانا لا نفسد في الارض ولا نسفك
الدماء فقال الله جل جلاله يا ملائكتي اني اعلم ما لا تعلمون اني اريد ان اخلق خلقا بيدي اجعل
من ذريته انبياء مرسلين وعبادا صالحين وائمة مهتدين اجعلهم خلفائي على خلقي في ارضي
ينهونهم عن معاصي وينذرونهم عذابي ويهدونهم الى طاعتي ويسلكون بهم طريق سبيلي
واجعلهم حجة لي عذرا ونذرا وابين النسناس من ارضي فاطهرها منهم وانقل مردة الجن
العصاة من بريتي وخلقي وخيرتي واسكنهم في الهواء وفي اقطار الارض لا يجاورون
نسل خلقي واجعل بين الجن وبين خلقي حجابا ولا يرى نسل خلقي الجن ولا يؤانسونهم ولا
يخالطونهم فمن عصاني من نسل خلقي الذين اصطفيتهم لنفسي اسكنتهم مساكن العصاة و
اوردتهم مواردهم ولا ابالي قال فاغترف غرفة من الماء العذب الفرات فصلصلها فجمدت ثم
قال لها منك اخلق النبيين والمرسلين وعبادي الصالحين والائمة المهتدين والدعاة الى
الجنة واتباعهم الى يوم القيمة ولا ابالي ولا اسئل عما افعل وهم يسئلون يعني خلقه انه سيسئلهم
قال ثم اغترف غرفة من الماء الملح الاجاج فصلصلها فجمدت فقال لها منك اخلق الجبارين
والفراعنة والعتاة اخوان الشياطين والدعاة الى النار يوم القيمة واتباعهم ولا ابالي ولا
اسئل عما افعل وهم يسئلون قال وشرط في ذلك البداء ولم يشترط في اصحاب اليمين البداء ثم خلط
المائين الحديث وعن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن

جعفر

جعفر عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال ان الله عز وجل اذا اراد ان يصيب اهل الارض
بعذاب قال لولا الذين يتحابون بجلالي ويعمرون مساجدي ويستغفرون بالاسحار خوفا
مني لانزلت عذابي احمد بن ابي عبد الله البرقي رفعه عن امير المؤمنين ع قال ان الله اذا بنى
لخلقه اقسم قسما على نفسه فقال وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة
بكف ونطحة ما بين الشاة القرناء الى الشاة الجماء احمد بن فهد في عدة الداعي قال قال امير المؤمنين
ع قال الله عز وجل من فوق عرشي يا عبادي اعبدوني فيما امرتكم ولا تعلموني بما يصلحكم فاني
اعلم به ولا ابخل عليكم بمصالحكم **باب الحسين عليه السلام** محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
في كتاب ثواب الاعمال عن ابيه قال حدثني الحسن بن علي العاقولي عن احمد بن هرون القطان
العقرقوفي عن محمد بن عبد الملك القطان عن زياد القندي عن موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن
محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين ع قال لما بعث الله موسى بن عمران ع
كلمه على طور سيناء ثم اطلع الى الارض اطلاعة فخلق من نور وجهه العقيق ثم قال الله عز وجل اليت
على نفسي ان لا اعذب كف لابسه اذا تولى عليا بالنار **باب علي بن الحسين ع**
الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي عن والده الشيخ ابي جعفر عن المفيد محمد بن محمد بن النعمان قال
اخبرني ابو حفص محمد بن عمر بن علي الصيرفي قال حدثنا ابو علي محمد بن همام الاسكافي قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثني سعيد بن عمرو قال حدثني الحسن بن صدقة عن ابي
عبد الله ع قال قال علي بن الحسين ع قال الله عز وجل ما ترددت في شيء انا فاعله ترددي على
قبض روح المؤمن يكره الموت واكره مساءته فاذا حضره اجله الذي لا يؤخر فيه بعثت اليه
بريحانتين من الجنة تسمى احدهما المسخية والاخرى المنسية فاما المسخية فتسخيه عن ماله
واما المنسية فتنسيه امر الدنيا محمد بن يعقوب عن محمد بن ابي عبد الله وغيره عن سهل بن زياد

عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن علي بن موسى الرضا ان بعض اصحابنا يقول بالجبر و
بعضهم يقول بالاستطاعة قال فقال لي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال علي بن الحسين عم قال الله
عز وجل يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي اديت فرايضي
وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك
من سيئة فمن نفسك وذلك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني لا اسئل عما
افعل وهم يسئلون قد نظمت لك كل شيء تريد   محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في المجالس قال
حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني والحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري جميعا قالا
حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثني علي بن حكيم عن
الربيع بن عبد الله عن عبد الله بن الحسن عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليهما السلام
قال يقول الله عز وجل اذا عصاني من خلقي من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني   وفي
كتاب ثواب الاعمال عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار
عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين يقول ان الله
جل جلاله يقول وعزتي وجلالي وعظمتي وجمالي وبهائي وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد
هواي على هواه الا جعلت همه في آخرته وغناه في قلبه وكففت عنه ضيعته وضمنت السموات
والارض رزقه واتته الدنيا وهي راغمة   احمد بن ابي عبد الله البرقي في المحاسن عن محمد بن
علي عن ابن سنان عن فرات بن احنف قال قال علي بن الحسين ثم من شاب شبابا وهرم
مؤمن طايع قال الله تبارك وتع استشهدكم على هذا العبد انه امرته فعصاني واطاع هواه
و وكلته الى عمله وعزتي وجلالي لا غفرت له ابدا   ورواه ابن بابويه في عقاب الاعمال

باب ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الاشعري عن المعلى بن

محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عم قال ان الله عز وجل
يقول وعزتي وجلالي وعظمتي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هوى نفسه الا كففت عليه
ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر   وعن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلا بن رزين عن ابن سنان يعني عبد الله عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم
قال قال الله عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد مؤمن هواي
على هواه في شيء من امر الدنيا الا جعلت غناه في نفسه وهمه في آخرته وضمنت السموات والارض
رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر   وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن جعفر بن
محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عم قال قال الله عز وجل
وعزتي وجلالي لا يقعد على استبرقها وحريرها من يؤتى في دبره   ورواه البرقي في المحاسن
كما رواه عنه الكليني ورواه ابن بابويه في عقاب الاعمال عن ابيه عن سعد عن جعفر بن محمد بقية
السند وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله
بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عم قال ان المؤمن ليخرج الى اخيه يزوره فاذا دخل اليه ناداه
الجبار تبارك وتع ايها العبد المعظم لحقي المتبع لآثار نبيي حق علي اعظامك سلني اعطك ادعني
اجبك اسكت ابتدئك فاذا انصرف الحقه ينادي الجبار تبارك وتع ايها العبد المعظم
لحقي حق علي اكرامك قد اوجبت لك جنتي وشفعتك في عبادي   وعن علي بن ابرهيم عن
ابيه عن بعض اصحابه عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عم قال ان نبيا من الانبيا
شكا الى ربه كيف اقضي في امور لم احضر بيانها فقال له ردهم الي واضفهم الى اسمي يحلفون
به   وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم والجمال عن
العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم في حديث قال اخشهم الماء والنار والريح كل يقول انا جند الله

فادع الله الرب انت حجتي الاكبر وعن عدة من اصحابنا قال الكليني منهم محمد بن يحيى العطار
عن محمد احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال
لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت
خلقا هو احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما اني اياك امر واياك انهى واياك اعاقب
واياك اثيب وعن محمد بن الحسن يعني الصفار عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن العلا
مثله ورواه البرقي في المحاسن عن ابن محبوب ببقية السند الاول ورواه الصدوق في المجالس
عن محمد بن موسى ابن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب ببقية الاسناد وعن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسين بن عبد الرحمن عن
سفيان الحريري عن ابيه عن سعد الخفاف عن ابي جعفر ع قال يا سعد تعلموا القران فان
القران يأتي يوم القيمة في احسن صورة وذكر الحديث الى ان قال فينادي الله تبارك وتعالى يا
حجتي في الارض وكلامي الناطق الصادق سل تعط واشفع تشفع ثم يقول الله كيف رايت عبادي
فيقول يا رب منهم من صانني وحافظ علي ولم يضيع شيئا ومنهم من ضيعني واستخف بحقي
وكذب بي وانا حجتك على جميع خلقك فيقول الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي وارتفاع
مكاني لاثيبن عليك اليوم احسن الثواب ولاعاقبن عليك اليوم اليم العقاب قال فيأتي
الرجل من شيعتنا فينطلق الى رب العزة فيقول رب عبدك وانت اعلم به قد كان
نصيبا بي مواظبا علي يحب في ويبغض فيقول الله عز وجل ادخلوا عبدي جنتي واكسوه
من حلل الجنة وتوجوه بتاج فيقول القران يا رب اني استقل له هذا فزده مزيد الخير كله فيقول
وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لانحلن له اليوم خمسة اشياء مع المزيد له ولمن كان بمنزلته
الا انهم شباب لا يهرمون واصحاء لا يسقمون واغنياء لا يفتقرون واحياء لا يموتون ثم

لا يحزنون

لا يحزنون وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن محمد بن
اسحق عن ابي جعفر عن ابائه عليهم السلم قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى جبرئيل ع انا الله لا
اله الا انا الرحمن الرحيم واني قد رحمت ادم وحوا لما شكيا الي فاهبط عليهما بخيمة وعزهما
عني بفراق الجنة واجمع بينهما في الخيمة فاني قد رحمتهما لبكائهما ووحشتهما في وحدتهما وانصب
الخيمة على الترعة التي بين جبال مكة قال واوحى الله الى جبرئيل ع اهبط على الخيمة بسبعين الف
ملك يحرسونها من مردة الشياطين ويونسون ادم ويطوفون حول الخيمة تعظيما للبيت و
والخيمة ثم قال ان الله اوحى الى جبرئيل بعد ذلك ان اهبط الى ادم وحوا فنحهما عن مواضع
بيتي وارفع قواعد بيتي للملائكة ثم ولد ادم قال ثم اوحى الله عز وجل الى جبرئيل ع ان ابنه
واتمه بحجارة من ابي قبيس واجعل له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا الحديث ورواه ابن
بابويه في العلل عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله ابن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب ببقية السند وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابي سارة الغزال عن ابي جعفر ع قال قال الله عز وجل
ابن ادم اجتنب ما حرمت عليك تكن من اورع الناس وعن عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن منصور بن العباس عن ابن ابي نجران او غيره عن حنان عن ابيه عن ابي
جعفر ع قال شكت الكعبة الى الله عز وجل ما تلقى من انفاس المشركين فاوحى الله اليها قري
كعبة فاني مبدلك بهم قوما يتنظفون بقضبان الشجر فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه
واله اوحى الله اليه مع جبرئيل بالسواك والخلال ورواه البرقي عن منصور بن العباس
عن عمرو بن سعيد المدايني عن عبد الوهاب بن الصباح عن حنان بن سدير عن ابيه ورواه
الصدوق في الفقيه مرسلا وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة عن

جعفر ع قال قال الله عز وجل ما من عبد ابتليه ببلاء فلم يشك الى عواده الا ابدلته لحما خيرا من
لحمه ودما خيرا من دمه فان قبضته قبضته الى رحمتي وان عاش عاش وليس له ذنب محمد
بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب ثواب الاعمال عن ابيه عن محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله
عن ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن ابي عبد الله عن
ابيه عليهما السلم قال اوحى الله تع الى بعض انبيائه عليهم السلم للكريم فكارم وللسمح فسامح وعند
الشكس فالتو قال صاحب الصحاح رجل شكس بالتسكين صعب الخلق والقراء بكسر الكاف وهو
القياس وقال ايضا لوى راسه ولوى براسه واعرض وفي كتاب عقاب الاعمال عن ابيه عن
عبد الله بن جعفر عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم
قال ان الله عز وجل انزل كتابا على نبي من الانبياء وفيه انه يكون خلق من خلقي يلحسون
الدنيا بالدين يلبسون مسوك الضان على قلوب كقلوب الذئاب اعمالهم اشد مرارة من الصبر
والسنتهم احلى من العسل واعمالهم الباطنة انتن من الجيف ابي يغترون ام اياي يخادعون
فبعزتي حلفت لابعثن عليهم فتنة تطاء في خطامها حتى تبلغ اطراف الارض تترك الحليم حيران
يضل فيها راي ذي الرأي وحكمة الحكيم البسهم شيعا واذيق بعضهم باس بعض انتقم من اعدائي
باعدائي ثم اعذبهم جميعا ولا ابالي ورواه عبد الله بن جعفر في قرب الاسناد عن هرون بن
مسلم عن مسعدة مثله الى قوله تترك الحليم حيرانا وعن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار
عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي الحسن شيخ من اصحابنا عن ابي جعفر ع قال ان الله
خلق ديكا ابيض الى ان قال فاذا صاح خفق بجناحيه ثم قال سبحان الله العظيم الذي ليس
كمثله شيء فيجيبه الله تبارك وتع ما امن بما تقول من يحلف بي كاذبا وفي المجالس عن ابيه عن
سعد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان ملكا من

الملائكة مر برجل على باب دار فقال الملك يا عبد الله ما يقيمك على باب هذه الدار فقال اخ
لي اردت ان اسلم عليه فقال له الملك هل بينك وبينه رحم ماسة او نزعتك اليه حاجة فقال
لا فقال الملك انا رسول الله اليك وهو يقول لك اياي اردت ولي تعاهدت وقد اوجبت لك
الجنة واعفيتك من غضبي واجرتك من النار وروى البرقي في المحاسن عن العباس بن الفضيل
عن ابرهيم بن محمد عن موسى بن سابق عن جعفر عن ابيه عليهما السلم قال ان الله اذا اراد ان
يعذب اهل الارض بعذاب قال لولا الذين يتحابون في جلالي ويعمرون مساجدي ويستغفرون
بالاسحار لانزلت عذابي قال وفي رواية ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال الله عز وجل [illegible]
جعلت قلوبهم عليهم نقمة الا لو لعوا بسبب الملوك توبوا الى الله يعطف بقلوبهم عليكم احمد بن فهد
في عدة الداعي قال قال ابو جعفر ع قال الله جل جلاله ان من عبادي المؤمنين لمن يسألني الشيء من طاعتي
فاصرفه عنه مخافة الاعجاب قال وعن الباقر ع ان الله تع ينادي كل ليلة من اول الليل الى آخره الا
عبد مؤمن يدعوني لدينه ودنياه قبل طلوع الفجر فاجيبه الا عبد مؤمن يتوب الي قبل طلوع الفجر
فاتوب عليه الا عبد مؤمن قد قترت عليه رزقه فيسألني الزيادة في رزقه قبل طلوع الفجر فازيده واوسع
عليه الا عبد مؤمن سقيم يسألني ان اشفيه قبل طلوع الفجر فاشفيه [illegible] قال فلا يزال ينادي
بهذا حتى يطلع الفجر **باب ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق** محمد بن يعقوب عن الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن ابي علي عن محمد بن الحسن عن الحسين بن اسد عن الحسين بن علوان قال كنا
في مجلس نطلب فيه العلم وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض اصحابنا من تؤمل
لما قد نزل بك فقلت فلانا فقال اذن والله لا تسعف حاجتك ولا تبلغ املك ولا تنجح
طلبتك فقلت وما علمك رحمك الله فقال ان ابا عبد الله ع حدثني انه قرأ في بعض الكتب ان الله
تبارك وتع يقول وعزتي وجلالي ومجدي وارتفاعي على عرشي لاقطعن امل كل مؤمل غيري

باليأس ولأكسونه ثوب المذلة بين الناس ولأنحينه من قربي ولأبعدنه من وصلي أيؤمل
غيري في الشدائد والشدائد بيدي ويرجو غيري ويطرق بالفكر باب غيري وبيدي مفاتيح
الأبواب وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني فمن ذا الذي أملني لنوائبه فقطعته دونها ومن
ذا الذي رجاني لعظيمة فقطعت رجاءه مني جعلت آمال عبادي عندي محفوظة فلم يرضوا
بحفظي وملأت سماواتي ممن لا يمل من تسبيحي وأمرتهم أن لا يغلقوا الأبواب بيني وبين عبادي
فلم يثقوا بقولي ألم يعلم من طرقته نائبة من نوائبي أنه لا يملك كشفها أحد غيري إلا من بعد إذني فما
لي أراه لاهيا عني أعطيته بجودي ما لم يسألني ثم انتزعته منه فلم يسألني رده
وسأل غيري أفيراني أبدأ بالعطاء قبل المسألة ثم أسأل فلا أجيب سائلي أبخيل أنا فيبخلني عبدي
أوليس العفو والرحمة بيدي أوليس أنا محل الآمال فمن يقطعها دوني أفلا يخشى المؤملون
أن يؤملوا غيري فلو أن أهل سماواتي وأهل أرضي أملوا جميعا ثم أعطيت
كل واحد منهم مثل ما أمل الجميع ما انتقص من ملكي عضو ذرة وكيف ينقص ملك أنا
قيمه فيا بؤسا للقانطين من رحمتي ويا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني وعن محمد بن يحيى
عن بعض أصحابنا عن عباد بن يعقوب الرواجني عن سعيد بن عبد الرحمن قال كنت مع موسى
بن عبد الله بينبع وقد نفدت نفقتي في بعض الأسفار فقال لي بعض ولد الحسين من
تؤمل قلت موسى بن عبد الله فقال إذن لا تقضى حاجتك ثم لا تنجح طلبتك قلت ولم ذلك
قال لأني وجدت في بعض كتب آبائي أن الله عز وجل يقول ثم ذكر مثله فقلت يا ابن رسول
الله أمل علي فأملاه علي فقلت لا والله لا أسأله حاجة بعد هذا ورواه ابن فهد في عدة
الداعي عن الصادق عن آبائه عن رسول الله ص ورواه الشهيد الثاني في كتاب الآداب
نقلا عن الكليني ثم قال بعد إيراده ما هذا لفظه **أقول** ناهيك بهذا الكلام الجليل الصادر

من مطالع النبوة على أفواه الإمامة في الجانب القدسي حاثا على التوكل على الله تع وتفويض الأمر
إليه والاعتماد في جميع المهمات عليه مما عليه مزيد من جوامع الكلام في هذا المقام انتهى وعن عدة
من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله ع قال إن أول
ما خلق الله العقل فقال له أدبر فأدبر ثم قال له أقبل فأقبل فقال الله تبارك وتع خلقتك
خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقي الحديث ورواه البرقي في المحاسن عن علي بن حديد والصدوق
في العلل عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي
عن علي بن حديد مثله ورواه محمد بن علي الشلمغاني العزاقري في كتاب الوصية الذي صنفه
في حال استقامته مرسلا وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن أبي عبد الله ع قال قال الله عز وجل ليأذن بحرب مني من أذل عبدي المؤمن ولو
لم يكن من خلقي في الأرض فيما بين المشرق والمغرب إلا مؤمن واحد مع إمام عادل لاستغنيت
بعبادتهما عن جميع ما خلقت في أرضي ولقامت سبع سماواتي وأرضي بهما ولجعلت من إيمانهما
أنسا لا يحتاجان إلى أنس سواهما وعنه عن أحمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان
عن المعلى بن خنيس قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الله تبارك وتع يقول من أهان لي وليا فقد
أرصد لمحاربتي وأنا أسرع شيء إلى نصرة أوليائي وعنه عن أحمد بن فضال عن مثنى الحناط عن
أبي أسامة عن أبي عبد الله ع قال قال الله عز وجل لولا أن يجد عبدي المؤمن في قلبه لعصبت رأس
الكافر بعصابة حديد لا يصدع أبدا وعنه عن أحمد عن ابن محبوب عن عبد العزيز بن أبي
يعفور قال سمعت أبا عبد الله ع يقول الله عز وجل إن العبد من عبيدي المؤمنين ليذنب الذنب
العظيم مما يستوجب به العقوبة في الدنيا والآخرة فأنظر له فيما فيه صلاحه في آخرته فأعجل له العقوبة
عليه في الدنيا لأجازيه بذلك الذنب وأقدر عقوبة ذلك الذنب وأقضيه وأتركه عليه موقوفا

بحر مصفوق ولي في امضائه المشية وما يعلم عبدي به فاشد في ذلك مرارا على امضائه ثم امسك عن ذلك فلما اصبح كراهة لمساءته وحيدا عن ادخال المكروه عليه فانطلى اعليه بالعفو عنه والصفح محبة ملحا فانه لكثير بوافله التي يتقرب بها الي في ليله ونهاره فاصرف ذلك البلاء عنه وقد دنا وقطيفة وشوكة موقوفا في امضائه المشية ثم اكتب له اجر ذلك البلاء واوحره واوفر له اجره ولم يشعر به ولم يصل اليه اذاه وانا الله الكريم الرؤف الرحيم وعنه عن احمد عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال قال الله عز وجل من ذكرني في ملاء من الناس ذكرته في ملاء من الملائكة وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابن عيثم عن بشر الدهان قال قال ابو عبد الله عم قال الله عز وجل ابن آدم اذكرني في ملاء اذكرك في ملاء خير من ملاك وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله عز وجل ثلاث ساعات بالليل وثلاث ساعات بالنهار يمجد فيهن نفسه فاول ساعات النهار حين تكون الشمس من هذا الجانب يعني المشرق مقدارها من العصر يعني المغرب الى صلوة الاولى واول ساعات الليل في الثلث الباقي من الليل الى ان ينفجر الصبح يقول اني انا الله رب العالمين اني انا الله العزيز الحكيم اني انا الله الغفور الرحيم اني انا الله الرحمن الرحيم اني انا الله مالك يوم الدين اني انا الله لم ازل ولا ازال اني انا الله خالق الخير والشر اني انا الله خالق الجنة والنار اني انا الله بدء كل شيء والي يعود اني انا الله الواحد الصمد اني انا الله عالم الغيب والشهادة اني انا الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر اني انا الله الخالق البارئ المصور لي الاسماء الحسنى اني انا الله الكبير ثم قال ابو عبد الله عم من عنده والكبرياء رداؤه فمن نازعه شيئا من ذلك اكبه الله على وجهه في النار ثم قال ما من مؤمن يدعو بهن مقبلا قلبه الى الله

عز وجل

عز وجل الا قضى حاجته ولو كان شقيا رجوت ان يحول سعيدا وروى هذه الاحاديث الثلثة ابن بابويه في ثواب الاعمال وما تضمن هذا الحديث من خلق الخير والشر يجب تأويله ما تقدم في باب موسى ع وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن اسمعيل بن قتيبة عن يوسف بن عمر عن اسمعيل بن محمد عن ابي عبد الله عم قال ان الله عز وجل يقول اني لست كل كلام الحكمة اتقبل انما اتقبل هواه وهمه فان كان هواه وهمه في رضاي جعلت همه تسبيحا وتقديسا وعنهم عن سهل عن محمد بن عبد الحميد قال حدثني يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه الخلق الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد وبهذا الاسناد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال اوحى الله الى بعض انبيائه الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن الهيثم بن واقد الجزري قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان الله عز وجل بعث نبيا الى قومه فاوحى اليه ان قل لقومك انه ليس من اهل قرية ولا ناس كانوا على طاعتي فاصابهم فيها سراء فتحولوا عما احب الى ما اكره الا تحولت لهم عما يحبون الى ما يكرهون وليس من اهل قرية ولا اهل بيت كانوا على معصيتي فاصابهم فيها ضراء فتحولوا عما اكره الى ما احب الا تحولت لهم عما يكرهون الى ما يحبون وقل لهم ان رحمتي سبقت غضبي فلا تقنطوا من رحمتي فانه لا يتعاظم علي ذنب ان اغفره وقل لهم لا يتعرضوا معاندين لسخطي فان لي سطوات عند غضبي لا يقوم لها شيء من خلقي وروى ابن بابويه في عقاب الاعمال صدر هذا الحديث الى قوله عما يحبون الى ما يكرهون عن محمد بن موسى ابن المتوكل عن الحميري عن احمد بن محمد عن ابن محبوب بقية السند وروى صدره كذلك البرقي في المحاسن عن ابن محبوب مثله وعن الحميري

احمد م

بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما زار مسلم اخاه في
الله الا ناداه الله تبارك وتعالى ايها الزائر طبت وطابت لك الجنة وبهذا الاسناد عن بكر
بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائي عندي عبدا مؤمنا ذا حظ
من صلاح احسن عبادة ربه وعبد الله في السريرة وكان غامضا في الناس فلم يشر اليه بالاصابع
وكان رزقه كفافا فصبر عليه فعجلت به المنية فقل تراثه وقلت بواكيه ورواه عبد الله بن
جعفر الحميري في قرب الاسناد عن احمد بن اسحق مثله ورواه احمد بن فهد في كتاب التحصين
مرسلا وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي البختري عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله عز وجل يقول يحزن عبدي المؤمن ان قترت عليه وذلك اقرب له مني ويفرح عبدي
المؤمن ان وسعت عليه وذلك ابعد له مني وعنهم عن ابن خالد عن ابن محبوب عن اسحق بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى بعض انبيائه في مملكة جبار من الجبارين
ان ائت هذا الجبار فقل له اني لم استعملك على سفك الدماء واتخاذ الاموال وانما
استعملتك لتكف عني اصوات المظلومين فاني لم ادع ظلامتهم وان كانوا كفارا ورواه الصدوق
في عقاب الاعمال عن محمد بن موسى بن المتوكل عن الحميري عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب بالاسناد
مثله وعنهم عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن قول الله عز وجل واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته
كنز لهما فقال اما انه ما كان ذهبا ولا فضة ولكن كان اربع كلمات لا اله الا انا من
ايقن بالموت لم يضحك سنه ومن ايقن بالحساب لم يفرح قلبه ومن ايقن بالقدر لم يخش الا
الله وعنهم عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله
وتعالى ما تحبب الي عبدي باحب مما افترضت عليه وبالاسناد عن ابن فضال عن

معوية

معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول البخيل من بخل بالسلام وعن
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عباد بن صهيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقول الله
عز وجل اذا عصاني من عرفني سلطت عليه من لا يعرفني وعنه عن محمد بن عيسى عن ابي
جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله تبارك وتعالى يا عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي
في الدنيا فانكم بها تتنعمون في الاخرة وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سلمة صاحب السابري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يقول الصوم لي وانا اجزي به وعنه عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن علي الهندي عن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زار اخاه في الله قال الله عز وجل
اياي زرت وثوابك علي ولست ارضى لك ثوابا دون الجنة وعنه عن ابيه عن الحسن بن علي
عن ابي جميلة عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل الخلق عيالي فاحبهم الي
الطفهم بهم واسعاهم في حوائجهم وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله عز وجل يقول من شغل بذكري عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي من سألني
ورواه البرقي في المحاسن عن ابيه عن ابن ابي عمير مثله وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمن بن عيسى عن علي بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل انا خير شريك من
اشرك معي في عمل عمله لم اقبله الا ما كان لي خالصا وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن ابراهيم بن ابي البلاد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل من ذكرني
سرا ذكرته علانية وعنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان قريشا لما هدموا الكعبة وجدوا في قواعده حجرا فيه كتاب لم يحسنوا قراءته حتى
اتوا ابو جعل فقراه فاذا فيه انا الله ذو بكة حرمتها يوم خلقت السموات والارض ووضعتها
بين هذين الجبلين وحففتها بسبعة املاك حفا وعنه عن احمد عن علي بن الحكم عن

هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال اذا قام العبد في الصلوة فخفف صلوته قال الله تبارك
وتعالى لملائكته اما ترون الى عبدي كانه يرى ان قضاء حوائجه بيد غيري اما يعلم ان قضاء
حوائجه بيدي وبالاسناد عن علي بن الحكم عن داود عن سيف التمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال ان العبد لفي فسحة من امره ما بينه وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة اوحى الله
عز وجل الى ملائكته الحفظة قد عمرت عبدي هذا عمرا فشددا وغلظا واكتبا عليه قليل عمله و
كثيره وصغيره وكبيره ورواه الصدوق في المجالس عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم مثله وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد
عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى بعض
انبيائه يا ابن آدم اذكرني في غضبك اذكرك في غضبي لا امحقك وارض بي منتصرا فان
انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن ثعلبة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع مثله وزاد فيه واذا ظلمت
بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك وعن
علي بن ابراهيم عن ابيه وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير
عن حفص بن البختري ودرست وهشام بن سالم جميعا عن عجلان بن صالح قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول يقول الله عز وجل من شرب مسكرا او سقاه صبيا لا يعقل سقيته من ماء الحميم
مغفورا له او معذبا ومن ترك المسكر ابتغاء مرضاتي ادخلته الجنة وسقيته من الرحيق
المختوم وفعلت به ما فعلت باوليائي وعن الحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر وعلي بن محمد بن بندار
عن الحسن بن الفضل عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان عن ابي عبد الله ع قال قال الله
عز وجل ايما عبد ابتليته ببلية فكتم ذلك عواده ثلاثا ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا

من دمه وبشرا خيرا من بشره فان ابقيته ابقيته ولا ذنب له وان مات مات الى رحمتي وعن علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن غالب قال قال ابو عبد الله ع
اذا جمع الله الاولين والآخرين اذا هم بشخص قد اقبل لم ير قط احسن صورة منه وهو القرآن
الى ان قال فيقول الجبار جل جلاله وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لاكرمن اليوم من اكرمك و
لاهينن من اهانك وعن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب
بن شعيب عن ابي عبد الله ع قال لما امر الله هذه الآيات ان يهبطن الى الارض تعلقن بالعرش
وقلن اي رب الى اين تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فاوحى الله عز وجل اليهن ان اهبطن
فوعزتي وجلالي لا يتلوكن احد من آل محمد وشيعتهم في دبر ما افترضت عليه الا نظرت اليه بعيني
المكنونة في كل يوم سبعين نظرة اقضي له في كل نظرة سبعين حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصي
وهي ام الكتاب وشهد الله انه لا اله الا هو وآية الكرسي وآية الملك وعن علي بن ابراهيم
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة عن سالم بن ابي حفصة عن ابي عبد الله ع
قال ان الله عز وجل يقول ما من شيء الا وقد وكلت به من يقبضه غيري الا الصدقة فاني اتلقفها
بيدي تلقفا حتى ان الرجل ليتصدق بالتمرة او بشق تمرة فاربيها له كما يربي الرجل فلوه وفصيله
فيلقى يوم القيمة وهو مثل احد او اعظم من احد وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن سعدان قال قال ابو عبد الله ع ان الله يلتفت يوم القيمة الى فقراء المؤمنين شبيها
بالمعتذر اليهم فيقول وعزتي وجلالي ما افقرتكم في الدنيا من هوان بكم علي ولترون ما اصنع
بكم اليوم فمن زود منكم في دار الدنيا معروفا فخذوا بيده اليوم فادخلوه الجنة قال فيقول
رجل منهم يا رب ان اهل الدنيا تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة و
اكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فاعطني مثل ما اعطيتهم فيقول

تبارك وتعالى ولكل عبد منكم مثل ما اعطيت اهل الدنيا منذ كانت الدنيا الى ان انقضت الدنيا
سبعون ضعفا وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحكم بن مسكين عن
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عم وذكر حديثا طويلا يتضمن قصة امراة في بني اسرائيل دعيت الى
الزنا فهددت بالقتل فابت ووقعت في اهوال شديدة فانجاها الله منها ثم بعث ملكا
يدعو ايتما امرأة واحدها الذين اشتروها فركبوا بها البحر فاغرقهم الله وانجاها حتى خرجت
الى جزيرة الى ان قال فاوحى الله الى نبي من انبياء بني اسرائيل ان ائت الملك فقل له ان في جزيرة من
جزائر البحر خلقا من خلقي فاخرج انت ومن في مملكتك حتى تاتوا خلقي هذه فتقروا له بذنوبكم ثم تسئلوا
ذلك الخلق ان يغفر لكم فان غفر لكم غفرت لكم الحديث محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ره
في المجالس قال حدثنا علي بن موسى الدقاق قال حدثنا علي بن احمد الصوفي قال حدثنا محمد بن
الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن بن عيسى عن يونس بن ظبيان عن الصادق عم ان الله
اوحى الى نبي من انبياء بني اسرائيل ان احببت ان تلقاني غدا في حظيرة القدس فكن في الدنيا
وحيدا غريبا مهموما محزونا مستوحشا من الناس بمنزلة الطير الواحد الذي يطير في ارض
القفار ويأكل من رؤس الاشجار ويشرب من ماء العيون فاذا كان الليل اوى وحده
ولم يأو مع الطيور استانس بربه واستوحش من الطيور وفي كتاب من لا يحضره الفقيه
عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي
عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق عم قال اوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء قل للمؤمنين
لا يلبسوا لباس اعدائي ولا يطعموا مطاعم اعدائي ولا يسلكوا مسالك اعدائي فيكونوا اعدائي
كما هم اعدائي ورواه في العلل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن النوفلي بقية
السند مثله وفي الفقيه ايضا عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي

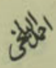
بن فضال عن مثنى قال قال الصادق عم ان فيما انزل الوحي من السماء لو ان لابن ادم واديين
يسيلان ذهبا وفضة لابتغى لهما ثالثا يا ابن ادم انما بطنك بحر من البحور وواد من الاودية
لا يملاه شيء الا التراب وعن ابيه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى بن عبيد و
الحسن بن ظريف وعلي بن اسمعيل بن عيسى كلهم عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله ح
وعن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد والحميري ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس وعلي بن
موسى بن جعفر عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن حديد وعبد الرحمن
بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن حريز وعن ابيه ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن الحسن
بن الوليد عن الحميري وعن علي بن اسمعيل بن عيسى ومحمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد و
الحسن بن ظريف عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عم قال وجد في حجر اني انا الله ذو بكة و
صنعتها يوم خلقت السموات والارض وخلقت الشمس والقمر وحففتها بسبعة املاك حفا مبارك
لاهلها في الماء واللبن ياتيها رزقها من ثلثة سبل من اعلاها واسفلها والثنية قال ووجد
انه في حجر آخر مكتوب هذا بيت الله عز وجل يرزق اهله من ثلثة سبل مبارك لاهلها في
الماء واللحم ويترجح في هذا الكلام كونه حديثا قدسيا اعني من كلام الله بقرينة ما قبله وما
بمعناه من طريق الكليني قول الصدوق وقال الصادق عم اذا بكى اليتيم اهتز له العرش فيقول
الله عز وجل تبارك وتعالى من هذا الذي ابكى عبدي الذي سلبته ابويه في صغره فوعزتي وجلالي
وارتفاعي في مكاني لا يسكته عبد مؤمن الا اوجبت له الجنة وفي كتاب التوحيد قال
حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم في قول الله
عز وجل هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال الله عز وجل انا اهل ان اتقى ولا يشرك

بعبدي شيئا وانا اهل ان لم يرتاب بعبدي شيئا ان ادخله الجنة وفي كتاب معاني
الاخبار عن ابيه عن احمد بن ادريس عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في
حديث قال ان الله تعالى قال من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي ودعاني اليها وفي
كتاب العلل عن ابيه عن سعد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل يقول لولا ان يجد عبدي المؤمن في نفسه لعصبت
الكافر بعصابة من ذهب وفي كتاب ثواب الاعمال بهذا الاسناد عن ابن ابي عمير عن عبد
الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة جيء بعبد فيؤمر به الى النار فيلتفت
فيقول الله جل جلاله ردوه فلما اتي به قال له عبدي لم التفت فيقول يا رب ما كان ظني بك
هذا فيقول الله جل جلاله وما كان ظنك فيقول يا رب ان ظني بك ان تغفر لي وتسكنني
برحمتك جنتك فيقول الله جل جلاله يا ملائكتي وعزتي وجلالي والائي وبلائي وارتفاع
مكاني ما ظن بي هذا ساعة من خير قط ولو ظن بي ساعة من خير ما روعته بالنار اجيزوا
له كذبه وادخلوه الجنة وفي كتاب عقاب الاعمال عن ابيه عن سعد عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال عبد الله
حبر من احبار بني اسرائيل حتى صار مثل الخلال فاوحى الله الى نبي زمانه قل له وعزتي و
جلالي وجبروتي لو انك عبدتني حتى تذوب كما تذوب الالية في القدر ما قبلته منك
حتى تاتيني من الباب الذي امرتك وعن ابيه عن محمد بن القسم عن محمد بن علي الكوفي عن
المفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن زرارة وحمران عن ابي جعفر قال قال ابو عبد الله
قال الله عز وجل من عمل لغيري فهو لمن عمل له وعن ابيه عن سعد عن يعقوب بن يزيد
عن ابن ابي عمير عن هشام ابن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام ومحمد بن حمران عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

في حديث

في حديث ملخصه ان رجلا في الزمن الاول طلب الدنيا من حلال وحرام فلم يقدر عليها فاتاه
ابليس ان يبتدع دينا ويدعو الناس اليه ففعل فاجابه الناس فاصاب دنيا ثم اراد
التوبة وربط نفسه في سلسلة وقال لا احلها حتى يتوب الله علي قال فاوحى الله عز وجل
الى نبي زمانه قل لفلان وعزتي وجلالي لو دعوتني حتى تنقطع اوصالك ما استجبت لك حتى ترد
من مات على ما دعوته اليه فيرجع عنه ورواه احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام ابن الحكم ومحمد بن حمران عن ابي بصير مثله وعن ابيه عن سعد عن محمد
احمد بن محمد عن علي بن عيسى عن علي بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك
وتعالى يقول وعزتي وجلالي لا اجيب دعوة مظلوم دعاني في مظلمة ولاحد عنده مثل تلك
المظلمة محمد بن الحسن الطوسي في التهذيب ونقلته من خطه عن احمد بن عبدون عن
علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن علي بن الحسن بن يوسف عن زكريا بن
محمد عن ابي عبد الله المؤمن عن علي بن ابي نعيم عن ابي حمزة عن احدهما قال ان الله عز وجل
يقول ابن ادم تطولت عليك بثلاث سترت عليك ما لو علم به اهلك ما واروك
واوسعت عليك فاستقرضت منك فلم تقدم خيرا وجعلت لك نظرة عند موتك في
ثلثك فلم تقدم خيرا وعن المفيد عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن محمد بن الحسن
بن الوليد عن محمد ابن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن
النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه قال اوحى الله الى نبي من الانبياء
ان قل لقومك لا تلبسوا لباس اعدائي ولا تطعموا مطاعم اعدائي ولا تشاكلوا بما شاكل
اعدائي فتكونوا اعدائي كما هم اعدائي وعن محمد بن النعمان عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد
عن ابيه عن سعد والحميري عن محمد بن ابي عبد الله الرقي بن عبد الله عن احمد وعن محمد بن النعمان

عن محمد بن علي بن بابويه عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد والحميري عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حريز عن مرازم عن ابي عبد الله عم قال سجدة الشكر واجبة على
كل مسلم تتم بها صلوتك وترضي بها ربك وتعجب الملائكة منك وان العبد اذا صلى ثم سجد
سجدة الشكر فتح الرب تبارك وتع الحجاب بين العبد وبين الملائكة فيقول يا ملائكتي
انظروا الى عبدي ادى فرضي واتم عهدي ثم سجد لي شكرا على ما انعمت به عليه ملائكتي
ماذا له عندي فتقول الملائكة يا ربنا رحمتك ثم يقول الرب تبارك وتع ثم ماذا له فتقول
الملائكة يا ربنا جنتك ثم يقول الرب تبارك وتع ثم ماذا له فتقول الملائكة يا ربنا كفاية
مهمه فيقول الرب تبارك وتع ثم ماذا له قال فلا يبقى له شيء من الخير الا قالته الملائكة
فيقول الله تبارك وتع يا ملائكتي ثم ماذا فيقول الملائكة ربنا لا علم لنا فيقول الرب تبارك
وتع يا ملائكتي اشكر له كما شكر لي واقبل اليه بفضلي واريه رحمتي ورواه الصدوق في
الفقيه بالاسناد الثاني من اسنادي الشيخ الى البرقي وعن ابيه ومحمد بن موسى ابن المتوكل
عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله بقية السند والمتن الا انه قال
في اخره واريه وجهي ثم قال ابن بابويه من وصف الله بوجه كالوجوه فقد كفر ووجه
الله انبياؤه وحججه بهم يتوجه العباد الى الله والى معرفته ومعرفة دينه والنظر اليهم يوم
القيمة ثواب عظيم يفوق كل ثواب انتهى ملخصا وروى الشيخ في مصباح المتهجد حيث اورد
من الادعية التي تقال بعد كل فريضة اللهم صل على محمد وال محمد اللهم ان الصادق
قال انك قلت ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في قبض روح عبدي المؤمن يكره
الموت واكره مساءته ثم ذكر الدعاء وروى الشيخ ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي
في مجالسه عن والده قال اخبرنا محمد بن محمد بن النعمان المفيد قال اخبرنا ابو المظفر بن



احمد البلخي قال اخبرنا ابو علي محمد بن همام الاسكافي قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن مابنداذ قال
حدثنا منصور بن العباس القصباني عن الحسن بن علي الخزاز عن علي بن عطية عن سالم
ابن ابي حفصة قال لما هلك ابو جعفر الباقر عم قلت لاصحابنا انتظروني حتى ادخل على ابي
عبد الله عم فاعزيه فدخلت عليه فقلت انا لله وانا اليه راجعون ذهب والله من كان يقول
قال رسول الله صلعم فلا يسئل عمن بينه وبين رسول الله صلعم فبكى ابو عبد الله عم ساعة ثم قال
قال الله تبارك وتع ان من عبادي من يتصدق بشق تمرة فاربيها له كما يربي احدكم فلوه
حتى اجعلها له مثل جبل احد قال فخرجت الى اصحابي فقلت ما رايت اعجب من هذا كنا نستعظم
قول ابي جعفر عم قال رسول الله صلعم بلا واسطة فقال لي ابو عبد الله عم قال الله عز وجل بلا
واسطة وعن والده عن المفيد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا ابو العباس
احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا العباس بن عامر
عن احمد بن رزق عن اسحق بن عمار قال قال لي ابو عبد الله عم يا اسحق كيف تصنع بزكوة
مالك اذا حضرت فقلت ياتوني الى المنزل فاعطيهم فقال ما اراك يا اسحق الا قد اذللت المؤمنين
فاياك اياك ان الله تع يقول من اذل لي وليا فقد ارصد لي بالمحاربة وعن والده عن
المفيد محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت قال اخبرنا ابو العباس احمد بن
محمد بن الصلت قال اخبرنا ابو العباس سعيد بن عقدة قال حدثني احمد بن يحيى بن المنذر
قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثني ابي عن اسمعيل بن ابي خلف عن صفوان بن مهران عن
ابي عبد الله عم قال ايما رجل اتاه رجل مسلم في حاجة وهو يقدر على قضائها فمنعه اياها
عيره الله يوم القيمة تعييرا شديدا وقال له اتاك اخوك في حاجة قد جعلت قضاءها في
يدك فمنعته اياها زهدا منك في ثوابها وعزتي وجلالي لا انظر اليك في حاجة معذبا كنت

المعتمد ذلك احمد بن ابي عبد الله البرقي في المحاسن عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله
بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل انما اقبل الصلوة لمن يتواضع
لعظمتي ويكف نفسه عن الشهوات من اجلي ويقطع نهاره بذكري ولا يتعاظم على خلقي ويطعم
الجائع ويكسو العاري ويرحم المصاب ويؤوي الغريب فذلك يشرق نوره مثل الشمس اجعل
له في الظلمات نورا وفي الجهالة علما اكلاه بعزتي واستحفظه ملائكتي يدعوني فالبيه ويسألني
فاعطيه فمثل ذلك عندي مثل الفردوس لا ييبس ثمرها ولا يتغير ورقها وعن ابن فضال عن
غالب بن عثمن عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل يا ابن ادم اذكرني في نفسك اذكرك في
نفسي ابن ادم اذكرني في خلاء اذكرك في خلاء، ابن آدم اذكرني في ملاء اذكرك في ملاء
خير من ملائك وعن بعض اصحابه عن الحسن بن يوسف بن زكريا عن محمد بن مسعود الطائي
عن عبد الحميد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا اجتمع الناس بمنى نادى مناد اين الحاج
لو تعلمون بمن احللتم لايقنتم بالخلف بعد المغفرة ثم يقول الله تبارك وتعالى ان عبدا اوسعت
عليه في رزقه لم يفد الي في كل اربع انه لمحروم ورواه الصدوق في الفقيه وفيه لم يفد الي
في كل خمس سنين قال البرقي وقال ابو عبد الله ع قال الله عز وجل من عمل لي ولغيري فهو
لمن عمل له قال وفي رواية حريز عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل ما امن بي من بات
شبعانا واخوه المسلم طاوي وعن عثمن بن عيسى عن علي بن سالم عن ابي عبد الله ع قال
قال الله عز وجل انا خير شريك من اشرك معي غيري في عمل لم اقبله الا ما كان لي خالصا
وعن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال يقول الله عز وجل انا
خير شريك من عمل لي ولغيري فهو لمن عمله غيري وعثمن بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله ع
قال قال الله عز وجل من شغلته عبادته ان يعمل الاعمال فذاك سخري وعن محمد بن علي عن

صفوان

صفوان بن يحيى عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله ع قال عبد الله حبر من احبار بني
اسرائيل حتى صار مثل الخلال فاوحى الله الى نبي زمانه قل له وعزتي وجلالي لو انك عبدتني
حتى تذوب كما تذوب الالية في القدر ما قبلت منك حتى تاتيني من الباب الذي امرتك
وعن ابن فضال عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال
الله تبارك وتعالى ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي عن المؤمن فاني احب لقاءه ويكره
الموت فازويه عنه ولو لم يكن في الارض الا مؤمن واحد لاكتفيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه
انسا لا يحتاج معه الى احد وعن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي قال قال ابو
عبد الله ع قال الله عز وجل ليأذن مني بحرب مستذل عبدي المؤمن وما ترددت عن شيء
كترددي في موت المؤمن اني لاحب لقاءه ويكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني فاستجيب
له لما هو خير له ولو لم يكن في الارض الا مؤمن واحد لاكتفيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من
ايمانه انسا لا يستوحش فيه الى احد وعن محمد بن علي عن وهيب بن حفص عن ابي عبد الله ع
قال ان الله خلق العقل فقال له اقبل ثم قال له ادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت شيئا احب
الي منك لك الثواب وعليك العقاب وعن السندي بن محمد عن العلاء بن رزين عن
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله ع قالا لما خلق الله العقل قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل
فاقبل فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك اياك امر واياك انهى واياك اثيب
واياك اعاقب وعن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع
قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال له وجلالي
وعزتي ما خلقت خلقا هو احب الي منك بك اخذ وبك اعطي وعليك اثيب واعاقب وعن
ابيه عن عبد الله بن الفضيل النوفلي عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص خلق

العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له ما خلقت خلقا هو احب الي منك
وعن بعض اصحابنا رفعه قال ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال
وعزتي وجلالي ما خلقت شيئا احسن منك ولا احب الي منك بك اخذ وبك اعطي

اقول في بعض هذه الاحاديث ما هو خارج عن موضوع الباب وانما اوردته لوجود
تمام المناسبة والا فكان ينبغي ايراد الحديث الثاني من حديثي محمد بن مسلم في باب
ابي جعفر ع وحديث النوفلي في باب الرسول ص والحديث الاخير في باب الرضا ع من الكتاب وعن
احمد بن محمد بن عيسى عن احمد يعني ابن محمد ابن ابي نصر البزنطي عن يوسف ابن عقيل عمن رواه عن
ابي عبد الله ع قال الغريب اذا حضره الموت التفت يمنة ويسرة فلم ير احدا رفع راسه فيقول
الله عز وجل الى من تلتفت الى من هو خير لك مني وعزتي وجلالي لئن اطلقتك عن عقدتك
لاصيرنك الى طاعتي ولئن قبضتك لاصيرنك الى كرامتي ابو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي
عن محمد بن علي القمي عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن هشام بن سالم عن زرارة وعن سالم بن
ابي حفصة قال دخلت على ابي عبد الله فقلت عند الله نحتسب مصابنا برجل كان اذا حدث
قال قال رسول الله ص فقال ابو عبد الله ع ثم قال الله عز وجل ما من شيء الا وقد وكلت به غيري
الا الصدقة فاني اتلقفها بيدي تلقفا حتى ان الرجل والمرأة ليتصدق بتمرة وبشق تمرة
فاربيها كما يربي احدكم فلوه او فصيله فيلقاه يوم القيمة وهو مثل جبل احد واعظم من احد
ورواه الكليني وابو علي الطوسي كما تقدم ورواه ابن فهد في عدة الداعي مرسلا

باب ابي الحسن موسى بن جعفر الكاظم ع محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
عثمن ابن عيسى عن مبارك غلام شعيب قال سمعت ابا الحسن موسى ابن جعفر ع يقول ان
الله عز وجل يقول اني لم اغن الغني لكرامة به علي ولم افقر الفقير لهوان به علي وهو مما ابتليت

بر الاغنيا

به الاغنياء بالفقراء ولولا الفقراء لم يستوجبوا الاغنياء الجنة وعنهم عن احمد عن ابن فضال
عن الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن ع يقول ان رجلا في بني اسرائيل عبد الله اربعين سنة
ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه ما اتيت الا من قبلك وما الذنب الا لك قال فاوحى
الله تبارك وتعالى اليه ذمك لنفسك افضل من عبادتك اربعين سنة وعن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد ابن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن درست قال سمعت ابا عبد الله ابرهيم ع
يقول اذا مرض المؤمن اوحى الله عز وجل الى صاحب الشمال لا تكتب على عبدي ما دام في حبسي
ووثاقي ذنبا ويوحي الى صاحب اليمين ان اكتب له ما كنت تكتب له في صحته من الحسنات

باب ابي الحسن علي بن موسى عليه السلام محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع قال قال الله عز وجل ابن ادم بمشيتي كنت انت الذي تشاء
لنفسك ما تشاء وبقوتي اديت فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا قويا ما
اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك اني اولى بحسناتك
منك وانت اولى بسيئاتك مني وذلك اني لا اسئل عما افعل وهم يسئلون ورواه الصدوق في
عيون الاخبار وفي كتاب التوحيد عن ابيه وعن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى ورواه عبد الله ابن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى
مثله وعن الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الحسن بن علي عن ابي الحسن علي الرضا ع قال
سألته فقلت فوض الله الامر الى العباد فقال الله اعز من ذلك قلت فاجبرهم على المعاصي قال الله
اعدل واحكم من ذلك ثم قال قال الله عز وجل ابن ادم انا اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك
مني عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك ورواه الصدوق في كتاب التوحيد وفي عيون الاخبار
عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بقية السند مثله وعن علي بن ابرهيم الهاشمي

عن جدّه محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله عن سليمن الجعفري عن الرضا عليه السلام قال اوحى الله عز
وجل الى نبي من الانبياء اذا اُطعتُ رضيتُ واذا رضيتُ باركتُ وليس لبركتي نهاية واذا
عصيتُ غضبتُ واذا غضبتُ لعنتُ ولعنتي تبلغ السابع من الولد وعن محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال احسن الظن بالله عز وجل فان الله
عز وجل يقول انا عند ظن عبدي المؤمن بي ان خيرا فخيرا وروى الصدوق في عيون الاخبار
قال حدثنا الحاكم ابو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان قال حدثني عمي ابو عبد الله محمد بن شاذان
قال حدثنا الفضل بن شاذان قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن بزيع ثم ذكر مثله وعن
ابي عبد الله العاصمي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق العقل فقال له اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال وعزتي
وجلالي ما خلقت شيئا احسن منك واحب الي منك بك آخذ وبك اعطي

باب [illegible] بامام معصوم منهم عليهم السلام

روى الشهيد الثاني الشيخ زين الدين قدس سره في كتاب
مسكن الفؤاد عند فقد الاحبة والاولاد قال اوحى الله عز وجل الى بعض الصديقين ان
لي عبادا يحبونني واحبهم ويشتاقون الي واشتاق اليهم ويذكرونني واذكرهم فان اخذت
طريقهم احببتك وان عدلت عنهم مقتك قال يا رب ما علامتهم قال يراعون الظلال
بالنهار كما يراعي الشفيق غنمه ويحنون الى غروب الشمس كما تحن الطير الى اوكارها فاذا
جنهم الليل واختلط الظلام وفرشت الفرش ونصبت الاسرة وخلا كل حبيب بحبيبه نصبوا الي
اقدامهم وافترشوا الي وجوههم وناجوني بكلامي وتملقوا الي بانعامي فبين صارخ وباكية
وبين متأوه وشاكي وبين قائم وقاعد وبين راكع وساجد بعيني ما يتحملون
من اجلي وبسمعي ما يشكون من حبي اول ما اعطيهم ثلاثا اقذف من نوري في قلوبهم

فيخبرون

فيخبرون عني كما اخبر عنهم والثاني لو كانت السموات والارض وما فيهما في موازينهم لا
ستقللتها لهم والثالث اقبل بوجهي عليهم فترى من اقبلت بوجهي عليه يعلم احد ما اريد ان
اعطيه قال وروي ان الله تبارك وتعالى يقول انا الله لا اله الا انا من لم يصبر على بلائي
ولم يرض بقضائي فليتخذ ربا سوائي وفي كتاب الاداب قال وروي في الحديث القدسي
من انس بحق ابتليه اسد الله بآئه وفي رسالة الغيبة قال في بعض كتب الله تعالى يا ابن آدم
اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب فلا امحقك فيمن امحق وفي كتاب اسرار الصلوة
قال الله تعالى يقول عليك احتمالي وعلى اظهاره ويقول من اصلح ما بينه وبين الله اصلح
الله ما بينه وبين الناس ويقول اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر محمد بن علي بن عثمان الكراجكي في كتاب معدن الجواهر و
رياض الخواطر قال وروي ان في بعض كتب الله عز وجل من عافيته من ثلاث فقد اتممت
عليه نعمتي من اغنيته عن مال اخيه ومن سلطان يأتيه ومن طبيب يستغيثه و
في الجزء الرابع من كنز الفوائد قال روي ان الله عز وجل قال انا عند ظن عبدي بي فلا يظن
بي الا خيرا وفي الجزء الخامس منه في فصل مختصر لذكر وجوب الموالات لاولياء الله والمعاداة
لاعداء الله قال وعن احدهم عليهم السلام ان الله تعالى اوحى الى بعض انبيائه قل لفلان الزاهد
العابد اما الزهد في الدنيا فانك استعجلت الراحة لنفسك واما انقطاعك الي فانك
تعززت بي فما فعلت فيما يجب لي عليك فقال الذي لله علي فقال الله تعالى قل له هل واليت
في وليا وعاديت في عدوا محمد بن علي بن بابويه في كتاب عقاب الاعمال عن ابيه عن سعد
عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه عن علي بن اسمعيل الميثمي عن بشير الدهان عمن ذكره
عن ميثم رحمه قال قال الله عز وجل لا انيل رحمتي من يعرضني للايمان الكاذبة ولا ادني مني

يوم القيمة من كان زانيا وفي كتاب العلل قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني محمد
بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن موسى بن جعفر البغدادي عن محمد بن
الحسن بن شمون عن علي بن محمد النوفلي قال سمعته يقول ان العبد ليقوم في الليل فيميل
به النعاس يمينا وشمالا وقد وقع ذقنه على صدره فيامر الله تبارك وتعالى ابواب السماء
فتفتح ثم يقول للملائكة انظروا الى عبدي ما يصيبه في التقرب الي بما لم افترض عليه راجيا
مني لثلاث خصال ذنب اغفره او توبة اجددها له او رزق ازيده فيه اشهدكم ملائكتي
اني قد جمعتهن له وفي ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد عن موسى بن جعفر البغدادي بقية السند
مثله وفي كتاب من لا يحضره الفقيه قال روي انه اذا اخذ الناس منازلهم بمنى نادى
مناد لو علمتم بفناء من حللتم لايقنتم بالخلف بعد المغفرة قال وروي ان الجبار جل جلاله
يقول ان عبدا احسنت اليه واجملت فلم يرد الى هذا المكان في كل خمس سنين انه
لمحروم ورواه البرقي في المحاسن كما تقدم في باب الحج الله قال الصدوق وروي
ان الكعبة شكت الى الله في الفترة بين عيسى ومحمد فقالت يا رب ما لي قل عوادي فاوحى
الله عز وجل اليها اني منزل نورا جديدا على قوم يحنون اليك كما تحن الانعام الى اولادها
ويزفون اليك كما تزف النسوان الى ازواجها يعني امة محمد صلى الله عليه وآله وعن ابيه
عن سعد عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني ومحمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن
الصفار عن محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عن ابي حمزة عن بعض الائمة عليهم السلام قال
ان الله تبارك وتعالى يقول يا ابن آدم تطولت عليك بثلاث سترت عليك ما لو يعلم
به اهلك ما واروك واوسعت عليك فاستقرضت منك فلم تقدم خيرا و

روى الشيخ الحافظ العارف رجب الحافظ البرسي قال وروي في الحديث القدسي

عن الرب

الرب العلي انه يقول عبدي اطعني اجعلك مثلي انا حي لا اموت اجعلك حيا لا تموت انا غني لا
افتقر اجعلك غنيا لا تفتقر انا مهما اشاء يكون قال ومنه اي من الحديث القدسي ان لله عبادا
اطاعوه فيما اراد فاطاعهم فيما ارادوا يقولون للشيء كن فيكون قال وجا في الاحاديث القدسيات
ان الله عبادا يقول عبدي خلقت الاشياء لاجلك وخلقتك لاجلي وهبتك الدنيا بالاحسان
والآخرة بالايمان وروى الشيخ ابو علي الحافظ الفضل بن الحسن الطبرسي في التفسير الصغير عند قوله
تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم قال في الحديث يقول الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتكم عليه اقرؤا ان شئتم
فلا تعلم نفس الآية وفي تفسير قوله تعالى فطرت الله التي فطر الناس عليها قال ومنه الحديث
خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين عن دينهم وامرتهم ان يشركوا بي غيري و
روى احمد بن فهد عن عدة الداعي قال في الخبر ان الله سبحانه يقول للملائكة في يوم عرفة يا
ملائكتي اما ترون عبادي واماي جاؤا من اطراف البلاد شعثا غبرا اتدرون ما يسألون
فيقولون ربنا انهم يسألونك المغفرة فيقول اشهدكم اني قد غفرت لهم وعن كعب الاحبار
قال اوحى الله عز وجل الى بعض الانبياء ان احببت ان تلقاني غدا في حظيرة القدس فكن في
الدنيا غريبا وحيدا محزونا مستوحشا كالطير الواحد الذي يطير في الارض المقفرة ويأكل
من رؤس الاشجار المثمرة فاذا كان الليل اوى الى وكره ولم ياو مع الطيور استيناسا بي
واستيحاشا من الناس قال وفي الوحي القديم والعلم مع اكل الحرام كالبناء في الماء قال
وفي الحديث القدسي منك الدعاء ومني الاجابة فلا تحجب الا دعوة آكل الحرام قال وان الله
تعالى اخبر عن نفسه فقال انا جليس من ذكرني وقال سبحانه اذكروني اذكركم بنعمتي اذكروني
بالطاعة والعبادة اذكركم بالنعم والاحسان والرحمة والرضوان قال وورد في الحديث القدسي

يابن آدم انا غني لا افتقر اطعني فيما امرتك اجعلك غنيا لا تفتقر يابن آدم انا حي لا اموت
اطعني فيما امرتك اجعلك حيا لا تموت انا اقول للشيء كن فيكون اطعني فيما امرتك اجعلك
تقول للشيء كن فيكون قال وفي الوحي القديم يابن آدم خلقتك من تراب ثم من نطفة ولم
اعي بخلقك ايعييني رغيف اسوقه اليك في حينه قال وفي الحديث القدسي انا عند
ظن عبدي بي فلا يظن بي الا خيرا قال وقال الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به قال وان
الله تعالى يقول للدنيا اخدمي من خدمني واتعبي من خدمك قال وفي الوحي القديم ولا تمل
من الدعاء فاني لا امل من الاجابة قال وفي بعض وحيه جل جلاله عملك الصالح عليك اخفاؤه
وعلي اظهاره قال وفي بعض الاحاديث القدسية ايما عبد اطلعت على قلبه فوجدت
الغالب عليه التمسك بذكري توليت سياسته وكنت جليسه ومحادثه وانيسه قال وقال
الله سبحانه اهل طاعتي في ضيافتي واهل شكري في زيادتي واهل ذكري في نعمتي واهل
معصيتي لا اويسهم من رحمتي فان تابوا فانا حبيبهم وان مرضوا فانا طبيبهم اداويهم بالمحن
والمصائب لاطهرهم من الذنوب والمعائب اقول وهنا اختم الكلام راجيا من الله
حسن الختام سائلا من علام الغيوب التطهير من المعائب والذنوب هذا ما اردت ايراده
واخترت افراده من الاخبار الصحيحة المروية المشتملة على الاحاديث القدسية المحفوفة
بالقرائن القطعية الدالة على ثبوتها وصحتها وصدق رواتها في رواياتها معرضا عما يعترض فيه
الريب والشك او يفتح فيه احتمال الخلل والافك راجيا من الله جزيل الثواب مؤملا
للدعاء ممن نظر فيه من الاصحاب مبتدئا في كل حديث باسم من نقلته من كتابه فان اوردت
غيره من ذلك الكتاب عطفته عليه في بابه جامعا له من كتب معتمدة واصول ممهدة
ومصنفات معتمدة تدل على صحتها العلماء الاخيار واشتهرت اشتهار الشمس في رابعة

النهار وها انا اذكر الطرق التي اروي بها الاسانيد المتصلة بمصنفيها اقتداء بالسلف لهذه
السلسلة الشريفة والنسبة العالية المنيفة مرتبا للاسماء على ترتيب الحروف مبتدئا بالاول
فالاول على النهج المألوف مراعيا لذلك في حروف الاسماء لا في اسماء الآباء فالطريق الى احمد
بن ابي عبد الله محمد بن خالد البرقي فكثيرة منها ما اخبرني به جماعة منهم الشيخ الفقيه الجليل ابو
عبد الله الحسين بن الحسن بن ظهير الدين العاملي اجازة سنة اربع وثمانين والف قال
اخبرنا الشيخ الفاضل نجيب الدين علي بن محمد بن مكي قال اخبرنا الشيخ الكامل الاوحد بهاء الدين
محمد بن الشيخ الجليل حسين بن عبد الصمد الحارثي عن والده عن الشهيد الثاني الشيخ الاكمل الافضل
زين الدين بن علي بن احمد العاملي وعن شيخنا عن الشيخ نجيب الدين والسيد الجليل نور
الدين علي بن ابي الحسن الحسيني جميعا عن الاستاد المحقق المدقق الشيخ حسن بن الشهيد
الثاني والسيد الجليل السيد محمد بن السيد علي بن السيد حسين بن ابي الحسن الحسيني
العاملي جميعا عن ابيه والشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي والسيد علي بن السيد فخر الدين
الهاشمي والشيخ احمد بن سليمان العاملي كلهم عن الشهيد الثاني وبالاسناد عن الشيخ نجيب
الدين علي بن محمد بن مكي عن ابيه عن الشهيد الثاني قال اخبرنا الشيخ السعيد نور الدين
علي بن عبد العالي العاملي الميسي اجازة عن شيخه شمس الدين محمد بن داود المؤذن الجزيني
عن الشيخ ضياء الدين علي ولد الشهيد ابي عبد الله محمد بن مكي عن والده عن السيد عميد
الدين بن عبد المطلب والشيخ فخر الدين ابي طالب محمد ولد العلامة الاوحد الافضل جمال
الدين الحسن بن يوسف بن المطهر عن والده عن الشيخ المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن
بن سعيد الحلي عن السيد السعيد النسابة فخار بن معد الموسوي عن الفقيه سديد الدين
شاذان بن جبرئيل القمي عن الشيخ الفقيه عماد الدين محمد بن ابي القاسم الطبري عن الشيخ ابي علي

الحسن بن الشيخ الجليل رئيس الطائفة ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن والده عن الشيخ
المفيد محمد بن محمد بن النعمان والشيخ ابي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري وغيرهما عن
الشيخ الصدوق رئيس المحدثين ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي عن ابيه ومحمد
بن الحسن بن احمد بن الوليد جميعا عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي وبالاسناد عن المفيد عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد
عن ابيه عن سعد عن البرقي واعلم ان البرقي اذا اطلق فالاغلب ان يراد به محمد بن خالد
وقد يراد به ابنه احمد وهو الذي ابدا منه في هذا الكتاب **والطريق** الى احمد بن علي بن ابي
طالب الطبرسي الاسناد السابق عن الشهيد الاول عن السيد شمس الدين محمد بن ابي المعالي
عن الشيخ كمال الدين علي بن حماد الواسطي عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد عن السيد
السعيد الفقيه محيي الدين محمد بن ابي القسم عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي عن الشيخ
السعيد رشيد الدين محمد بن علي بن شهراشوب المازندراني عن الشيخ الجليل احمد بن
علي بن ابي طالب الطبرسي **والطريق** الى احمد بن فهد الاسناد الاول عن الشيخ علي بن عبد
العالي عن الشيخ الورع الجليل علي بن هلال الجزائري عن احمد بن فهد وبالاسناد السابق عن
الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن عن الشيخ عز الدين الحسن المعروف بابن العشرة عن
الشيخ جمال الدين احمد بن فهد **والطريق** الى ابي القسم جعفر بن محمد بن قولويه الاسناد السابق
عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان عنه **والطريق** الى الامام ابي محمد الحسن بن علي العسكري
عليه السلام فيما ذكره في تفسير القرآن الاسناد عن الشيخ الصدوق ابي جعفر بن بابويه
عن ابي الحسن محمد بن القسم المفسر عن ابي يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابي الحسن علي
بن محمد بن سيار قال الطبرسي وابن بابويه وكانا من الشيعة الامامية عن ابويهما عن

الامام ع **والطريق** الى ابي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي الاسناد السابق عنه والى العلامة
الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي قد علم ما سبق والى الشهيد الثاني الشيخ زين الدين بن علي العاملي
قد تقدم في الاسناد الاول والى جعفر بن الحميري الاسناد الى ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه عن ابيه و
محمد بن الحسن بن الوليد ومحمد بن موسى بن المتوكل جميعا عنه والاسناد عن محمد بن الحسن الطوسي
عن ابي الحسين علي بن احمد بن محمد بن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عنه والى علي بن ابراهيم بن
هاشم الاسناد عن ابن بابويه عن ابيه عنه والاسناد الاول عن محمد بن الحسن الطوسي عن جماعة
عن اصحابنا منهم محمد بن محمد بن النعمان المفيد واحمد بن عبدون والحسين بن عبيد الله كلهم عن
الحسن بن حمزة بن علي بن عبيد الله العلوي عن علي بن ابراهيم وبالاسناد عن المفيد عن محمد بن علي
بن بابويه عن ابيه ومحمد بن الحسن بن الوليد وحمزة بن محمد العلوي ومحمد بن علي ماجيلويه جميعا عن
علي بن ابراهيم والاسناد الاتي عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم **والطريق** الى علي بن الحسين
المسعودي الاسناد السابق عن العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي عن ابيه عن السيد احمد
يوسف بن احمد العريضي العلوي الحسيني عن البرهان محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني عن السيد
فضل الله بن علي الحسيني الراوندي عن العماد ابي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني عن الشيخ الجليل ابي
العباس احمد بن علي بن العباس النجاشي عن ابي الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني عن علي
بن الحسين المسعودي **والطريق** الى علي بن الحسين الموسوي وهو السيد الاجل المرتضى علم الهدى
هو الطريق الى الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسين محمد بن الحسن الطوسي عنه عن المرتضى **والطريق** الى
السيد رضي الدين علي بن محمد بن علي بن طاوس الحسني الاسناد الاول الى العلامة عنه والى
علي بن محمد بن علي الخزاز الاسناد الاول عن السيد رضي الدين علي بن محمد بن طاوس الحسيني
عن الشيخ تاج الدين الحسن بن الدربي عن ابن شهراشوب عن عمه الموفق الخازن بن شهراشوب عن

ابي الطيب طاهر بن محمد بن علي الجواني عن الزكي علي بن محمد التوفي النيسابوري عن الشيخ
الزاهد علي بن محمد بن ابي الحسن عبد الصمد القمي عن والده عن علي بن محمد بن علي الخزاز **والطريق**
الى فخار بن معد الموسوي قد علم من الاسناد السابق الى البرقي والى الفضل بن الحسن الطبرسي
الاسناد الاول عن العلامة الحسن بن يوسف ابن المطهر عن ابيه عن الشيخ مهذب الدين الحسين بن
رده عن الحسن بن ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي عن ابيه وياتي له طريق اخر والى فضل الله بن
علي الراوندي الحسني الاسناد الاول الى الشهيد ره عن السيد الاجل شمس الدين محمد بن ابي المعالي
عن الشيخ كمال الدين علي بن حماد الواسطي عن الشيخ نجم الدين جعفر بن نما عن والده الشيخ نجيب
الدين محمد بن جعفر بن نما عن الشيخ ابي الفرج علي بن الشيخ الامام قطب الدين ابي الحسين
الراوندي والشيخ الامام ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي جميع رواياتهما وقد تقدم
طريق آخر في طريق علي بن الحسين السعودي والى محمد بن ابي القسم الطبري قد تقدم الاسناد
الاول الى محمد بن الحسن الصفار الاسناد عن محمد بن علي بن بابويه عن ابيه ومحمد بن الحسن بن
الوليد عنه والاسناد عن محمد بن الحسن الطوسي عن ابي الحسين علي بن احمد بن محمد بن ابي
جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار وعن محمد بن الحسن الطوسي عن الحسين بن عبيد الله
عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار والاسناد السابق في طريق
علي بن الحسين السعودي عن ابي العباس احمد بن علي بن العباس النجاشي عن ابي الحسين علي
بن احمد بن محمد بن طاهر القمي الاشعري عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار وعن
النجاشي عن ابي عبد الله بن شاذان عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن الصفار قد ذكر
الشيخ والنجاشي ان محمد بن الحسن بن الوليد روى جميع مصنفات محمد بن الحسن الصفار
الا بصائر الدرجات فكلما اورده منه في هذا الكتاب فهو من بصائر الدرجات فافهم

والطريق

والطريق الى محمد بن الحسن بن علي الطوسي قد تقدم في الاسناد الاول والى محمد بن علي بن الحسين
بن بابويه قد علم من الاسناد الاول والى ابي محمد بن عثمن بن علي ابي الفتح الكراجكي الاسناد الاول
عن شاذان بن جبرئيل القمي عن الفقيه عبد الله بن عمر العمري الطرابلسي عن القاضي عبد العزيز
بن كامل عنه والى محمد بن عمر بن عبد العزيز ابي عمرو الكشي الاسناد عن محمد بن الحسن الطوسي عن
جماعة من اصحابنا عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عنه والاسناد عن احمد بن علي بن
العباس النجاشي وقد تقدم في طريق علي بن الحسين السعودي عن احمد بن علي بن نوح وغيره
عن جعفر بن محمد بن قولويه عنه والى الشهيد الاول ابي عبد الله محمد بن محمد بن مكي قد ذكر في
الاسناد الاول والى الشيخ الجليل ثقة الاسلام ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني الاسناد
الاول عن محمد بن الحسن الطوسي عن المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه القمي عن محمد بن يعقوب
وعن محمد بن الحسن قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله قراءة عليه اكثر الكتاب الكافي عن جماعة
منهم ابو غالب احمد بن محمد الزراري وابو القسم جعفر بن محمد بن قولويه وابو عبد الله احمد بن ابرهيم
الصيمري المعروف بابن ابي رافع وابو محمد هرون بن موسى التلعكبري وابو المفضل محمد بن
عبد الله بن المطلب الشيباني كلهم عن محمد بن يعقوب قال واخبرنا ابو عبد الله احمد بن عبدون
عن احمد بن ابرهيم الصيمري وابي الحسين عبد الكريم بن عبد الله بن نصر البزاز عن محمد بن يعقوب
والاسناد عن ابي العباس احمد بن علي بن العباس النجاشي وقد ذكر في طريق علي
بن الحسين السعودي عن جماعة منهم محمد بن محمد بن النعمان المفيد وابو العباس احمد بن علي بن
نوح والحسين بن عبيد الله الغضائري عن ابي القسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب
الكليني والاسناد عن محمد بن علي بن بابويه عن محمد بن عصام الكليني عن محمد بن يعقوب
واما نص العلماء على صحة كتبهم وثبوت مضامينها عمن نسبت اليه فيغني عن اسنادها محفوظ

بالقرائن القطعية الدالة على صحتها وثبوتها فقد قال الشيخ الجليل رئيس المحدثين ابو جعفر محمد
بن علي بن بابويه في اول كتاب من لا يحضره الفقيه وسألني الشريف ابو عبد الله المعروف
بنعمة ان اصنف له كتابا في الفقه موفيا على جميع ما صنفت في معناه واترجمه بكتاب من
لا يحضره الفقيه ليكون اليه مرجعه وعليه معتمده وبه اخذه ويشترك في اجره من ينسخه
وينظر فيه ويعمل بمودعه ثم قال فاجبته الى ذلك وصنفت له هذا الكتاب ولم اقصد فيه قصد
المصنفين في ايراد جميع ما رووه بل قصدت الى ايراد ما افتي به واحكم بصحته واعتقد انه
حجة بيني وبين ربي وجميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المعول واليها المرجع مثل كتاب
حريز بن عبد الله السجستاني وكتاب عبيد الله بن علي الحلبي وكتب علي بن مهزيار الاهوازي
وكتب الحسين بن سعيد ونوادر احمد بن محمد بن عيسى وكتاب نوادر الحكمة تاليف محمد بن
احمد بن يحيى بن عمران الاشعري وكتاب الرحمة لسعد بن عبد الله وجامع شيخنا محمد بن
الحسن بن الوليد ونوادر محمد بن ابي عمير وكتاب المحاسن لاحمد بن ابي عبد الله البرقي و
رسالة ابي الي وغيرها من الاصول والمصنفات التي طرقي اليها معروفة وبالغت في
ذلك جهدي مستعينا بالله ومتوكلا عليه ومستغفرا من التقصير انتهى المقصود من كلامه
وهو صريح في صحة جميع احاديث كتابه بالمعنى المشار اليه سابقا وهو معنى الصحيح عند
القدماء وفيه شهادة بان الكتب التي نقل منها في كتابه معتمدة وقال ابو جعفر محمد بن
يعقوب الكليني في اول كتاب الكافي اما بعد فقد فهمت يا اخي ما شكوت من اصطلاح
اهل دهرنا على الجهالة الى ان قال وذكرت ان امورا قد اشكلت عليك لا تعرف حقايقها
لاختلاف الرواية فيها وانك لا تجد بحضرتك من تذاكره وتفاوضه ممن تثق بعلمه فيها
وقلت انك تحب ان يكون عندك كتاب كاف يجمع من جميع فنون علم الدين ما يكتفي به

المتعلم

المتعلم ويرجع اليه المسترشد ويأخذ منه من يريد علم الدين والعمل به بالآثار الصحيحة عن الصادقين
عليهما السلام والسنن القائمة التي عليها العمل وبها تؤدى فرائض الله عز وجل وسنة نبيه ص
وقلت لو كان ذلك رجوت ان يكون سببا يتدارك الله بمعونته وتوفيقه اخواننا واهل
ملتنا ويقبل بهم الى مراشدهم الى ان قال وقد يسر الله وله الحمد تاليف ما سألت وارجو ان
يكون بحيث توخيت فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصر نيتنا في اهداء النصيحة اذ كانت واجبة
لاخواننا واهل ملتنا مع ما رجونا ان نكون مشاركين لكل من اقتبس منه وعمل بما فيه
في دهرنا هذا وفي غابره الى انقضاء الدنيا اذ الرب عز وجل واحد والرسول محمد خاتم النبيين
واحد والشريعة واحدة وحلال محمد حلال الى يوم القيمة وحرام محمد حرام الى يوم القيمة انتهى وهو
صريح في الشهادة بصحة احاديث كتابه بمعنى ثبوتها عنهم عليهم السلام حيث بين انه قصد بذلك
التاليف ان الرجوع العامل فلو كان ملفقا مما ثبت وروده عنهم ومما لا يثبت لرد السائل
حتى نعلم ان جميع احاديثه صحيحة عنده ماخوذة من الاصول التي صنفها اصحاب الائمة عليهم السلام
بامرهم ثم قوله ويأخذ منه من يريد علم الدين بالنصوص الصحيحة عن الصادقين اوضح دلالة من ذلك
لانه لم يبين ثم علامة يعرف بها الصحيح من غيره لو كان فيه غير صحيح والاصطلاح على تقسيم الحديث
الى اربعة اقسام لم يكن في زمانه قطعا وايضا لو لم يكن جميع ما فيه صحيحا لما قال يكتفي به المتعلم
ويرجع اليه المسترشد وايضا من لم يقصر في اهداء النصيحة لم يرض ان يلفق كتابه الذي الفه
للارشاد المسترشدين وليعمل به الشيعة الى يوم القيمة في الاحاديث الصحيحة وغيرها وقد ذكر
الشيخ في الفهرست ان كثيرا من مصنفي اصحابنا واصحاب الاصول كانوا ينتحلون المذاهب الفاسدة
وكانت كتبهم معتمدة وقال السيد الاجل المرتضى علم الهدى رضي الله عنه في جواب
المسائل التبانيات على ما نقله جماعة منهم الشيخ حسن بن الشهيد الثاني في المنتقى والمعالم ان

ان اكثر اخبار المنقولة في كتبنا معلومة مقطوع على صحتها اما بالتواتر من طريق الاشاعة و
الاذاعة او بامارة وعلامة دلت على صحتها وصدق رواتها فهي موجبة للعلم مقتضية للقطع
وان وجدناها مودعة في الكتب بسند مخصوص معين من طريق الاحاد انتهى كلام المعالم وذكر السيد
المرتضى في موضع آخر من تلك المسائل ان اصحابنا لا يعملون بخبر الواحد وان ادعاء خلاف
ذلك عليهم دفع للضرورة قال لانا نعلم علما ضروريا لا يدخل في مثله ريب ولا شك ان علماء
الشيعة الامامية يذهبون الى ان اخبار الاحاد لا يجوز العمل بها في الشريعة ولا التعويل عليها
وانها ليست بحجة ولا دلالة وقد ملأوا الطوامير وسطروا الاساطير في الاحتجاج على ذلك والنقض
على مخالفيهم فيه ومنهم من يزيد على هذه الجملة ويذهب الى انه مستحيل من طريق العقول ان يتعبد الله
بالعمل باخبار الاحاد ويجري ظهور مذهبهم في ذلك مجرى ظهوره في ابطال القياس في الشريعة
وحظره ونقل صاحب المعالم عن المرتضى ايضا انه قال في خلال كلام ان معظم الفقه نعلم بالضرورة
مذاهب ائمتنا عليهم السلم فيه بالاخبار المتواترة انتهى ومراده ان الامامية لا يعملون باخبار
الاحاد الخالية من القرائن وان اخبار كتبهم محفوفة بالقرائن القطعية الدالة على صحتها يعلم ذلك
من تامل كلامه في المقامين فيصير الخلاف بينه وبين الشيخ وغيره من اصحابنا لفظيا في مجرد
التسمية قال المرتضى لا يسمى هذه اخبار احاد لافادتها العلم والقطع وكونها محفوفة
بالقرائن وغيره يسميها اخبار احاد لعدم بلوغها حد التواتر غالبا وكلا الفريقين يعملون بها
وقد عرفت شهادة ابن بابويه لكتاب المحاسن بانه من الكتب التي عليها المعول واليها
المرجع وقد قال الشيخ في مواضع من كتابه ان كل حديث عمل به ماخوذ من الاصول المجمع على
صحتها وقال الطبرسي في كتاب الاحتجاج ما هو قريب من ذلك وكذلك كثير من الاصحاب
وفي كتب الرجال وغيرها شهادات لكثير من الكتب والاصول بالصحة وانها عرضت على

الائمة

الائمة عليهم السلم فصححوها او استحسنوها واثنوا على مصنفيها وامروا بالعمل بها ونقلها
من غير الكتب المشهورة لها يعلم صحته بموافقته لما وجد فيها او للادلة العقلية او بكونه متضمنا
لحكم معلوم او وعظ ونحوه او بكونه متعلقا بالاستحباب بدلالة حديث من بلغه شيء من
الثواب وكفاك بشهادات هؤلاء الاعلام وتفصيل هذه الجملة يضيق عنه المقام وعلى
هذا القدر اقطع الكلام حامدا لله جل جلاله على الانعام شاكرا له على التوفيق للاتمام متبهلا
اليه بنبيه وحججه عليهم السلام ان يختم لنا بمغفرته فهي
احسن ختام والحمد لله وحده و
صلى الله على محمد وآله

١٢٣٢

